الباب العاشر: ما راه عن آبائه عليهم السلام أو غيرهم

وفيه فصول

الفصل الأوّل ـ ما رواه عليه السلام من الأحاديث القدسيّة

الفصل الثاني ـ ما رواه عليه السلام عن الملائكة

الفصل الثالث ـ ما رواه عليه السلام عن الأنبياء عليهم السلام

الفصل الرابع ـ ما رواه عليه السلام عن الأئمّة عليهم السلام

الفصل الخامس ـ ما رواه عليه السلام عن غيرهم

الباب العاشر: ما راه عن آبائه عليهم السلام أو غيرهم
وهو يشتمل على خمسة فصول

الفصل الأوّل ـ ما رواه عليه السلام من الأحاديث القدسيّة

١ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: من أعان محبّاً لنا على عدوّ لنا فقوّاه...

بعثه اللّه تعالى يوم القيامة في أعلى منازل الجنان، ويقول: يا عبدي الكلسر لأعدائي، الناصر لأوليائي، المصرّح بتفضيل محمّد خير أنبيائي، وبتشريف عليّ أفضل أوليائي، وتناوي[1] إلى من ناواهما، وتسمّى بأسمائهما وأسماء خلفائهما، وتلقّب بألقابهما، فيقول ذلك ويبلّغ اللّه جميع أهل العرصات.

فلا يبقى ملك ولا جبّار ولا شيطان إلّا صلّى على هذا الكلسر لأعداء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ولعن الذين كانوا يناصبونه في الدنيا من النواصب لمحمّد وعليّ عليهما السلام[2].

---

(١) ناوى مناواة: عاداه. المنجد: ٨٤٩.

(٢) التفسير: ٣٥٠، ح ٢٣٥. ←

٢ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: قال [الإمام] موسى بن جعفر عليهما السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لمّا اعتذر هؤلاء [المنافقين إليه] بما اعتذروا، تكرّم عليهم بأن قبل ظواهرهم، ووكّل بواطنهم إلى ربّهم، لكن جبرئيل عليه السلام أتاه، فقال: يا محمّد! إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول: اخرج بهؤلاء المردة الذين اتّصل بك عنهم في عليّ عليه السلام على نكثهم لبيعته وتوطينهم نفوسهم على مخالفتهم عليّاً ليظهر من عجائب ما أكرمه اللّه به من طواعية[1] الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق اللّه – لما أوقفه موقفك وأقامه مقامك –.

ليعلموا أنّ وليّ اللّه عليّاً غنيّ عنهم، وأنّه لا يكفّ عنهم انتقامه منهم إلاّ بأمر اللّه الذي له فيه وفيهم التدبير الذي هو بالغه، والحكمة التي هو عامل بها وممض لما يوجبها...[2].

٣ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: ... وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: ...

[لمّا] وجد [رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم] في العزم على الخروج إلى تبوك، وعزم المنافقون على اصطلام[3] مخلّفيهم إذا خرجوا.

فأوحى اللّه تعالى إليه: يا محمّد! إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول: إمّا أن تخرج أنت ويقيم عليّ، وإمّا أن يخرج عليّ وتقيم أنت...[4].

٤ ـ الحسين بن سعيد الأهوازيّ رحمه الله: الحسن بن عليّ (الخزّاز)، (الوشّاء)، عن

← تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣١٠٢.

(١) الطواعية: الطاعة. يقال: فلان حسن الطواعية أي حسن الطاعة.

(٢) التفسير: ١١٤، رقم ٦٠.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٣٤.

(٣) الاصطلام: الاستيصال، وهو افتعال من باب الصلم، وهو القطع المستأصل. مجمع البحرين: ٦/ ١٠٢، (صلم).

(٤) التفسير: ٤٧٧ رقم ٣٠٥ ـ ٣٠٩.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٣١.

أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول: إنّ أيّوب النبيّ عليه السلام قال: يا ربّ! ما سألتك شيئاً من الدنيا قطّ وداخلني (وداخله) شيء.

فأقبلت إليه سحابة حتّى نادته: يا أيّوب! من وفّقك لذلك؟

قال: أنت يا ربّ[١].

٥ ـ العيّاشيّ رحمه الله: عن الفضل بن موسى الكاتب، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: إنّ إبراهيم صلوات اللّه عليه لمّا أسكن إسمعيل صلوات اللّه عليه وهاجر مكّة، ودّعهما لينصرف عنهما بكيا، فقال لهما إبراهيم: ما يبكيكما، فقد خلّفتكما في أحبّ الأرض إلى اللّه، وفي حرم اللّه؟

فقالت له هاجر: يا إبراهيم! ما كنت أرى أنّ نبيّاً مثلك يفعل ما فعلت...

قال أبو الحسن عليه السلام: فأوحى اللّه إلى إبراهيم أن اصعد أبا قبيس، فناد في الناس: يا معشر الخلائق! إنّ اللّه يأمركم بحجّ هذا البيت الذي بمكّة محرّماً من استطاع إليه سبيلاً، فريضة من اللّه.

قال: فصعد إبراهيم أبا قبيس، فنادى في الناس بأعلى صوته: يا معشر الخلائق! إنّ اللّه يأمركم بحجّ هذا البيت الذي بمكّة محرّماً من استطاع إليه سبيلاً، فريضة من اللّه.

قال: فمدّ اللّه لإبراهيم في صوته حتّى أسمع به أهل المشرق والمغرب وما بينهما من جميع ما قدر اللّه، وقضى في أصلاب الرجال من النُطف، وجميع ما قدر اللّه، وقضى في أرحام النساء إلى يوم القيمة...[٢].

---

(١) الزهد: ٦٩، ح ١٨٣.

يأتي الحديث أيضاً في رقم ٣٥٢٨.

(٢) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٣٢، ح ٣٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩١٠.

٦ ـ العيّاشيّ رحمه الله: عن أبي بصير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال: يا أبا محمّد! إنّ [اللّه أوحى إلى الجبال أنّي مهرق] سفينة نوح على جبل منكنّ في الطوفان، فتطاولت وشمخت وتواضع جبل عندكم بالموصل، يقال له: الجوديّ...[1].

(٣٥١٤) ٧ ـ الصفّار رحمه الله: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: إنّ اللّه أوحى إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قد فنيت أيّامك، وذهبت دنياك، واحتجت إلى لقاء ربّك، فرفع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء وقال: **«اللّهمّ عدتك التي وعدتني، إنّك لا تخلف الميعاد»**.

فأوحى اللّه إليه: أن ائت أُحداً أنت ومن تثق به، فأعاد الدعاء، فأوحى اللّه إليه: امض أنت وابن عمّك حتّى تأتي أُحداً، ثمّ لتصعد على ظهره، فاجعل القبلة في ظهرك، ثمّ ادع وأحسّ الجبل بمجيئك، فإذا حسّك[2] فاعمد إلى جفرة منهنّ أنثى، وهي تدعى الجفرة تجد قرينها[3] الطلوع وتشخب أوداجها دماً، وهي التي لك، فمر ابن عمّك ليقم إليها فيذبحها ويسلخها من قبل الرقبة ويقلّب داخلها فتجده مدبوغاً، وسأنزل عليك الروح وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد، ليس هو من مداد الأرض يبقى المداد ويبقى الجلد، لا يأكله الأرض، ولا يبليه التراب، لا يزداد كلّ ما ينشر إلّا جدّة غير أنّه يكون محفوظاً مستوراً، فيأتي وحي يعلّم ما كان وما يكون إليك وتمليه على ابن عمّك وليكتب ويمدّ من تلك الدوات، فمضى صلى الله عليه وآله وسلم حتّى انتهى إلى الجبل، ففعل ما أمره، فصادف ما وصف له ربّه، فلمّا ابتدأ في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الأمين وعدّة من الملائكة، لا يحصي عددهم إلّا اللّه، ومن حضر ذلك

---

(١) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ١٥٠، ح ٣٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٢٤.

(٢) في البحار: «ثمّ ادع وحش الجبل تجبك، فإذا أجابتك»، بدل ما في المتن.

(٣) في البحار: «حين ناهد قرناها»، بدل «تجد قرنيها».

المجلس، ثمّ وضع عليّ عليه السلام الجلد بين يديه وجاء به والدوات والمداد أخضر كهيئة البقل وأشدّ خضراً وأنور.

ثمّ نزل الوحي على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وجعل يملي على عليّ عليه السلام، ويكتب عليّ أنّه يصف كلّ زمان وما فيه، وغمزه بالنظر، وخبّره بكلّ ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة، وفسّر له أشياء لا يعلم تأويلها إلّا اللّه والراسخون في العلم، فأخبره بالكائنين من أولياء اللّه من ذرّيّته أبداً إلى يوم القيمة، وأخبره بكلّ عدوّ يكون لهم في كلّ زمان من الأزمنة حتّى فهم ذلك وكتب، ثمّ أخبره بأمر يحدث عليه وعليهم من بعده، فسأله عنها.

فقال: الصبر، الصبر، وأوصى الأولياء بالصبر، وأوصى إلى أشياعهم بالصبر والتسليم حتّى يخرج الفرج، وأخبره بأشراط أوانه، وأشراط تولّده وعلامات تكون في ملك بني هاشم.

فمن هذا الكتاب استخرجت أحاديث الملاحم كلّها أو صار الوصيّ إذا أفضى إليه الأمر تكلّم بالعجب(١).

(٣٥١٥) ٨ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن أحمد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن درست، قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: إذا مرض المؤمن أوحى اللّه عزّوجلّ إلى صاحب الشمال: لا تكتب على عبدي مادام في حبسي ووثاقي ذنباً، ويوحى إلى صاحب اليمين: أن اكتب لعبدي ما كنت تكتبه في صحّته من الحسنات(٢).

---

(١) بصائر الدرجات: ٥٢٦، ح ٦. عنه البحار: ٢٦ /٢٦، ح ٢٧.
مختصر بصائر الدرجات: ٥٧، س ٢٣، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٤٠ /١٩٧، ح ٨٢.
قطعة منه في (ما رواه عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)، و(إنّ عليّاً عليه السلام كتب ما كان ينزل على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم).

(٢) الكافي: ٣ /١١٤، ح ٧. عنه وسائل الشيعة: ٢ /٣٩٩، ح ٢٤٥٧، والبحار: ٥٦ /١٨٧، ←

(٣٥١٦) ٩ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن مبارك غلام شعيب، قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام، يقول: إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: إنّي لم أغن الغنيّ لكرامة به عليّ، ولم أفقر الفقير لهوان به عليّ، وهو ممّا ابتليت به الأغنياء بالفقراء، ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنّة[١].

(٣٥١٧) ١٠ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن ابن عرفة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: إنّ للّه عزّ وجلّ في كلّ يوم وليلة منادياً ينادي: مهلاً مهلاً، عباد اللّه! عن معاصي اللّه، فلولا بهائم رتّع، وصبية رضّع، وشيوخ ركّع لصبّ عليكم العذاب صبّاً، ترضّون به رضّاً[٢].

(٣٥١٨) ١١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبداللّه، أو أبي الحسن عليهما السلام، قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ ليعجب من الرجل يموت ولده وهو يحمد اللّه، فيقول: يا ملائكتي! عبدي أخذت نفسه، وهو يحمدني[٣].

← ح ٣٥، والوافي: ٢٤/ ٢١٢، ح ٢٣٩١٠، ونور الثقلين: ٥/ ١٦٩، ح ٩٢، و٥٢٥، ح ٢٢، والجواهر السنيّة: ٢٧٥، س ١٢، طبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ٨٨، س ١.
مكارم الأخلاق: ٢٤٤، س ٥، بتفاوت يسير.
قطعة منه في (في فضل الشيعة).

(١) الكافي: ٢/ ٢٦٥، ح ٢٠. عنه الوافي: ٥/ ٧٩٤، ح ٣٠٥٩، والبحار: ٦٩/ ٢٦، ح ٢٢، ونور الثقلين: ٤/ ٦٠٢، ح ٤٥، والجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة: ٢٧٨، س ٣.
مشكاة الأنوار: ٢٨٨، س ٢٠.

(٢) الكافي: ٢/ ٢٧٦، ح ٣١. عنه وسائل الشيعة: ١٥/ ٣٠٧، ح ٢٠٥٩٣، والوافي: ٥/ ١٠٠٨، ح ٣٤٩٠، والبحار: ٧٠/ ٣٤٤، ح ٢٨.

(٣) الكافي: ٣/ ٢٢٠، ح ٩. عنه وسائل الشيعة: ٣/ ٢٤٧، ح ٣٥٣٤، والوافي: ٢٥/ ٥٤٨، ←

١٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عن عليّ بن الحكم، رفعه إلى أبي بصير، قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام ... [فقال:] إنّ نوحاً عليه السلام كان في السفينة، وكان فيها ما شاء اللّه، وكانت السفينة مأمورة، فطافت بالبيت، وهو طواف النساء، وخلّي سبيلها نوح عليه السلام، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إلى الجبال: أنّي واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكنّ، فتطاولت وشمخت وتواضع الجوديّ، وهو جبل عندكم، فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل ...[1].

١٣ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عن عليّ بن أسباط، قال: لمّا ورد أبو الحسن موسى عليه السلام على المهديّ رآه يردّ المظالم.

فقال: يا أمير المؤمنين! ما بال مظلمتنا لا تردّ؟

فقال له: وما ذاك يا أبا الحسن؟

قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى لمّا فتح على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فدك، وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، فأنزل اللّه على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿**وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ**﴾ فلم يدر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من هم، فراجع في ذلك جبرئيل، وراجع جبرئيل عليه السلام ربّه، فأوحى اللّه إليه: أن ادفع فدك إلى فاطمة عليها السلام.

فدعاها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لها: يا فاطمة! إنّ اللّه أمرني أن أدفع إليك فدك ...[2].

١٤ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عليّ بن جعفر، قال: سمعت

← ح ٢٤٦٢٤.

(١) الكافي: ٢ / ١٢٤، ح ١٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٥٥.

(٢) الكافي: ١ / ٥٤٣، ح ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٧.

أبا الحسن عليه السلام يقول: لمّا رأى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم تيماً وعديّاً وبني أميّة يركبون منبره، أفظعه ...أوحى إليه: يا محمّد! إنّي أمرت فلم أطع، فلاتجزع أنت إذا أمرت فلم تطع في وصيّك[1].

١٥ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ...عبد اللّه بن جندب... أنّ أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أخبرني أنّه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش، ولك مائة ألف ضعف مثله...[2].

١٦ ـ ابن شعبة الحرّانيّ رحمه الله: وروي عن الإمام الكاظم عليه السلام... يا هشام! قال اللّه عزّوجلّ: وعزّتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوّي في مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلّا جعلت الغنى في نفسه، وهمّه في آخرته، وكففت عليه [في] ضيعته، وضمنت السموات والأرض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر...

يا هشام! أوحى اللّه تعالى إلى داود عليه السلام: قل لعبادي: لا يجعلوا بيني وبينهم عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدّهم عن ذكري وعن طريق محبّتي ومناجاتي، أولئك قطّاع الطريق من عبادي، إنّ أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة محبّتي ومناجاتي من قلوبهم...[3].

(٣٥١٩) ١٧ ـ ابن شعبة الحرّانيّ رحمه الله: وقال [موسى بن جعفر] عليهما السلام: ينادي مناد يوم القيامة: ألا من كان له على اللّه أجر فليقم، فلا يقوم إلّا من عفا وأصلح، فأجره

---

(١) الكافي: ١ / ٤٢٦، ح ٧٣.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩٢٣.
(٢) الكافي: ٤ / ٤٦٥، ح ٧.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣١٨٤.
(٣) تحف العقول: ٣٨٣، س ١.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٦٤.

على اللّه[١].

١٨ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عبد الرحمن بن حمّاد، قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام، عن الميّت ...؟

قال عليه السلام ... إنّ للّه تبارك وتعالى ملكين خلّاقين فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمر أولئك الخلّاقين، فأخذوا من التربة ...فعجنوها بالنطفة المسكّنة في الرحم، فإذا عجنت النطفة بالتربة، قالا: يا ربّ! ما تخلق؟

قال: فيوحي اللّه تبارك وتعالى إليهما ما يريد من ذلك ذكراً أو أنثى، مؤمناً أو كافراً، أسود أو أبيض، شقيّاً أو سعيداً ...[٢].

١٩ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن سليمان بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام فقال عليه السلام: إنّ الناس إذا أحرموا ناداهم اللّه عزّوجلّ، فقال: عبادي وإمائي لأحرمنّكم على النار كما أحرمتم لي ...[٣].

٢٠ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... إسحاق بن عمّار، قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ...

فقال عليه السلام: ... أنّه [يعني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم] لمّا أسري به، وصار عند عرشه تبارك وتعالى فتجلّى له عن وجهه حتّى رآه بعينه.

قال: يا محمّد! أدن من صاد فاغسل مساجدك وطهّرها وصلّ لربّك فدنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى حيث أمره اللّه تبارك وتعالى فتوضّأ فأسبغ وضوءه، ثمّ استقبل

---

(١) تحف العقول: ٤١٢ س ١٣. عنه البحار: ٧٥/ ٣٢٤، ح ٢٦.

(٢) علل الشرائع: ب ٢٣٨/ ٣٠٠، ح ٥.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٨٠٢.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٢٧، ح ٥٤٦.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٧٩٤.

الجبّار تبارك وتعالى قائماً، فأمره بافتتاح الصلاة، ففعل.

فقال: يا محمّد! إقرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ إلى آخرها، ففعل ذلك، ثمّ أمره أن يقرأ نسبة ربّه تبارك وتعالى ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، ثمّ أمسك عنه القول.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، فقال: قل ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، فأمسك عنه القول.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: كذلك اللّه ربّي، كذلك اللّه ربّي، كذلك اللّه ربّي، فلمّا قال ذلك.

قال: اركع يا محمّد! لربّك، فركع رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: له وهو راكع، قل: **«سبحان ربّي العظيم وبحمده»**، ففعل ذلك ثلاثاً.

ثمّ قال: ارفع رأسك يا محمّد! ففعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقام منتصباً بين يدي اللّه عزّ وجلّ، فقال: اسجد يا محمّد! لربّك فخرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً، فقال: قل: **«سبحان ربّي الأعلى وبحمده»**، ففعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً.

فقال له: استو جالساً يا محمّد! ففعل فلمّا استوى جالساً ذكر جلال ربّه جلّ جلاله فخرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر أمره ربّه عزّ وجلّ فسبّح أيضاً ثلاثاً.

فقال: انتصب قائماً، ففعل فلم ير ما كان رأى من عظمة ربّه جلّ جلاله، فقال له: اقرأ يا محمّد! وافعل كما فعلت في الركعة الأولى، ففعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ سجد سجدة واحدة، فلمّا رفع رأسه ذكر جلالة ربّه تبارك وتعالى الثانية فخرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر أمره ربّه عزّ وجلّ فسبّح أيضاً.

ثمّ قال له: ارفع رأسك ثبّتك اللّه وأشهد أن لا إله إلّا اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ اللّه يبعث من في القبور **«اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وارحم محمّداً وآل محمّد كما صلّيت وباركت وترحّمت**

ومننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

اللّهمّ تقبّل شفاعته في أمّته، وارفع درجته».

ففعل، فقال: سلّم يا محمّد! استقبل، فاستقبل رسول اللّه صلى الله عليه وآله ربّه تبارك وتعالى وتقدّس وجهه مطرقاً.

فقال: السلام عليك، فأجابه الجبّار جلّ جلاله.

فقال: وعليك السلام يا محمّد! بنعمتي قوّيتك على طاعتي وبعصمتي إيّاك اتّخذتك نبيّاً وحبيباً ...[1].

(٣٥٢٠) ٢١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن المقري الخراسانيّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: يا موسى! لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كلّ حال، فإنّ كثرة المال تنسي الذنوب، وإنّ ترك ذكري يقسي القلوب[2].

٢٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: ... [فقال:] وإنّ نوحاً عليه السلام لمّا ركب السفينة أوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: يا نوح! إن خفت الغرَق فهلّلني ألفاً، ثمّ سلني النجاة، أنجك من الغرَق،

---

(١) علل الشرائع: ب ٣٢/ ٣٣٤، ح ١.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٧٨٩.

(٢) علل الشرائع: ب ٧٣، ٨١، ح ٢. عنه وسائل الشيعة: ١/ ٣١١، ح ٨١٩، و٧/ ١٥١، س ٨، ضمن ح ٨٩٧٦، أشار إليه، والبحار: ٦٧/ ٥٥، ح ٢٣، و٦٩/ ٦٣، ح ٩، و٧٧/ ١٨٥، ح ٣٨، و٩٠/ ١٥٠، س ١١، ضمن ح ١، أشار إليه، والجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة: ٣٨، س ١٤، أشار إليه.
مسائل عليّ بن جعفر: ٣٤٤، ح ٨٤٩.

ومن آمن معك.

قال: فلمّا استوى نوح ومن معه في السفينة، وعصفت عليهم الريح، فلم يأمن نوح من الغرق، فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلّل ألفاً، فقال بالسريانيّة: **«هلوليا ألفاً ألفاً، يا ماريا أتقن»**، قال: فاستوى القلس، واستمرّت السفينة ...

وإنّ إبراهيم عليه السلام لمّا وضع في المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: يا جبرئيل! ما يغضبك؟

قال: يا ربّ إبراهيم خليلك، ليس على وجه الأرض أحد يعبدك غيره، سلّطت عليه عدوّك و عدوّه.

فأوحى اللّه إليه اسكت، فإنّما يعجل العبد الذي هو مثلك يخاف الفوت. فأمّا أنا فهو عبدي آخذه إذا شئت، قال: فطابت نفس جبرئيل، ثمّ التفت إلى إبراهيم عليه السلام، فقال: هل لك من حاجة؟

فقال: أمّا إليك فلا، فأهبط اللّه عزّ وجلّ عندها خاتماً فيه ستّة أحرف: **«لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه، فوّضت أمري إلى اللّه، أسندت ظهري إلى اللّه، حسبي اللّه»**.

قال: فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه بأن تختّم بهذا الخاتم، فإنّي أجعل النار عليك برداً وسلاماً[1].

٢٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن أبي بصير، قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن بليّة أيّوب التي ابتلي بها في الدنيا، لأيّة علّة كانت؟

قال: لنعمة أنعم اللّه عليه بها في الدنيا، فأدّى شكرها، وكان في ذلك الزمان لا

---

(١) الخصال: ٣٣٥، ح ٣٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٤٩.

يحجب إبليس دون العرش، فلمّا صعد أداء شكر نعمة أيّوب حسده إبليس، فقال: يا ربّ! إنّ أيّوب لم يؤدّ إليك شكر هذه النعمة إلّا بما أعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما أدّى إليك شكر نعمة أبداً؟

قال: فقيل: إنّي قد سلّطتك على ماله وولده،

قال: فانحدر إبليس فلم يبق له مالاً ولا ولداً إلّا أعطبه[١]، فلمّا رأى إبليس أنّه لا يصل إلى شيء من أمره،

قال: ياربّ إنّ أيّوب يعلم أنّك ستردّ عليه دنياه التي أخذتها منه، فسلّطني على بدنه.

قال: فقيل له: إنّي قد سلّطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه وعينيه وسمعه.... قال: فعند ذلك ناجى أيّوب ربّه عزّ وجلّ، فقال: ربّ ابتليتني بهذا البليّة وأنت تعلم أنّه لم يعرض لي أمران قطّ إلّالزمت أخشنهما على بدني، ولم آكل أكلة قطّ إلّا وعلى خواني يتيم، فلو أنّ لي منك مقعد الخصم لأدليت[٢] بحجّتي. قال: فعرضت له سحابة، فنطق فيها ناطق فقال: يا أيّوب! أدل بحجّتك، قال: فشدّ عليه مئزره وجثا على ركبتيه، فقال: ابتليتني بهذه البليّة وأنت تعلم أنّه لم يعرض لي أمران قطّ إلّا لزمت أخشنهما على بدني ولم آكل أكلة من طعام إلّا وعلى خواني يتيم.

قال: فقيل له: يا أيّوب! من حبّب إليك الطاعة؟

قال: فأخذ كفّاً من تراب فوضعه في فيه، ثمّ قال: أنت ياربّ![٣].

---

(١) في المصدر: «إلّا أعطيه»، وما أثبتناه عن البحار.

أعطَبَه: أهلكه. المعجم الوسيط: ٦٠٧.

(٢) أدْلى فلانٌ بحجّته: أحضرها واحتجّ بها، أو أثبتها فوَصَل بها إلى دعواه. المعجم الوسيط: ٢٩٥.

(٣) علل الشرائع: ب ٦٥/ ٧٦، ح ٥. ←

٢٤ ـ الراونديّ رحمه الله: ... عن حنّان بن سدير، حدّثنا أبو الخطّاب، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: إنّ اللّه تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أن استخلف سليمان على قومك.

فصعد المنبر، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ اللّه أوحى إليّ أن أستخلف سليمان عليكم ...[1].

(٣٥٢١) ٢٥ ـ ابن شهر آشوب رحمه الله: أمالي أبي عبد اللّه النيسابوريّ، إنّه دخل الكاظم على الصادق، والصادق على الباقر، والباقر على زين العابدين، وزين العابدين على الشهيد، وكلّهم فرحون وقائلون: إنّه ناول النبيّ عليّاً تفّاحة، فسقط من يديه وصارت بنصفين، فخرج في وسطه مكتوب فيه: من الطالب الغالب إلى عليّ بن أبي طالب[2].

٢٦ ـ الطبرسيّ رحمه الله: وروي عن العالم عليه السلام أنّه قال: ... إنّ اللّه عزّ وجلّ ليؤخّر إجابة المؤمن شوقاً إلى دعائه، ويقول: صوت أحبّ أن أسمعه، ويعجّل إجابة المنافق، ويقول: صوت أكره سماعه[3].

٢٧ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: ... الحسين بن أحمد بن عمر بن الصباح، قال: حضرت مجلس الشيخ أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمريّ قدّس اللّه روحه، فقال بعضنا له: يا سيّدي ما بالنا نرى كثيراً من الناس يصدّقون شبّور اليهود على

← تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٥٨.

(١) قصص الأنبياء: ٢٠٥ ح ٢٦٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٢٥.

(٢) المناقب: ٢/٢٢٩ س ١٧. عنه البحار: ٣٩/١٢٦، ح ١٤، ومدينة المعاجز: ١/٣٧٢، ح ٢٣٩.

الصراط المستقيم: ١/٢٤٣، س ٢٢.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٧٦، س ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩٨٥.

من سرق منهم وهم ملعونون على لسان عيسى بن مريم ومحمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال: لهذا علّتان ظاهرة وباطنة،... وأمّا الباطنة فإنّا روّينا عن العالم عليه السلام أنّه قال: إذا دعا المؤمن يقول اللّه عزّ وجلّ: صوت أحبّ أن أسمعه اقضوا حاجته واجعلوها معلّقة بين السماء والأرض حتّى يكثر دعاؤه شوقاً منّي إليه، وإذا دعا الكافر يقول اللّه عزّ وجلّ: صوت أكره سماعه اقضوا حاجته وعجّلوها له حتّى لا أسمع صوته، ويشتغل بما طلبه عن خشوعه.[1].

(١) بحار الأنوار: ٨٧/ ٩٦، س ٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩٨٧.

الفصل الثاني ـ ما رواه عليه السلام عن الملائكة

وفيه ثلاثة موضوعات

(أ) ـ ما رواه عن جبرئيل عليه السلام:

١ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: ... قال موسى بن جعفر عليهما السلام: ... وقال فيه [محمّد صلى الله عليه وآله وسلم سيّد الأنام]: سلمان منّا أهل البيت، فقرنه بجبرئيل الذي قال له يوم العباء [لمّا] قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وأنا منكم؟

فقال: وأنت منّا حتّى ارتقى جبرئيل إلى الملكوت الأعلى يفتخر على أهله [و] يقول: من مثلي، بخّ بخّ، وأنا من أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ...[1].

٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... محمّد بن محمود بإسناده رفعه إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، أنّه قال: لمّا دخلت على الرشيد سلّمت عليه، فردّ عليّ السلام ... [فقلت:] قد أجمعوا على أنّ جبرئيل عليه السلام قال يوم أحد: يا محمّد! إنّ هذه لهي

---

(١) التفسير: ١٢٠، رقم ٦٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٨٣٤.

المواساة من عليّ.

قال: لأنّه منّي وأنا منه.

فقال جبرئيل: وأنا منكما يا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم! ثمّ قال: لا سيف إلّا ذو الفقار، ولا فتى إلّا عليّ...[1].

(ب) ـ ماروا عن الملائك:

١ ـ الحسين بن سعيد الكوفيّ رحمه الله: عن أبي حمزة قال: سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول: من زار أخاه المؤمن ...وكّل اللّه به سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتّى يعود إليه، ينادونه: ألا طبت وطابت لك الجنّة تبوّأت من الجنّة منزلاً[2].

٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله:...عن أبي المغرا، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:... إنّ المؤمنين يلتقيان فيذكران اللّه، ثمّ يذكران فضلنا أهل البيت، فلا يبقى على وجه إبليس مضغة لحم إلاّ تخدد حتّى أنّ روحه لتستغيث من شدّة ما يجد من الألم، فتحسّ ملائكة السماء وخزّان الجنان، فيلعنونه حتّى لا يبقى ملك مقرّب إلّا لعنه فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً[3].

٣ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله:... عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: يقال للمؤمن في قبره: من ربّك؟

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٨١، ح ٩.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٣.
(٢) المؤمن: ٦٠، ح ١٥٢.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣١٣٢.
(٣) الكافي: ٢ / ١٨٨، ح ٧.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٨٥.

قال: فيقول: اللّه، فيقال له: ما دينك؟

فيقول: الإسلام، فيقال له: من نبيّك؟

فيقول: محمّد، فيقال: من إمامك؟

فيقول: فلان، فيقال: كيف علمت بذلك؟

فيقول: أمر هداني اللّه له وثبّتني عليه، فيقال له: نم نومة لا حلم فيها نومة العروس ... ويقال للكافر: من ربّك؟ فيقول: اللّه، فيقال: من نبيّك؟

فيقول: محمّد، فيقال: ما دينك؟

فيقول: الإسلام، فيقال: من أين علمت ذلك؟ ...[١].

٤ ـ ابن إدريس الحلّيّ رحمه الله: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال:

ملك ينادي في السماء «اللّهمّ تبارك في الخلّالين، والمتخلّلين» ...[٢].

(ج) ـ ما رواه عليه السلام عن الكتب السماويّة:

١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: ... وقال مكتوب في التوراة: أنا اللّه قاتل القاتلين، ومفقر الزانين، أيّها الناس! لا تزنوا فتزني نساؤكم، كما تدين تدان[٣].

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٣٨، ح ١١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ١٢١٧.

(٢) مستطرفات السرائر: ٤٩، ح ٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٠٩٢.

(٣) الكافي: ٥ / ٥٥٤، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٦٦.

الفصل الثالث ـ ما رواه عليه السلام عن الأنبياء عليهم السلام

وفيه ثلاثة عشر موضوعاً

(أ) ـ ما رواه عن آدم عليه السلام :

(٣٥٢٢) ١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله : أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن عبيد اللّه الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان ممّا أوصى به آدم عليه السلام إلى هبة اللّه ابنه: أن كل الزيتون، فإنّه من شجرة مباركة[1].

(٣٥٢٣) ٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ممّا أوصى به آدم عليه السلام هبة اللّه أن قال له: عليك

---

(١) الكافي: ٦ / ٣٣١، ح ٢. عنه وعن المحاسن، وسائل الشيعة: ٢٥ / ٩٦، ح ٣١٣٠٤.
المحاسن للبرقيّ: ٤٨٤، ح ٥٢٨. عنه البحار: ٦٣ / ١٨١، ح ١٤، مكرّر.

بالرمّان، فإنّك إن أكلته وأنت جائع أجزأك، وإن أكلته وأنت شبعان أمرأك[١][٢].

(ب) ـ ما رواه عن نوح النبيّ عليه السلام:

(٣٥٢٤) ١ ـ العيّاشيّ رحمه الله: عن أبي بصير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال: يا أبامحمّد! إنّ [اللّه أوحى إلى الجبال: أنّي مهرق]سفينة نوح على جبل منكنّ في الطوفان، فتطاولت وشمخت وتواضع جبل عندكم بالموصل، يقال له: الجوديّ، فمرّت السفينة تدور في الطوفان على الجبال كلّها حتّى انتهت إلى الجوديّ، فوقعت عليه، فقال نوح: يا راتقي! يا راتقي!

قال: قلت له: جعلت فداك أيّ شيء هذا الكلام؟

فقال: اللّهمّ أصلح، اللّهمّ أصلح[٣].

٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عن عليّ بن الحكم، رفعه إلى أبي بصير، قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام... [فقال:] إنّ نوحاً عليه السلام كان في السفينة، وكان فيها ما شاء اللّه، وكانت السفينة مأمورة، فطافت بالبيت، وهو طواف النساء، وخلّي سبيلها نوح عليه السلام، فأوحى اللّه عزّوجلّ إلى الجبال: أنّي واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكنّ، فتطاولت وشمخت وتواضع الجوديّ، وهو جبل عندكم،

---

(١) أمرأ الطعام: جعله مريئاً، نفعه. المعجم الوسيط: ٨٦٠.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٥٢، ح ٤. عنه وعن المحاسن، وسائل الشيعة: ٢٥ / ١٥٣، ح ٣١٤٨٩.
المحاسن للبرقيّ: ٥٣٩، ح ٨٢٢. عنه البحار: ٦٣ / ١٥٦، ح ١١.

(٣) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ١٥٠، ح ٣٧. عنه البحار: ١١ / ٣٣٨، ح ٧١، وفيه: عن أبي الحسن موسى عليه السلام، والبرهان: ٢ / ٢٢٣، ح ٢٥، وفيه: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: ونور الثقلين: ٢ / ٣٦٥، ح ١٢٣، نحو ما في البرهان.
قطعة منه في (علمه عليه السلام باللغات المختلفة)، و(ما رواه عليه السلام من الأحاديث القدسيّة).

فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل.

قال: فقال نوح عليه السلام عند ذلك: يا ماري! أتقن، وهو بالسريانيّة: يا ربّ! أصلح ...[١].

٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن الحسين ابن خالد، قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: ... [فقال:] وإنّ نوحاً عليه السلام لمّا ركب السفينة أوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: يا نوح! إن خفت الغرَق فهلّلني ألفاً، ثمّ سلني النجاة، أنجك من الغرَق، ومن آمن معك.

قال: فلمّا استوى نوح ومن معه في السفينة، وعصفت عليهم الريح، فلم يأمن نوح من الغرق، فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلّل ألفاً، فقال بالسريانيّة: **«هلوليا ألفاً ألفاً، يا ماريا أتقن»**، قال: فاستوى القلس، واستمرّت السفينة.

فقال نوح عليه السلام: إنّ كلاماً نجّاني اللّه به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني، فنقش في خاتمه: لا إله إلّا اللّه ألف مرّة ياربّ! أصلحني ...[٢].

(ج) ـ ما رواه عن داود عليهما السلام:

(٣٥٢٥) ١ ـ الراونديّ رحمه الله: عن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمة، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنّان بن سدير، حدّثنا أبو الخطّاب، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: إنّ اللّه تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أن استخلف سليمان على قومك.

---

(١) الكافي: ٢ / ١٢٤، ح ١٢.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٥٥.
(٢) الخصال: ٣٣٥، ح ٣٦.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٤٩.

فصعد المنبر، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ اللّه أوحى إليّ أن أستخلف سليمان عليكم، فضجّت رؤوس أسباط بني إسرائيل من ذلك.

وقالوا: غلام حدث، يستخلف علينا، وفينا من هو أعلم منه؟!

فقال لهم داود عليه السلام: أروني عصيّكم، فأيّ عصاً أثمرت لأحد، فهو وليّ الأمر من بعدي.

فقالوا: قد رضينا، فجاؤوا بعصيّهم، فقال داود: ليكتب كلّ رأس منكم اسمه على عصاه، فكتبوا، ثمّ جاء سليمان بعصاه، فكتب عليها اسمه، ثمّ أدخلت بيتاً، وأغلق الباب، وشدّ بالأقفال، وحرسه رؤوس أسباط بني إسرائيل.

فلمّا أصبح صلّى بهم الغداة، ثمّ أقبل ففتح الباب، فأخرج عصيّهم قد أورقت، وعصا سليمان قد أثمرت، قال: فسلّموا ذلك لداود.

ولمّا أراد أن يعلم حكمة سليمان، قال: يا بنيّ! أيّ شيء أبرد؟

قال: عفو اللّه عن الناس، وعفو بعضهم عن بعض.

فقال: يا بنيّ! أيّ شيء أحلى؟

قال: المحبّة، وهو روح اللّه في عباده.

فافتر داود ضاحكاً[1].

(د) ـ ما رواه عن سليمان بن داود عليهما السلام:

١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... الحسن بن جهم، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام اختضب، فقلت: جعلت فداك، اختضبت!

---

(١) قصص الأنبياء: ٢٠٥ ح ٢٦٧. عنه البحار: ١٤ / ٦٩، س ٩، أشار إليه.

قطعة منه في (ما رواه عليه السلام من الأحاديث القدسيّة)، و(ما رواه عن سليمان عليهما السلام).

فقال: نعم، إنّ التهيئة ممّا يزيد في عفّة النساء، ولقد ترك النساء العفّة بترك أزواجهنّ التهيئة...

ثمّ قال: كان لسليمان بن داود عليه السلام ألف امرأة في قصر واحد، ثلاثمائة مهيرة، وسبعمائة سريّة...[1].

٢ ـ الراونديّ رحمه الله: ... عن حنّان بن سدير، حدّثنا أبو الخطّاب، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: إنّ اللّه تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أن استخلف سليمان على قومك...

ولمّا أراد أن يعلم حكمة سليمان، قال: يا بنيّ! أيّ شيء أبرد؟

قال: عفو اللّه عن الناس، وعفو بعضهم عن بعض.

فقال: يا بنيّ! أيّ شيء أحلى؟

قال: المحبّة، وهو روح اللّه في عباده...[2].

(هـ) ـ ما رواه عليه السلام عن إبراهيم عليه السلام:

١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن الحسين ابن خالد، قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: ... [فقال:] وإنّ إبراهيم عليه السلام لمّا وضع في المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: يا جبرئيل! ما يغضبك؟

قال: يا ربّ إبراهيم خليلك، ليس على وجه الأرض أحد يعبدك غيره، سلّطت عليه عدوّك و عدوّه.

---

(١) الكافي: ٥ /٥٦٧، ح ٥٠.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٦٢٣.

(٢) قصص الأنبياء: ٢٠٥ ح ٢٦٧.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٥٢٥.

فأوحى اللّه إليه اسكت، فإنّما يعجل العبد الذي هو مثلك يخاف الفوت. فأمّا أنا فهو عبدي آخذه إذا شئت، قال: فطابت نفس جبرئيل، ثمّ التفت إلى إبراهيم عليه السلام، فقال: هل لك من حاجة؟

فقال: أمّا إليك فلا، فأهبط اللّه عزّ وجلّ عندها خاتماً فيه ستّة أحرف: «**لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه، فوّضت أمري إلى اللّه، أسندت ظهري إلى اللّه، حسبي اللّه**»...[1].

(و) ـ ما رواه عن ابراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما السلام:

١ ـ العيّاشيّ رحمه الله: عن الفضل بن موسى الكاتب، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: إنّ إبراهيم صلوات اللّه عليه لمّا أسكن إسمعيل صلوات اللّه عليه وهاجر مكّة، ودّعهما لينصرف عنهما بكيا، فقال لهما إبراهيم: ما يبكيكما، فقد خلّفتكما في أحبّ الأرض إلى اللّه، وفي حرم اللّه؟

فقالت له هاجر: يا إبراهيم! ما كنت أرى أنّ نبيّاً مثلك يفعل ما فعلت.

قال: وما فعلت؟

فقالت: إنك خلّفت امرأة ضعيفة وغلاماً ضعيفاً، لا حيلة لهما بلا أنيس من بشر ولا ماء يظهر، ولا زرع قد بلغ، ولا ضرع يحلب.

قال: فرّق إبراهيم، ودمعت عيناه عند ما سمع منها، فأقبل حتّى انتهى إلى باب بيت اللّه الحرام، فأخذ بعضادتي الكعبة، ثمّ قال: اللّهمّ! ﴿**إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ**

---

(١) الخصال: ٣٣٥، ح ٣٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٤٩.

﴿ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾.

قال أبو الحسن عليه السلام: فأوحى اللّه إلى إبراهيم أن اصعد أبا قبيس، فناد في الناس: يا معشر الخلائق! إنّ اللّه يأمركم بحجّ هذا البيت الذي بمكّة محرّماً من استطاع إليه سبيلاً، فريضة من اللّه.

قال: فصعد إبراهيم أبا قبيس، فنادى في الناس بأعلى صوته: يا معشر الخلائق! إنّ اللّه يأمركم بحجّ هذا البيت الذي بمكّة محرّماً من استطاع إليه سبيلاً، فريضة من اللّه.

قال: فمدّ اللّه لإبراهيم في صوته حتّى أسمع به أهل المشرق والمغرب وما بينهما من جميع ما قدر اللّه، وقضى في أصلاب الرجال من النُطف، وجميع ما قدر اللّه، وقضى في أرحام النساء إلى يوم القيمة.

فهناك يا فضل! وجب الحجّ على جميع الخلائق، فالتلبية من الحاجّ في أيّام الحجّ هي إجابة لنداء إبراهيم عليه السلام يومئذ بالحجّ عن اللّه[1].

(ز) ـ ما رواه عليه السلام عن إسماعيل عليه السلام:

١ ـ الحميريّ رحمه الله: ... عليّ بن جعفر، قال:

[قال:] موسى بن جعفر عليهما السلام ... انّ الخيل كانت وحشاً فاحتاج إليها إسماعيل عليه السلام، فدعا اللّه تبارك وتعالى أن يسخّرها له، فأمره فصعد على أبي قبيس، ثمّ نادى: إلاّ هلّا، إلاّ هلّم.

---

(١) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٣٢، ح ٣٧.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩١٠.

فأقبلت حتّى وقفت بجياد، فنزل إليها فأخذها ...[١].

(ح) ـ ما رواه عن موسى عليهما السلام:

(٣٥٢٦) ١ ـ الراونديّ رحمه الله: عن ابن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ، عن أبي جميلة، عن محمّد بن مروان، عن العبد الصالح صلوات اللّه عليه، قال: كان من قول موسى عليه السلام حين دخل على فرعون: **«اللّهمّ! إنّي أدرأ إليك في نحره، وأستجير بك من شرّه، وأستعين بك»**، فحوّل اللّه ما كان في قلب فرعون من الأمن خوفاً[٢].

(ط) ـ ما رواه عن عيسى بن مريم عليهما السلام:

(٣٥٢٧) ١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

قال عيسى بن مريم عليه السلام: إنّ صاحب الشرّ يعدي، وقرين السوء يردي، فانظر من تقارن[٣].

٢ ـ ابن شعبة الحرّانيّ رحمه الله: وروي عن الإمام الكاظم عليه السلام ...

يا هشام! إنّ المسيح عليه السلام قال للحواريّين: يا عبيد السوء! يهولكم طول النخلة، وتذكرون شوكها، ومؤونة مراقيها، وتنسون طيب ثمرها ومرافقها، كذلك تذكرون

---

(١) قرب الإسناد: ٢٣٨، ح ٩٣٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٨٠٤.

(٢) قصص الأنبياء: ١٥٤ ح ١٦٧. عنه البحار: ١٣ / ١٣٢ ح ٣٦، و٩٢ / ٢١٧، ح ١١.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٠، ح ٤. عنه وسائل الشيعة: ١٢ / ٢٣، ح ١٥٥٤٢، والوافي: ٥ / ٥٧٨، ح ٢٦٠٨.

مؤونة عمل الآخرة، فيطول عليكم أمده، وتنسون ما تفضون إليه من نعيمها، ونورها وثمرها.

يا عبيد السوء! نقوا القمح وطيّبوه، وأدقّوا طحنه تجدوا طعمه، ويهنّئكم أكله، كذلك فأخلصوا الإيمان، وأكملوه تجدوا حلاوته، وينفعكم غبّه.

بحقّ أقول لكم: لو وجدتم سراجاً يتوقّد بالقطران في ليلة مظلمة لاستضأتم به، ولم يمنعكم منه ريح نتنه، كذلك ينبغي لكم أن تأخذوا الحكمة ممّن وجدتموها معه، ولا يمنعكم منه سوء رغبته فيها.

يا عبيد الدنيا! بحقّ أقول لكم: لا تدركون شرف الآخرة إلاّ بترك ما تحبّون، فلا تنظروا بالتوبة غداً، فإنّ دون غد يوماً وليلة وقضاء اللّه فيهما يغدوا ويروح .

بحقّ أقول لكم: إنّ من ليس عليه دين من الناس، أروح وأقلّ همّاً ممّن عليه الدين، وإن أحسن القضاء، وكذلك من لم يعمل الخطيئة أروح همّاً ممّن عمل الخطيئة، وإن أخلص التوبة وأناب.

وإنّ صغار الذنوب ومحقّراتها من مكائد إبليس، يحقّرها لكم، ويصغّرها في أعينكم، فتجتمع وتكثر فتحيط بكم.

بحقّ أقول لكم: إنّ الناس في الحكمة رجلان، فرجل أتقنها بقوله وصدّقها بفعله، ورجل أتقنها بقوله وضيعّها بسوء فعله، فشتّان بينهما فطوبى للعلماء بالفعل، وويل للعلماء بالقول.

يا عبيد السوء! اتّخذوا مساجد ربّكم سجوناً لأجسادكم وجباهكم، واجعلوا قلوبكم بيوتاً للتّقوى، ولا تجعلوا قلوبكم مأوى للشهوات، إنّ أجزعكم عند البلاء لأشدّكم حبّاً للدنيا، وإنّ أصبركم على البلاء لأزهدكم في الدنيا.

يا عبيد السوء! لا تكونوا شبيهاً بالحداء الخاطفة ولا بالثعالب الخادعة، ولا بالذئاب الغادرة، ولا بالأسد العاتية كما تفعل بالفرائس، كذلك تفعلون بالناس،

فريقاً تخطفون، وفريقاً تخدعون، وفريقاً تغدرون بهم.

بحقّ أقول لكم: لا يغني عن الجسد أن يكون ظاهره صحيحاً، وباطنه فاسداً، كذلك لا تغني أجسادكم التي قد أعجبتكم، وقد فسدت قلوبكم، وما يغني عنكم أن تنقّوا جلودكم، وقلوبكم دنسة، لا تكونوا كالمنخل يخرج منه الدقيق الطيب، ويمسك النخالة، كذلك أنتم تخرجون الحكمة من أفواهكم، ويبقى الغلّ في صدوركم.

يا عبيد الدنيا! إنّما مثلكم مثل السراج يضيىء للناس ويحرق نفسه.

يا بني إسرائيل! زاحموا العلماء في مجالسهم، ولو جثواً على الركب، فإنّ اللّه يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر...

يا هشام! تمثّلت الدنيا للمسيح عليه السلام في صورة امرأة زرقاء، فقال لها: كم تزوّجت؟

فقالت: كثيراً، قال: فكلّ طلّقك؟

قالت: لا، بل كلّا قتلت، قال المسيح عليه السلام: فويح لأزواجك الباقين، كيف لا يعتبرون بالماضين؟!...[1].

(ي) ـ ما رواه عن أيّوب عليهما السلام:

(٣٥٢٨) ١ ـ الحسين بن سعيد الأهوازيّ رحمه الله: الحسن بن عليّ (الخزّاز)، (الوشّاء)، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول: إنّ أيّوب النبيّ عليه السلام قال: يا ربّ! ما سألتك شيئاً من الدنيا قطّ وداخلني (وداخله) شيء.

فأقبلت إليه سحابة حتّى نادته: يا أيّوب! من وفّقك لذلك؟

---

(١) تحف العقول: ٣٨٣، س ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٦٤.

قال: أنت يا ربّ[١].

٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن أبي بصير، قال: سألت أباالحسن الماضي عليه السلام عن بليّة أيّوب التي ابتلي بها في الدنيا، لأيّة علّة كانت؟

قال: لنعمة أنعم اللّه عليه بها في الدنيا، فأدّى شكرها، وكان في ذلك الزمان لا يحجب إبليس دون العرش، فلمّا صعد أداء شكر نعمة أيّوب حسده إبليس، فقال: يا ربّ! إنّ أيّوب لم يؤدّ إليك شكر هذه النعمة إلّا بما أعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما أدّى إليك شكر نعمة أبداً؟

قال: فقيل: إنّي قد سلّطتك على ماله وولده،

قال: فانحدر إبليس فلم يبق له مالاً ولا ولداً إلّا أعطبه[٢]، فلمّا رأى إبليس أنّه لا يصل إلى شيء من أمره،

قال: ياربّ إنّ أيّوب يعلم أنّك ستردّ عليه دنياه التي أخذتها منه، فسلّطني على بدنه.

قال: فقيل له: إنّي قد سلّطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه وعينيه وسمعه.... قال: فعند ذلك ناجى أيّوب ربّه عزّ وجلّ، فقال: ربّ ابتليتني بهذا البليّة وأنت تعلم أنّه لم يعرض لي أمران قطّ إلّالزمت أخشنهما على بدني، ولم آكل أكلة قطّ إلّا وعلى خواني يتيم، فلو أنّ لي منك مقعد الخصم لأدليت بحجّتي. قال: فعرضت له سحابة، فنطق فيها ناطق فقال: يا أيّوب! أدل بحجّتك، قال: فشدّ عليه مئزره وجثا على ركبتيه، فقال: ابتليتني بهذه البليّة وأنت تعلم أنّه لم يعرض لي أمران قطّ إلّا لزمت أخشنهما

---

(١) الزهد: ٦٩، ح ١٨٣. عنه البحار: ١٢ /٣٥٣، ح ٢٥، و٦٨ /٢٣١، ح ١٠.
تقدّم الحديث أيضاً في (ما رواه من الأحاديث القدسيّة).

(٢) في المصدر: «إلّا أعطيه»، وما أثبتناه عن البحار.
أعطَبَه: أهلكه. المعجم الوسيط: ٦٠٧.

على بدني ولم آكل أكلة من طعام إلّا وعلى خواني يتيم.

قال: فقيل له: يا أيّوب! من حبّب إليك الطاعة؟

قال: فأخذ كفّاً من تراب فوضعه في فيه، ثمّ قال: أنت ياربّ![1].

(ك) ـ ما رواه عليه السلام عن نبيّ من الأنبياء عليهم السلام:

١ ـ محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن الحسن بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ... إنّ اللّه عزّ ذكره بعث رسولاً إلى أهل زمانه، فدعاهم إلى عبادة اللّه وطاعته، فقالوا: إن فعلنا ذلك فما لنا؟ فواللّه! ما أنت بأكثرنا مالاً، ولا بأعزّنا عشيرة، فقال: إن أطعتموني أدخلكم اللّه الجنّة، وإن عصيتموني أدخلكم اللّه النار.

فقالوا: وما الجنّة والنار؟

فوصف لهم ذلك، فقالوا: متى نصير إلى ذلك؟

فقال: إذا متّم، فقالوا: لقد رأينا أمواتنا صاروا عظاماً ورفاتاً، فازدادوا له تكذيباً وبه استخفافاً، فأحدث اللّه عزّ وجلّ فيهم الأحلام، فأتوه فأخبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك.

فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ أراد أن يحتجّ عليكم بهذا، هكذا تكون أرواحكم إذا متّم، وإن بليت أبدانكم تصير الأرواح إلى عقاب حتّى تبعث الأبدان[2].

(٣٥٢٩) ٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه،

---

(١) علل الشرائع: ب ٦٥ / ٧٦، ح ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٥٨.

(٢) الكافي: ٨ / ٧٥، ح ٥٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٨١٨.

قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: ما بقي من أمثال الأنبياء عليهم السلام إلّا كلمة: إذا لم تستحي فاعمل ما شئت.

وقال: أما إنّها في بنى أُميّة[1].

(ل) ـ ما رواه عن لقمان عليه السلام:

١ ـ ابن شعبة الحرّانيّ رحمه الله: وروي عن الإمام الكاظم عليه السلام...

يا هشام! إنّ لقمان قال لابنه: تواضع للحقّ تكن أعقل الناس.

يا بنيّ! إنّ الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى اللّه، وحشوها الإيمان، وشراعها التوكّل، وقيمها العقل، ودليلها العلم، وسكّانها الصبر.

يا هشام! لكلّ شيء دليل، ودليل العاقل التفكّر، ودليل التفكّر الصمت، ولكلّ شيء مطيّة، ومطيّة العاقل التواضع، وكفى بك جهلاً أن تركب ما نهيت عنه...[2].

(٣٥٣٠) ٢ ـ الراونديّ رحمه الله: عن ابن بابويه، عن أبيه، حدّثنا سعد بن عبد اللّه، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان لقمان عليه السلام يقول لابنه: يا بنيّ! إنّ الدنيا بحر، وقد غرق فيها جيل كثير، فلتكن سفينتك فيها تقوى اللّه تعالى.

وليكن جسرك إيماناً باللّه، وليكن شراعها التوكّل، لعلّك يا بنيّ! تنجو وما أظنّك

---

(١) الخصال: ٢٠ ح ٦٩. عنه البحار: ٦٨ / ٣٣٥ ح ١٨.
روضة الواعظين: ٥٠٤ س ٣، بتفاوت يسير. عنه مستدرك الوسائل: ٨ / ٤٦٦ ح ١٠٠٢٨
مشكاة الأنوار: ٢٣٥ س ٧، مرسلاً.

(٢) تحف العقول: ٣٨٣، س ١.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٦٤.

ناجياً يا بنيّ! كيف لا يخاف الناس ما يوعدون؟

وهم ينتقصون في كلّ يوم، وكيف لا يعدّ لما يوعد من كان له أجل ينفد؟!

يا بنيّ! خذ من الدنيا بلغة، ولا تدخل فيها دخولاً يضرّ بآخرتك، ولا ترفضها، فتكون عيالاً على الناس، وصم صياماً يقطع شهوتك، ولا تصم صياماً يمنعك من الصلاة، فإنّ الصلاة أعظم عند اللّه من الصوم.

يا بنيّ! لا تتعلّم العلم لتباهي به العلماء، وتماري به السفهاء، أو ترائي به في المجالس، ولا تترك العلم زهاده فيه، ورغبة في الجهالة.

يا بنيّ! اختر المجالس على عينك، فإن رأيت قوماً يذكرون اللّه فاجلس إليهم، فإنّك إن تكن عالماً ينفعك علمك، ويزيدوك علماً، وإن تكن جاهلاً يعلّموك، ولعلّ اللّه تعالى أن يظلّهم برحمة فتعمّك معهم.

وقال: قيل للقمان عليه السلام: ما يجمع من حكمتك؟

قال: لا أسأل عمّا كفيته، ولا أتكلّف ما لا يعنيني[1].

(م) ـ ما رواه عليه السلام عن خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم:

(٣٥٣١) ١ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: قال موسى بن جعفر عليهما السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لمّا قدم المدينة كثر حوله المهاجرون والأنصار وكثرت عليه المسائل، وكانوا يخاطبونه بالخطاب الشريف العظيم الذي يليق به صلى الله عليه وآله وسلم.

وذلك أنّ اللّه تعالى كان قال لهم: ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ**

---

(١) قصص الأنبياء: ١٩٠ ح ٢٣٨. عنه البحار: ١٣/ ٤١٦ ١٠، و٧٢/ ٤٦٦ ح ٩، أشار إليه، ومستدرك الوسائل: ٣/ ٤٣، س ١١، ضمن ح ٢٩٧٣، و١٣/ ١٦ ح ١٤٦٠٣، و٥٧ ح ١٤٧٤، قِطَع منه.

صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَاتَجْهَرُواْ لَهُۥ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَـٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَاتَشْعُرُونَ ﴾[1].

وكان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بهم رحيماً، وعليهم عطوفاً، وفي إزالة الآثام عنهم مجتهداً حتّى إنّه كان ينظر إلى كلّ من يخاطبه، فيعمل على أن يكون صوته صلى الله عليه وآله وسلم مرتفعاً على صوته ليزيل عنه ما توعّده اللّه [به] من إحباط أعماله حتّى إنّ رجلاً أعرابيّاً ناداه يوماً، وهو خلف حائط بصوت له جهوريّ: يا محمّد! فأجابه بأرفع من صوته، يريد أن لا يأثم الأعرابيّ بارتفاع صوته.

فقال له الأعرابيّ: أخبرني عن التوبة إلى متى تقبل؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا أخا العرب! إنّ بابها مفتوح لابن آدم لا يسدّ حتّى تطلع الشمس من مغربها.

وذلك قوله تعالى: ﴿**هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ** ـ وهو طلوع الشمس من مغربها ـ **لَايَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَـٰنِهَا خَيْرًا** ﴾[2].

وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: وكانت هذه اللفظة ﴿**رَٰعِنَا**﴾ من ألفاظ المسلمين الذين يخاطبون بها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقولون: راعنا، أي ارع أحوالنا، واسمع منّا كما نسمع منك، وكان في لغة اليهود معناها اسمع، لا سمعت.

فلمّا سمع اليهود المسلمين يخاطبون بها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقولون راعنا، ويخاطبون بها.

قالوا: إنّا كنّا نشتم محمّداً إلى الآن سرّاً، فتعالوا الآن نشتمه جهراً، وكانوا

---

(١) الحجرات: ٤٩/ ٢.

(٢) الأنعام: ٦/ ١٥٨.

يخاطبون رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون: راعنا، ويريدون شتمه.

ففطن لهم سعد بن معاذ الأنصاريّ، فقال: يا أعداء اللّه! عليكم لعنة اللّه، أراكم تريدون سبّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وتوهمونا أنّكم تجرون في مخاطبته مجرانا، واللّه! لا سمعتها من أحد منكم إلّا ضربت عنقه، ولولا أنّي أكره أن أقدم عليكم قبل التقدّم والاستيذان له ولأخيه ووصيّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام القيّم بأمور الأُمّة نائباً عنه فيها، لضربت عنق من قد سمعته منكم يقول هذا.

فأنزل اللّه يا محمّد! ﴿**مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ** ـ إلى قوله ـ **فَلَايُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلاً** ﴾[1].

وأنزل: ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَقُولُواْ رَٰعِنَا**﴾ يعني فإنّها لفظة يتوصّل بها أعداؤكم من اليهود إلى شتم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وشتمكم.

﴿**وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا**﴾ أي قولوا بهذه اللفظة، لا بلفظة راعنا، فإنّه ليس فيها ما في قولكم راعنا، ولا يمكنهم أن يتوصّلوا بها إلى الشتم كما يمكنهم بقولهم راعنا.

﴿**وَٱسْمَعُواْ**﴾ إذا قال لكم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قولاً، وأطيعوا.

﴿**وَلِلْكَـٰفِرِينَ**﴾ يعني اليهود الشاتمين لرسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ﴿**عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾[2] وجيع في الدنيا إن عادوا بشتمهم، وفي الآخرة بالخلود في النار.

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا عباد اللّه! هذا سعد بن معاذ من خيار عباد اللّه آثر رضي اللّه على سخط قراباته وأصهاره من اليهود، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وغضب لمحمّد رسول اللّه ولعليّ وليّ اللّه ووصيّ رسول اللّه أن يخاطبا بما لا يليق

---

(١) النساء: ٤ / ٤٦.

(٢) البقرة: ٢ / ١٠٤.

بجلالتهما.

فشكر اللّه له تعصّبه لمحمّد وعليّ وبوّأه في الجنّة منازل كريمة، وهيّأ له فيها خيرات واسعة، لا تأتي الألسن على وصفها، ولا القلوب على توهّمها والفكر فيها، ولسلكة من مناديل موائده في الجنّة خير من الدنيا بما فيها من زينتها ولجينها وجواهرها وسائر أموالها ونعيمها.

فمن أراد أن يكون فيها رفيقه وخليطه فليتحمّل غضب الأصدقاء والقرابات، وليؤثر عليهم رضى اللّه في الغضب لرسول اللّه [محمّد]، وليغضب إذا رأى الحقّ متروكاً ورأى الباطل معمولاً به.

و إيّاكم والتهوّن فيه مع التمكّن والقدرة وزوال التقيّة، فإنّ اللّه تعالى لا يقبل لكم عذراً عند ذلك.

ولقد أوحى اللّه فيما مضى قبلكم إلى جبرئيل، وأمره أن يخسف ببلد يشتمل على الكفّار والفجّار، فقال جبرئيل: يا ربّ! أخسف بهم إلّا بفلان الزاهد ليعرف ماذا يأمر اللّه به؟

فقال اللّه عزّ وجلّ: بل اخسف بفلان قبلهم.

فسأل ربّه، فقال: يا ربّ! عرّفني لم ذلك؟ وهو زاهد عابد.

قال: مكّنت له وأقدرته، فهو لا يأمر بالمعروف، ولا ينهى عن المنكر، وكان يتوفّر على حبّهم في غضبي لهم،

فقالوا: يا رسول اللّه! وكيف بنا ونحن لا نقدر على إنكار ما نشاهده من منكر؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر، أو ليعمّنّكم عقاب اللّه، ثمّ قال: من رأى منكم منكراً فلينكره بيده إن استطاع، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، فحسبه أن يعلم اللّه من قلبه أنّه لذلك كاره.

فلمّا مات سعد بن معاذ بعد أن شفى من بني قريظة بأن قتلوا أجمعين.

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يرحمك اللّه، يا سعد! فلقد كنت شجّاً في حلوق الكافرين، لو بقيت لكففت العجل الذي يراد نصبه في بيضة المسلمين، كعجل قوم موسى.

قالوا: يا رسول اللّه! أو عجل يراد أن يتّخذ في مدينتك هذه؟

قال: بلى، واللّه! يراد، ولو كان سعد فيهم حيّاً، لما استمرّ تدبيرهم، ويستمرّون ببعض تدبيرهم، ثمّ اللّه تعالى يبطله.

قالوا: أخبرنا، كيف يكون ذلك؟

قال: دعوا ذلك لما يريد اللّه أن يدبّره.

وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: ولقد اتّخذ المنافقون من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بعد موت سعد بن معاذ، وبعد انطلاق محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبوك أبا عامر الراهب اتّخذوه أميراً ورئيساً، وبايعوا له وتواطأوا على إنهاب المدينة وسبي ذراري رسول اللّه وسائر أهله وصحابته، ودبّروا التبييت على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ليقتلوه في طريقه إلى تبوك فأحسن اللّه الدفاع عن محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وفضح المنافقين وأخزاهم.

وذلك أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: لتسلكنّ سبيل من كان قبلكم حذو النعل بالنعل، والقذّة بالقذّة حتّى أنّ أحدهم لو دخل جحر ضبّ لدخلتموه.

قالوا: يا ابن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم! وما كان هذا العجل وما كان هذا التدبير؟

فقال: اعلموا أن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كان تأتيه الأخبار عن صاحب دومة الجندل - وكانت تلك النواحي [له] مملكة عظيمة ممّا يلي الشام - وكان يهدّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بأن يقصده ويقتل أصحابه ويبيد خضراءهم.

وكان أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم خائفين وجلين من قبله، حتّى كانوا يتناوبون على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كلّ يوم عشرون منهم، وكلّما صاح صائح ظنّوا أن قد طلع أوائل رجاله وأصحابه وأكثر المنافقون الأراجيف والأكاذيب، وجعلوا يتخلّلون

أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ويقولون: إنّ أكيدر قد أعدّ [لكم] من الرجال كذا، ومن الكراع كذا، ومن المال كذا، وقد نادى – فيما يليه من ولايته –: ألا قد أبحتكم النهب والغارة في المدينة.

ثمّ يوسوسون إلى ضعفاء المسلمين، يقولون لهم: وأين يقع أصحاب محمّد من أصحاب أكيدر؟

يوشك أن يقصد المدينة فيقتل رجالها ويسبي ذراريها ونساءها، حتّى آذى ذلك قلوب المؤمنين، فشكوا إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ما هم عليه من الجزع.

ثمّ إنّ المنافقين اتّفقوا وبايعوا لأبي عامر الراهب الذي سمّاه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم الفاسق، وجعلوه أميراً عليهم، وبخعوا له بالطاعة، فقال لهم: الرأي أن أغيب عن المدينة لئلّا أتّهم إلى أن يتمّ تدبيركم، وكاتبوا أكيدر في دومة الجندل ليقصد المدينة، ليكونوا هم عليه وهو يقصدهم فيصطلموه.

فأوحى اللّه تعالى إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وعرّفه ما أجمعوا عليه من أمره، وأمره بالمسير إلى تبوك.

وكان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كلّما أراد غزواً ورّى بغيره إلّا غزاة تبوك فإنّه أظهر ما كان يريده، وأمرهم أن يتزوّدوا لها، وهي الغزاة التي افتضح فيها المنافقون، وذمّهم اللّه في تثبيطهم عنها.

وأظهر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ما أوحى اللّه تعالى إليه، إنّ اللّه سيظهره بأكيدر حتّى يأخذه ويصالحه على ألف أوقية ذهب في صفر، وألف أوقية ذهب في رجب، ومائتي حلّة في رجب، ومائتي حلّة في صفر، وينصرف سالماً إلى ثمانين يوماً.

فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ موسى وعد قومه أربعين ليلة، وإنّي أعدكم ثمانين ليلة أرجع سالماً غانماً ظافراً بلا حرب تكون، ولا أحد يستأسر من المؤمنين.

فقال المنافقون: لا واللّه، ولكنّها آخر كرّاته التي لا ينجبر بعدها، إنّ أصحابه

ليموت بعضهم في هذا الحرّ ورياح البوادي ومياه المواضع الموذية الفاسدة، ومن سلم من ذلك فبين أسير في يد أكيدر، وقتيل وجريح، واستأذنه المنافقون بعلل ذكروها، بعضهم يعتلّ بالحرّ، وبعضهم بمرض جسده، وبعضهم بمرض عياله.

فكان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يأذن لهم.

فلمّا صحّ عزم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم على الرحلة إلى تبوك، عمد هؤلاء المنافقون فبنوا خارج المدينة مسجداً، وهو مسجد ضرار، يريدون الاجتماع فيه، ويوهمون أنّه للصلاة، وإنّما كان ليجتمعوا فيه لعلّة الصلاة فيتمّ تدبيرهم، ويقع هناك ما يسهل لهم به ما يريدون.

ثمّ جاء جماعة منهم إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا: يا رسول اللّه! إنّ بيوتنا قاصية عن مسجدك، وإنّا نكره الصلاة في غير جماعة، ويصعب علينا الحضور، وقد بنينا مسجداً، فإن رأيت أن تقصده وتصلّي فيه لنتيمّن ونتبرّك بالصلاة في موضع مصلّاك.

فلم يعرّفهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ما عرّفه اللّه تعالى من أمرهم ونفاقهم.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ائتوني بحماري فأُتي باليعفور، فركبه يريد نحو مسجدهم، فكلّما بعثه – هو وأصحابه – لم ينبعث ولم يمش، وإذا صرف رأسه عنه إلى غيره سار أحسن سير وأطيبه.

قالوا: لعلّ هذا الحمار قد رأى في هذا الطريق شيئاً كرهه، ولذلك لا ينبعث نحوه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ائتوني بفرس؟

فأُتي بفرس، فركبه فكلّما بعثه نحو مسجدهم لم ينبعث، وكلّما حرّكوه نحوه لم يتحرّك، حتّى إذا ولّوا رأسه إلى غيره سار أحسن سير.

فقالوا: ولعلّ هذا الفرس قد كره شيئاً في هذا الطريق.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: تعالوا نمشي إليه فلمّا تعاطى هو صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه المشي

نحو المسجد جفوا في مواضعهم، ولم يقدروا على الحركة، وإذا همّوا بغيره من المواضع خفّت حركاتهم، وخفّت أبدانهم، ونشطت قلوبهم.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ هذا أمر قد كرهه اللّه فليس يريده الآن، وأنا على جناح سفر، فأمهلوا حتّى أرجع - إن شاء اللّه - ثمّ أنظر في هذا نظراً يرضاه اللّه تعالى.

وجدّ في العزم على الخروج إلى تبوك، وعزم المنافقون على اصطلام[1] مخلّفيهم إذا خرجوا.

فأوحى اللّه تعالى إليه: يا محمّد! إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول: إمّا أن تخرج أنت ويقيم عليّ، وإمّا أن يخرج عليّ وتقيم أنت.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ذاك لعليّ.

فقال عليّ عليه السلام: السمع والطاعة لأمر اللّه تعالى وأمر رسوله، وإن كنت أحبّ ألّا أتخلّف عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في حال من الأحوال.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

قال عليه السلام: رضيت يا رسول اللّه!

فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا الحسن! إنّ لك أجر خروجك معي في مقامك بالمدينة، وإنّ اللّه قد جعلك أُمّة وحدك، كما جعل إبراهيم عليه السلام أُمّة، تمنع جماعة المنافقين والكفّار هيبتك عن الحركة على المسلمين.

فلمّا خرج رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وشيّعه عليّ عليه السلام خاض المنافقون فقالوا: إنّما خلّفه

---

(١) الاصطلام: الاستيصال، وهو افتعال من باب الصلم، وهو القطع المستأصل. مجمع البحرين: ٦/١٠٢، (صلم).

محمّد بالمدينة لبغضه له ولملالته منه، وما أراد بذلك إلّا أن يلقيه المنافقون فيقتلوه ويحاربوه فيهلكوه.

فاتّصل ذلك برسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليّ عليه السلام: تسمع ما يقولون يا رسول اللّه؟!

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أما يكفيك أنّك جلدة ما بين عيني ونور بصري، وكالروح في بدني، ثمّ سار رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه، وأقام عليّ عليه السلام بالمدينة، فكان كلّما دبّر المنافقون أن يوقعوا بالمسلمين، فزعوا من عليّ، وخافوا أن يقوم معه عليهم من يدفعهم عن ذلك، وجعلوا يقولون فيما بينهم: هي كرّة محمّد التي لا يؤوب منها.

فلمّا صار بين رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وبين أكيدر مرحلة، قال تلك العشيّة: يا زبير بن العوام! يا سمّاك بن خرشة! امضيا في عشرين من المسلمين إلى باب قصر أكيدر، فخذاه، واتياني به.

فقال الزبير: يا رسول اللّه! وكيف نأتيك به ومعه من الجيوش الذي قد علمت، ومعه في قصره سوى حشمه ألف ومائتان عبد وأمة وخادم؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: تحتالان عليه، فتأخذانه.

قال: يا رسول اللّه! وكيف [نأخذه] وهذه ليلة قمراء، وطريقنا أرض ملساء، ونحن في الصحراء لا نخفى؟!

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أتحبّان أن يستركما اللّه عن عيونهم، ولا يجعل لكما ظلّاً إذا سرتما، ويجعل لكما نوراً كنور القمر لا تتبيّنان منه؟

قالا: بلى.

قال: عليكما بالصلاة على محمّد وآله الطيّبين معتقدين، إنّ أفضل آله عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وتعتقد أنت يا زبير! خاصّة أنّه لا يكون عليّ في قوم إلّا كان هو أحقّ

بالولاية عليهم، ليس لأحد أن يتقدّمه.

فإذا أنتما فعلتما ذلك وبلغتما الظلّ الذي بين يدي قصره من حائط قصره، فإنّ اللّه تعالى سيبعث الغزلان والأوعال إلى بابه، فتحتك قرونها به، فيقول: من لمحمّد في مثل هذا، ويركب فرسه لينزل فيصطاد.

فتقول امرأته: إيّاك والخروج، فإنّ محمّداً قد أناخ بفنائك، ولست تأمن أن يكون قد احتال، ودسّ عليك من يقع بك.

فيقول لها: إليك عنّي، فلو كان أحد انفصل عنه في هذه الليلة ليلقاه – في هذا القمر – عيون أصحابنا في الطريق، وهذه الدنيا بيضاء لا أحد فيها، ولو كان في ظلّ قصرنا هذا إنسيّ لنفرت منه الوحوش.

فينزل ليصطاد الغزلان والأوعال [فتهرب] من بين يديه ويتبعها، فتحيطان به وأصحابكما فتأخذانه.

فكان كما قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فأخذوه، فقال: لي إليكم حاجة؟

قالوا: وما هي؟ فإنّا نقضيها إلّا أن تسألنا أن نخلّيك.

فقال: تنزعون عنّي ثوبي هذا، وسيفي [هذا] ومنطقتي، وتحملونها إليه، وتحملونني إليه في قميصي، لئلّا يراني في هذا الزيّ، بل يراني في زيّ التواضع، فلعلّه يرحمني.

ففعلوا ذلك، فجعل المسلمون والأعراب يلبسون ذلك الثوب – وهو في القمر – فيقولون: هذا من حلل الجنّة، وهذا من حلّي الجنّة يا رسول اللّه!

قال: لا، ولكنّه ثوب أكيدر وسيفه ومنطقته، ولمنديل ابن عمّتي الزبير وسمّاك في الجنّة أفضل من هذا إن استقاما على ما أمضيا من عهدي إلى أن يلقياني عند حوضي في المحشر.

قالوا: وذلك أفضل من هذا؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: بل خيط من منديل مائدتها في الجنّة أفضل من ملء الأرض إلى السماء مثل هذا الذهب.

فلمّا أُتي به رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا محمّد! أقلني وخلّني على أن أدفع عنك من ورائي من أعدائك.

فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: فإن لم تف بذلك؟

قال: يا محمّد! إن لم أف بذلك، فإن كنت رسول اللّه فسيظفرك بي من منع ظلال أصحابك أن تقع على الأرض حتّى أخذوني، ومن ساق الغزلان إلى بابي حتّى استخرجني من قصري، وأوقعني في أيدي أصحابك.

وإن كنت غير نبيّ فإنّ دولتك التي أوقعتني في يدك بهذه الخصلة العجيبة والسبب اللطيف، ستوقعني في يدك بمثلها.

قال: فصالحه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم على ألف أوقية [من] ذهب في رجب، ومائتي حلّة، وألف أوقية في صفر، ومائتي حلّة، وعلى أنّهم يضيّفون من مرّ بهم من المسلمين ثلاثة أيّام ويزوّدونه إلى المرحلة التي تليها، على أنّهم إن نقضوا شيئاً من ذلك فقد برأت منهم ذمّة اللّه وذمّة محمّد رسول اللّه، ثمّ كرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم راجعاً.

وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: فهذا العجل في زمان النبيّ، هو أبو عامر الراهب الذي سمّاه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم الفاسق.

وعاد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم غانماً ظافراً، وأبطل [اللّه تعالى] كيد المنافقين، وأمر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بإحراق مسجد الضرار، وأنزل اللّه تعالى ﴿**وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا**﴾[1] الآيات.

وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: فهذا العجل - في حياته صلى الله عليه وآله وسلم - دمّر اللّه عليه

---

(١) التوبة: ٩/١٠٧.

وأصابه بقولنج [وبرص] وجذام وفالج ولقوة، وبقي أربعين صباحاً في أشدّ عذاب، ثمّ صار إلى عذاب اللّه تعالى[١].

(٣٥٣٢) ٢ ـ الإمام العسكري عليه السلام: قال الإمام العالم موسى بن جعفر عليهما السلام: ﴿**أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِالْهُدَىٰ**﴾، باعوا دين اللّه واعتاضوا منه الكفر باللّه، ﴿**فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ**﴾ أي ما ربحوا في تجارتهم في الآخرة، لأنّهم اشتروا النار وأصناف عذابها بالجنّة التي كانت معدّة لهم لو آمنوا ﴿**وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ**﴾[٢] إلى الحقّ والصواب.

فلمّا أنزل اللّه عزّ وجلّ هذه الآية حضر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قوم، فقالوا: يا رسول اللّه! سبحان الرازق، ألم تر فلاناً كان يسير البضاعة، خفيف ذات اليد، خرج مع قوم يخدمهم في البحر، فرعوا له حقّ خدمته، وحملوه معهم إلى الصين، وعيّنوا له يسيراً من مالهم، قسّطوه على أنفسهم له، وجمعوه فاشتروا له [به] بضاعة من هناك، فسلّمت، فربح الواحد عشرة، فهو اليوم من مياسير أهل المدينة.

وقال قوم آخرون بحضرة رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول اللّه! ألم تر فلاناً كانت حسنة حاله، كثيرة أمواله، جميلة أسبابه، وافرة خيراته، وشمله مجتمع أبى إلاّ طلب الأموال الجمّة، فحمله الحرص على أنّ تهوّر، فركب البحر في وقت هيجانه،

---

(١) التفسير: ٤٧٧ رقم ٣٠٥ ـ ٣٠٩. عنه تفسير الصافي: ٢ / ٣٧٦، س ٥، قطعة منه، والبحار: ٢١ / ٢٥٧، ح ٧، و٩٧ / ٨٥، ح ٥٧، قطعتان منه، والبرهان: ٢ / ١٦١، ح ٢، قطعة منه، إثبات الهداة: ١ / ٣٩٢، ح ٦٠٤، و٣٩٤، ح ٦١١، قطعتان منه.
قطعة منه في (سورة البقرة: ٢ / ١٠٤)، و(سورة النساء: ٤ / ٤٦)، و(سورة التوبة: ٩ / ١٠٧)، و(سورة الحجرات: ٤٩ / ٢)، و(ما رواه عليه السلام من الأحاديث القدسيّة)، و(ما رواه عليه السلام عن الإمام عليّ عليه السلام).

(٢) البقرة: ٢ / ١٦.

والسفينة غير وثيقة، والملّاحون غير فارهين إلى أن توسّط البحر حتّى لعبت بسفينته ريح [عاصف]، فأزعجتها إلى الشاطيء، وفتقتها في ليل مظلم، وذهبت أمواله، وسلم بحشاشة[1] نفسه فقيراً وقيراً، ينظر إلى الدنيا حسرة.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أُخبركم بأحسن من الأوّل حالاً، وبأسوأ من الثاني حالاً؟

قالوا: بلى، يا رسول اللّه!

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أمّا أحسن من الأوّل حالاً، فرجل اعتقد صدقاً بمحمّد [رسول اللّه]، وصدقاً في إعظام عليّ أخي رسول اللّه ووليّه وثمرة قلبه ومحض طاعته، فشكر له ربّه ونبيّه ووصيّ نبيّه.

فجمع اللّه تعالى له بذلك خير الدنيا والآخرة، ورزقه لساناً لآلاء اللّه تعالى ذاكراً، وقلباً لنعمائه شاكراً، وبأحكامه راضياً، وعلى احتمال مكاره أعداء محمّد وآله نفسه موطّناً، لا جرم أنّ اللّه عزّوجلّ سمّاه عظيماً في ملكوت أرضه وسماواته، وحباه برضوانه وكراماته، فكانت تجارة هذا أربح، وغنيمته أكثر وأعظم.

وأمّا أسوأ من الثاني حالاً، فرجل أعطى أخا محمّد رسول اللّه بيعته، وأظهر له موافقته، وموالاة أوليائه ومعاداة أعدائه، ثمّ نكث بعد ذلك وخالف ووالى عليه أعداءه، فختم له بسوء أعماله، فصار إلى عذاب لا يبيد ولا ينفد، قد خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين.

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: معاشر عباد اللّه! عليكم بخدمة من أكرمه اللّه بالارتضاء، واجتباه بالاصطفاء، وجعله أفضل أهل الأرض والسماء بعد محمّد سيّد

---

(١) الحُشاشة: بقيّة الروح في المريض، ويقال:... ما بقي من المروءة إلّا حشاشة محتضر [على التشبيه]. المعجم والوسيط: ١٧٦، (حشّ).

الأنبياء عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبموالاة أوليائه، ومعاداة أعدائه، وقضاء حقوق إخوانكم الذين هم في موالاته ومعاداة أعدائه شركاؤكم.

فإنّ رعاية عليّ أحسن من رعاية هؤلاء التجّار الخارجين بصاحبكم - الذي ذكرتموه - إلى الصين الذي عرضوه للغناء، وأعانوه بالشراء.

أما أنّ من شيعة عليّ لمن يأتي يوم القيامة وقد وضع له في كفّة سيّئاته من الآثام ما هو أعظم من الجبال الرواسي والبحار التيّارة، تقول الخلائق: هلك هذا العبد، فلا يشكّون أنّه من الهالكين، وفي عذاب اللّه من الخالدين.

فيأتيه النداء من قبل اللّه عزّ وجلّ: يا أيّها العبد الخاطيء [الجاني]، هذه الذنوب الموبقات، فهل بإزائها حسنات تكافئها، فتدخل جنّة اللّه برحمة اللّه، أو تزيد عليها فتدخلها بوعد اللّه؟

يقول العبد: لا أدري.

فيقول منادي ربّنا عزّ وجلّ: فإنّ ربّي يقول: ناد في عرصات القيامة: ألا إنّ فلان بن فلان من أهل بلد كذا [وكذا] قد رهنت بسيّئات كأمثال الجبال والبحار، ولا حسنات لي بإزائها، فأيّ أهل هذا المحشر كان لي عنده يد أو عارفة فليغثني بمجازاتي عنها، فهذا أوان شدّة حاجتي إليها.

فينادي الرجل بذلك.

فأوّل من يجيبه عليّ بن أبي طالب عليه السلام: لبّيك لبّيك [لبّيك]، أيّها الممتحن في محبّتي، المظلوم بعداوتي! ثمّ يأتي هو ومعه عدد كثير وجمّ غفير، وإن كانوا أقلّ عدداً من خصمائه الذين لهم قبله الظلامات.

فيقول ذلك العدد: يا أمير المؤمنين! نحن إخوانه المؤمنون كان بنا بارّاً ولنا مكرّماً، وفي معاشرته إيّانا مع كثرة إحسانه إلينا متواضعاً، وقد نزلنا له، عن جميع طاعاتنا، وبذلناها له.

فيقول عليّ عليه السلام: فبما ذا تدخلون جنّة ربّكم؟

فيقولون: برحمته الواسعة التي لا يعدمها من والاك ووالى آلك، يا أخا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم!

فيأتي النداء من قبل اللّه عزّوجلّ: يا أخا رسول اللّه! هؤلاء إخوانه المؤمنون قد بذلوا له، فأنت ماذا تبذل له؟ فإنّي أنا الحاكم ما بيني وبينه من الذنوب قد غفرتها له بموالاته إيّاك وما بينه وبين عبادي من الظلامات، فلابدّ من فصل الحكم بينه وبينهم.

فيقول عليّ عليه السلام: يا ربّ! أفعل ما تأمرني.

فيقول اللّه عزّوجلّ: [يا عليّ!] اضمن لخصمائه تعويضهم عن ظلاماتهم قبله، فيضمن لهم عليّ عليه السلام ذلك ويقول لهم: اقترحوا على ما شئتم، أعطكموه عوضاً عن ظلاماتكم قبله.

فيقولون: يا أخا رسول اللّه! تجعل لنا بازاء ظلاماتنا قبله ثواب نفس من أنفاسك ليلة بيتوتتك على فراش محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم؟

فيقول عليّ عليه السلام: قد وهبت ذلك لكم.

فيقول اللّه عزّوجلّ: فانظروا يا عبادي! الآن إلى ما نلتموه من عليّ [بن أبي طالب عليه السلام] فداء لصاحبه من ظلاماتكم.

ويظهر لهم ثواب نفس واحد في الجنان من عجائب قصورها وخيراتها، فيكون من ذلك ما يرضى اللّه عزّوجلّ به خصماء أولئك المؤمنين.

ثمّ يريهم بعد ذلك من الدرجات والمنازل، ما لا عين رأت، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على بال بشر.

فيقولون: يا ربّنا! هل بقي من جنّاتك شيء؟ إذا كان هذا كلّه لنا فأين يحلّ سائر عبادك المؤمنين والأنبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين؟

ويخيّل إليهم عند ذلك أنّ الجنّة بأسرها قد جعلت لهم.

فيأتي النداء من قبل اللّه عزّوجلّ: يا عبادي! هذا ثواب نفس من أنفاس عليّ [بن أبي طالب] الذي قد اقترحتموه عليه، قد جعله لكم فخذوه وانظروا، فيصيرون هم، وهذا المؤمن الذي عوضهم عليّ عليه السلام عنه إلى تلك الجنان، ثمّ يرون ما يضيفه اللّه عزّوجلّ إلى ممالك عليّ عليه السلام في الجنان ما هو أضعاف ما بذله عن وليّه الموالي له ممّا شاء اللّه عزّوجلّ من الأضعاف التي لا يعرفها غيره.

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقّوم المعدّة لمخالفي أخي ووصيّي عليّ بن أبي طالب عليه السلام[1].

(٣٥٣٣) ٣ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أوقف أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في يوم الغدير موقفه المشهور المعروف، ثمّ قال: يا عباد اللّه! أنسبوني.

فقالوا: أنت محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف.

ثمّ قال: أيّها الناس! ألست أولى بكم من أنفسكم؟

(قالوا: بلى، يا رسول اللّه!

قال صلى الله عليه وآله وسلم): مولاكم أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: بلى، يا رسول اللّه!

فنظر إلى السماء وقال: **«اللّهمّ اشهد»**.

يقول هو ذلك صلى الله عليه وآله وسلم و [هم] يقولون ذلك – ثلاثاً –.

---

(١) التفسير: ١٢٥ رقم ٦٤. عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٩٦، س ١١، قطعة منه، والبحار: ٨/ ٥٩، ح ٨٢، قطعة منه، و٦٥/ ١٠٦، ح ٢٠، أورده بتمامه، بتفاوت يسير، والبرهان: ١/ ٦٤، ح ١، قطعة منه، وحلية الأبرار: ٢/ ١٥٣، ح ١.
قطعة منه في (سورة البقرة: ٢/ ١٦).

ثمّ قال: ألا [فـ] من كنت مولاه وأولى به، فهذا عليّ مولاه وأولى به، **«اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»**، ثمّ قال: قم، يا أبا بكر! فبايع له بإمرة المؤمنين، فقام فبايع له بإمرة المؤمنين.

ثمّ قال: قم، يا عمر! فبايع له بإمرة المؤمنين، فقام فبايع له بإمرة المؤمنين.

ثمّ قال بعد ذلك لتمام (التسعة، ثمّ لرؤساء) المهاجرين والأنصار، فبايعوا كلّهم، فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطّاب، فقال: بخّ بخّ لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

ثمّ تفرّقوا عن ذلك، وقد وكّدت عليهم العهود والمواثيق.

ثمّ إنّ قوماً من متمرّديهم وجبابرتهم تواطأوا بينهم لئن كانت لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم كائنة ليدفعنّ هذا الأمر عن عليّ، ولا يتركونه له.

فعرف اللّه تعالى ذلك من قبلهم، وكانوا يأتون رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون: لقد أقمت علينا أحبّ (خلق اللّه) إلى اللّه وإليك وإلينا، كفيتنا به مؤنة الظلمة لنا، والجائرين في سياستنا، وعلم اللّه تعالى من قلوبهم خلاف ذلك، ومن مواطأة بعضهم لبعض أنّهم على العداوة مقيمون، ولدفع الأمر عن مستحقّه مؤثرون.

فأخبر اللّه عزّ وجلّ محمّداً عنهم، فقال: يا محمّد! ﴿**وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ**﴾ الذي أمرك بنصب عليّ إماماً، وسائساً لأُمّتك ومدبّراً ﴿**وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ**﴾[1].

بذلك، ولكنّهم يتواطؤون على إهلاكك وإهلاكه، يوطّنون أنفسهم على التمرّد على عليّ عليه السلام إن كانت بك كائنة[2].

---

(١) البقرة: ٢ /٨.

(٢) التفسير: ١١١ رقم ٥٨. عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٣٧، س ٣، بتفاوت، والبحار: ←

(٣٥٣٤) ٤ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: قال [الإمام] موسى بن جعفر عليهما السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لمّا اعتذر هؤلاء [المنافقين إليه] بما اعتذروا، تكرّم عليهم بأن قبل ظواهرهم، ووكّل بواطنهم إلى ربّهم، لكن جبرئيل عليه السلام أتاه، فقال: يا محمّد! إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول: اخرج بهؤلاء المردة الذين اتّصل بك عنهم في عليّ عليه السلام على نكثهم لبيعته وتوطينهم نفوسهم على مخالفتهم عليّاً ليظهر من عجائب ما أكرمه اللّه به من طواعية[1] الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق اللّه – لما أوقفه موقفك وأقامه مقامك –.

ليعلموا أنّ وليّ اللّه عليّاً غنيّ عنهم، وأنّه لا يكفّ عنهم انتقامه منهم إلاّ بأمر اللّه الذي له فيه وفيهم التدبير الذي هو بالغه، والحكمة التي هو عامل بها وممض لما يوجبها.

فأمر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم الجماعة – من الذين اتّصل به عنهم ما اتّصل في أمر عليّ عليه السلام والمواطأة على مخالفته – بالخروج.

فقال لعليّ عليه السلام – لمّا استقرّ عند سفح بعض جبال المدينة –: يا عليّ! إنّ اللّه عزّوجلّ أمر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك، والمواظبة على خدمتك، والجدّ في طاعتك، فإن أطاعوك فهو خير لهم يصيرون في جنان اللّه ملوكاً خالدين ناعمين، وإن خالفوك فهو شرّ لهم، يصيرون في جهنّم خالدين معذّبين.

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لتلك الجماعة: اعلموا أنّكم إن أطعتم عليّاً عليه السلام سعدتم، وإن خالفتموه شقيتم، وأغناه اللّه عنكم بمن سيريكموه وبما سيريكموه.

← ١٤١/٣٧، ح ٣٦، بتفاوت، والبرهان: ٥٩/١، ح ١، بتفاوت، وإثبات الهداة: ١٥٠/٢، ح ٦٥٨، قطعة منه.

قطعة منه في (سورة البقرة: ٨/٢)، و(ما رواه عليه السلام عن بعض الخلفاء).

(١) الطواعية: الطاعة. يقال: فلان حسن الطواعية أي حسن الطاعة.

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! سل ربّك بجاه محمّد و آله الطيّبين، الذين أنت بعد محمّد سيّدهم، أن يقلّب لك هذه الجبال ما شئت.

فسأل ربّه تعالى ذلك، فانقلبت فضّة.

ثمّ نادته الجبال: يا عليّ! يا وصيّ رسول ربّ العالمين، إنّ اللّه قد أعدّنا لك إن أردت إنفاقنا في أمرك، فمتى دعوتنا أجبناك لتمضي فينا حكمك، وتنفذ فينا قضاءك.

ثمّ انقلبت ذهباً أحمر كلّها، وقالت مقالة الفضّة، ثمّ انقلبت مسكاً وعنبراً [وعبيراً] وجواهر ويواقيت، وكلّ شيء منها ينقلب إليه يناديه:

يا أبا الحسن! يا أخا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم نحن المسخّرات لك، ادعنا متى شئت، لتنفقنا فيما شئت نجبك، ونتحوّل لك إلى ما شئت.

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أرأيتم قد أغنى اللّه عزّ وجلّ عليّاً - بما ترون - عن أموالكم؟

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! سل اللّه عزّ وجلّ بمحمّد و آله الطيّبين، الذين أنت سيّدهم بعد محمّد رسول اللّه، أن يقلّب لك أشجارها رجالاً شاكي الأسلحة، وصخورها أُسوداً ونُموراً وأفاعي.

فدعا اللّه عليّ بذلك، فامتلأت تلك الجبال، والهِضاب[1]، وقرار الأرض من الرجال الشاكي الأسلحة الذين لا يفي بواحد منهم عشرة آلاف من الناس المعهودين، ومن الأسود والنمور والأفاعي حتّى طبقت تلك الجبال والأرضون والهضاب بذلك.

[و]كلّ ينادي: يا عليّ! يا وصيّ رسول اللّه! ها نحن قد سخّرنا اللّه لك، وأمرنا

---

(١) الهَضْبَة ج هِضَب وهَضْب وهِضاب: الجبل المنبسط على وجه الأرض، وقيل: الجبل الطويل الممتنع المنفرد، ما ارتفع من الأرض. المنجد: ٨٦٧.

بإجابتك -كلّما دعوتنا - إلى اصطلام كلّ من سلّطتنا عليه، فمتى شئت فادعنا نجبك، وبما شئت فأمرنا به نطعك.

يا عليّ! يا وصيّ رسول اللّه! إنّ لك عند اللّه من الشأن العظيم، ما لو سألت اللّه أن يصيّر لك أطراف الأرض وجوانبها هيئة واحدة كصرّة كيس لفعل، أو يحطّ لك السماء إلى الأرض لفعل، أو يرفع لك الأرض إلى السماء لفعل، أو يقلّب لك ما في بحارها الأُجاج ماء عذباً أو زئبقاً باناً، أو ما شئت من أنواع الأشربة والأدهان لفعل.

ولو شئت أن يجمّد البحار، ويجعل سائر الأرض هي البحار لفعل، فلايحزنك تمرّد هؤلاء المتمرّدين، وخلاف هؤلاء المخالفين، فكأنّهم بالدنيا إذا انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها (وكأنّهم بالآخرة إذا وردت عليهم كأن) لم يزالوا فيها.

يا عليّ! إنّ الذي أمهلهم مع كفرهم وفسقهم في تمرّدهم عن طاعتك هو الذي أمهل فرعون ذا الأوتاد، ونمرود بن كنعان، ومن ادّعى الإلهيّة من ذوي الطغيان، وأطغى الطغاة إبليس رأس الضلالات.

[و]ما خلقت أنت ولا هم لدار الفناء، بل خلقتم لدار البقاء، ولكنّكم تنقلون من دار إلى دار، ولا حاجة لربّك إلى من يسوسهم ويرعاهم، ولكنّه أراد تشريفك عليهم، وإبانتك بالفضل فيهم، ولو شاء لهداهم.

قال عليه السلام: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوه من ذلك مضافاً إلى ما كان [في قلوبهم] من مرض حسدهم [له و] لعليّ بن أبي طالب عليه السلام.

فقال اللّه عند ذلك: ﴿**فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ**﴾ أي [في] قلوب هؤلاء المتمرّدين الشاكّين الناكثين لما أخذت عليهم من بيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ﴿**فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا**﴾ بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما أريتهم من هذه الآيات [و] المعجزات

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾[١] محمّداً، ويكذبون في قولهم إنّا على البيعة والعهد مقيمون[٢].

٥ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: ... قال موسى بن جعفر عليهما السلام: ... هؤلاء الناكثون للبيعة ... إذا لقوا سلمان والمقداد وأباذرّ وعمّار ... قال أوّلهم: مرحباً بسلمان ابن الإسلام الذي قال فيه محمّد سيّد الأنام: لو كان الدين معلّقاً بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس، هذا أفضلهم يعنيك.

وقال فيه: سلمان منّا أهل البيت، فقرنه بجبرئيل الذي قال له يوم العباء [لمّا] قال لرسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: وأنا منكم؟

فقال: وأنت منّا ... ثمّ يقول للمقداد: [و] مرحباً بك يا مقداد! أنت الذي قال فيك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام: يا عليّ! المقداد أخوك في الدين، وقد قدّمنك، فكأنّه بعضك حبّاً لك، وبغضاً لأعدائك، وموالاة لأوليائك لكنّ ملائكة السموات والحجب أكثر حبّاً لك منك لعليّ عليه السلام، وأشدّ بغضاً على أعدائك منك على أعداء عليّ عليه السلام، فطوباك، ثمّ طوباك.

ثمّ يقول لأبي ذرّ: مرحباً بك يا أبا ذرّ [و] أنت الذي قال فيك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما أقلّت الغبراء، ولا أظلّت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ.

قيل: بما ذا فضّله اللّه تعالى بهذا وشرّفه؟

---

(١) البقرة: ٢ / ١٠.

(٢) التفسير: ١١٤ رقم ٦٠. عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩، س ١٥، بتفاوت، والبحار: ٣٧ / ١٤٤، س ٢، ضمن ح ٣٦، بتفاوت، ومدينة المعاجز: ١ / ٤٣٥، ح ٢٩٥، والبرهان: ١ / ٦٠، ح ١، بتفاوت، وإثبات الهداة: ٢ / ١٥٠، ح ٦٥٩، و ٤٨١، ح ٢٨٦، قطعتان منه.
قطعة منه في (ما أكرمه اللّه عليّاً عليه السلام) و(سورة البقرة: ٢ / ١٠)، و(ما رواه عليه السلام من الأحاديث القدسيّة).

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لأنّه كان بفضل عليّ أخي رسول اللّه قوّالاً، وله في كلّ الأحوال مدّاحاً، ولشانئيه وأعدائه شانئاً، ولأوليائه وأحبّائه مـوالياً، [و] سـوف يجعله اللّه عزّ وجلّ في الجنان من أفضل سكّانها، ويخدمه ما لا يعرف عدده إلاّ اللّه من وصائفها وغلمانها وولدانها.

ثمّ يقول لعمّار بن ياسر: أهلاً وسهلاً ومرحباً بك يا عمّار! نـلت بمـوالاة أخـي رسول اللّه – مع أنّك وادع، رافه لا تزيد على المكتوبات والمسنونات مـن سـائر العبادات – ما لا يناله الكادّ بدنه ليلاً ونهاراً، يعني الليل قـياماً والنهـار صـياماً، والباذل أمواله وإن كانت جميع [أموال] الدنيا له.

مرحباً بك قد رضيك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ أخيه مصافياً، وعنه مناوياً حتّى أخبر أنّك ستقتل في محبّته، وتحشر يوم القيامة في خيار زمرته، وفّقني اللّه تعالى لمثل عملك وعمل أصحابك ممّن يوفّر على خدمة محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وأخي محمّد عليّ وليّ اللّه، ومعاداة أعدائهما بالعداوة، ومصافّات أوليائهما بالموالاة والمـتابعة، سوف يسعدنا اللّه يومنا هذا إذا التقيناكم...[1].

٦ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: قال موسى بن جعفر عليهما السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لمّا قدم المدينة كثر حوله المهاجرون والأنصار وكثرت عليه المسائل، وكانوا يخاطبونه بالخطاب الشريف العظيم الذي يليق به صلى الله عليه وآله وسلم ...وكان رسـول اللّـه صلى الله عليه وآله وسلم بهـم رحيماً، وعليهم عطوفاً، وفي إزالة الآثام عنهم مجتهداً حتّى أنّه كان ينظر إلى كلّ من يخاطبه، فيعمل على أن يكون صوته صلى الله عليه وآله وسلم مرتفعاً على صوته ليزيل عنه ما توعّده اللّه [به] من إحباط أعماله حتّى أنّ رجلاً أعرابيّاً ناداه يوماً وهـو خـلف حـائط

---

(١) التفسير: ١٢٠، رقم ٦٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٨٣٤.

بصوت له جهوريّ: يا محمّد، فأجابه بأرفع من صوته، يريد أن لا يأثم الأعرابيّ بارتفاع صوته.

فقال له الأعرابيّ: أخبرني عن التوبة إلى متى تقبل؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا أخا العرب إنّ بابها مفتوح لابن آدم لا يسدّ حتّى تطلع الشمس من مغربها ...

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا عباد اللّه! هذا سعد بن معاذ من خيار عباد اللّه آثر رضى اللّه على سخط قراباته وأصهاره من اليهود، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وغضب لمحمّد رسول اللّه ولعليّ وليّ اللّه ووصيّ رسول اللّه أن يخاطبا بما لا يليق بجلالتهما.

فشكر اللّه له تعصّبه لمحمّد وعليّ وبوّأه في الجنّة منازل كريمة، وهيّأ له فيها خيرات واسعة، لا تأتي الألسن على وصفها، ولا القلوب على توهّمها والفكر فيها، ولسلكة من مناديل موائده في الجنّة خير من الدنيا بما فيها من زينتها ولجينها وجواهرها وسائر أموالها ونعيمها.

فمن أراد أن يكون فيها رفيقه وخليطه فليتحمّل غضب الأصدقاء والقرابات، وليؤثر عليهم رضى اللّه في الغضب لرسول اللّه [محمّد]، وليغضب إذا رأى الحقّ متروكاً ورأى الباطل معمولاً به.

وإيّاكم والتهوّن فيه مع التمكّن والقدرة وزوال التقيّة، فإنّ اللّه تعالى لا يقبل لكم عذراً عند ذلك.

ولقد أوحى اللّه فيما مضى قبلكم إلى جبرئيل، وأمره أن يخسف ببلد يشتمل على الكفّار والفجّار.

فقال جبرئيل: يا ربّ أخسف بهم إلّا بفلان الزاهد ليعرف ما ذا يأمر اللّه به؟

فقال اللّه عزّ وجلّ: بل اخسف بفلان قبلهم.

فسأل ربّه، فقال: يا ربّ عرّفني لم ذلك؟ وهو زاهد عابد.

قال: مكّنت له وأقدرته، فهو لا يأمر بالمعروف، ولا ينهى عن المنكر، وكان يتوفّر على حبّهم في غضبي لهم.

فقالوا: يا رسول اللّه! وكيف بنا ونحن لا نقدر على إنكار ما نشاهده من منكر؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر، أو ليعمّنّكم عقاب اللّه، ثمّ قال: من رأى منكم منكراً فلينكره بيده إن استطاع، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، فحسبه أن يعلم اللّه من قلبه أنّه لذلك كاره.

فلمّا مات سعد بن معاذ بعد أن شفى من بني قريظة بأن قتلوا أجمعين.

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يرحمك اللّه يا سعد! فلقد كنت شجّاً في حلوق الكافرين، لو بقيت لكففت العجل الذي يراد نصبه في بيضة المسلمين كعجل قوم موسى.

قالوا: يا رسول اللّه أو عجل يراد أن يتّخذ في مدينتك هذه؟!

قال: بلى، واللّه يراد، ولو كان سعد فيهم حيّاً، لما استمرّ تدبيرهم ويستمرّون ببعض تدبيرهم، ثمّ اللّه تعالى يبطله.

قالوا: أخبرنا كيف يكون ذلك؟

قال: دعوا ذلك لما يريد اللّه أن يدبّره[1].

(٣٥٣٥) ٧ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: أخبرنا أحمد بن موسى، بإسناده، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يتصدّق على ولده، أيصلح له أن يردّها؟

قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الذي يتصدّق بصدقة، ثمّ يرجع فيها مثل الذي

---

(١) التفسير: ٤٤٧ ر ٣٠٥ ـ ٣٠٧.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٥٣١.

يقيء، ثمّ يرجع في قيئه[١].

(٣٥٣٦) ٨ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: أخبرنا أحمد بن موسى بن جعفر بن أبي العبّاس، قال: حدّثنا أبو جعفر بن يزيد بن النضر الخراسانيّ من كتابه في جمادي الآخرة، سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الصدقة فيما هي؟

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: في تسعة، الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والذهب، والفضّة، والإبل، والبقر، والغنم، وعفي عمّا سوى ذلك[٢].

(٣٥٣٧) ٩ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: أخبرنا أحمد بن موسى بن جعفر بن أبي العبّاس، قال: حدّثنا أبو جعفر بن يزيد بن النضر الخراسانيّ من كتابه في جمادي الآخرة، سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن كسب الحجّام؟

قال عليه السلام: إنّ رجلاً أتى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يسأل عنه؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم له: (هل لك ناضح)؟

قال: نعم، قال: (أعلفه إيّاه)[٣].

---

(١) مسائل عليّ بن جعفر: ١٤٨، ح ١٨٧. عنه البحار: ١٠/ ٢٦٨، س ٢، ووسائل الشيعة: ١٩/ ٢١١، ح ٢٤٤٤٨.

(٢) مسائل عليّ بن جعفر: ١١٦، ح ٤٩. عنه البحار: ١٠/ ٢٥٥، س ٧، ووسائل الشيعة: ٩/ ٦٠، ح ١١٥١٩.

(٣) مسائل عليّ بن جعفر: ١٤٨، ح ١٨٥. عنه البحار: ١٠/ ٢٦٧، س ٢١ ووسائل الشيعة: ١٧/ ١٠٧، ح ٢٢١٠٣.

١٠ ـ العيّاشيّ رحمه الله: عن سماعة بن مهران، عن أبي إبراهيم عليه السلام...

قال عليه السلام: يقوم الناس يوم القيمة مقدار أربعين عاماً، ويؤمر الشمس فتركب على رؤوس العباد، ويلجمهم العرق، ويؤمر الأرض لا تقبل عن عرقهم شيئاً، فيأتون آدم فيشفعون له فيدلّهم على نوح، ويدلّهم نوح على إبراهيم، ويدلّهم إبراهيم على موسى، ويدلّهم موسى على عيسى عليهم السلام، ويدلّهم عيسى على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول: عليكم بمحمّد خاتم النبيّين.

فيقول محمّد: أنا لها، فينطلق حتّى يأتي باب الجنّة فيدقّ، فيقال له: من هذا، واللّه أعلم؟

فيقول: محمّد، فيقال: افتحوا له.

فإذا فتح الباب استقبل ربّه فخرّ ساجداً، فلا يرفع رأسه حتّى يقال له: تكلّم، وسل تعط، واشفع تشفّع، فيرفع رأسه فيستقبل ربّه فيخرّ ساجداً، فيقال له: مثلها، فيرفع رأسه حتّى أنّه ليشفع من قد أُحرق بالنار، فما أحد من الناس يوم القيمة في جميع الأمم أوجه من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ...[1].

(٣٥٣٨) ١١ ـ البرقيّ رحمه الله: عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! إذا سافرت فلا تنزل الأودية، فإنّها مآوي الحيّات والسباع[2].

(٣٥٣٩) ١٢ ـ البرقيّ رحمه الله: عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: في وصيّة رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام: يا عليّ! إذا أكلت فقل: «**بسم اللّه**»، وإذا

---

(١) تفسير العيّاشيّ: ٢/ ٣١٥، ح ١٥١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩١٩.

(٢) المحاسن: ٣٦٤ ح ١٠٥. عنه وسائل الشيعة: ١١/ ٤٣٢ ح ١٥١٨٢، والبحار: ٧٣/ ٢٧٩ ح ١٧.

فرغت فقل: «**الحمد للّه**»، فإنّ حافظيك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات حتّى تبعّده عنك[١].

(٣٥٤٠) ١٣ ـ البرقيّ رحمه الله: عن أبيه، عمّن حدّثه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان فيما أوصى به رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام أن قال له: يا عليّ! كل الزيت، وادّهن به، فإنّه من أكل الزيت وادّهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً[٢].

(٣٥٤١) ١٤ ـ البرقيّ رحمه الله: عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا شرب اللبن قال: «**اللّهمّ بارك لنا فيه وزدنا منه**»[٣].

(٣٥٤٢) ١٥ ـ البرقيّ رحمه الله: عن أبيه، عمّن ذكره، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان فيما أوصى به رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام أن قال: يا عليّ! كل العدس، فإنّه مبارك مقدّس، وهو يرقّ القلب، ويكثر الدمعة، وإنّه بارك عليه سبعون نبيّاً[٤].

(٣٥٤٣) ١٦ ـ البرقيّ رحمه الله: أبو الحسن البجليّ، عن الحسين بن إبراهيم، عن سليمان بن جعفر الجوهريّ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: كسر رسول

---

(١) المحاسن: ٤٣١، ح ٢٥٧. عنه البحار: ٦٣/ ٣٧١، ح ١٢، ووسائل الشيعة: ٢٤/ ٣٥٥، ح ٣٠٧٦٤.

(٢) المحاسن: ٤٨٥، ح ٥٣٢. عنه وسائل الشيعة: ٢٥/ ٩٥، ح ٣١٣٠٠. وعنه وعن المكارم، البحار: ٦٣/ ١٨٣، ح ١٨، وطب الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ١٩٥، س ١.
مكارم الأخلاق: ٤٤، س ١١، مرسلاً، بتفاوت يسير.

(٣) المحاسن: ٤٩١، ح ٥٧٧. عنه وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٧٣، ح ٣١٨٩٤، والبحار: ٦٣/ ١٠٠، ح ١٦، و١٠١، ح ١٨.

(٤) المحاسن: ٥٠٤، ح ٦٣٨. عنه وسائل الشيعة: ٢٥/ ١٢٩، ح ٣١٤١٤، والبحار: ٦٣/ ٢٥٨، ح ٥، وطبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ٢٠٢، س ٣.

اللّه صلى الله عليه وآله وسلم سفرجلة، وأطعم جعفر بن أبي طالب، وقال له: كلّ، فإنّه يصفّي اللون، ويحسّن الولد[١].

(٣٥٤٤) ١٧ ـ البرقيّ رحمه الله: عن أبيه، عن محمّد بن سنان أو غيره، عن الحسن بن عثمان، عن حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رحم اللّه المتخلّلين، قيل: يا رسول اللّه! وما المتخلّلون؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: يتخلّلون من الطعام، فإنّه إذا بقي في الفمّ تغيّر، فآذى الملك ريحه[٢].

(٣٥٤٥) ١٨ ـ البرقيّ رحمه الله: عن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: تخلّل فإنّ الخلال يجلب الرزق[٣].

١٩ ـ البرقيّ رحمه الله: ... أحمد بن محمّد بن أبي نصر ... عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: وضع عن أُمّتي ما أكرهوا عليه، وما لم يطيقوا، وما أخطأوا[٤].

٢٠ ـ البرقيّ رحمه الله: ... عن أبي الحسن وأحمد بن محمّد بن أبي نصر جميعاً، أبي الحسن عليه السلام، قال: ... قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: وضع عن أُمّتي ما أكرهوا عليه، وما لم

---

(١) المحاسن: ٥٤٩، ح ٨٧٨. عنه وسائل الشيعة: ٢٥ /١٦٧، ح ٣١٥٤٣، والبحار: ٦٣ /١٧٠، ح ١٠، و١٠١ /٨١، ح ١٧.

(٢) المحاسن: ٥٥٨، ح ٩٢٧. عنه وسائل الشيعة: ٢٤ /٤٢٢، ح ٣٠٩٥٥، والبحار: ٦٣ /٤٣٩، ح ١١.

(٣) المحاسن: ٥٦٤، ح ٩٦٣. عنه وسائل الشيعة: ٢٤ /٤٢٢، ح ٣٠٩٥٦، والبحار: ٦٣ /٤٤١، ح ٢٠.

(٤) المحاسن: ٣٣٩، ح ١٢٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٣٧٣.

يطيقوا، وما أخطأوا[١].

٢١ ـ الصفّار رحمه الله: ... عن الحسن بن راشد، قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: إنّ اللّه أوحى إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قد فنيت أيّامك، وذهبت دنياك، واحتجت إلى لقاء ربّك، فرفع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء وقال: **«اللّهمّ عدتك التي وعدتني، إنّك لا تخلف الميعاد»**.

فأوحى اللّه إليه: أن ائت أُحداً أنت ومن تثق به، فأعاد الدعاء، فأوحى اللّه إليه: امض أنت وابن عمّك حتّى تأتي أُحداً ...

فمضى صلى الله عليه وآله وسلم حتّى انتهى إلى الجبل، ففعل ما أمره، فصادف ما وصف له ربّه، فلمّا ابتدأ في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الأمين وعدّة من الملائكة، لا يحصي عددهم إلّا اللّه، ومن حضر ذلك المجلس، ثمّ وضع عليّ عليه السلام الجلد بين يديه وجاء به والدوات والمداد أخضر كهيئة البقل وأشدّ خضراً وأنور.

ثمّ نزل الوحي على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وجعل يملي على عليّ عليه السلام، ويكتب عليّ أنّه يصف كلّ زمان وما فيه، وغمزه بالنظر، وخبّره بكلّ ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة، وفسّر له أشياء لا يعلم تأويلها إلّا اللّه والراسخون في العلم، فأخبره بالكائنين من أولياء اللّه من ذرّيّته أبداً إلى يوم القيمة، وأخبره بكلّ عدوّ يكون لهم في كلّ زمان من الأزمنة حتّى فهم ذلك وكتب، ثمّ أخبره بأمر يحدث عليه وعليهم من بعده، فسأله عنها.

فقال: الصبر، الصبر، وأوصى الأولياء بالصبر، وأوصى إلى أشياعهم بالصبر والتسليم حتّى يخرج الفرج، وأخبره بأشراط أوانه، وأشراط تولّده وعلامات

---

(١) المحاسن: ٣٣٩ ح ١٢٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٣٧٣.

تكون في ملك بني هاشم ...[١].

(٣٥٤٦) ٢٢ ـ الحميريّ رحمه الله: عبد اللّه بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، قال: قال أخي: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزني الزاني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق، وهو مؤمن[٢].

(٣٥٤٧) ٢٣ ـ الحميريّ رحمه الله: عبد اللّه بن الحسن العلويّ، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: وسألته عمّا يؤكل من اللحم في الحرم؟

قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لا يحرّم الإبل، والبقر، والغنم، والدجاج[٣].

(٣٥٤٨) ٢٤ ـ الحميريّ رحمه الله: عبد اللّه بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: ابتدر الناس إلى قراب سيف رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته، فإذا صحيفة صغيرة، وجدوا فيها: من آوى محدثاً فهو كافر، ومن تولّى غير مواليه فعليه لعنة اللّه، ومن أعتى الناس على اللّه عزّ وجلّ من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه[٤].

---

(١) بصائر الدرجات: ٥٢٦، ح ٦.
تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٥١٤.

(٢) قرب الإسناد: ٢٥٨، ح ١٠٢١، و٢٩٩، ح ١١٧٦.
عنه البحار: ٦٦/ ٦٧، ح ١٧، ووسائل الشيعة: ٢٨/ ٢٣٧، ح ٣٤٦٤٨، و٢٤٢، ح ٣٤٦٥٧.
عوالي اللئالي: ٤٠، ح ٤٢، مرسلاً، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.
مسائل عليّ بن جعفر: ٢٩٢، س ١٥، ضمن ح ٧٤٦، ٣١٢، ح ٧٨٨.

(٣) قرب الإسناد: ٢٤٠، ح ٩٤٤. عنه البحار: ٩٦/ ١٥١، ح ١٦، ووسائل الشيعة: ١٢/ ٥٤٩، ح ١٧٠٥٣.
مسائل عليّ بن جعفر: ٢٧١، ح ٦٧١.

(٤) قرب الإسناد: ٢٥٨، ح ١٠٢٠. عنه البحار: ٢٧/ ٦٤، ح ١، ٧٤/ ١١٩، ح ١٦، و٧٦/ ٢٧٥، ←

٢٥ ـ الحميريّ رحمه الله: ... عليّ بن جعفر، قال: سألت أخي موسى بن جعفر عليهما السلام عن لحوم الحمر الأهلية، أتؤكل؟

قال: نهى عنها رسول اللّه صلى الله عليه وآله ...[١].

٢٦ ـ الحميريّ رحمه الله: حدّثنا عبد اللّه بن الحسن العلويّ، عن جدّه عليّ بن جعفر، قال: سألت أخي موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل أصاب شاة في الصحراء، هل تحلّ له؟

قال: قال: رسول اللّه صلى الله عليه وآله: هي لك، أو لأخيك، أو للذئب.

فخذها، عرّفها حيث أصبتها، فإن عرفت فردّها إلى صاحبها، وإن لم تعرف فكلها وأنت ضامن لها إن جاء صاحبها يطلب ثمنها أن تردّها عليه[٢].

٢٧ ـ الحميريّ رحمه الله: ... معمّر، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال: كنت عند أبي عبد اللّه عليه السلام ذات يوم ـ وأنا طفل خماسيّ ـ إذ دخل عليه نفر من اليهود، فقالوا: أنت ابن محمّد، نبيّ هذه الأمّة، والحجّة على أهل الأرض؟ قال لهم: نعم ...

فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: أدن يا موسى! فدنوت، فمسح يده على صدري، ثمّ قال: **اللّهمّ أيّده بنصرك، بحقّ محمّد وآله».**

ثمّ قال: سلوه عمّا بدا لكم.

← ح ٣، و١٠١ / ٣٧٢، ح ١٠، ووسائل الشيعة: ٢٩ / ٢٣، ح ٣٥٠٥٨.

مسائل عليّ بن جعفر: ٢٩٢، ح ٧٤٦، بتفاوت يسير.

(١) قرب الإسناد: ٢٧٥، ح ١٠٩٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٦١٣.

(٢) قرب الإسناد: ٢٧٣، ح ١٠٨٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٦٤٤.

قالوا: وكيف نسأل طفلاً، لا يفقه؟

قلت: سلوني تفقّهاً، ودعوا العنت... قالوا: صدقت، فما أعطي نبيّكم من الآيات اللاتي نفت الشكّ، عن قلوب من أرسل إليه؟

قلت:... من ذلك أنّ أعرابيّاً باع ذوداً[1] له من أبي جهل، فمطله بحقّه، فأتى قريشاً وقال: أعدّوني على أبي الحكم، فقد لوى حقّي، فأشاروا إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو يصلّي في الكعبة، فقالوا: ائت هذا الرجل فاستعدّه عليه، وهم يهزؤون بالأعرابيّ، فأتاه فقال له: يا عبد اللّه أعدّني على عمرو بن هشام، فقد منعني حقّي.

قال: نعم، فانطلق معه فدقّ على أبي جهل بابه، فخرج إليه متغيّراً، فقال له: ما حاجتك؟

قال: أعط الأعرابيّ حقّه، قال: نعم.

وجاء الأعرابيّ إلى قريش فقال: جزاكم اللّه خيراً، انطلق معي الرجل الذي دللتموني عليه، فأخذ حقّي.

فجاء أبو جهل، فقالوا: أعطيت الأعرابيّ حقّه؟ قال: نعم.

قالوا: إنّما أردنا أن نغريك بمحمّد، ونهزأ بالأعرابيّ.

قال: يا هؤلاء! دقّ بابي، فخرجت إليه، فقال: أعط الأعرابيّ حقّه، وفوقه مثل الفحل فاتحاً فاه، كأنّه يريدني، فقال: أعطه حقّه.

فلو قلت: لا، لابتلع رأسي، فأعطيته...

ومن ذلك: أنّ قريشاً أرسلت سراقة بن جعشم حتّى خرج إلى المدينة في طلبه، فلحق به فقال صاحبه: هذا سراقة، يا نبيّ اللّه!

فقال: **«اللّهمّ اكفنيه»**، فساخت قوائم ظهره، فناداه: يا محمّد! خلّ عنّي بموثق

---

(١) الذَوْد: القطيع من الإبل بين الثلاث إلى العشر. المعجم الوسيط: ٣١٧.

أعطيكه أن لا أناصح غيرك، وكلّ من عاداك لا أصالح.

فقال النبيّ عليه السلام: **«اللّهمّ إن كان صادق المقال فأطلق فرسه»**.

فانطلق، فوفى وما انثنى بعد ذلك.

ومن ذلك: أنّ عامر بن الطفيل وأربد بن قيس أتيا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال عامر لأربد: إذا أتيناه فأنا أشاغله عنك فأعله بالسيف، فلمّا دخلا عليه، قال عامر: يا محمّد! حال.

قال: لا، حتّى تقول: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّي رسول اللّه. وهو ينظر إلى أربد، وأربد لا يحير شيئاً.

فلمّا طال ذلك نهض وخرج وقال لأربد: ما كان أحد على وجه الأرض أخوف على نفسي فتكاً منك، ولعمري لا أخافك بعد اليوم، فقال له أربد: لا تعجل، فإنّي ما هممت بما أمرتني به إلّا ودخلت الرجال بيني وبينك، حتّى ما أبصر غيرك، فأضربك؟!

ومن ذلك: أنّ أربد بن قيس والنضر بن الحارث اجتمعا على أن يسألاه عن الغيوب فدخلا عليه، فأقبل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على أربد فقال: يا أربد! أتذكر ما جئت له يوم كذا ومعك عامر بن الطفيل؟

فأخبره بما كان فيهما، فقال أربد: واللّه ما حضرني وعامراً، وما أخبرك بهذا إلّا ملك من السماء، وأنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له وأنّك رسول اللّه.

ومن ذلك: أنّ نفراً من اليهود أتوه، فقالوا لأبي الحسن جدّي: استأذن لنا على ابن عمّك نسأله، فدخل عليّ عليه السلام، فأعلمه، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: وما يريدون منّي؟ فإنّي عبد من عبيد اللّه، لا أعلم إلّا ما علّمني ربّي، ثمّ قال: ائذن لهم، فدخلوا عليه فقال: أتسألوني عمّا جئتم له، أم أنبّئكم؟

قالوا: نبّئنا.

قال: جئتم تسألوني عن ذي القرنين.

قالوا: نعم، قال: كان غلاماً من أهل الروم ثمّ ملك، وأتى مطلع الشمس ومغربها، ثمّ بني السدّ فيها، قالوا: نشهد أنّ هذا كذا.

ومن ذلك: أنّ وابصة بن معبد الأسديّ أتاه فقال: لا أدع من البرّ والإثم شيئاً إلّا سألته عنه، فلمّا أتاه، قال له بعض أصحابه: إليك يا وابصة! عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ادنه يا وابصة! فدنوت.

فقال: أتسأل عمّا جئت له، أو أخبرك؟

قال: أخبرني، قال: جئت تسأل عن البرّ والإثم.

قال: نعم، فضرب بيده على صدره ثمّ قال: يا وابصة! البرّ ما اطمأنّ به الصدر، والإثم ما تردّد في الصدر، وجال في القلب وإن أفتاك الناس وأفتوك.

ومن ذلك: أنّه أتاه وفد عبد القيس فدخلوا عليه، فلمّا أدركوا حاجتهم عنده قال: ائتوني بتمر أهلكم ممّا معكم، فأتاه كلّ رجل منهم بنوع منه، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: هذا يسمّى كذا، وهذا يسمّى كذا، فقالوا: أنت أعلم بتمر أرضنا، فوصف لهم أرضهم، فقالوا: أدخلتها؟

قال: لا، ولكن فصح لي، فنظرت إليها.

فقام رجل منهم فقال: يا رسول اللّه! هذا خالي وبه خبل، فأخذ بردائه ثمّ قال: أخرج عدوّ اللّه ـ ثلاثاً ـ ثمّ أرسله فبرأ.

وأتوه بشاة هرمة، فأخذ أحد أذنيها بين أصابعه، فصار ميسماً، ثمّ قال: خذوها، فإنّ هذا السمة في آذان ما تلد إلى يوم القيامة، فهي توالد وتلك في آذانها معروفة غير مجهولة.

ومن ذلك: أنّه كان في سفر، فمرّ على بعير قد أعيى، وقام منزلاً على أصحابه، فدعا بماء فتمضمض منه في إناء، وتوضّأ وقال: افتح فاه، فصبّ في فيه، فمرّ ذلك الماء

على رأسه وحاركه[١]، ثمّ قال:

«اللّهم احمل خلاّداً وعامراً ورفيقيهما» ـ وهما صاحبا الجمل ـ فركبوه وإنّه ليهتزّ بهم أمام الخيل.

ومن ذلك: أنّ ناقة لبعض أصحابه ضلّت في سفر كانت فيه، فقال صاحبها: لو كان نبيّاً لعلم أمر الناقة. فبلغ ذلك النبيّ عليه السلام فقال: الغيب لا يعلمه إلّا اللّه، انطلق يا فلان! فإنّ ناقتك بموضع كذا وكذا، قد تعلّق زمامها بشجرة، فوجدها كما قال.

ومن ذلك: أنّه صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على بعير ساقط فتبصبص له، فقال: إنّه ليشكو شرّ ولاية أهله له، يسأله أن يخرج عنهم، فسأل عن صاحبه فأتاه، فقال: بعه وأخرجه عنك، فأناخ البعير يرغو ثمّ نهض، وتبع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يسألني أن أتولّى أمره، فباعه من عليّ عليه السلام، فلم يزل عنده إلى أيّام صفّين.

ومن ذلك: أنّه كان في مسجده، إذ أقبل جمل نادّ حتّى وضع رأسه في حجره، ثمّ خرخر، فقال النبيّ عليه السلام: يزعم هذا أن صاحبه يريد أن ينحره في وليمة على ابنه، فجاء يستغيث.

فقال رجل: يا رسول اللّه! هذا فلان، وقد أراد به ذلك. فأرسل إليه وسأله أن لا ينحره، ففعل.

ومن ذلك: أنّه دعا على مضر فقال: **«اللّهمّ اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم كسنين يوسف»**. فأصابهم سنون، فأتاه رجل فقال: فو اللّه! ما أتيتك حتّى لا يخطر لنا فحل، ولا يتردّد منّا رائح.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: **«اللّهمّ دعوتك فأجبتني، وسألتك فأعطيتني، اللّهمّ فاسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً سريعاً طبقاً سجالاً عاجلاً غير ذائب نافعاً غير**

---

(١) الحارِكان: مُلْتَقى الكَتِفين. المصباح المنير: ١٣١.

ضارّ»، فما قام حتّى ملأ كلّ شيء ودام عليهم جمعة، فأتوه فقالوا: يا رسول اللّـه! انقطعت سبلنا وأسواقنا، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: **«حوالينا ولا علينا»** فانجابت السحابة عن المدينة، وصار فيما حولها، وأمطروا شهراً.

ومن ذلك: أنّه توجّه إلى الشام قبل مبعثه مع نفر من قريش، فلمّا كـان بحـيال بحيراء الراهب نزلوا بفناء ديره، وكان عالماً بالكتب، وقد كان قرأ في التوراة مرور النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم به، وعرف أوان ذلك، فأمر فدعى إلى طعامه، فأقبل يطلب الصفة في القوم فلم يجدها، فقال: هل بقي فى رحالكم أحد؟

فقالوا: غلام يتيم، فقام بحيراء الراهب فأطلع، فإذا هو برسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم نائم، وقد أظلّته سحابة، فقال للقوم: ادعوا هذا اليتيم، ففعلوا، وبحيراء مشرف عليه، وهو يسير والسحابة قد أظلّته، فأخبر القوم بشأنه، وأنّه سيبعث فيهم رسولاً، ويكون من حاله وأمره.

فكان القوم بعد ذلك يهابونه ويجلّونه، فلمّا قدموا أخبروا قريشاً بذلك، وكان عند خديجة بنت خويلد، فرغبت في تزويجه، وهي سيّدة نساء قريش، وقد خطبها كلّ صنديد ورئيس قد أبتهم، فزوّجته نفسها للذي بلغها من خبر بحيراء.

ومن ذلك: أنّه كان بمكّة أيّام ألبّ عليه قومه وعشائره، فأمر عليّاً أن يأمر خديجة أن تتّخذ له طعاماً ففعلت، ثمّ أمره أن يدعو له أقرباءه من بني عبد المطّلب، فدعا أربعين رجلاً فقال: [هات] لهم طعاماً يا عليّ! فأتاه بثريدة وطعام يأكله الثـلاثة والأربعة، فقدّمه إليهم، وقال: كلوا وسمّوا، فسمّى ولم يسمّ القوم، فأكلوا، وصدروا شبعى.

فقال أبو جهل: جاد ما سحركم محمّد، يطعم من طعام ثلاث رجال أربعين رجلاً، هذا واللّه! هو السحر الذي لا بعده.

فقال عليّ عليه السلام: ثمّ أمرني بعد أيّام فاتّخذت له مثله، ودعوتهم بأعيانهم، فطعموا

وصدروا.

ومن ذلك: أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت السوق، فابتعت لحماً بدرهم، وذرّة بدرهم، فأتيت به فاطمة عليها السلام حتّى إذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو دعوت أبي، فأتيته وهو مضطجع، وهو يقول: **«أعوذ باللّه من الجوع ضجيعاً»**.

فقلت له: يا رسول اللّه! إنّ عندنا طعاماً، فقام واتّكأ عليّ، ومضينا نحو فاطمة عليها السلام، فلمّا دخلنا قال: هلمّ طعامك يا فاطمة! فقدمت إليه البرمة والقرص، فغطّى القرص، وقال: **«اللّهمّ بارك لنا في طعامنا»**.

ثمّ قال: اغرفي لعائشة، فغرفت، ثمّ قال: اغرفي لأُمّ سلمة، فغرفت، فما زالت تغرف حتّى وجّهت إلى نسائه التسع قرصة قرصة، ومرقاً.

ثمّ قال: اغرفي لأبيك وبعلك، ثمّ قال: اغرفي وكلي واهدي لجاراتك، ففعلت، وبقي عندهم أيّاماً يأكلون.

ومن ذلك: أنّ امرأة عبد اللّه بن مسلم أتته بشاة مسمومة، ومع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بشر بن البراء بن عازب، فتناول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الذراع، وتناول بشر الكراع، فأمّا النبيّ عليه السلام فلاكها ولفظها، وقال: إنّها لتخبرني أنّها مسمومة، وأمّا بشر فلاك المضغة، وابتلعها فمات، فأرسل إليها فأقرّت، وقال: ما حملك على ما فعلت؟

قالت: قتلت زوجي وأشراف قومي، فقلت: إن كان ملكاً قتلته، وإن كان نبيّاً فسيطلعه اللّه تبارك وتعالى على ذلك.

ومن ذلك: أنّ جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ قال: رأيت الناس يوم الخندق يحفرون وهم خماص، ورأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يحفر وبطنه خميص، فأتيت أهلي فأخبرتها فقالت: ما عندنا إلّا هذه الشاة، ومحرز من ذرّة.

قال: فاخبزي وذبح الشاة، وطبخوا شقّها، وشووا الباقي، حتّى إذا أدرك، أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول اللّه! اتّخذت طعاماً فائتني أنت ومن أحببت، فشبك

أصابعه في يده، ثمّ نادى: ألا إنّ جابراً يدعوكم إلى طعامه.

فأتى أهله مذعوراً خجلاً، فقال لها: هي الفضيحة، قد حفل بهم أجمعين. فقالت: أنت دعوتهم، أم هو؟

قال: هو، قالت: فهو أعلم بهم، فلمّا رآنا أمر بالأنطاع، فبسطت على الشوارع، وأمره أن يجمع التواري ـ يعني قصاعاً كانت من خشب ـ والجفان، ثمّ قال: ما عندكم من الطعام؟ فأعلمته، فقال: غطّوا السدانة، والبرمة، والتنّور، واغرفوا وأخرجوا الخبز واللحم، وغطّوا فما زالوا يغرفون، وينقلون، ولا يرونه ينقص شيئاً حتّى شبع القوم، وهم ثلاثة آلاف، ثمّ أكل جابر وأهله، وأهدوا، وبقي عندهم أيّاماً.

ومن ذلك: أنّ سعد بن عبادة الأنصاريّ أتاه عشيّة، وهو صائم فدعاه إلى طعامه، ودعا معه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا أكلوا قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: نبيّ ووصيّ، يا سعد! أكل طعامك الأبرار، وأفطر عندك الصائمون، وصلّت عليكم الملائكة، فحمله سعد على حمار قطوف، وألقى عليه قطيفة، فرجع الحمار، وإنّه لهملاج ما يساير.

ومن ذلك: أنّه أقبل من الحديبيّة، وفي الطريق ماء يخرج من وشل بقدر ما يروي الراكب والراكبين، فقال: من سبقنا إلى الماء فلا يستقين منه.

فلمّا انتهى إليه دعا بقدح فتمضمض فيه، ثمّ صبّه في الماء، ففاض الماء، فشربوا، وملؤوا أدواتهم ومياضيهم، وتوضّؤوا.

فقال النبيّ عليه السلام: لئن بقيتم، أو بقي منكم، ليتّسعنّ بهذا الوادي بسقي ما بين يديه من كثرة مائه، فوجدوا ذلك كما قال.

ومن ذلك: إخباره صلى الله عليه وآله وسلم عن الغيوب، وما كان وما يكون، فوجد ذلك موافقاً لما يقول.

ومن ذلك: أنّه أخبر صبيحة الليلة التي أسري به، بما رأى في سفره، فأنكر ذلك

بعض وصدّقه بعض، فأخبرهم بما رأى من المارّة، والممتارة، وهيآتهم، ومنازلهم، وما معهم من الأمتعة، وأنّه رأى عيراً أمامها بعير أورق، وأنّه يطلع يوم كذا من العقبة مع طلوع الشمس، فغدوا يطلبون تكذيبه للوقت الذي وقّته لهم.

فلمّا كانوا هناك طلعت الشمس، فقال بعضهم: كذب الساحر، وأبصر آخرون بالعير قد أقبلت يقدمها الأورق، فقالوا: صدق، هذه نعم قد أقبلت.

ومن ذلك: أنّه أقبل من تبوك فجهدوا عطشاً، وبادر الناس إليه يقولون: الماء الماء، يا رسول اللّه! فقال لأبي هريرة: هل معك من الماء شيء؟

قال: كقدر قدح في ميضاتي.

قال: هلمّ ميضاتك، فصبّ ما فيه في قدح، ودعا وأوعاه وقال: ناد: من أراد الماء، فأقبلوا يقولون: الماء يا رسول اللّه! فما زال يسكب، وأبو هريرة يسقي حتّى روي القوم أجمعون، وملؤوا ما معهم، ثمّ قال لأبي هريرة: اشرب، فقال: بل آخركم شرباً، فشرب رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وشرب.

ومن ذلك: أنّ أخت عبد اللّه بن رواحة الأنصاريّ مرّت به أيّام حفرهم الخندق، فقال صلى الله عليه وآله وسلم لها: إلى أين تريدين؟

قالت: إلى عبد اللّه بهذه التمرات، فقال: هاتيهنّ. فنثرت في كفّه، ثمّ دعا بالأنطاع، وفرّقها عليها، وغطّاها بالأزر، وقام وصلّى، ففاض التمر على الأنطاع، ثمّ نادى: هلمّوا وكلوا، فأكلوا وشبعوا، وحملوا معهم، ودفع ما بقي إليها.

ومن ذلك: أنّه كان في سفر فأجهدوا جوعاً، فقال: من كان معه زاد فليأتنا به، فأتاه نفر منهم بمقدار صاع، فدعا بالأزر والأنطاع، ثمّ صفّف التمر عليها، ودعا ربّه، فأكثر اللّه ذلك التمر حتّى كان أزوادهم إلى المدينة.

ومن ذلك: أنّه أقبل من بعض أسفاره فأتاه قوم، فقالوا: يا رسول اللّه! إنّ لنا بئراً إذا كان القيظ اجتمعنا عليها، وإذا كان الشتاء تفرّقنا على مياه حولنا، وقد صار من

حولنا عدوّاً لنا، فادع اللّه في بئرنا، فتفل صلى الله عليه وآله وسلم في بئرهم، ففاضت المياه المغيبة، فكانوا لا يقدرون أن ينظروا إلى قعرها ـ بعدُ ـ من كثرة مائها ...

ومن ذلك: أنّ أُمّ جميل امرأة أبي لهب أتته حين نزلت سورة (تبّت)، ومع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أبوبكر بن أبي قحافة، فقال: يا رسول اللّه! هذه أُمّ جميل، محفظة ـ أي مغضبة ـ تريدك، ومعها حجر تريد أن ترميك به.

فقال: إنّها لا تراني. فقالت لأبي بكر: أين صاحبك؟

قال: حيث شاء اللّه، قالت: لقد جئته، ولو أراه لرميته، فإنّه هجاني، واللات والعزّى! إنّي لشاعرة، فقال أبو بكر: يا رسول اللّه! لم ترك؟

قال: لا، ضرب اللّه بيني وبينها حجاباً ...[1].

(٣٥٤٩) ٢٨ ـ العيّاشيّ رحمه الله: عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبي عبد اللّه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّه ليس شيء إلّا وقد وكّل به ملك غير الصدقة، فإنّ اللّه يأخذ بيده ويربّيه، كما يربّي أحدكم ولده، حتّى يلقاه يوم القيمة، وهي مثل أحد[2].

(٣٥٥٠) ٢٩ ـ العيّاشيّ رحمه الله: عن سماعة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، أو أبي الحسن عليه السلام، قال: ذكر أحدهما: أنّ رجلاً دخل على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يوم غنيمة حنين، وكان يعطى المولّفة قلوبهم، يعطى الرجل منهم مائة راحلة ونحو ذلك.

وقسّم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم حيث أمر، فأتاه ذلك الرجل قد أزاغ اللّه قلبه وران عليه، فقال له: ما عدلت حين قسّمت؟!

---

(١) قرب الإسناد: ٣١٧، ح ١٢٢٨.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٧٩.

(٢) تفسير العيّاشيّ: ١ / ١٥٣، ح ٥١٠. عنه البحار: ٩٣ / ١٢٧، ح ٤٥، ووسائل الشيعة: ٩ / ٣٨٣، س ٣، ضمن، ح ١٢٢٩٢، أشار إليه، والبرهان: ١ / ٢٥٩، ح ١٤.

فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ويلك! ما تقول، ألم تر قسّمت الشاة حتّى لم يبق معي شاة؟ أو لم أقسّم البقرة حتّى لم يبق معي بقرة واحدة؟

أو لم أقسّم الإبل حتّى لم يبق معي بعير واحد؟

فقال بعض أصحابه له: أتركنا يا رسول اللّه! حتّى نضرب عنق هذا الخبيث؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا، هذا يخرج في قوم يقرؤون القرآن، لا يجوز تراقيهم، بل قاتلهم اللّه[1].

(٣٥٥١) ٣٠ ـ الأشعريّ القمّيّ رحمه الله: عن إسحاق بن عمّار، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: سألته أقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لا نذر في معصية؟

قال عليه السلام: نعم[2].

(٣٥٥٢) ٣١ ـ الصفّار رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلويّ، قال: حدّثنا الحسن بن عمرو العمركيّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّا أهل بيت شجرة النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم[3].

(٣٥٥٣) ٣٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن الحسن و عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان، عن درست الواسطيّ، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: دخل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟

فقيل: علّامة، فقال: وما العلّامة؟

---

(١) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٩٢، ح ٧٣. عنه البحار: ٢١ / ١٦٤، ح ٨، والبرهان: ٢ / ١٣٧، ح ١٥.

(٢) النوادر: ٣٢ ح ٣٣. عنه البحار: ١٠١ / ٢٣٤ ح ٩٤، ووسائل الشيعة: ٢٣ / ٣٢٠ ح ٢٩٦٥١.

(٣) بصائر الدرجات: الجزء الثاني: ٧٨، س ٤. عنه البحار: ٢٦ / ٢٤٦، ح ١١.

مسائل عليّ بن جعفر: ٣٢٢، ح ٨٠٦.

فقالوا له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيّام الجاهليّة والأشعار العربيّة، قال: فقال: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذاك علم لا يضرّ من جهله ولا ينفع من علمه، ثمّ قال: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّما العلم ثلاثة آية محكمة أو فريضة عادلة أو سنّة قائمة، وما خلاهنّ فهو فضل[1].

(٣٥٥٤) ٣٣ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: بينا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً.

فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة؟

قال الملك: لست بجبرئيل يا محمّد بعثني اللّه عزّ وجلّ أن أُزوّج النور من النور.

قال: من ممّن؟

قال: فاطمة من عليّ

قال: فلمّا ولّى الملك إذا بين كتفيه محمّد رسول اللّه عليّ وصيّه.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟

---

(١) الكافي: ١ /٣٢، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ١٧ /٣٢٧، ح ٢٢٦٨٢، و٢٧ /٤٣، ح ٣٣١٦٧، قطعة منه، والوافي: ١ /١٣٣، ح ٥٠.

وعنه وعن الأمالي، الفصول المهمّة للحرّ العامليّ: ١ /٦٧٩، ح ١٠٧١.

الأمالي للصدوق: ٢٢٠، ح ١٣، قطعة منه.

عنه وعن المعاني والسرائر والعوالي، البحار: ١ /٢١١، ح ٥.

عوالي اللئالي: ٤ /٧٩، ح ٧٥، مرسلاً عن الكاظم عليه السلام.

مشكاة الأنوار: ١٣٧، س ١٦، نحو ما في العوالي.

معاني الأخبار: ١٤١، ح ١، نحو ما في الأمالي.

مستطرفات السرائر: ١٢٧، ح ١، نحو ما في الأمالي.

قطعة منه في (ما رواه عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم).

فقال: من قبل أن يخلق اللّه آدم باثنين وعشرين ألف عام[١].

(٣٥٥٥) ٣٤ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، قال: لمّا أفاض رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم تلقّاه أعرابيّ بالأبطح، فقال: يارسول اللّه! إنّي خرجت أريد الحجّ فعاقني، وأنا رجل ميّل ـ يعني كثير المال ـ فمرني أصنع في مالي ما أبلغ به ما يبلغ به الحاجّ.

قال: فالتفت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي قبيس فقال: لو أنّ أبا قبيس لك زنته ذهبة حمراء أنفقته في سبيل اللّه ما بلغت ما بلغ الحاجّ[٢].

(٣٥٥٦) ٣٥ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن درست بن أبي منصور، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: سأل رجل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما حقّ الوالد على ولده؟

قال: لا يسمّيه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس قبله، ولا يستسبّ له[٣].

(٣٥٥٧) ٣٦ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: أحمد بن محمّد الكوفيّ، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم المروزيّ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أصبح وهو لا يهمّ بظلم أحد غفر اللّه

---

(١) الكافي: ١ / ٤٦٠، ح ٨.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٥٨ ح ٢٥. عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: ١١ / ١١٦ ح ١٤٣٩١.
من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١٤٥ ح ٣٣٦ مرسلاً وبتفاوت يسير.

(٣) الكافي: ٢ / ١٥٨، ح ٥. عنه وسائل الشيعة: ٢١ / ٥٠٥، ح ٢٧٧٠٥، والوافي: ٥ / ٤٩٤، ح ٢٤١٥، والبحار: ٧١ / ٤٥، ح ٦، ونور الثقلين: ٣ / ١٤٩، ح ١٣٣.
مشكاة الأنوار: ١٥٨، س ٢٠.

له ما اجترم[١].

(٣٥٥٨) ٣٧ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: كن بارّاً، واقتصر على الجنّة، وإن كنت عاقّاً [فظّاً] فاقتصر على النار[٢].

(٣٥٥٩) ٣٨ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه إذا شكوا إليه البراغيث أنّها تؤذيهم،

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه، فليقل: **«أيّها الأسود الوثّاب الذي لا يبالي غلقاً ولا باباً عزمت عليك بأُمّ الكتاب ألّا تؤذيني وأصحابي إلى أن يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء»**.

والذي نعرفه إلى أن يؤوب الصبح متى ما آب[٣].

(٣٥٦٠) ٣٩ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الاحتباء حيطان

---

(١) الكافي: ٢/ ٣٣٤، ح ٢١. عنه البحار: ٧٢/ ٣٣٠، ح ٦٢، والظاهر أنّ السند المذكور فيه يرتبط بما قبله في الكافي.
جامع الأخبار: ١٥٤، س ٢٠، مرسلاً. عنه البحار: ٧٢/ ٣٥٢، س ٢٠ ضمن ح ٦١،
روضة الواعظين: ٥١٢، س ٥، نحو ما في جامع الأخبار. عنه البحار: ٧٢/ ٣٥١، س ٣، ضمن ح ٥٩،
مشكاة الأنوار: ٣١٦، س ٤، كما في الروضة.

(٢) الكافي: ٢/ ٣٤٨، ح ٢. عنه البحار: ٧١/ ٦٠، ح ٢٣، ووسائل الشيعة: ٢١/ ٥٠٠، ح ٢٧٦٩٢، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

(٣) الكافي: ٢/ ٥٧١، ح ٨. عنه الوافي: ٩/ ١٦٤٨، ح ٨٨٩٦.

العرب[١].

(٣٥٦١) ٤٠ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن سعيد، عن عليّ بن عبد اللّه، قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام، يقول: إنّه لمّا قبض إبراهيم ابن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، جرت فيه ثلاث سنن، أمّا واحدة، فإنّه لمّا مات انكسفت الشمس.

فقال الناس: انكسفت الشمس لفقد ابن رسول اللّه، فصعد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم المنبر، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: ياأيّها الناس! إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات اللّه، يجريان بأمره مطيعان [له] لاينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإن انكسفتا أو واحدة منهما فصلّوا.

ثمّ نزل عن المنبر فصلّى بالناس صلاة الكسوف، فلمّا سلّم قال: يا عليّ! قم فجهّز ابني، فقام عليّ عليه السلام، فغسّل إبراهيم وحنّطه وكفّنه، ثمّ خرج به ومضى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم حتّى انتهى به إلى قبره، فقال الناس: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم نسي أن يصلّي على إبراهيم لما دخله من الجزع عليه، فانتصب قائماً، ثمّ قال: يا أيّها الناس أتاني جبرئيل عليه السلام بما قلتم زعمتم أنّي نسيت أن أصلّي على ابني لما دخلني من الجزع، ألا وإنّه ليس كما ظننتم، ولكن اللطيف الخبير فرض عليكم خمس صلوات، وجعل لموتاكم من كلّ صلاة تكبيرة، وأمرني أن لا أصلّي إلّا على من صلّى.

ثمّ قال: يا عليّ! انزل فألحد ابني، فنزل فألحد إبراهيم في لحده، فقال الناس: إنّه لا ينبغي لأحد أن ينزل في قبر ولده، إذ لم يفعل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ياأيّها الناس! إنّه ليس عليكم بحرام أن تنزلوا في قبور أولادكم، ولكنّي

---

(١) الكافي: ٢/ ٦٦٢، ح ٣. عنه وسائل الشيعة: ١٢/ ١١١، ح ١٥٧٨٩، والوافي: ٥/ ٦٢٤، ح ٢٧٢٤.

لست آمن إذا حلّ أحدكم الكفن عن ولده أن يلعب به الشيطان، فيدخله عند ذلك من الجزع ما يحبط أجره، ثمّ انصرف[١].

(٣٥٦٢) ٤١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ بن محمّد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: من موجبات مغفرة الربّ تبارك وتعالى إطعام الطعام[٢].

(٣٥٦٣) ٤٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن يحيى، عمّن ذكره، عن محمّد بن جعفر النوفليّ، عن إبراهيم بن عيسى، عن أبيه، عن أبي الحسن عليه السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم طاف بالكعبة حتّى إذا بلغ الركن اليمانيّ رفع رأسه إلى الكعبة، ثمّ قال: **«الحمد للّه الذي شرّفك وعظّمك، والحمدللّه الذي بعثني نبيّاً، وجعل عليّاً إماماً، اللّهمّ اهد له خيار خلقك، وجنّبه شرار خلقك»**[٣].

---

(١) الكافي: ٣/٢٠٨، ح ٧، و٤٦٣، ح ١، وفيه: «عمرو بن عثمان»، بدل «عمرو بن سعيد»، قطعة منه. عنه الوافي: ٩/١٣٦٥، ح ٨٣٧٤، و٢٥/٤٩٩، ح ٢٤٥٠٨.
وعنه وعن المحاسن، وسائل الشيعة: ٣/٩٩، ح ٣١٢٩، و١٨٥، ح ٣٣٥٧، و٧/٤٨٥، ح ٩٩٢٣، قطعات منه، والبحار: ٢٢/١٥٥، ح ١٣.
تهذيب الأحكام: ٣/١٥٤، ح ٣٢٩، قطعة منه.
المحاسن: ٣١٣، ح ٣١، وفيه: عن أبي سمينة، عن محمّد بن أسلم، عن الحسين بن خالد، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام. عنه البحار: ٧٨/٣٨٠، ح ٣٦، و٨٨/١٥٥، ح ١٢، قطعة منه.

(٢) الكافي: ٤/٥٢، ح ١١. عنه وسائل الشيعة: ١٦/٣٣١، ح ٢١٦٨٨، والوافي: ١٠/٥٠٥، ح ٩٩٨٩.
المحاسن للبرقيّ: ٣٨٩، ح ١٨. عنه البحار: ٧١/٣٦١، ح ١٢. وعنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ٢٤/٢٩١، ح ٣٠٥٧٦.

(٣) الكافي: ٤/٤١٠، ح ١٩. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ١٣/٣١٥، ح ١٧٨٣٠. ←

(٣٥٦٤) ٤٣ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عمّن أخبره، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: دخلت عليه وأنا أريد أن أسأله عن مسائل كثيرة، فلمّا رأيته عظم عليّ كلامه، فقلت له: ناولني يدك أو رجلك أقبّلها، فناولني يده فقبّلتها، فذكرت [قول] رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فدمعت عيناي، فلمّا رآني مطأطئاً رأسي، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما من طائف يطوف بهذا البيت حين تزول الشمس حلساً عن رأسه حافياً يقارب بين خطاه، ويغضّ بصره، ويستلم الحجر في كلّ طواف من غير أن يؤذي أحداً، ولا يقطع ذكر اللّه عزّ وجلّ عن لسانه إلّا كتب اللّه عزّ وجلّ له بكلّ خطوة سبعين ألف حسنة، ومحى عنه سبعين ألف سيّئة، ورفع له سبعين ألف درجة، وأعتق عنه سبعين ألف رقبة، ثمن كلّ رقبة عشرة آلاف درهم، وشفّع في سبعين من أهل بيته، وقضيت له سبعون ألف حاجة، إن شاء فعاجله، وإن شاء فآجله[1].

(٣٥٦٥) ٤٤ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: أبو عليّ الأشعريّ، عن أبي محمّد الذهليّ، عن أبي أيّوب المدائنيّ، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن، عن ابن بكير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ النفس إذا أحرزت قوتها استقرّت[2].

(٣٥٦٦) ٤٥ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن

← تهذيب الأحكام: ٥ / ١٠٧، ح ٣٤٦.

من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١٥٥ س ١٦، ضمن ح ٦٦٩. عنه وعن الكافي، إثبات الهداة: ٢ / ١٦، ح ٦٦.

(١) الكافي: ٤ / ٤١٢، ح ٣. عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: ١٣ / ٣٠٦، ح ١٧٨٠٩.

من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١٣٤، ٥٦٤، مرسلاً، قطعة منه.

قطعة منه في (تقبيل يده عليه السلام).

(٢) الكافي: ٥ / ٨٩، ح ٢. عنه وسائل الشيعة: ١٧ / ٤٣٤، ح ٢٢٩٢٨، والوافي: ١٧ / ٩٣، ح ١٦٩٣٠.

محمّد، عن أبي العبّاس الكوفيّ وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن عمرو بن عثمان، عن عبد اللّه الدهقان، عن درست، عن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: تزوّجوا إلى آل فلان، فإنّهم عفّوا فعفّت نساؤهم، ولا تزوّجوا إلى آل فلان فإنّهم بغوا فبغت نساؤهم.

وقال مكتوب في التوراة: أنا اللّه قاتل القاتلين، ومفقر الزانين، أيها النـاس! لا تزنوا فتزني نساؤكم، كما تدين تدان[1].

(٣٥٦٧) ٤٦ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إذا ركب الرجل الدابّة فسمّى، ردفه ملك يحفظه حتّى ينزل، وإذا ركب ولم يسمّ ردفه شيطان فيقول له: تغنّ، فإن قال له: لا أحسن، قال له: تمنّ فلا يزال يتمنّى حتّى ينزل.

وقال: من قال إذا ركب الدابّة: «**بسم اللّه، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا﴾**[2] الآية، و **﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾**[3]»، حفظت له نفسه ودابّته حتّى ينزل[4].

---

(١) الكافي: ٥/٥٥٤، ح ٤. عنه وسائل الشيعة: ٢٠/٣٥٧، ح ٢٥٨٢٠، والجواهر السنيّة: ٤٤، س ٣.
عوالي اللئالي: ٣/٥٤٨، ح ١٣.
طبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ٤٤١، س ١١، قطعة منه.
قطعة منه في (ما رواه عليه السلام عن الكتب السماويّة).

(٢) الأعراف: ٧/٤٣.

(٣) الزخرف: ٤٣/١٣.

(٤) الكافي: ٦/٥٤٠، ح ١٧. عنه البحار: ٦٠/٢٠٤، ح ٣١، قطعة منه، ونور الثقلين: ٢/٣١، ←

(٣٥٦٨) ٤٧ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن درست، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول اللّه! ما حقّ ابني هذا؟

قال: تحسّن اسمه وأدبه، وضعه موضعاً حسناً(١).

(٣٥٦٩) ٤٨ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: يا جعفر! كل السفرجل، فإنّه يقوّي القلب، ويشجّع الجبان(٢).

(٣٥٧٠) ٤٩ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: كان فيما أوصى به رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام أنّه قال له: يا عليّ! عليك بالدُبّاء(٣)، فكله،

← ح ١٢٠، و٤ /٥٩٣، ح ١٤. وعنه وعن المحاسن وثواب الأعمال، والتهذيب، وسائل الشيعة: ١١ /٣٨٨، ح ١٥٠٨١.

المحاسن: ٦٢٨، ح ١٠٣.

ثواب الأعمال: ٢٢٧، ح ١. عنه وعن المحاسن، البحار: ٧٣ /٢٩٦، ح ٢٥.

تهذيب الأحكام: ٦ /١٦٥، ح ٣٠٩.

(١) الكافي: ٦ /٤٨، ح ١. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢١ /٤٧٩، ح ٢٧٦٣٨.

تهذيب الأحكام: ٨ /١١١، ح ٣٨٤.

عدّة الداعي: ٨٦، س ١٠، مرسلاً.

(٢) الكافي: ٦ /٣٥٧، ح ٤. عنه وعن المحاسن، وسائل الشيعة: ٢٥ /١٦٥، ح ٣١٥٣٦.

المحاسن للبرقيّ: ٥٤٩، ح ٨٨١، وفيه: عن محمّد بن سنان (أو غيره)، عن الحسن بن عثمان، عن حمزة بن بزيع ... . عنه البحار: ٦٣ /١٧٠، ح ١٣، وطبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ٢٢٦، س ٦.

(٣) الدُبّاء: القَرْع. المعجم الوسيط: ٢٦٨، (دبّ).

←

فإنّه يزيد في الدماغ والعقل[١].

(٣٥٧١) ٥٠ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: تختّموا باليواقيت، فإنّها تنفي الفقر[٢].

٥١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... يزيد بن سليط، قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام ... ثمّ قال: أُخبرك يا أبا عمارة! ... لا يوصى إلى أحد منّا حتّى يأتي بخبره رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وجدّي عليّ صلوات اللّه عليه، ورأيت مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة.

فقلت: ما هذا يا رسول اللّه؟

فقال لي: أمّا العمامة فسلطان اللّه عزّ وجلّ، وأمّا السيف فعزّ اللّه تبارك و تعالى، وأمّا الكتاب فنور اللّه تبارك وتعالى، وأمّا العصا فقوّة اللّه، وأمّا الخاتم فجامع هذه الأمور، ثمّ قال لي: والأمر قد خرج منك إلى غيرك.

فقلت: يا رسول اللّه! أرنيه أيّهم هو؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما رأيت من الأئمّة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالمحبّة لكان إسماعيل أحبّ إلى أبيك منك، ولكن ذلك من اللّه عزّ

← القَرْع: جنس نباتات زراعيّة من فصيلة القرعيّة، فيه أنواع تزرع لثمارها، وأصناف تزرع للتزيين، واحدته قرعة، وأكثر ما تسمّيه العرب الدُبّاء. [بالفارسيّة: كدو تنبل]، المصدر: ٧٢٨.

(١) الكافي: ٦ / ٣٧١، ح ٧. عنه وعن المحاسن، وسائل الشيعة: ٢٥ / ٢٠٣، ح ٣١٦٨٢، والفصول المهمّة للحرّ العامليّ: ٣ / ١٢٢، ح ٢٧١٠.

المحاسن للبرقيّ: ٥٢١، ح ٧٣٢. عنه البحار: ٦٣ / ٢٢٧، ح ١٠، وطبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ٢٢٦، س ٦.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٧١، ح ٢. عنه وسائل الشيعة: ٥ / ٩٣، ح ٦٠١٧.

وجلّ.

ثمّ قال أبو إبراهيم: ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم والأموات، فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام: هذا سيّدهم وأشار إلى ابني عليّ، فهو منّي وأنا منه، واللّه مع المحسنين ...

قال: فقال أبو إبراهيم عليه السلام: فأقبلت على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقلت:

قد جمعتهم لي - بأبي وأُمّي - فأيّهم هو؟

فقال: هو الذي ينظر بنور اللّه عزّ وجلّ، ويسمع بفهمه، وينطق بحكمته، يصيب فلا يخطئ، ويعلم فلا يجهل، معلّماً حكماً وعلماً، هو هذا

- وأخذ بيد عليّ ابني ـ ثمّ قال: ما أقلّ مقامك معه، فإذا رجعت من سفرك فأوص وأصلح أمرك، وأفرغ ممّا أردت، فإنّك منتقل عنهم ومجاور غيرهم، فإذا أردت فادع عليّاً، فليغسّلك وليكفّنك، فإنّه طهر لك، ولا يستقيم إلّا ذلك، وذلك سنّة قد مضت فاضطجع بين يديه وصفّ إخوته خلفه وعمومته، ومره فليكبّر عليك تسعاً فإنّه قد استقامت وصيّته ووليّك، وأنت حيّ، ثمّ أجمع له ولدك من بعدهم، فأشهد عليهم وأشهد اللّه عزّ وجلّ وكفى باللّه شهيداً ...[1].

٥٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عن عليّ بن أسباط، قال: لمّا ورد أبو الحسن موسى عليه السلام على المهديّ رآه يردّ المظالم.

فقال: يا أمير المؤمنين! ما بال مظلمتنا لا تردّ؟

فقال له: وما ذاك يا أبا الحسن؟

قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى لمّا فتح على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فدك، وما والاها لم يوجف

---

(١) الكافي: ١ / ٣١٣ ح ١٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ١ رقم ٣٦٣.

عليه بخيل ولا ركاب، فأنزل اللّه على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ فلم يدر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من هم، فراجع في ذلك جبرئيل، وراجع جبرئيل عليه السلام ربّه، فأوحى اللّه إليه: أن ادفع فدك إلى فاطمة عليها السلام.

فدعاها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لها: يا فاطمة! إنّ اللّه أمرني أن أدفع إليك فدك.

فقالت: قد قبلت يا رسول اللّه! من اللّه ومنك...[1].

٥٣ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... حمّاد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: ... إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: المسلمون إخوة، تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم...[2].

٥٤ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... منصور بن بزرج، قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام... إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: المسلمون عند شروطهم...[3].

٥٥ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... الحسين بن خالد، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام، عن مهر السنّة، كيف صار خمسمائة؟

فقال: إنّ اللّه تبارك وتعالى أوجب على نفسه إلّا يكبّره مؤمن مائة تكبيرة، ويسبّحه مائة تسبيحة، ويحمّده مائة تحميدة، ويهلّله مائة تهليلة، ويصلّي على محمّد وآله مائة مرّة،... ثمّ أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم أن سنّ مهور المؤمنات

---

(١) الكافي: ١ / ٥٤٣، ح ٥.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٧.
(٢) الكافي: ١ / ٥٣٩، ح ٤، و ٥ / ٤٤، ح ٤، باختصار.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ١٨١٦.
(٣) الكافي: ٥ / ٤٠٤، ح ٨.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢١٨٥.

خمسمائة درهم ...[١].

٥٦ ـ محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... موسى بن إبراهيم، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ... قد حمى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم النقيع لخيل المسلمين[٢].

٥٧ ـ محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام أخبرني عن المحصن؟ ...

[فقال عليه السلام:] أنّ ماعز بن مالك أقرّ عند رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بالزنى، فأمر به أن يرجم، فهرب من الحفيرة، فرماه الزبير بن العوام بساق بعير فعقله، فسقط فلحقه الناس فقتلوه، ثمّ أخبروا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

فقال لهم: فهلّا تركتموه إذا هرب يذهب، فإنّما هو الذي أقرّ على نفسه، وقال لهم: أما لو كان عليّ حاضراً معكم لما ضللتم، قال: ووداه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من بيت مال المسلمين[٣].

٥٨ ـ محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... إسحاق بن عمّار، عن أبي إبراهيم عليه السلام في الرجل يأتي البهيمة ...

[فقال عليه السلام:] ذبحت وأحرقت بالنار ... فقلت: وما ذنب البهيمة؟

فقال: لا ذنب لها، ولكن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فعل هذا، وأمر به ...[٤].

---

(١) الكافي: ٥ / ٣٧٦، ح ٧.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢١٩٣.

(٢) الكافي: ٥ / ٢٧٧، ح ٥.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٦٤٨.

(٣) الكافي: ٧ / ١٨٥، ح ٥.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٧٤٣.

(٤) الكافي: ٧ / ٢٠٤، ح ٣.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٧٥٧.

٥٩ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... الحسين بن خالد، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام، عن رجل قطع رأس رجل ميّت؟

فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ حرّم منه ميّتاً كما حرّم منه حيّاً، فمن فعل بميّت فعلاً يكون في مثله اجتياح نفس الحيّ، فعليه الدية.

فسألت عن ذلك أبا الحسن عليه السلام؟

فقال: صدق أبو عبد اللّه عليه السلام، هكذا قال: رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ...[١].

٦٠ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام، قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلى ولاية عليّ.

فاجتمعت إليه قريش، فقالوا: يا محمّد! اعفنا من هذا.

فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: هذا إلى اللّه، ليس إليّ ...[٢].

٦١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عن محمّد بن حكيم، قال:

[أبو] الحسن عليه السلام: ...

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن[٣].

٦٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عيسى بن المستفاد أبي موسى الضرير، قال: حدّثني موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

---

(١) الكافي: ٧/ ٣٤٩، ح ٤.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٧٧٣.
(٢) الكافي: ١/ ٤٣٢، ح ٩١، و ١٩٥، ح ٦، قطعة منه.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩٥٩.
(٣) الكافي: ٢/ ٢٨٤، ح ٢١.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٠٥٨.

قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أليس كان أمير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصيّة، ورسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم المملي عليه، وجبرئيل والملائكة المقرّبون عليهم السلام شهود؟

قال: فأطرق طويلاً، ثمّ قال: يا أبا الحسن! قد كان ما قلت ...،

فقلت لأبي الحسن عليه السلام: بأبي أنت وأُمّي! ألا تذكر ما كان في الوصيّة؟

فقال: سنن اللّه، وسنن رسوله ...

فقلت: أكان في الوصيّة توثّبهم وخلافهم على أمير المؤمنين عليه السلام؟

فقال: نعم، واللّه!...

لقد قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: أليس قد فهمتما ما تقدّمت به إليكما وقبلتماه؟

فقالا: بلى، وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا...[1].

٦٣ ـ ابن شعبة الحرّانيّ رحمه الله: وروي عن الإمام الكاظم عليه السلام...

يا هشام! وجد في ذؤابة سيف رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إنّ أعتى الناس على اللّه من ضرب غير ضاربه، وقتل غير قاتله، ومن تولّى غير مواليه فهو كافر بما أنزل اللّه على نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أحدث حدثاً، أو آوى محدثاً لم يقبل اللّه منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً...

يا هشام! قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم المؤمن صموتاً فأدنوا منه، فإنّه يلقي الحكمة، والمؤمن قليل الكلام كثير العمل، والمنافق كثير الكلام قليل العمل...[2].

٦٤ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: ... عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن

---

(١) الكافي: ١ / ٢٨١، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٨٥٦.

(٢) تحف العقول: ٣٨٣، س ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٦٤.

جعفر عليهما السلام، قال: ... قد نهى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أن تستر الحيطان برفع بنائها[١].

٦٥ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: ... عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: ... قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الولد للفراش[٢].

٦٦ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: ... عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يطلّق امرأته في غير عدّة؟

فقال عليه السلام: إنّ ابن عمر طلّق امرأته على عهد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وهي حائض، فأمره رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أن يراجعها ولم يحسب تلك التطليقة[٣].

(٣٥٧٢) ٦٧ ـ ابن شاذان رحمه الله: حدّثنا سهل بن أحمد الدياجيّ، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث بمصر، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: دخلت الجنّة فرأيت على بابها مكتوباً بالنور: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، عليّ وليّ اللّه، فاطمة أمة اللّه، الحسن والحسين صفوة اللّه، على محبّيهم رحمة اللّه، وعلى مبغضيهم لعنة اللّه[٤].

---

(١) مسائل عليّ بن جعفر: ١٤٨، ح ١٨٨.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٦١٢.

(٢) مسائل عليّ بن جعفر: ١١٠، ح ٢٤.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٢٦٢.

(٣) مسائل عليّ بن جعفر: ١٤٦، ح ١٧٧.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٣٠٢.

(٤) مائة منقبة: ١١٣، المنقبة الرابعة والخمسون. عنه البحار: ٨ / ١٩١، ح١٦٧، و٢٧ / ٢٢٨، ح ٣٠، ومدينة المعاجز: ٢ / ٣٥٤، ح ٥٩٧، و٤ / ٣١، ح ١٠٦٥.

←

(٣٥٧٣) ٦٨ ـ ابن شاذان رحمه الله: حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد بن علويّة المستملي رحمه الله، قال: حدّثني أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد [بن أبي الثلج]، قال: حدّثني حمدان بن يحيى، قال: حدّثني محمّد بن صدقة، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ اللّه تعالى لما خلق جنّة عدن قال لها: تزيّني، فتزيّنت، ثمّ ماست فقال لها: قرّي ـ فوعزّتي وجلالي ـ ما خلقتك إلّا للمؤمنين، فطوبى لساكنيك.

ثمّ قال: يا عليّ! (أنت أمير المؤمنين وشيعتك المؤمنون، والذي بعثني بالحقّ نبيّاً)، ما خلقت جنّة عدن إلّا لك ولشيعتك[1].

٦٩ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن أبان، قال: سئل أبو الحسن عليه السلام، عن رجل يقتل الحيّة؟ وقال له السائل: إنّه بلغنا أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: من تركها تخوّفاً من تبعتها فليس منّي.

قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: ومن تركها تخوّفاً من تبعتها فليس منّي ...[2].

← الخصال: ١/ ٣٢٣، ح ١٠، وفيه: حدّثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمّد بن [عليّ بن] عمرو العطّار ببلخ، وكان جدّه عليّ بن عمرو صاحب عليّ بن محمّد العسكريّ عليه السلام، وهو الذى خرج على يده لعن فارس بن حاتم بن ماهويه، قال: حدّثنا سليمان بن أيّوب المطّلبيّ، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد المصريّ، قال: حدّثنا موسى بن اسماعيل ... . عنه البحار: ٢٧/ ٣، ح ٦.

كنز الفوائد: ٦٣ س ٣. عنه البحار: ٣٧/ ٩٨، ح ٦٤.

مقتل الحسين للخوارزميّ: ١٦١، ح ٦٣. عنه إحقاق الحقّ: ٤/ ١٣٠، س ١٦.

الأربعون حديثاً للخزائيّ النيسابوريّ، المطبوع ضمن نوادر المعجزات: ١٠، ح ٦.

(١) مائة منقبة: ١٥١، المنقبة التسعون.

اليقين بإمرة أمير المؤمنين عليه السلام: ٥٤٧، س ٤.

(٢) معاني الأخبار: ١٧٣، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٦٩٤.

(٣٥٧٤) ٧٠ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: وبهذا الإسناد [حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العويّ السمرقنديّ رضي الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود]، عن محمّد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال: أخبرني محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطيّ، عن أبي الحسن، عن آبائه عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: أفضل أعمال أُمّتي انتظار الفرج من اللّه عزّ وجلّ[١].

(٣٥٧٥) ٧١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، قال: حدّثنا عليّ بن رئاب، قال: حدّثنا موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا تستخفّوا بفقراء شيعة عليّ وعترته من بعده، فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر[٢].

(٣٥٧٦) ٧٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ اللّه أوحى إلى موسى: أنّي منزل عليك من السماء ناراً، فأسرج منها في بيت المقدس.

فقال: لمّا خرب بُخت نُصَّر البيت، وألقى فيه الكناسات اتّخذ فيه حشا، فشكت تلك البقعة إلى اللّه عزّ وجلّ، فقالت: يا ربّ! عمرتني بملائكتك، وجعلتي بيتك، وجعلت في مواضع خيار أنبيائك ورسلك، وسلّطت عليّ مجوسيّاً يعبد النيران، ففعل

---

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٦٤٤، س ١٦. عنه البحار: ٥٢ /١٢٨ ح ٢١.

(٢) الأمالي: ٢٥٢، ح ١٦. عنه البحار: ٦٩ /٣٥، ح ٢٧.

روضة الواعظين: ٣٢٤، س ٢٢، مرسلاً.

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: ٥٤، س ٢٤.

التمحيص المطبوع ضمن كتاب المؤمن: ٤٧، ح ٦٨. عنه البحار: ٨ /٥٩، ح ٨٠.

فيّ ما فعل.

قال: فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليها: إنّما فعلت بك هذا ليعلم أهل القرى أنّهم إذا عصوني كانوا عليّ أهون[١].

(٣٥٧٧) ٧٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن موسى بن جعفر البغداديّ، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن موسى بن إبراهيم، عن أبي الحسن موسى عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لأمّ سلمة، وقد قالت له: يا رسول اللّه! تحضر الأضحى، وليس عندي ما أضحّي به، فأستقرض وأضحّي؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: فاستقرضي، فإنّه دين مقضيّ[٢].

(٣٥٧٨) ٧٤ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن العمركيّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يؤمر برجال إلى النار، فيقول اللّه عزّ وجلّ جلاله[٣] لمالك: قل للنار: لا تحرقي لهم أقداماً، فقد كانوا يمشون إلى المساجد، ولا تحرقي لهم أوجهاً فقد كانوا يسبغون الوضوء، ولا تحرقي لهم أيدياً فقد كانوا يرفعونها بالدعاء، ولا تحرقي لهم ألسناً، فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن، قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء! ما كان حالكم؟

---

(١) علل الشرائع: ب ٤ / ٣١٩، ح ٣.

(٢) علل الشرائع: ب ١٨٣ / ٤٤٠، ح ١. عنه البحار: ٩٦ / ٢٩٧، ح ١٩.

من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٢٩٢، ح ١٤٤٧، مرسلاً.

إقبال الأعمال: ٧٥٨، س ٢٢، نحو ما في الفقيه.

(٣) في البحار: «فيقول اللّه جلّ جلاله»، وفي المسائل: «فيقول اللّه عزّ وجلّ»، بدل ما في المتن.

قالوا: كنّا نعمل لغير اللّه تعالى، فقيل لها: خذوا ثوابكم ممّن عملتم له[١].

(٣٥٧٩) ٧٥ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الكوفيّ، عن عبداللّه الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ألا هل عسى رجل يكذّبني، وهو على حشاياه متّكىء؟

قالوا: يا رسول اللّه! ومن الذي يكذّبك؟

قال: الذي يبلغه الحديث فيقول: ما قال هذا رسول اللّه قطّ، فما جاءكم عنّي من حديث موافق للحقّ فأنا قلته، وما أتاكم عنّي من حديث لا يوافق الحقّ فلم أقله، ولن أقول إلّا الحقّ[٢].

(٣٥٨٠) ٧٦ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: وبهذا الإسناد [أي حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الكوفيّ، عن عبد اللّه الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام]، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: اتّقوا تكذيب اللّه.

قيل: يا رسول اللّه! وكيف ذاك؟

قال: يقول أحدكم: قال اللّه، فيقول اللّه: كذبت لم أقله، أو يقول: لم يقل اللّه، فيقول اللّه عزّ وجلّ: كذبت قد قلته[٣].

---

(١) علل الشرائع: ب ٢٢٢ / ٤٦٥، ح ١٨. عنه وعن ثواب الأعمال، البحار: ٦٩ / ٢٩٦، ح ٢١، ووسائل الشيعة: ١ / ٧٠، ح ١٥٤، والجواهر السنيّة: ١١٥، س ١٩.
ثواب الأعمال: ٢٦٦، ح ١، بتفاوت يسير.
مسائل عليّ بن جعفر: ٣٤١، ح ٨٣٩، نحو ما في الثواب الإعمال.

(٢) معاني الأخبار: ٣٩٠، ح ٣٠. عنه البحار: ٢ / ١٨٨، ح ١٩.

(٣) معاني الأخبار: ٣٩٠، ح ٣١. عنه البحار: ٢ / ١١٧، ح ١٦.

(٣٥٨١) ٧٧ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبد اللّه، قال: حدّثني أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن الحسن بن موسى، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أطلى واختضب بالحنّاء آمنه اللّه من ثلاث خصال: الجذام، والبرص، والآكلة إلى طلية مثلها[١].

(٣٥٨٢) ٧٨ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: وبهذا الإسناد [أي أبي رحمه الله، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني العمركيّ البوفكيّ، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهما السلام]، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: رضيت باللّه ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد رسولاً، وبأهل بيته أولياء، كان حقّاً على اللّه أن يرضيه يوم القيامة[٢].

(٣٥٨٣) ٧٩ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: وبهذا الإسناد [أي أبي رحمه الله، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني العمركيّ البوفكيّ، عن علي ين جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهما السلام]، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أدلّكم على سلاح ينجيكم عن عدوّكم، ويدرّ رزقكم؟

قالوا: نعم.

قال: تدعون بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ٣٩، ح ٦. عنه وسائل الشيعة: ٢ / ٧٤، ح ١٥٢٦، والبحار: ٧٣ / ٩٠، ح ٨.

(٢) ثواب الأعمال: ٤٥، ح ١. عنه البحار: ٩١ / ١٨٠، ح ٥، وإثبات الهداة: ١ / ٥٣٨، ح ٣٣٥.
بشارة المصطفى: ١٩٢ س ٤، عن عليّ بن جعفر، عن أبيه عليه السلام.
مسائل عليّ بن جعفر: ٣٠٩، ح ٧٨١، نحو ما في بشارة المصطفى.

(٣) ثواب الأعمال: ٤٥، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ٧ / ٣٩ س ٨، ضمن، ح ٨٦٥٦، أشار إليه، والبحار: ٩٠ / ٢٩١، ح ١٤.
الجعفريّات: ٣٦٣، ح ١٤٦٦، وفيه: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: ←

(٣٥٨٤) ٨٠ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبد اللّه بن درست، عن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: للمريض أربع خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر اللّه الملك يكتب له كلّ فضل كان يعمله في صحّته، ويتتبّع مرضه كلّ عضو في جسده، فيستخرج ذنوبه منه، فإن مات مات مغفوراً له، وإن عاش عاش مغفوراً له[1].

(٣٥٨٥) ٨١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: لعن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة: الآكل زاده وحده، والراكب في الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده[2].

← حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) ثواب الأعمال: ٢٣٠، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ٢ / ٤٠١، ح ٢٤٦٧، والبحار: ٧٨ / ١٨٤ س ٤، ضمن، ح ٣٥، وطبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ٩٠، س ١٠.
مكارم الأخلاق: ٣٤٣ س ٢٢، مرسلاً عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) الخصال: ٩٣، ح ٣٨. عنه البحار: ٧٣ / ١٨٧، ح ٥، ٢٢٧، ح ١، ووسائل الشيعة: ٥ / ٣٣٣، ح ٦٧١١. وعنه وعن المحاسن، البحار: ٦٣ / ٣٤٧، ح ١.
من لا يحضره الفقيه: ٢ / ١٨١، ح ٨١٠، بتفاوت يسير.
عنه وسائل الشيعة: ٥ / ٣٣٢، ح ٦٧٠٨، قطعة منه، و١١ / ٤١٠، ح ١٥١٢٩.
المحاسن: ٣٥٦، ح ٥٧، و٣٩٨، ح ٧٦، قطعتان منه. عنه البحار: ٧٣ / ٢٢٨، ح ٦، ووسائل الشيعة: ١١ / ٤١١، ح ١٥١٣١، و٢٤ / ٤١٦، ح ٣٠٩٣٨.
الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٥٣، س ٧
مكارم الأخلاق: ٢٤٨، س ١٤.

(٣٥٨٦) ٨٢ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، قال: حدّثني أبو عبد اللّه الرازيّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ اللّه تبارك وتعالى اختار من كلّ شيء أربعة: اختار من الملائكة جبرئيل، وميكائيل، وإسرافيل، وملك الموت عليهم السلام.

واختار من الأنبياء أربعة للسيف: إبراهيم، و داود، وموسى، وأنا.

واختار من البيوتات أربعة، فقال: ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾[1].

واختار من البلدان أربعة، فقال عزّ وجلّ: ﴿**وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ**﴾[2]، فالتين المدينة، والزيتون بيت المقدس، وطور سينين الكوفة، وهذا البلد الأمين مكّة.

واختار من النساء أربعاً: مريم، وآسية، وخديجة، وفاطمة.

واختار من الحجّ أربعة: الثجّ، والعجّ، والإحرام، والطواف، فأمّا الثجّ فالنحر، والعجّ ضجيج الناس بالتلبية.

واختار من الأشهر أربعة: رجب، وشوّال، وذو القعدة، وذو الحجّة.

واختار من الأيّام أربعة: يوم الجمعة، ويوم التروية، ويوم عرفة، ويوم النحر[3].

---

(١) آل عمران: ٣/ ٣٣.

(٢) التين: ٩٥/ ١ و٣.

(٣) الخصال: ٢٢٥، ح ٥٨. عنه البحار: ٦/ ١٤٤، ح ١٤، و١٢/ ٣، ح ٣، ١٣/ ٦، ح ٣، و١٤/ ٢، ح ٢، و٢٠١، ح ١١، و١٦/ ٢، ح ٥، و٣٢٣، ح ١٣، و٢٣/ ٣٢٨، ح ٨، و٥٦/ ٢٥٠، ح ٧، و٨٦/ ٢٦٧، ح ٥، و٩٦/ ٧٧، ح ٢، و١٣٢، ح ١، قطع منه، و٣٨٣، ح ٣، أورده بتمامه، ←

٨٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن محمّد بن أبي عمير، قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: لا يخلّد اللّه في النار إلّا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرك، ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر ... قال: فقلت له: يا ابن رسول اللّه! فالشفاعة لمن تجب من المذنبين؟

قال عليه السلام: حدّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّما شفاعتي لأهل الكبائر من أُمّتي، فأمّا المحسنون منهم فما عليهم من سبيل ... وقد قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: كفى بالندم توبة.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّته حسنته وسائته سيّئته فهو مؤمن ... وقد قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار ...[1].

٨٤ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ... قال عليه السلام: يا هشام! إنّ اللّه تبارك وتعالى خلق السموات سبعاً، والأرضين سبعاً، والحجب سبعاً، فلمّا أسرى بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من ربّه كقاب قوسين أو أدنى رفع له حجاب من حجبه.

فكبّر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وجعل يقول: الكلمات التي تقال في الافتتاح، فلمّا رفع له الثاني كبّر، فلم يزل كذلك حتّى بلغ سبع حجب، وكبّر سبع تكبيرات، فلذلك العلّة

← و٣٩٢/٩٧، ح ٢٠، قطعة منه، ونور الثقلين: ٦٠٦/٥، ح ٤، والفصول المهمّة للحرّ العامليّ: ٣٠١/١، ح ٣٤٦، و٣٧١/٣، ح ٣١٢١، قطعتان منه، والبرهان ٤٧٧/٤، ح ١، ومقدّمة البرهان: ٢٣٤، س ٣، قطعتان منه.

معاني الأخبار: ٣٦٤، ح ١، قطعة منه. عنه وعن الخصال البحار: ٢٠٤/٥٧، ح ٢.

روضة الواعظين: ٤٤٤ س ١٣، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) التوحيد: ٤٠٧، ح ٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٨٦٥.

يكبّر في الإفتتاح في الصلاة سبع تكبيرات.

فلمّا ذكر ما رأى من عظمة اللّه ارتعدت فرائصه، فابترك على ركبتيه وأخذ يقول: «**سبحان ربّي العظيم وبحمده**»، فلمّا اعتدل من ركوعه قائماً نظر إليه في موضع أعلى من ذلك الموضع خرّ على وجهه، وجعل يقول: «**سبحان ربّي الأعلى وبحمده**»، فلمّا قال سبع مرّات، سكن ذلك الرعب ...[1].

٨٥ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عليّ بن المؤمّل، قال: لقيت موسى بن جعفر عليهما السلام وكان يخضب بالحمرة، فقلت: جعلت فداك، ليس هذا من خضاب أهلك.

فقال: أجل ...

ولقد خضب أمير المؤمنين عليه السلام بالصفرة، فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله ذلك، فقال: إسلام، فخضبه بالحمرة فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله ذلك، فقال: إسلام وإيمان، فخضبه بالسواد فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله ذلك، فقال: إسلام وإيمان ونور[2].

٨٦ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... محمّد بن محمود بإسناده رفعه إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، أنّه قال: لمّا دخلت على الرشيد سلّمت عليه، فردّ عليّ السلام، ثمّ قال: يا موسى بن جعفر! خليفتين يجبى إليهما الخراج؟!

فقلت: يا أمير المؤمنين! أعيذك باللّه أن تبوء بإثمي وإثمك، وتقبل الباطل من أعدائنا علينا، فقد علمت أنّه قد كذب علينا منذ قبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله بما علم ذلك عندك، فإن رأيت بقرابتك من رسول اللّه صلى الله عليه وآله أن تأذن لي أحدّثك بحديث أخبرني به أبي، عن آبائه، عن جدّه رسول اللّه صلى الله عليه وآله؟

---

(١) علل الشرائع: ب ٣٠/٣٣٢، ح ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٧٩١.

(٢) الأمالي: ٢٥٠، ح ٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٦٢٤.

فقال: قد أذنت لك.

فقلت: أخبرني أبي، عن آبائه، عن جدّه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: إنّ الرحم إذا مسّت الرحم تحرّكت واضطربت...

وقد أمضى أمير المؤمنين عليه السلام قضيّة يقول قدماء العامّة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أنّه قال: عليّ أقضاكم...

على أنّ العلماء قد أجمعوا على أنّ جبرئيل عليه السلام قال يوم أحد: يا محمّد! إنّ هذه لهي المواساة من عليّ.

قال: لأنّه منّي وأنا منه...[1].

٨٧ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... إسحاق بن عمّار، قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ... إنّ أوّل صلاة صلّاها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إنّما صلّاها في السماء بين يدي اللّه تبارك وتعالى قدّام عرشه جلّ جلاله، وذلك أنّه لمّا أسري به، وصار عند عرشه تبارك وتعالى فتجلّى له عن وجهه حتّى رآه بعينه.

قال: يا محمّد! أدن من صاد فاغسل مساجدك وطهّرها وصلّ لربّك فدنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى حيث أمره اللّه تبارك وتعالى فتوضّأ فأسبغ وضوءه، ثمّ استقبل الجبّار تبارك وتعالى قائماً، فأمره بافتتاح الصلاة، ففعل.

فقال: يا محمّد! إقرأ ﴿**بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ**﴾ إلى آخرها، ففعل ذلك، ثمّ أمره أن يقرأ نسبة ربّه تبارك وتعالى ﴿**بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ**﴾، ثمّ أمسك عنه القول.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ**﴾، فقال: قل ﴿**لَمْ يَلِدْ**

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٨١، ح ٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٣.

وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، فأمسك عنه القول.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: كذلك اللّه ربّي، كذلك اللّه ربّي، كذلك اللّه ربّي، فلمّا قال ذلك.

قال: اركع يا محمّد! لربّك، فركع رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: له وهو راكع، قل: **«سبحان ربّي العظيم وبحمده»**، ففعل ذلك ثلاثاً.

ثمّ قال: ارفع رأسك يا محمّد! ففعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقام منتصباً بين يدي اللّه عزّ وجلّ، فقال: اسجد يا محمّد! لربّك فخرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً، فقال: قل: **«سبحان ربّي الأعلى وبحمده»**، ففعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً.

فقال له: استو جالساً يا محمّد! ففعل فلمّا استوى جالساً ذكر جلال ربّه جلّ جلاله فخرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر أمره ربّه عزّ وجلّ فسبّح أيضاً ثلاثاً.

فقال: انتصب قائماً، ففعل فلم ير ما كان رأى من عظمة ربّه جلّ جلاله، فقال له: اقرأ يا محمّد! وافعل كما فعلت في الركعة الأولى، ففعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ سجد سجدة واحدة، فلمّا رفع رأسه ذكر جلالة ربّه تبارك وتعالى الثانية فخرّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً من تلقاء نفسه لا لأمر أمره ربّه عزّ وجلّ فسبّح أيضاً.

ثمّ قال له: ارفع رأسك ثبّتك اللّه وأشهد أن لا إله إلّا اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ اللّه يبعث من في القبور **«اللّهمّ صلّي على محمّد وآل محمّد وارحم محمّداً وآل محمّد كما صلّيت وباركت وترحّمت ومننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد.**

اللّهمّ تقبّل شفاعته في أمّته، وارفع درجته».

ففعل، فقال: سلّم يا محمّد! استقبل، فاستقبل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ربّه تبارك وتعالى وتقدّس وجهه مطرقاً.

فقال: السلام عليك، فأجابه الجبّار جلّ جلاله.

فقال: وعليك السلام يا محمّد! بنعمتي قوّيتك على طاعتي وبعصمتي إيّاك اتّخذتك نبيّاً وحبيباً ...[١].

(٣٥٨٧) ٨٨ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، قال: روى الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن موسى المروزيّ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربع يفسدن القلب، وينبتن النفاق في القلب، كما ينبت الماء الشجر: استماع اللهو، والبذاء، وإتيان باب السلطان، وطلب الصيد[٢].

(٣٥٨٨) ٨٩ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن موسى بن إبراهيم المروزيّ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في الشمس أربع خصال: تغيّر اللون، وتنتن الريح، وتخلق الثياب، وتورث الداء[٣].

(٣٥٨٩) ٩٠ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عليّ الأسديّ، قال:

---

(١) علل الشرائع: ب ٣٢/٣٣٤، ح ١.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٧٨٩.

(٢) الخصال: ٢٢٧، ح ٦٣. عنه البحار: ٦٢/٢٨٢، ح ٣٤، و٧٢/٣٧٠، ح ١٠، و٧٦/١١٠، ح ٢، ٢٥٢، ح ١٠، و٨٦/٧٣، ح ٤٣، ووسائل الشيعة: ٨/٤٨١، ح ١١٢٢٤، و نور الثقلين: ١/٥٦٦، ح ٦٣٤، و٥/٣٣٠، ح ٥٨.
مشكاة الأنوار: ٢٥٥ س ١٨، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.
روضة الواعظين: ٤٥٣ س ١٦، نحو ما في المشكاة.

(٣) الخصال: ٢٤٨، ح ١١١. عنه البحار: ٧٣/١٨٣، ح ٢، ونور الثقلين: ٥/٤٨١، ح ٤٦.
روضه الواعظين: ٣٤٠ س ٤، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

حدّثتنا رقيّة بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قالت: حدّثني أبي إسحاق بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت[1].

(٣٥٩٠) ٩١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سنان، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان، عن درست، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: خمسة يجتنبون على كلّ حال: المجذوم، والأبرص، والمجنون، وولد الزنا، والأعرابيّ[2].

(٣٥٩١) ٩٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن المروزيّ المقريء، قال: حدّثنا أبو عمرو محمّد بن جعفر المقريء الجرجانيّ، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن الموصليّ ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفيّ، قال: حدّثنا أبو زيد عيّاش بن يزيد بن الحسن بن عليّ الكحّال مولى زيد بن عليّ، قال: أخبرنا يزيد بن الحسن، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير

---

(١) الخصال: ٢٥٣، ح ١٢٥. عنه وعن الأمالي، البحار: ٢٥٨/٧، ح ١.
الأمالي للصدوق: ٤٢، ح ٩. عنه البحار: ١٨٠/٦٨، ح ٣٢.
ينابيع المودّة: ٣٣٨/١، س ٢، ضمن ح ٢٠، أشار إليه.
فضائل الشيعة: ٧، ح ٦.

(٢) الخصال: ٢٨٧، ح ٤٢. عنه البحار: ١٥/٧٢، ح ٤.

المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه التي لم يطّلع عليه نبيّ مرسل، ولا ملك مقرّب، فجعل العلم نفسه، والفهم روحه، والزهد رأسه، والحياء عينيه، والحكمة لسانه، والرأفة همّه، والرحمة قلبه.

ثمّ حشاه وقوّاه بعشرة أشياء: باليقين، والإيمان، والصدق، والسكينة، والإخلاص، والرفق، والعطيّة، والقنوع، والتسليم، والشكر، ثمّ قال عزّ وجلّ: أدبر فأدبر، ثمّ قال له: أقبل فأقبل، ثمّ قال له: تكلّم.

فقال: الحمد للّه الذي ليس له ضدّ، ولا ندّ، ولا شبيه، ولا كفو، ولا عديل ولا مثل، الذي كلّ شيء لعظمته خاضع ذليل.

فقال الربّ تبارك وتعالى: وعزّتي وجلالي! ما خلقت خلقاً أحسن منك، ولا أطوع لي منك، ولا أرفع منك، ولا أشرف منك، ولا أعزّ منك، بك أؤاخذ، وبك أعطي، وبك أوحّد، وبك أعبد، وبك أدعى، وبك أرتجى، وبك أبتغى، وبك أخاف، وبك أحذر، وبك الثواب، وبك العقاب.

فخرّ العقل عند ذلك ساجداً، فكان في سجوده ألف عام.

فقال الربّ تبارك وتعالى: ارفع رأسك، وسل تعط، واشفع تشفّع.

فرفع العقل رأسه، فقال: إلهي أسألك أن تشفّعني فيمن خلقتني فيه.

فقال اللّه جلّ جلاله لملائكته: أشهدكم أنّي قد شفّعته فيمن خلقته فيه[1].

---

(١) الخصال: ٤٢٧، ح ٤. عنه وعن العلل، البحار: ١/١٠٧، ح ٣، ومستدرك الوسائل: ١/٨٢، ح ٣٣، قطعة منه، و١١/٢٠٣، ح ١٢٧٤٥، والفصول المهمّة للحرّ العاملي: ١/١١٨، ح ١١، قطعة منه.

معاني الأخبار: ٣١٢، ح ١. عنه الجواهر السنيّة: ١١٩، س ٤، قطعة منه.

←

(٣٥٩٢) ٩٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان وأحمد بن محمّد بن الهيثم العجليّ وعلى بن أحمد بن موسى ومحمّد بن أحمد السنانيّ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وعليّ بن عبد اللّه الورّاق رضي اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، عن بكر بن عبد اللّه بن حبيب، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا عبد اللّه بن الضحّاك، قال: حدّثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

وحدّثنا بكر بن عبد اللّه بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سعد بن عبد الرحمن المخزوميّ، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! بشّر شيعتك وأنصارك بخصال عشر: أوّلها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم باللّه، وثالثها حبّ اللّه عزّ وجلّ لهم، و رابعها الفسحة في قبورهم، وخامسها النور على الصراط بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم، وسابعها المقت من اللّه عزّوجلّ لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام [والبرص والجنون] يا عليّ، وتاسعها انحطاط الذنوب والسيّئات عنهم، وعاشرها هم معى في الجنّة وأنا معهم[1].

← مشكاة الأنوار: ٢٥٠ س ٩، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

مستدرك الوسائل: عن العلل، ولم نعثر عليه.

روضة الواعظين: ٧ س ١٦، نحو ما في مشكاة الأنوار.

إرشاد القلوب: ١٩٧ س ٧، مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ...

(١) الخصال: ٤٣٠، ح ١٠.

←

(٣٥٩٣) ٩٤ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن إسماعيل، عن عبيد اللّه الدهقان، قال: أخبرني موسى بن إبراهيم المروزيّ، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من حفظ من أُمّتي أربعين حديثاً، ممّا يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه اللّه يوم القيامة فقيهاً عالماً[1].

(٣٥٩٤) ٩٥ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقيّ، عن سجّادة العابد واسمه الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، قال: قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا وليمة إلّا في خمس: في عُرس، أو خُرس، أو عذار، أو، وكار، أو ركاز، فأمّا العرس فالتزويج، والخرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوكار الرجل يشتري الدار، والركاز الرجل يقدم من مكّة[2].

← جامع الأخبار: ٣٥ س ١٣.

روضة الواعظين: ٣٢١ س ١٩، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

مشكاة الأنوار: ٧٩ س ٣، نحو ما في الروضة.

(١) الخصال: ٥٤١، ح ١٥. عنه الوافي: ١ / ١٣٦ س ١٤.

وعنه وعن ثواب الأعمال والاختصاص، البحار: ٢ / ١٥٣، ح ٣.

ثواب الأعمال: ١٦٢، ح ١، وفيه: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام.

عنه وعن الخصال، وسائل الشيعة: ٢٧ / ٩٤، ح ٣٣٣٠٥.

الاختصاص، المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ المفيد رحمه الله: ٦١ س ٤.

عنه مستدرك الوسائل: ١٧ / ٢٨٩، ح ٢١٣٧٥، و٢٩٩، ح ٢١٣٩٩.

(٢) الخصال: ٣١٣، ح ٩١.

تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٠٩، ح ١٦٣٤، بتفاوت يسير.

عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: ٢٠ / ٩٥، ح ٢٥١٢٥، والوافي: ٢١ / ٤٠٢، ح ٢١٤٤١، ←

(٣٥٩٥) ٩٦ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن موسى بن جعفر البغداديّ، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن موسى بن إبراهيم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: استفرهوا ضحاياكم، فإنّها مطاياكم على الصراط[١].

(٣٥٩٦) ٩٧ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: وبهذا الإسناد، [أي حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان]، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الحميد بن عواض الطائيّ، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الأكل على الشبع يورث البرص[٢].

(٣٥٩٧) ٩٨ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا الحسن بن عبد اللّه بن سعيد العسكريّ، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان القشيريّ (القشريّ)، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى الكلابيّ، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام سنة خمسين (خمس) ومائتين، قال: حدّثني

← و٢١٤٤٢.

من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٥٤، ح ١٢٠٤.

عنه وعن الخصال والمعاني، وسائل الشيعة: ٢٤/ ٣١١، س ١٣، ضمن ح ٣٠٦٣٢، أشار إليه.

معاني الأخبار: ٢٧٢، ح ١، وفيه: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، قال: حدّثني أبو عبد اللّه الرازيّ، عن سجّادة، عن موسى بن بكر.

(١) علل الشرائع: ب ١٧٩/ ٤٣٨، ح ١. عنه البحار: ٩٦/ ٢٩٦، ح ١٨، ووسائل الشيعة: ١٤/ ٢٠٩، س ٤، ضمن ح ١٩٠٠١، أشار إليه.

(٢) الأمالي: ٤٣٦، ح ٤.

عنه البحار: ٦٣/ ٣٣١، ح ٨، ووسائل الشيعة: ٢٤/ ٢٤٤، ح ٣٠٤٥٠.

أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرّة و﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ سبع مرّات، وفاتحة الكتاب مرّة و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾ سبع مرّات، وفاتحة الكتاب مرّة و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾ سبع مرّات، لم تنزل به بليّة، ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى، فإن قال: «**اللّهمّ اجعلني من أهل الجنّة التي حشوها بركة وعمّارها ملائكة مع نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأبينا إبراهيم**»، جمع اللّه بينه وبين محمّد وإبراهيم في دار السلام، صلّى اللّه على محمّد وإبراهيم وعلى آلهما الطاهرين[1].

(٣٥٩٨) ٩٩ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، قال: حدّثنا أحمد بن زياد جعفر الهمدانيّ، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن نصر بن عليّ الجهضميّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّى زكاة ماله، وخزن لسانه، وكفّ غضبه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل بيت رسوله، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنّة مفتّحة له[2].

---

(١) الأمالي: ٢٦٨، ح ٢. عنه وسائل الشيعة: ٣٩٩/٧، س ٧، ضمن ح ٩٦٨٣، أشار إليه، والبحار: ٦٥/٨٧، ح ٩، بتفاوت يسير.
الجعفريّات: ٣٧١، ح ١٤٩١، بتفاوت يسير.
جمال الأسبوع: ٢٦٠، س ١، بتفاوت يسير.
عنه وعن الجعفريّات، مستدرك الوسائل: ٩١/٦، ح ٦٥٠٧.

(٢) الأمالي: ٢٧٣، ح ١. عنه البحار: ١٦٨/٦٦، ح ٨.
ثواب الأعمال: ٤٥، ح ١، وفيه: أبي رحمه الله، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني العمركيّ البوفكيّ، عن عليّ بن جعفر ... بتفاوت يسير.

←

(٣٥٩٩) ١٠٠ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا الحسن بن عبد اللّه بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيريّ، قال: حدّثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابيّ، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام سنة وخمسين ومائتين، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في قول اللّه عزّوجلّ: ﴿**هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ**﴾[1]**؟**

قال عليه السلام: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ اللّه عزّوجلّ قال: «**ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلّا الجنّة**»[2].

← عنه وعن الأمالي، وسائل الشيعة: ١ /٤٨٧، ح ١٢٨٩.

الجعفريّات: ٣٧٨، ح ١٥١٤، بتفاوت يسير.

عنه مستدرك الوسائل: ٩ /٢٣، ح ١٠٠٩٧، و١١ /١٧٢، ح ١٢٦٦٨، و١٢ /٦، ح ١٣٣٥٩.

النوادر للراونديّ: ٩١، ح ٢٨.

عنه البحار: ٨١ /٢٥٣، س ١٤، ضمن ح ٥١.

مسائل عليّ بن جعفر: ٣٣٩، ح ٨٣٥.

المحاسن: ٢٩٠، ح ٤٣٨، وفيه: عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر ... بتفاوت يسير.

بشارة المصطفى: ١٩٠، س ٤.

(١) الرحمن: ٥٥ /٦٠.

(٢) الأمالي: ٣١٦، ح ٧. عنه البرهان: ٤ /٢٧١، ح ٣.

وعنه وعن التوحيد، والأمالي للطوسيّ، البحار: ٣ /٢، ح ٢.

الإختصاص: ٢٢٥، س ٥، مرسلاً.

روضة الواعظين: ٥٢، س ٧، نحو ما في الإختصاص.

التوحيد: ٢٨، ح ٢٩. عنه نور الثقلين: ٥ /١٩٩، ح ٦٠، والبرهان: ٤ /٢٧٠، ح ٢.

منية المريد: ١٨٩، س ١١، مرسلاً.

الأمالي للطوسيّ: ٤٢٩، ح ٩٦٠. عنه البرهان: ٤ /٢٧١، ح ٨.

الجعفريّات: ٢٩٣، ح ١٢٠٨.

١٠١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... محمّد بن عبد الحميد، عمّن حدّثه، قال: مات رجل من آل أبي طالب لم يكن حضره أبو الحسن عليه السلام، فجاء قوم ... فلمّا جلس قال ابتداء منه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بين الستّين إلى السبعين معترك المنايا ...[1].

١٠٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن الفضل بن الربيع، قال: كنت ذات ليلة في فراشي مع بعض جواري، فلمّا كان في نصف الليل سمعت حركة باب المقصورة، فراعني ذلك، فقالت الجاريه: لعلّ هذا من الريح فلم يمض إلاّ يسير حتّى رأيت باب البيت الذي كنت فيه قد فتح، وإذا مسرور الكبير قد دخل عليّ، فقال لي: أجب الأمير، ولم يسلّم عليّ، فآيست في نفسي وقلت: هذا مسرور دخل إليّ بلا إذن ولم يسلّم، ما هو إلا القتل، وكنت جنباً فلم أجسر أن أسأله إنظاري حتّى أغتسل.

فقالت الجارية لمّا رأت تحيّري وتبلّدي: ثق بالله عزّ وجلّ وانهض، فنهضت ولبست ثيابي وخرجت معه حتّى أتيت الدار، فسلّمت أمير المؤمنين، وهو في مرقده، فردّ عليّ السلام فسقطت، فقال: تداخلك رعب؟

قلت: نعم، يا أمير المؤمنين! فتركني ساعة حتّى سكنت، ثمّ قال لي: سر إلى حبسنا فأخرج موسى بن جعفر بن محمّد، وادفع إليه ثلاثين ألف درهم، فاخلع عليه خمس خلع، واحمله على ثلاث مراكب، وخيّره بين المقام معنا أو الرحيل عنّا إلى أيّ بلد أراد وأحبّ.

فقلت: يا أمير المؤمنين! تأمر بإطلاق موسى بن جعفر؟

قال لي: نعم، فكرّرت ذلك عليه ثلاث مرّات، فقال لي: نعم، ويلك! أتريد أن أنكث العهد!؟

فقلت: يا أمير المؤمنين! وما العهد؟

---

(١) معاني الأخبار: ٤٠٢، ح ٦٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٧٨٠.

قال: بينا في مرقدي هذا إذ ساورني أسود ما رأيت من السودان أعظم منه، فقعد على صدري، وقبض على حلقي وقال لي: حبست موسى بن جعفر عليهما السلام ظالماً له!؟

فقلت: فأنا أطلقه وأهب له وأخلع عليه، فأخذ على عهد اللّه عزّ وجلّ وميثاقه، وقام عن صدري، وقد كادت نفسي تخرج... فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر عليهما السلام، وهو في حبسه،... ثمّ قلت له: يا ابن رسول اللّه! أخبرني السبب الذي نلت به هذه الكرامة من هذا الرجل؟ فقد وجب حقّي عليك لبشارتي إيّاك، ولما أجراه اللّه على يدي من هذا الأمر.

فقال عليه السلام: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الأربعاء في النوم، فقال لي: يا موسى! أنت محبوس مظلوم! فقلت: نعم، يا رسول اللّه! محبوس مظلوم.

فكرّر عليّ ذلك ثلاثاً، ثمّ قال: ﴿**وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَـٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ**﴾ أصبح غداً صائماً وأتبعه بصيام الخميس والجمعة، فإذا كانت وقت الإفطار فصلّ اثنا عشر ركعة، تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، واثنا عشر مرّة ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾، فإذا صلّيت منها أربع ركعات فاسجد، ثمّ قل: «**يا سابق الفوت، ويا سامع كلّ صوت، يا محيي العظام وهي رميم بعد الموت، أسألك باسمك العظيم الأعظم أن تصلّي على محمّد عبدك ورسولك، وعلى أهل بيته الطيّبين، وتعجّل لي الفرج ممّا أنا فيه**»، ففعلت فكان الذي رأيت[1].

١٠٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن أبي عبد اللّه ابن الفضل، عن أبيه الفضل، قال: كنت أحجب الرشيد فأقبل عليّ يوماً غضباناً وبيده سيف يقلّبه، فقال لي: يا فضل! بقرابتي من رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، لئن لم تأتني بابن عمّي الآن لآخذنّ الذي

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٧٣، ح ٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٧٩٤.

فيه عيناك، فقلت: بمن أجيئك؟

فقال: بهذا الحجازيّ، فقلت: وأيّ الحجازيّ؟

قال: موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال الفضل: فخفت من اللّه عزّ وجلّ أن أجيء به إليه، ثمّ فكّرت في النقمة، فقلت له: أفعل...

فقلت له: السلام عليك يا ابن رسول اللّه! أجب الرشيد؟

فقال: ما للرشيد، وما لي؟ أما تشغله نقمته عنّي؟!

ثمّ وثب مسرعاً، وهو يقول: لولا أنّي سمعت في خبر عن جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ طاعة السلطان للتقيّه واجبة، إذا ما جئت...[1].

١٠٤ ـ الشيخ المفيد رحمه الله: ... الفضيل بن يونس الكاتب، قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمّد عليهم السلام: ... إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا أيّها الناس! إنّهما نجدان، نجد خير، ونجد شرّ، فما بال نجد الشرّ، أحبّ إليكم من نجد الخير[2].

١٠٥ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه.

قال: نهى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم عن القران...[3].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٧٦، ح ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٧٩٥.

(٢) الاختصاص: ٣٤٣، س ١٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٥٩.

(٣) علل الشرائع: ٥١٩ ب ٢٩٤، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٠٩٥.

(٣٦٠٠) ١٠٦ ـ الخزّاز القمّيّ رحمه الله: حدّثنا أبو المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثنا إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، قال: حدّثني الأجلح الكنديّ، عن أبي أمامة، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، أيّدته بعليّ ونصرته بعليّ، ورأيت عليّاً عليّاً عليّاً، ومحمّداً محمّداً مرّتين، وجعفراً وموسى والحسن والحجّة، إثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور.

فقلت: يا ربّ! أسامي من هؤلاء الذين قد قرنتهم بي؟

فنوديت: يا محمّد! هم الأئمّة بعدك، والأخيار من ذرّيّتك[1].

(٣٦٠١) ١٠٧ ـ الشيخ المفيد رحمه الله: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابيّ، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن بريد البجليّ، قال: حدّثنا محمّد بن ثواب الهباريّ، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن جعفر، عن أبيه، قال: حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه صلوات اللّه عليهم، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أربع من كنّ فيه كتبه اللّه من أهل الجنّة: من كان عصمته شهادة أن لا إله إلّا اللّه، وأنّي محمّد رسول اللّه.

ومن إذا أنعم اللّه عليه بنعمة قال: الحمد للّه.

ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر اللّه.

ومن إذا أصابته مصيبة قال: ﴿**إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّـآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ**﴾[2][3].

---

(١) كفاية الأثر: ١٠٥ س ٤. عنه الجواهر السنيّة: ٢١٧ س ٨، والبحار: ٣٦/ ٣٢١، ح ١٧٤.

(٢) البقرة: ٢/ ١٥٦.

(٣) الأمالي: ٧٦، ح ١. عنه البحار: ٦٦/ ٣٩٦، ح ٨٢. عنه مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٠٣، ←

(٣٦٠٢) ١٠٨ ـ الشيخ المفيد رحمه الله: عن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: سمعته يقول: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة، إمام حيّ يعرفه.

فقلت: لم أسمع أباك يذكر هذا - يعني إماماً حيّاً ـ

فقال: قد واللّه! قال ذاك رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من مات وليس له إمام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهليّة[1].

١٠٩ ـ الشيخ المفيد رحمه الله: ... محمّد بن الزبرقان الدامغانيّ الشيخ، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: ... قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أهدي إليّ كراع لقبلته ولو دعيت إلى ذراع لأجبت ... حدّثني أبي، عن جدّي يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أنّ الرحم إذا مسّت رحماً تحرّكت واضطربت ...

فقلت: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يورّث من قدر على الهجرة فلم يهاجر، وإنّ عمّي العبّاس قدر على الهجرة فلم يهاجر...[2].

(٣٦٠٣) ١١٠ ـ أبو جعفر الطبريّ رحمه الله: وأخبرني أبو عبد اللّه الحسين بن إبراهيم بن عليّ بن عيسى، المعروف بابن الخيّاط القمّيّ، قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمّد بن جعفر العسكريّ، قال: حدّثني صعصعة بن سيّاب بن ناجية أبو محمّد، قال:

← ح ٢٣٠٧، والبحار: ١٢٩/٧٩، ح ٨.

مسائل عليّ بن جعفر: ٣٤٠، ح ٨٣٧.

الجعفريّات: ٣٧٢، ح ١٤٩٣، بتفاوت يسير. عنه مستدرك الوسائل: ١٢٠/٢، ح ١٣٦٧٩.

(١) الاختصاص، المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ المفيد: ٢٦٨ س ١٣.

عنه البحار: ٩٢/٢٣، ح ٣٦، وإثبات الهداة: ١٣٩/١، ح ٢٧٩، بتفاوت يسير.

(٢) الاختصاص، المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ: ٥٤/١٢، س ١٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٣.

حدّثنا زيد بن موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عمّه زيد بن عليّ، عن أبيه، عن سكينة وزينب ابنتي عليّ، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ فاطمة خلقت حوريّة في صورة إنسيّة، وإنّ بنات الأنبياء لا يحضن[1].

(٣٦٠٤) ١١١ ـ أبو جعفر الطبريّ رحمه الله: وبهذا الإسناد [أي أخبرني أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمّه، عن أبيه،، عن عمّه، عن أبي جعفر]، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن عليّ بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين بن عليّ الرازيّ في درب مسلخكاه بالريّ، في ذي القعدة، سنة ثمان عشرة وخمسمائة، إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد بن نصر الحلوانيّ، في داره، غرّة ربيع الآخر، سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد، إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجلّ المرتضى علم الهدى، ذو المجدين، أبو القاسم عليّ بن الحسين الموسويّ رضي الله عنه في داره ببغداد، في بركة زلزل، في شهر رمضان، سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال:

حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثنا جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ، قال:

---

(١) دلائل الإمامة: ١٤٥، ح ٥٢. عنه البحار: ١١٢/٧٨، ح ٣٧، ومستدرك الوسائل: ٣٧/٢ ح ١٣٤٥.

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: زيّنوا مجالسكم بذكر عليّ بن أبي طالب عليه السلام[١].

(٣٦٠٥) ١١٢ ـ أبو جعفر الطبريّ رحمه الله: حدّثنا الشيخ محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه عبدالصمد، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الفارسيّ، قال: حدّثنا محمّد بن أبي إسماعيل العلويّ إملاءً، وحدّثنا صدقة بن موسى، حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي لأرجو لأُمّتي في حبّ عليّ، كما أرجو في قول لا إله إلّا اللّه[٢].

(٣٦٠٦) ١١٣ ـ أبو جعفر الطبريّ رحمه الله: أخبرني الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد المحمّديّ النقيب، قال: أخبرني أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الصفوانيّ، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلوديّ، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عمرو بن عبد الجبّار، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين، قال: حدّثني عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق! غضّوا أبصاركم، ونكّسوا رؤسكم حتّى تمرّ فاطمة بنت محمّد، فتكون أوّل من يكسى، وتستقبلها من الفردوس اثنى عشر ألف حوراء، وخمسون ألف ملك على نجائب من الياقوت، أجنحتها وأزمّتها اللؤلؤ الرطب، رُكُبها من زبرجد، عليها رحل من الدر، على كلّ رحل نُمرُقة من سندس، حتّى يجوزوا بها الصراط، ويأتوا بها الفردوس، فيتبلشر بمجيئها أهل الجنان، فتجلس على كرسيّ من نور، ويجلسون حولها.

---

(١) بشارة المصطفى: ٦٠ س ١٥. عنه البحار: ١٩٩/٣٨، ح ٨، ومستدرك الوسائل: ٣٩٣/١٢، ح ١٤٣٨٨.

(٢) بشارة المصطفى: ١٤٥، س ١٠. عنه البحار: ٢٤٩/٣٩، ح ١١.

وهي جنّة الفردوس التي سقفها عرش الرحمن، وفيها قصران: قصر أبيض، وقصر أصفر من لؤلؤة على عرق واحد، في القصر الأبيض سبعون ألف دار، مساكن محمّد وآل محمّد، وفي القصر الأصفر سبعون ألف دار، مساكن إبراهيم وآل إبراهيم.

ثمّ يبعث اللّه (عزّ وجلّ) ملكاً لها لم يبعث إلى أحد قبلها، ولا يبعث إلى أحد بعدها.

فيقول: إنّ ربّك يقرأ عليك السلام، ويقول: سليني.

فتقول: هو السلام، ومنه السلام، قد أتمّ عليّ نعمته، وهنّأني كرامته، وأباحني جنّته، وفضّلني على سائر خلقه، أسأله ولدي وذرّيّتي، ومن ودّهم بعدي، وحفظهم فيّ.

قال: فيوحي اللّه إلى ذلك الملك من غير أن يزول من مكانه: أخبرها أنّي قد شفّعتها في ولدها، وذرّيّتها، ومن ودّهم فيها، وحفظهم بعدها.

قال: فتقول: «**الحمد للّه الذي أذهب عنّي الحزن، وأقرّ عيني**»، فيقرّ اللّه بذلك عين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم[1].

(٣٦٠٧) ١١٤ ـ ابنا بسطام النيسابوريّان رحمهما الله: مروان بن محمّد، قال: حدّثنا عليّ بن النعمان، عن عليّ بن الحسن، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من يسرّه أن يقلّ غيظه، فليأكل الدرّاج[2].

---

(١) دلائل الإمامة: ١٥٣، ح ٦٨.

مسائل عليّ بن جعفر: ٣٤٥، ح ٨٥١.

تفسير فرات الكوفيّ: ٤٤٣، ح ٥٨٥. عنه البحار: ٤٣ / ٢٢٤، ح ١٢، وفيه أبو القاسم العلويّ الحسنيّ معنعناً، عن ابن عبّاس.

(٢) طبّ الأئمّة: ١٠٧، س ٨. عنه البحار: ٦٢ / ٤٤، ح ٨.

مكارم الأخلاق: ١٥٢، س ٧، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

عنه البحار: ٦٣ / ٧٥، س ٣، ضمن ح ٦٩.

(٣٦٠٨) ١١٥ ـ السيّد الرضيّ رحمه الله: قال عيسى [الضرير]: فسألته [أي أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام] وقلت: جعلت فداك! قد أكثروا الناس قولهم في أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمر أبا بكر بالصلاة، ثمّ أمر عمر.

فأطرق عنّي طويلاً، ثمّ قال عليه السلام: ليس كما ذكر الناس، ولكنّك يا عيسى! كثير البحث عن الأمور، لا ترضى عنها إلّا بكشفها؟!

فقلت: بأبي أنت وأُمّي! من أسأل عمّا أنتفع به في ديني، وتهتدي به نفسي مخافة أن أضلّ غيرك؟ وهل أجد أحداً يكشف لي المشكلات مثلك؟!

فقال: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا ثقل في مرضه دعا عليّاً عليه السلام، فوضع رأسه في حجره وأغمي عليه، وحضرت الصلاة، فأذّن بها، فخرجت عائشة، فقالت: يا عمر! اخرج فصلّ بالناس، فقال لها: أبوك أولى بها منّي، فقالت: صدقت، ولكنّه رجل ليّن، وأكره أن يواثبه القوم، فصلّ أنت، فقال لها عمر: بل يصلّي هو، وأنا أكفيه إن وثب واثب، أو تحرّك متحرّك، مع أنّ رسول اللّه مغمى عليه، ولا أراه يفيق منها، والرجل مشغول به، لا يقدر أن يفارقه ـ يعني عليّاً عليه السلام ـ فبادروا بالصلاة قبل أن يفيق، فإنّه إن أفاق خفت أن يأمر عليّاً بالصلاة، فقد سمعت مناجاته له منذ الليلة، وفي آخر كلامه يقول لعليّ: الصلاة، الصلاة.

قال: فخرج أبو بكر ليصلّي بالناس، فظنّوا أنّه بأمر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يكبّر حتّى أفاق رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ادعوا لي عمّي ـ يعني العبّاس رضي الله عنه ـ فدعي له، فحمله وعليّ حتّى أخرجاه، فصلّى بالناس، وإنّه لقاعد، ثمّ حمل فوضع على المنبر بعد ذلك، فاجتمع لذلك جميع أهل المدينة من المهاجرين والأنصار حتّى برزت العواتق من خدورها، فبين باك وصائح ومسترجع وواجم، والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ساعة، ويسكت ساعة، فكان فيما ذكر من خطبته أن قال: يا معشر المهاجرين والأنصار! ومن حضرني في يومي هذا، وفي ساعتي هذه من الجنّ والإنس! ليبلّغ شاهدكم غائبكم:

ألا قد خلّفت فيكم كتاب اللّه، فيه النور والهدى والبيان لما فرض اللّه تبارك وتعالى من شيء، حجّة اللّه عليكم، وحجّتي وحجّة وليّي، وخلّفت فيكم العلم الأكبر، علم الدين، ونور الهدى وضيائه، وهو عليّ بن أبي طالب، ألا وهو حبل اللّه، ﴿**وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَاتَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**﴾[1].

أيّها الناس! هذا عليّ من أحبّه وتولاّه اليوم وبعد اليوم فقد أوفى بما عاهد عليه اللّه، ومن عاداه اليوم وما بعد اليوم جاء يوم القيامة أصمّ وأعمى، لا حجّة له عند اللّه.

أيّها الناس! لا تأتوني غداً بالدنيا تزفّونها زفّاً، ويأتي أهل بيتي شعثاً غبراً مقهورين مظلومين، تسيل دماؤهم، إيّاكم واتّباع الضلالة والشورى للجهالة.

ألا وإنّ هذا الأمر له أصحاب قد سمّاهم اللّه عزّ وجلّ لي، وعرّفنيهم، ﴿**وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ**﴾[2].

لا ترجعنّ بعدي كفّاراً مرتدّين تتأوّلون الكتاب على غير معرفة، وتبتدعون السنّة بالأهواء، لأنّ كلّ سنّة وحديث وكلام خالف القرآن فهو زور وباطل، القرآن إمام هاد، وله قائد يهدى به، ويدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، وهو عليّ بن أبي طال، وهو وليّ الأمر بعدي، ووراث علمي وحكمتي وسرّي وعلانيتي، وما ورثه النبيّون من قبلي، وأنا وارث وموّرث فلا تكذبنّكم أنفسكم.

---

(١) آل عمران: ٣/١٠٣.

(٢) الأحقاف: ٤٦/٢٣.

أيّها الناس! اللّه، اللّه في أهل بيتي، فإنّهم أركان الدين، ومصابيح الظلم، ومعادن العلم، عليّ أخي، ووزيري، وأميني، والقائم من بعدي بأمر اللّه، والموفي بذمّتي، ومحيي سنّتي، وهو أوّل الناس إيماناً بي، وآخرهم بي عهداً عند الموت، وأوّلهم لقاء إليّ يوم القيامة، فليبلّغ شاهدكم غائبكم.

أيّها الناس! من كانت له تبعة، فها أنا ذا، ومن كانت له عدّة أو دين فليأت عليّ بن أبي طالب، فإنّه ضامن له كلّه، حتّى لا يبقى لأحد قبلي تبعة[1].

(٣٦٠٩) ١١٦ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن رفاعة[2]، قال: سألته عن كسب الحجّام؟

فقال عليه السلام: إنّ رجلاً من الأنصار كان له غلام حجّام، فسأل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: هل لك ناضح؟

قال: نعم، قال: فأعلفه ناضحك[3].

(٣٦١٠) ١١٧ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: قال أبو المفضّل: وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الحريريّ الطبريّ بآمل طبرستان، قال: حدّثنا أبو يلسر عمّار بن رجاء

---

(١) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٧٣، س ١٢. عنه البحار: ٢٢/ ٤٨٥، س ١٠، ضمن ح ٣١، و٣٦/ ١٩، ح ١٣، قِطَع منه، والصراط المستقيم: ٣/ ١٣٥، س ٢، قطعة منه. ووسائل الشيعة: ٤/ ٣٠٢، ح ٥٢١٣، قطعة منه، والبرهان: ١/ ٣٠٦، ح ٤، قطعة منه، وإثبات الهداة: ٢/ ١٥٨، ح ٧٠٤، قطعة منه.

(٢) قال السيّد الخوئي: رفاعة في أسناد هذه الروايات هو رفاعة بن موسى. معجم رجال الحديث: ٧/ ١٩٦ ذيل الرقم ٤٦٠٤.

وقال النجاشيّ: رفاعة بن موسى الأسديّ النخّاس روى عن أبي عبد اللّه وأبي الحسن عليهما السلام، كان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته. رجال النجاشيّ: ١٦٦ رقم ٤٣٨.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦/ ٣٥٦ ح ١٠١٥. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٧/ ١٠٤ ح ٢٢٠٩٥. الاستبصار: ٣/ ٦٠ ح ١٩٧.

الأستراباذيّ، وأبو بكر محمّد بن عطيّة الرازيّ، وأبو حاتم محمّد بن إدريس الحنظليّ، وغيرهم، قالوا: حدّثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهرويّ، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الإيمان قول باللسان، ومعرفة بالقلب، وعمل بالأركان.

قال أبو حاتم: قال أبو الصلت: لو قريء هذا الإسناد على مجنون لبريء بإذن اللّه.

قال أبو المفضّل: وهذا حديث لم يحدّث به عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلّا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام من رواية الرضا، عن آبائه عليهم السلام، وأجمع على هذا القول أئمّة أصحاب الحديث فيما أعلم، واحتجّوا بهذا الحديث على المرجئة، ولم يحدّث به فيما أعلم إلّا موسى بن جعفر، عن أبيه صلوات اللّه عليهما، وكنت لا أعلم أنّ أحداً رواه عن موسى بن جعفر عليهما السلام إلّا ابنه الرضا عليه السلام حتّى حدّثناه محمّد بن عليّ بن معمّر الكوفيّ، وما كتبته إلّا عنه، قال: حدّثنا عبد اللّه بن سعيد البصريّ العابد بسوراء، قال: حدّثنا محمّد بن صدقة ومحمّد بن تميم، قالا: حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه بإسناده مثله سواء[1].

(٣٦١١) ١١٨ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: حدّثنا عمّي عليّ بن حمزة، قال: حدّثنا عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين، عن عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما اختلج عرق ولا عثرت

(١) الأمالي: ٤٤٨، ح ١٠٠٢، و١٠٠٣. عنه البحار: ٦٦/ ٦٨، س ١٦، ضمن ح ٢٣.

قدم إلّا بما قدّمت أيديكم، وما يعفو اللّه (عزّ وجلّ) عنه أكثر[١].

(٣٦١٢) ١١٩ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عليّ أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلويّ العريضيّ بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: يقول اللّه عزّ وجلّ: ما من مخلوق يعتصم بي دوني قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أعطه، وإن دعاني لم أُجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلّا ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له[٢].

(٣٦١٣) ١٢٠ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ بن نعيم بن سهل بن أبان النعيميّ الطائفيّ، وكان مجاوراً بمكّة، قال: حدّثنا عقبة بن المنهال بن بحر أبو زياد، قال: حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الهاشميّ، قال: حدّثنا المتفجّع بن مصعب بن توبة بن ثبيت المزنيّ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال: وحدّثنا عقبة بن المنهال بن بحر، قال: حدّثنا عبد اللّه بن حميد بن البنّاء، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: جاءني جبرئيل من عند اللّه بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض: إنّي افترضت محبّة عليّ على خلقي، فبلّغهم ذلك عنّي[٣].

---

(١) الأمالي: ٥٧٠، ح ١١٨٠. عنه البحار: ٣٦٣/٧٠، ح ٩٤.

(٢) الأمالي: ٥٨٥، ح ١٢١٠. عنه البحار: ١٥٥/٦٨، ح ٦٨.

(٣) الأمالي: ٦١٩، ح ١٢٧٦. عنه البحار: ٢٩٧/٣٩، ح ٩٩، ومدينة المعاجز: ٣١٤/٢، ←

(٣٦١٤) ١٢١ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر، قال: حدّثنا محمّد بن صدقة، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تزال أُمّتي بخير ما تجابّوا، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وقروا الضيف، فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجدب.

وقال: إنّا أهل بيت لا نمسح على أخفافنا[1].

(٣٦١٥) ١٢٢ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا أبو الحسن، قال: حدّثني ابن الخال أبو أحمد عبد العزيز بن جعفر بن قولويه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا محمّد بن خلف، قال: حدّثني موسى بن إبراهيم المروزيّ، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبث في موضع تسمع نفسه امرأة ليست له بمحرم[2].

(٣٦١٦) ١٢٣ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: جماعة، عن أبي المفضّل، عن أحمد بن محمّد

← ح ٥٧٦.

كشف الغمّة: ١/ ٩٩، س ١٤، مرسلاً.

المناقب للخوارزمي: ٦٦، ح ٣٧. عنه البحار: ٣٩/ ٢٧٥، س ١٠، ضمن ح ٥٢، ومدينة المعاجز: ٢/ ٣١٤، ح ٥٧٧.

(١) الأمالي: ٦٤٦، ح ١٣٤٠. عنه وسائل الشيعة: ٢٤/ ٣١٨، ح ٣٠٦٤٨، والبحار: ٦٦/ ٤٠٥، ح ١١٠، و٧١/ ٣٩٩، ح ٤٠، ٧٧/ ٢٩٨، ح ٥٦، قطعة منه، ومستدرك الوسائل: ١/ ٣٣٣، ح ٧٦٢، قطعة منه.

(٢) الأمالي: ٦٨٨، ح ١٤٦٣. عنه وسائل الشيعة: ٢٠/ ١٨٥، ح ٢٥٣٨٢، والبحار: ١٠١/ ٥٠، ح ١٦.

العلويّ، عن جدّه الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: يعيّر اللّه عزّ وجلّ عبداً من عباده يوم القيامة.

فيقول: عبدي! ما منعك إذا مرضت أن تعودني؟

فيقول: سبحانك! أنت ربّ العباد، لا تألم ولا تمرض.

فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتي وجلالي لوعدته لوجدتني عنده، ثمّ لتكفّلت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامة عبدي المؤمن، وأنا الرحمن الرحيم[1].

(٣٦١٧) ١٢٤ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو نصر محمّد بن الحسين البصير، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن شبابة، قال: حدّثنا عمر بن عبد الجبّار، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم لأصحابه: ألا إنّه قد دبّ إليكم داء الأمم من قبلكم، وهو الحسد، ليس بحالق الشعر لكنّه حالق الدين، وينجي منه أن يكفّ الإنسان يده، ويخزن لسانه، ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن[2].

---

(١) الأمالي: ٦٢٩، ح ١٢٩٥. عنه وسائل الشيعة: ٢/ ٤١٧، ح ٢٥١٨، والبحار: ٧/ ٣٠٤، ح ٧٥، و٦٤/ ٦٩، ح ٢٨، و٧٨/ ٢١٩، ح ١٨، وطبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ١٠٨، س ١٦.
جامع الأخبار: ١٦٣، س ٣، بتفاوت يسير.

(٢) الأمالي: ١١٧، ح ١٨٢. عنه وسائل الشيعة: ١٥/ ٣٦٨، ح ٢٠٧٦٨.
وعنه وعن الأمالي للمفيد، البحار: ٧٠/ ٢٥٣، ح ٢٠.
الأمالي للمفيد: ٣٤٤، ح ٨. عنه مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٦، ح ١٣٣٨٦.
مسائل عليّ بن جعفر: ٣٣٧، ح ٨٣٠.

(٣٦١٨) ١٢٥ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن طاهر الموسويّ رحمه الله، قال: أخبرني أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ، قال: حدّثنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد اللّه بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثني إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: المتّقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة[١].

(٣٦١٩) ١٢٦ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرني أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاؤه ممّا فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه اللّه قرّت عينه[٢].

(٣٦٢٠) ١٢٧ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابيّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبد اللّه بن محمّد، قال: حدّثني زيد بن عليّ، عن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين أبو الحسين

---

(١) الأمالي: ٢٢٥، ح ٣٩٢. عنه البحار: ١ / ٢٠١، ح ٩.

(٢) الأمالي: ٢٢٥، ح ٣٩٣. عنه البحار: ٦٨ / ١٣٩، ح ٢٩، و ٧٠ / ٩٤، س ٤، ضمن ح ٧٢، أشار إليه، و ٧٤ / ١٢١، ح ٢٢.

العلويّ، قال: حدّثني عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبّت قدميه على الصراط يوم القيامة[1].

(٣٦٢١) ١٢٨ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: محمّد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمّد المؤدّب، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه القرشيّ، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هيثم بمصر، قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من زار قبري بعد موتي، كان كمن هاجر إليّ في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام، فإنّه يبلغني[2].

(٣٦٢٢) ١٢٩ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى،

---

(١) الأمالي: ٢٠٣، ح ٣٤٨. عنه البحار: ٧٢/ ٣٨٤، ح ٣.

(٢) تهذيب الأحكام: ٦/ ٣، ح ١. عنه وعن المقنعة، وسائل الشيعة: ١٤/ ٣٣٧، ح ١٩٣٤٤.
المقنعة للمفيد: ٤٥٧، س ١١، وفيه: روي عن الصادق عليه السلام، عن آبائه ...
كامل الزيارات: ٤٦، ح ٢٢. عنه البحار: ٩٧/ ١٤٣، ح ٢٩.
المزار للشيخ المفيد: ١٦٨، ح ١.
جامع الأخبار: ٢٠، س ٨، نحو ما في المقنعة.
المزار الكبير: ٣٣، ح ٦.
الجعفريّات، المطبوع مع قرب الإسناد: ١٢٩، ح ٤٩٠. عنه مستدرك الوسائل: ١٠/ ١٨٩، ح ١١٨٢٠.
دعائم الإسلام: ١/ ٢٩٦، س ١٩. عنه مستدرك الوسائل: ١٠/ ١٨٨، ح ١١٨١٨، والبحار: ٩٦/ ٣٧٩، ح ١٦.

عن عبيد اللّه الدهقان، عن درست بن أبي منصور الواسطيّ، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام[١]، قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول اللّه، قد علّمت ابني هذا الكتابة، ففي أيّ شيء أسلمه؟

فقال: أسلمه للّه أبوك ولا تسلمه في خمس، لا تسلمه سباءاً ولا صائغاً ولا قصّاباً ولا حنّاطاً ولا نخّاساً، قال: فقال يا رسول اللّه، وما السباء؟

فقال: الذي يبيع الأكفان، ويتمنّى موت أُمّتي، وللمولود من أُمّتي أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، وأمّا الصائغ، فإنّه يعالج رين أُمّتي، وأمّا القصّاب، فإنّه يذبح حتّى تذهب الرحمة من قلبه، وأمّا الحنّاط، فإنّه يحتكر الطعام على أُمّتي، ولأن يلقى اللّه العبد سارقاً أحبّ إليّ من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً، وأمّا النخّاس، فإنّه أتاني جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّ شرار أُمّتك الذين يبيعون الناس[٢].

(٣٦٢٣) ١٣٠ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى،

---

(١) في الخصال والعلل والمعاني: عن أبي الحسن موسى عليه السلام.

(٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٦٢، ح ١٠٣٨.

عنه وعن الاستبصار: والفقيه والمعاني والعلل والخصال، وسائل الشيعة: ١٧ / ١٣٧، ح ٢٢١٨٩.

الاستبصار: ٣ / ٦٣، ح ٢٠٩.

من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٩٦، ح ٣٦٩. عنه وعن التهذيب، الوافي: ١٧ / ١٨٧، ح ١٧٠٨٨.

معاني الأخبار: ١٥٠، ح ١، وفيه: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن عبيد اللّه الدهقان... بتفاوت يسير. عنه البحار: ١٠٠ / ٧٧، ح ١.

علل الشرائع: ٥٣٠، ح ٢.

الخصال: ٢٨٧، ح ٤٤. عنه وعن العلل، البحار: ١٠٠ / ٧٧، ح ٢، أشار إليه.

عوالي اللئالي: ٣ / ١٩٦، ح ١١.

عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: أتى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قوم فشكوا إليه سرعة نفاد طعامهم؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: تكيلون أو تهيلون؟

فقالوا: نهيل يا رسول اللّه! يعنون الجزاف.

فقال لهم: كيلوا فإنّه أعظم للبركة[1].

(٣٦٢٤) ١٣١ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبد اللّه الدهقان، عن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: جنّبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراءكم، وبيعكم، واجعلوا مطاهركم على أبواب مساجدكم[2].

(٣٦٢٥) ١٣٢ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن محمّد بن عليّ محبوب، عن محمّد بن عيسى العبيديّ، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: دخل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة، وقد وضعت قمقمتها في الشمس، فقال: يا حميراء! ما هذا؟

قالت: أغسل رأسي وجسدي، فقال: لا تعودي فإنّه يورث البرص[3].

---

(١) تهذيب الأحكام: ٧/١٦٣، ح ٧٢٢.

عنه وسائل الشيعة: ١٧/٤٣٩، س ١٥، ضمن ح ٢٢٩٣٩، أشار إليه، والوافي: ١٧/٩٥، ح ١٦٩٣٤.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣/٢٥٤، ح ٧٠٢. عنه وسائل الشيعة: ٥/٢٣١، ح ٦٤١٤، و٢٣٣، ح ٦٤٢٠، قطعتان منه، والوافي: ٧/٥٠٧، ح ٦٤٦١.

(٣) تهذيب الأحكام: ١/٣٦٦، ح ١١١٣. عنه الوافي: ٦/٦٠، ح ٣٧٥٨.

وعنه وعن العلل والعيون، وسائل الشيعة: ١/٢٠٧، ح ٥٠٣.

الاستبصار: ١/٣٠، ح ٧٩.

←

(٣٦٢٦) ١٣٣ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: وبهذا الإسناد [أي محمّد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبد اللّه الدهقان، عن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام] قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من كنس المسجد يوم الخميس، وليلة الجمعة، فأخرج منه من التراب ما يذرّ في العين، غفر اللّه له[1].

(٣٦٢٧) ١٣٤ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: وروى موسى بن القاسم، عن ابن جبلّة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ارتفعوا عن وادي عرنة بعرفات[2].

(٣٦٢٨) ١٣٥ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الرحيم بن سعد أبو جعفر القيسيّ الفقيه، بأسوان إملاء من حفظه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام بالمدينة، قال: حدّثني أبي، عن جدّي إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سمعت أبي، جعفر بن محمّد عليهما السلام[3]، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

← علل الشرائع: ب ١٩٤ / ٢٨١، ح ١. عنه وعن العيون: البحار: ٧٨ / ٣٠، ح ٩.
عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٨٢، ح ١٨.

(١) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٥٤، ح ٧٠٣.
عنه وعن الفقيه وثواب الأعمال والأمالي، وسائل الشيعة: ٥ / ٢٣٨، ح ٦٤٣٧.
من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٥٢، ح ٧٠١.
ثواب الأعمال: ٥١، ح ١.
الأمالي للصدوق: ٤٠٥، ح ١٥.
عنه وعن ثواب الأعمال، البحار: ٨٠ / ٣٨٥، ح ٦١.

(٢) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٨٠، ح ٦٠٢. عنه وسائل الشيعة: ١٣ / ٥٣٢، ح ١٨٣٧٩.

(٣) في المصدر: «سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام»، وما أثبتناه عن البحار.

ثمّ قال: حدّ ثني أبي محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ عليهم السلام، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها.

وسمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه[1].

(٣٦٢٩) ١٣٦ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن إسماعيل، عن عبد اللّه بن الصلت، عن أبي ضمرة، عن ابن عجلان، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن عليه السلام، إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: اركبوا وارموا، وإن ترموا أحبّ إليّ من أن تركبوا.

ثمّ قال: كلّ أمر للمؤمن باطل إلّا في ثلاث، في تأديبه الفرس، ورميه عن قوسه، وملاعبته امرأته، فإنّهنّ حقّ، إنّ اللّه ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنّة، عامل الخشب، والمقوّي به في سبيل اللّه، والرامي به في سبيل اللّه[2].

(٣٦٣٠) ١٣٧ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن عليّ بن درست، عن عبد الحميد الطائيّ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من قدّم غريماً إلى السلطان يستحلفه، وهو يعلم أنّه يحلف، ثمّ تركه تعظيماً للّه تعالى، لم يرض اللّه تعالى له بمنزلة يوم القيامة إلّا بمنزلة إبراهيم خليل

---

(١) الأمالي: ٥٩٥ ح ١٢٣٣ ـ ١٢٣٥. عنه البحار: ١٦/ ٢٨٧ ح ١٤٢، قطعة منه، و٦٦/ ٤٠٥ ح ١٠٩، و٧١/ ٤١٧ ح ٣٦، قطعة منه، ومستدرك الوسائل: ٧/ ٢٣٨ ح ٨١٣٣، قطعة منه. قطعة منه في (ما رواه عن أبيه الصادق عليهما السلام).

(٢) تهذيب الأحكام: ٦/ ١٧٥، ح ٣٤٨.

الكافي: ٥/ ٥٠، ح ١٣، وفيه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن إسماعيل، رفعه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ... . عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ١٥/ ١٤٠، ح ٢٠١٦٨.

الرحمن عليه السلام[١].

(٣٦٣١) ١٣٨ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: وقال عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في رجل وقع على مكاتبته، فنال من مكاتبته فوطئها؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: عليه مهر مثلها، فإن ولدت منه، فهي على مكاتبتها، وإن عجزت فردّت في الرقّ، فهي من أُمّهات الأولاد.

قال: وسألته عن اليهوديّ والنصرانيّ والمجوسيّ، هل يصلح أن يسكنوا في دار الهجرة؟

قال عليه السلام: أمّا أن يلبثوا فيها فلا يصلح، وقال: إن نزلوا نهاراً ويخرجوا منها بالليل فلا بأس[٢].

١٣٩ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: ... عليّ بن محمّد النَوْفَليّ، عن أبيه، قال الأصبهانيّ: وحدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني يحيى بن الحسن العلويّ، وحدّثني غيرهما ببعض قصّته، وجمعت ذلك بعضه إلى بعض، قالوا:

كان السبب في أخذ موسى بن جعفر عليهما السلام أنّ الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن

---

(١) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٩٣، ح ٤١٩.
ثواب الأعمال: ١٥٩، ح ١، وفيه: أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن درست، عن عبد الحميد الطائيّ. عنه البحار: ١٠١ / ٢٨٠، ح ١٢. وعنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢٣ / ٢٨٩، ح ٢٩٥٨٩.

(٢) تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٧٧، ح ١٠٠٨. عنه وسائل الشيعة: ٢٣ / ١٥٧، ح ٢٩٣٠٢، قطعة منه. وعنه وعن قرب الإسناد، وسائل الشيعة: ١٥ / ١٣٣، ح ٢٠١٤٩، قطعة منه.
قرب الإسناد: ٢٦٠، ح ١٠٣١، قطعة منه. عنه البحار: ٩٧ / ٦٤، س ١٢، ضمن ح ٣.
مسائل عليّ بن جعفر: ٢٩٦، ح ٧٥٣، و ٣١١، ح ٧٨٥، قطعتان منه.
قطعة منه في (حكم إسكان أهل الكتاب في دار الهجرة).

محمّد بن الأشعث، فحسده يحيى بن خالد البرمكيّ ...

فقال عليه السلام ...: حدّثني أبي، عن آبائه، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّ الرحم إذا قطعت فوصلت قطعها اللّه ...[١].

١٤٠ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: ... إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام ... إنّه لمّا دخلت أوّل ليلة من شهر رمضان صلّى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم المغرب، ثمّ صلّى أربع ركعات التي كان يصلّيهنّ بعد المغرب في كلّ ليلة، ثمّ صلّى ثماني ركعات، فلمّا صلّى العشاء الآخرة، وصلّى الركعتين اللتين كان يصلّيهما بعد العشاء الآخرة، وهو جالس في كلّ ليلة قام فصلّى اثنتي عشرة ركعة، ثمّ دخل بيته، فلمّا رأى ذلك الناس، ونظروا إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وقد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك؟

فأخبرهم أنّ هذه الصلاة صلّيتها لفضل شهر رمضان على الشهور، فلمّا كان من الليل قام يصلّي، فاصطفّ الناس خلفه، فانصرف إليهم فقال: أيّها الناس! إنّ هذه الصلاة نافلة، ولن يجتمع للنافلة، وليصلّ كلّ رجل منكم وحده، وليقل ما علّمه اللّه من كتابه، واعلموا أن لا جماعة في نافلة ...[٢].

١٤١ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: ... عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ... إنّ عليّاً أمر المقداد أن يسأل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، [عن المذي] ... فقال صلى الله عليه وآله وسلم: فيه الوضوء ...[٣].

---

(١) الغيبة: ٢٦، ح ٦.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ١ رقم ٤٣٤.
(٢) تهذيب الأحكام: ٣/ ٦٤، ح ٢١٧.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٦٩.
(٣) الاستبصار: ١/ ٩٢، ح ٢٩٦.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ١٠٧٧.

١٤٢ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: ... عن منصور بزرج، عن عبد صالح عليه السلام، قال: ... إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: المؤمنون عند شروطهم[١].

١٤٣ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: ... سماعة بن مهران، قال: سألته عن رجل طلّق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد؟

فقال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ردّ على عبد اللّه بن عمر امرأته، طلّقها ثلاثاً وهي حائض، فأبطل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الطلاق ...[٢].

(٣٦٣٢) ١٤٤ ـ الأشعث الكوفيّ رحمه الله: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: نظر الولد إلى والديه حبّا لهما عبادة[٣].

(٣٦٣٣) ١٤٥ ـ الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم آمنة

---

(١) تهذيب الأحكام: ٧/٣٧١، ح ١٥٠٣.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢١٨٦.

(٢) تهذيب الأحكام: ٨/٥٥ ح ١٧٨.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٣١١.

(٣) الجعفريّات: ٣٠٩، ح ١٢٧٩.
كشف الغمّة: ٢/٢١٨، س ١٠. عنه أعيان الشيعة: ٢/٩، س ١٠، والبحار: ٧١/٨٠، ح ٨٠.
النوادر للراونديّ: ٩٣، ح ٣٣.
بحار الأنوار: ٧١/٨٠، س ٨، ضمن ح ٨٠، و٨٤، س ٧، ضمن ح ٩٤، عن الإمامة والتبصرة، ولم نعثر عليه فيه.
تحف العقول: ٤٦، س ١، مرسلاً، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. عنه البحار: ٧٤/١٤٩، ح ٧٩.
نور الأبصار: ٣٠١، س ٢٠، بتفاوت يسير.
الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٣٨، س ١٦.

لأهل السماء، فإذا تناثرت دنا من أهل السماء ما يوعدون، والجبال آمنة لأهل الأرض، فإذا سيّرت دنا من أهل الأرض ما يوعدون، وأنا آمنة لأصحابي، فإذا قبضت دنا من أصحابي ما يوعدون، وأصحابي آمنة لأُمّتي، فإذا قبض أصحابي دنا من أُمّتي ما يوعدون، ولا يزال هذا الدين ظاهراً على الأديان كلّها ما دام فيكم من قد رآني من رآني[١].

(٣٦٣٤) ١٤٦ ـ الخزاعيّ النيسابوريّ رحمه الله: ما أخبرنا السيّد أبو هاشم جعفر بن محمّد الحسينيّ رحمه الله، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو يعلي حمزة بن عبد العزيز بن محمّد بن أحمد بن حمزة بن شبيب المهلّبيّ، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن داود بن سليمان الصوفيّ، قال: حدّثنا أبو مقاتل محمّد بن العبّاس بن أحمد بن شجاع، قال: حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن خلف بن عبد السلام المروزيّ، قال: حدّثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم المروزيّ قال:

حدّثنا موسى بن جعفر الكاظم، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه صلوات اللّه عليهم قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من حفظ، عن أُمّتي أربعين حديثاً من السنّة، كنت له شفيعاً يوم القيامة[٢].

(٣٦٣٥) ١٤٧ ـ أبو نصر الطبرسيّ رحمه الله: عن الكاظم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: تخلّلوا، فإنّه ليس شيء أبغض إلى الملائكة من أن يروا في أسنان العبد طعاماً[٣].

---

(١) النوادر للراونديّ: ١٤٦، ح ١٩٩. عنه البحار: ٢٢/ ٣٠٩، ح ١١، قطعة منه.
الدعوات للراونديّ: ٢٩١، ح ٣٦، قطعة منه. عنه البحار: ٧/ ١٠٠، ح ٣.

(٢) الأربعون حديثاً، المطبوع ضمن نوادر المعجزات: ٣٧، س ١٢. عنه مستدرك الوسائل: ١٧/ ٢٨٩ ح ٢١٣٧٦.

(٣) مكارم الأخلاق: ١٤٤، س ١٠. عنه البحار: ٦٣/ ٤٣٦، س ١٨، ضمن ح ١.

(٣٦٣٦) ١٤٨ ـ أبو نصر الطبرسيّ رحمه الله: عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: نعم الريحان المرزنجوش، نبت تحت ساق العرش، وماؤه شفاء العين[١].

(٣٦٣٧) ١٤٩ ـ أبو نصر الطبرسيّ رحمه الله: عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من كان محتجماً، فليحتجم يوم السبت[٢].

(٣٦٣٨) ١٥٠ ـ ابن شهر آشوب رحمه الله: الصفوانيّ في الإحن والمحن، في خبر طويل، عن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: وينزل الملكان ـ يعني رضوان ومالك ـ فيقول مالك: إنّ اللّه أمرني بلطفه ومنّه أن أسعر النيران فسعرتها، وأن أغلق أبوابها فغلقتها، وأن آتيك بمفاتيحها، فخذها يا محمّد! فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما منّ به عليّ، ثمّ أدفعها إلى عليّ.

ثمّ يقول رضوان: إنّ اللّه أمرني بمنّه ولطفه أن أزخرف الجنان فزخرفتها، وأن أغلّق أبوابها فغلّقتها، وأن آتيك بمفاتيحها، فخذها يا محمّد!

فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما منّ به عليّ، ثمّ أدفعها إلى عليّ، فينزل عليّ وفي يده مفاتيح الجنّة، ومقاليد النار، فيقف عليّ بحجزتها ويأخذ بزمامها، وقد تطاير شررها، وعلا زفيرها، وتلاطمت أمواجها، فتناديه النار: جزني يا عليّ! فقد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها عليّ: اتركي هذا وليّي، وخذي هذا عدوّي، وإنّ جهنّم يومئذ لأطوع لعليّ من غلام أحدكم لصاحبه[٣].

(٣٦٣٩) ١٥١ ـ ابن إدريس الحلّيّ رحمه الله: موسى، عن العبد الصالح عليه السلام،

---

(١) مكارم الأخلاق: ٤٢، س ٣. عنه البحار: ٧٣/ ١٤٧، س ٢١، ضمن ح ١.

(٢) مكارم الأخلاق: ٦٩، س ٣. عنه البحار: ٥٦/ ٣٦ ح ٨، و٥٩/ ١٢٥ ح ٦٤، ومستدرك الوسائل: ١٣/ ٨٤ ح ١٤٨٣٨.

(٣) المناقب: ٢/ ١٥٨، س ١٢، و١٦١، س ١، قطعة منه. عنه البحار: ٣٩/ ٢٠٤، ح ٢٣.

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: لا تصلح الصنيعة إلّا عند ذى حسب أو دين[١].

(٣٦٤٠) ١٥٢ ـ ابن إدريس الحلّيّ رحمه الله: موسى، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ينزل اللّه المعونة على قدر المؤونة، وينزل اللّه الصبر على قدر المصيبة[٢].

(٣٦٤١) ١٥٣ ـ ا بن إدريس الحلّيّ رحمه الله: موسى، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: قلّة العيال أحد اليسارين[٣].

(٣٦٤٢) ١٥٤ ـ ابن إدريس الحلّيّ رحمه الله: وبهذا الإسناد [أي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد اللّه، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، عن أبي إبراهيم عليه السلام]، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من انهمك في طلب [علم] النحو سلب الخشوع[٤].

(٣٦٤٣) ١٥٥ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لكلّ شيء زكاة، وزكاة الأجساد الصيام[٥].

(٣٦٤٤) ١٥٦ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما قرب عبد من سلطان إلّا تباعد من اللّه تعالى، وما كثر ماله إلّا اشتدّ حسابه، ولا

---

(١) مستطرفات السرائر: ١٩، ح ٩. عنه البحار: ٩٣ /١٦٧، ح ٩.

(٢) مستطرفات السرائر: ١٩، ح ١١. عنه وسائل الشيعة: ١٦ /٣٢٥، ح ٢١٦٧٠، وفيه: موسى بن بكر، عن العبد الصالح عليه السلام ...

(٣) مستطرفات السرائر: ١٩، ح ١٢. عنه البحار: ١٠١ /٧٢، ح ١٥.

(٤) مستطرفات السرائر: ١٢٧، ح ٢. عنه البحار: ١ /٢١٧، ح ٣٧، ووسائل الشيعة: ١٧ /٣٢٩، ح ٢٢٦٨٦، والفصول المهمّة للحرّ العامليّ: ١ /٩٨٠، ح ١٠٧٢.

(٥) النوادر: ٨٨، ح ١٨. عنه مستدرك الوسائل: ٧ /٤٧، ح ٧٦١٨.
الكافي: ٤ /٦٣، ح ٤، من دون إسناد إلى المعصوم عليه السلام.
روضة الواعظين: ٨٣، س ١٦، بتفاوت يسير.

كثر تبعه إلّا كثرت شياطينه[١].

(٣٦٤٥)١٥٧ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما اصطحب اثنان إلّا كان أعظمهما أجراً عند اللّه تعالى وأحبّهما إلى اللّه تعالى، أرفقهما بصاحبه[٢].

(٣٦٤٦)١٥٨ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافاً، وقواه[٣] سداداً[٤].

(٣٦٤٧)١٥٩ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الرجل ليحبس على باب الجنّة مقدار عام بذنب واحد، وإنّه لينظر إلى أكوابه وأزواجه[٥].

(٣٦٤٨)١٦٠ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: نعم الولد البنات، ملطّفات، مجهّدات، مؤنسات، مفلّيات، مباركات[٦].

---

(١) النوادر: ٨٩، ح ٢٠. عنه مستدرك الوسائل: ١٣/ ١٢٢، ح ١٤٩٥٥، والبحار: ٦٩/ ٦٧، ح ٢٧، و٧٢/ ٣٧٩، ح ٤١.

(٢) النوادر: ٨٩، ح ٢١. عنه البحار: ٧٢/ ٥٤، س ٢٢، ضمن ح ١٩.

(٣) في جامع الأحاديث والبحار: قوله.

(٤) النوادر: ٩٠، ح ٢٣. عنه البحار: ٧٢/ ٦٧، س ١٢، ضمن ح ٢٧، ومستدرك الوسائل: ١٥/ ٢٣٢، س ١، ضمن ح ١٨٠٩٢.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ٩٦، س ١٠.

(٥) النوادر: ٩٠، ح ٢٥. عنه البحار: ٧٠/ ٣٦٢، ح ٩٣.
مستدرك الوسائل: ١١/ ٣٢٦، ح ١٣١٦٤، عن الجعفريّات، ولم نعثر عليه. ما در مستدركات جعفريات آورده‌ايم

(٦) النوادر: ٩٦، ح ٤٦. عنه البحار: ١٠١/ ٩٨، ح ٦٣.
مستدرك الوسائل: ١٥/ ١١٥ ح ١٧٦٩٩، عن الجعفريّات، ولم نعثر عليه.

←

(٣٦٤٩) ١٦١ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إيّاكم وفراسة المؤمن، فإنّه ينظر بنور اللّه تعالى[١].

(٣٦٥٠) ١٦٢ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: تمسّحوا بالأرض، فإنّها أُمّكم وهي بكم برّة[٢].

(٣٦٥١) ١٦٣ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: بإسناده، قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الفقهاء أمناء الرسل، ما لم يدخلوا في الدنيا، قيل: يا رسول اللّه! وما دخولهم في الدنيا؟

فقال: اتّباع السلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم[٣].

(٣٦٥٢) ١٦٤ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: بإسناده، قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة لا عذر لهم: رجل عليه دين، محارف[٤] في بلاده، لا عذر له حتّى يهاجر في الأرض يلتمس ما يقضي به دينه.

ورجل أصاب على بطن امرأته رجلاً، لا عذر له حتّى يطلّق ألّا يشركه في الولد غيره.

← جامع الأحاديث للقمّيّ: ١٢٣، س ٥، وفيه: مجهِّزات بدل مجهدات.

عدّة الداعي: ٨٩، س ١٤، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) النوادر: ١٠٠، ح ٥٧. عنه البحار: ٦٤/ ٧٥، ح ٨.

(٢) النوادر: ١٠٤، ح ٧١. عنه البحار: ٥٧/ ٩٤، ح ٢٨، و٧٨/ ١٦٢، ح ٢٤، ومستدرك الوسائل: ٢/ ٥٢٨، ح ٢٦.

(٣) النوادر: ١٥٦، ح ٢٢٦. عنه البحار: ٢/ ٣٦، ح ٣٨، و٧٢/ ٣٨٠، س ١٥، ضمن ح ٤١، ومستدرك الوسائل: ١٣/ ١٢٤، ح ١٤٩٦١، و١٧/ ٣٢٠، ح ٢١٤٦٧، قطعة منه.

جامع الأحاديث للقمّيّ: ١٠٤، س ٨.

دعائم الإسلام: ١/ ٨١، س ٣.

(٤) المحارف: منقوص الحظّ، لا ينمو له مال. لسان العرب: ٩/ ٤٤.

ورجل له مملوك سوء فهو يعذّبه، لا عذر له إمّا أن يبيع، وإمّا أن يعتق.

ورجلان استحبا في سفرهما يتلاعنان، لا عذر لهما حتّى يفترقا[١].

(٣٦٥٣) ١٦٥ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم باللحم، فإنّه من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن عذّب نفسه فأذّنوا في أذنه[٢].

(٣٦٥٤) ١٦٦ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من مات مدارياً مات شهيداً[٣].

(٣٦٥٥) ١٦٧ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أبى اللّه لصاحب البدعة بالتوبة، وأبى اللّه لصاحب الخلق السيّء بالتوبة.

فقيل: يا رسول اللّه! وكيف ذلك؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: أمّا صاحب البدعة فقد أشرب قلبه [حبّها]، وأمّا صاحب الخلق السيّء، فإنّه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم من الذنب الذي تاب منه[٤].

---

(١) النوادر: ١٥٩، ح ٢٣٦. عنه البحار: ٧١/ ١٤٣ ح ١٧، و٧٣/ ٢٧٤ ح ٢٩، و١٠٠/ ٩٢ ح ٥، و١٠١/ ١٤٠، ح ١٨، ومستدرك الوسائل: ١٣/ ٤١٥، ح ١٥٧٦٧، و١٥/ ٢٨١، ح ١٨٢٤١، و١٨/ ٢٩، ح ٢١٩٢٢، قِطع منه.

(٢) النوادر [في مستدركاته]: ٢٣٧، ح ٤٨٤. عنه البحار: ٦٣/ ٧٥، ح ٧١، ومستدرك الوسائل: ١٦/ ٣٤٤ ح ٢٠١٠٣.

(٣) النوادر [في مستدركاته]: ٢٣٩، ح ٤٩٠. عنه البحار: ٧٢/ ٥٥، س ٤، ح ١٩.
الدعوات للراونديّ: ٢٢٠، ح ٥٩٧.
روضة الواعظين: ٤١٧، س ٢.
مشكاة الأنوار: ٢١٨، س ١٦.

(٤) النوادر: ١٣١، ح ١٦٥. عنه البحار: ٦٩/ ٢١٦، س ٤، ضمن ح ٨، ومستدرك الوسائل: ←

(٣٦٥٦) ١٦٨ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: القرون أربعة: أنا في أفضلها، ثمّ الثاني، ثمّ الثالث، فإذا كان [كان] اكتفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء قبض اللّه كتابه من صدور بني آدم، فبعث اللّه ريحاً سوداء، ثمّ لا يبقى أحد ـ سوى اللّه تعالى ـ إلّا قبضه اللّه إليه[١].

(٣٦٥٧) ١٦٩ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الكبائر أربع: الإشراك باللّه، والقنوط من رحمة اللّه، [واليأس من روح اللّه]، والأمن من مكر اللّه[٢].

(٣٦٥٨) ١٧٠ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزداد المال إلّا كثرة، ولا يزداد الناس إلّا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلّا على شرار الخلق[٣].

(٣٦٥٩) ١٧١ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: بعثت والساعة كفرسي رهان، يسبق أحدهما صاحبه بأُذنه، إن كانت الساعة لتسبقني إليكم[٤].

(٣٦٦٠) ١٧٢ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم:

← ١٢/ ٧٥، ح ١٣٥٥٠، و١٠٦، ح ١٣٦٤٥، و٣١٧، ح ١٤١٩٣.

(١) النوادر: ١٢٥، ح ١٤٦. عنه البحار: ٦/ ٣١٤، ح ٢٤، ٢٢/ ٣٠٩، ح ١٠، ومستدرك الوسائل: ١٤/ ٣٥٤، ح ١٦٩٤١، قطعة منه.
دعائم الإسلام: ٢/ ٤٥٥، ح ١٥٩٥، بتفاوت يسير.

(٢) النوادر: ١٢٦، ح ١٤٧. عنه مستدرك الوسائل: ١١/ ٣٦٢، ح ١٣٢٦٧.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ١٠٩، س ١.

(٣) النوادر: ١٢٦، ح ١٤٨. عنه البحار: ٦/ ٣١٥، ح ٢٥.

(٤) النوادر: ١٢٧، ح ١٥٠. عنه البحار: ٦/ ٣١٥، ح ٢٧.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ٦٣، س ٥، قطعة منه.

إذا طفّفت أمّتي مكيالها، وميزانها، واختانوا وخفروا الذمّة، وطلبوا بعمل الآخرة الدنيا، فعند ذلك يزكّون أنفسهم، ويتورّع منهم[١].

(٣٦٦١) ١٧٣ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتّى يظرف الفاجر، ويعجر المنصف، وتعرب الماجن، ويكون [العبادة] استطالة على الناس، وتكون الصدقة مغرماً، ولأمانة مغنماً، والصلاة منّاً[٢].

(٣٦٦٢) ١٧٤ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من نكث بيعة، أو رفع لواء ضلالة، أو كتم علماً، أو اعتمل ما لا ظلماً، أو أعان ظالماً على ظلمه وهو يعلم إنّه ظالم، فقد برء من الإسلام[٣].

(٣٦٦٣) ١٧٥ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ إبليس رضي منكم بالمحقّرات، والذنب الذي لا يغفر، قول الرجل: لا أؤاخذ بهذا الذنب، استصغاراً له[٤].

(٣٦٦٤) ١٧٦ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا خلق اللّه جنّة عدن، خلق لبنها من ذهب يتلألؤ، ومسك مدوف، ثمّ أمرها فاهتزّت ونطقت، فقالت: أنت اللّه لا إله إلّا أنت، الحيّ القيّوم، فطوبى لمن قدّر له دخولي.

---

(١) النوادر: ١٢٧، ح ١٥١. عنه البحار: ٦/ ٣١٥، ح ٢٩، و١٠٠/ ١٠٨ ح ٩. وعنه وعن الدعائم، مستدرك الوسائل: ١٣/ ٢٣٣، ح ١٥٢١٩
دعائم الإسلام: ٢/ ٢٩، ح ٥٨، بتفاوت يسير.

(٢) النوادر: ١٢٨، ح ١٥٢. عنه البحار: ٦/ ٣١٥، ح ٢٨.

(٣) النوادر: ١٢٨، ح ١٥٤. عنه مستدرك الوسائل: ١٣/ ١٢٣، ح ١٤٩٥٧، والبحار: ٢/ ٦٧ ح ١١، و٧٢/ ٣٧٩ س ٢٢، ضمن ح ٤١.

(٤) النوادر: ١٢٩، ح ١٥٧. عنه البحار: ٧٠/ ٣٦٣، س ٧، ضمن ح ٩٣.
مستدرك الوسائل: ١١/ ٣٤٧، ح ١٣٢١٩، عن الجعفريّات، ولم نعثر عليه.

قال اللّه تعالى: وعزّتي وجلالي، وارتفاع مكاني! لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصرّ على رباً، ولا فتّان وهو النّمام، ولا ديّوث وهو الذي لا يغار ويجتمع في بيته على الفجور، ولا قلّاع وهو الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم، ولا جيّوف وهو النبّاش، ولا ختّار وهو الذي لا يوفي بالعهد[١].

(٣٦٦٥) ١٧٧ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتّى يذهب الحياء من الصبيان والنساء، وحتّى تؤكل المعاهد، كما تؤكل الخضرة[٢].

(٣٦٦٦) ١٧٨ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أخوف ما أتخوّف على أمّتي من بعدي، هذه المكاسب المحرّمة، والشهوة الخفيّة، والربا[٣].

(٣٦٦٧) ١٧٩ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: المشاحن لا يقبل منه صرف ولا عدل، قيل: يا رسول اللّه! وما المشاحن؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: المصادم لأمّتي الطاعن عليها[٤].

(٣٦٦٨) ١٨٠ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يبعث اللّه المقنّطين يوم القيامة مغلبة وجوههم، يعني غلبة السواد على البياض.

---

(١) النوادر: ١٢٩، ح ١٥٨. عنه البحار: ٨/١٩٩، ح ٢٠١، و٧٣/٣٥١، ح ١٨، و٧٦/١١٦، ح ١٤، قطعة منه، ومستدرك الوسائل: ٩/١٥٠، ح ١٠٥٢٢، و١٦/٩٦ ح ١٩٢٦٣، قطعة منه.

(٢) النوادر: ١٣٠، ح ١٥٩. عنه البحار: ٦/٣١٥، ح ٣٠.

(٣) النوادر: ١٣٠، ح ١٦٠. عنه مستدرك الوسائل: ١٣/٦٦، ح ١٤٧٦٣، و٣٢٩، ح ١٥٤٩٧، والبحار: ٧٠/١٥٨، ح ٣، و١٠٠/٥٤، ح ٢٦.

(٤) النوادر: ١٣٠، ح ١٦١. عنه البحار: ٧٢/٢١١، س ٢٠، ضمن ح ٩.

فيقال لهم: هؤلاء المقنّطون من رحمة اللّه تعالى[١].

(٣٦٦٩) ١٨١ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عمل في بدعة [خلاّه الشيطان]، والعبادة، وألقى عليه الخشوع والبكاء[٢].

(٣٦٧٠) ١٨٢ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لا خير في العيش إلّا لمستمع واع، أو عالم ناطق[٣].

(٣٦٧١) ١٨٣ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: خلّتان لا تجتمعان في منافق: فقه في الإسلام، وحسن سمت في الوجه[٤].

(٣٦٧٢) ١٨٤ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أربع يلزمن كلّ ذي حجى وعقل من أمّتي.

قيل: يا رسول اللّه! ما هنّ؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: استماع العلم، وحفظه، ونشره عند أهله، والعمل به[٥].

---

(١) النوادر: ١٣١، ح ١٦٣. عنه البحار: ٢ / ٥٥، ح ٣٠، و٦٩ / ٣٣٨، ح ٣.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ١٤٠، س ١٢، بتفاوت يسير.

(٢) النوادر: ١٣١، ح ١٦٤. عنه البحار: ٦٩ / ٢١٦، ح ٨.

(٣) النوادر: ١٣٢، ح ١٦٦. عنه البحار: ١ / ١٦٨، ح ١٣.
إرشاد القلوب: ٧٩، س ١٦، في خطبته صلى الله عليه وآله وسلم.
روضة الموعظين: ١٠، س ١٩، بتفاوت يسير.
أعلام الدين: ١٦٩، س ١٢.
دعائم الإسلام: ١ / ٨١، س ١، بتفاوت يسير.

(٤) النوادر: ١٣٢، ح ١٦٧. عنه البحار: ١ / ١٦٩، س ٥، ضمن ح ١٨، و٦٩ / ١٧٦، ح ٣، أشار إليه فيهما.
دعائم الإسلام: ١ / ٨١، س ٢.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ٧٤، س ٣.

(٥) النوادر: ١٣٢، ح ١٦٨. عنه البحار: ١ / ١٦٨، ح ١٤. ←

(٣٦٧٣) ١٨٥ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من تعلّم في شبابه كان بمنزلة الرسم في الحجر، ومن تعلّم وهو كبير كان بمنزلة الكتابة على وجه الماء[١].

(٣٦٧٤) ١٨٦ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: حدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج.

قال عليّ عليه السلام: ولا حرج أن تكفّوا عن حديثهم، ولا تحدّثوا عنهم البتّة[٢].

(٣٦٧٥) ١٨٧ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة ليس غيبتهم غيبة: الفاسق المعلن بفسقه، والإمام الكذّاب إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر، والمتفكّهون بالأمّهات، والخارج من الجماعة الطاعن على أمّتي الشاهر عليها بسيفه[٣].

(٣٦٧٦) ١٨٨ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: شرّ البقاع دور الأمراء، الذين لا يقضون بالحقّ[٤].

(٣٦٧٧) ١٨٩ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم:

← دعائم الإسلام: ١/ ٧٩، س ١٦، بتفاوت يسير.

أعلام الدين: ٨١، س ١٢، بتفاوت يسير.

(١) النوادر: ١٣٢، ح ١٦٩. عنه البحار: ١/ ٢٢٢، ح ٦.

دعائم الإسلام: ١/ ٨١، س ١٦، بتفاوت يسير.

(٢) النوادر: ١٣٣، ح ١٧٠.

جامع الأحاديث للقمّيّ: ٧١، س ٧.

(٣) النوادر: ١٣٣، ح ١٧١. عنه البحار: ٧٢/ ٢٦١، س ١٢، ضمن ح ٦٤، ومستدرك الوسائل: ٩/ ١٢٨، ح ١٠٤٤٩.

(٤) النوادر: ١٣٤، ح ١٧٢. عنه البحار: ٧٢/ ٣٨٠، س ٢، ضمن ح ٤١.

جامع الأحاديث للقمّيّ: ٨٩، س ١.

إيّاكم وأبواب السلطان وحواشيها، أبعدكم من اللّه تعالى من آثر سلطاناً على اللّه تعالى، [ومن آثر سلطاناً على اللّه تعالى]، جعل [اللّه] الميتة في قلبه ظاهرة وباطنة، وأذهب عنه الورع، وجعله حيران[١].

(٣٦٧٨) ١٩٠ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الأرض[٢].

(٣٦٧٩) ١٩١ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من يرد اللّه له خيراً يفقّهه في الدين[٣].

(٣٦٨٠) ١٩٢ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبّ الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه، وما أتى اللّه عبداً علماً فأزداد للدنيا حبّاً إلّا ازداد من اللّه تعالى بعداً، وازداد [اللّه] تعالى عليه غضباً[٤].

(٣٦٨١) ١٩٣ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه[٥].

---

(١) النوادر: ١٣٤، ح ١٧٣. عنه البحار: ٧٢/ ٣٨٠، س ٤، ضمن ح ٤١، ومستدرك الوسائل: ١٣/ ١٢٣، ح ١٤٩٥٨.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ٥٩، س ٤، قطعة منه.

(٢) النوادر: ١٥٦، ح ٢٢٧. عنه مستدرك الوسائل: ١٧/ ٢٤٣ ح ٢١٢٣٤، والبحار: ٢/ ١٢٢ ح ٤٠.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ١١٨، س ٤، بتفاوت يسير.

(٣) النوادر: ١٥٧، ح ٢٢٨. عنه البحار: ١/ ٢١٦، س ١٤، ضمن ح ٢٧.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ١٢١، س ٧.
دعائم الإسلام: ١/ ٨١، س ١١.

(٤) النوادر: ١٥٧، ح ٢٢٩. عنه البحار: ٢/ ٣٦، ح ٣٩.

(٥) النوادر: ١٥٧، ح ٢٣٠. عنه البحار: ١/ ٢١٦، ح ٢٨.

(٣٦٨٢) ١٩٤ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: صنفان من أُمّتي إن صلحا صلحت أُمّتي، وإن فسدا فسدت أُمّتي.

قيل: يا رسول اللّه! ومن هم؟

قال: القرّاء والأمراء[١].

(٣٦٨٣) ١٩٥ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: السنّة سنّتان: سنّة في فريضة، الأخذ بها بعدي هدى وتركها ضلالة، وسنّة في غير فريضة، الأخذ بها فضيلة وتركها غير خطيئة[٢].

(٣٦٨٤) ١٩٦ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أرضى سلطاناً بما أسخط اللّه تعالى، خرج من دين الإسلام[٣].

(٣٦٨٥) ١٩٧ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الظلمة وأعوان الظلمة؟

من لاق لهم دواة، أو ربط لهم كيساً؟ أو مدّ لهم مدة، أحشروه معهم[٤].

(٣٦٨٦) ١٩٨ ـ السيّد فضل اللّه الراوندي رحمه الله: قال عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل التابعين من أُمّتي، من لا يقرب أبواب السلطان[٥].

---

(١) النوادر: ١٥٧، ح ٢٣١. عنه مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٥٣، ح ٤٦٢٧، والبحار: ٨٩/ ١٧٨، س ١٨، ضمن ح ٧.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ٩٣، س ٨.

(٢) النوادر: ١٥٨، ح ٢٣٢.

(٣) النوادر: ١٥٨، ح ٢٣٣. عنه البحار: ٧٢/ ٣٨٠، س ٨، ضمن ح ٤١، ومستدرك الوسائل: ١٢/ ٢٠٩ ح ١٣٩٠٤، و١٣/ ١٢٣ ح ١٤٩٥٩.

(٤) النوادر: ١٥٨، ح ٢٣٤. عنه مستدرك الوسائل: ١٣/ ١٢٣ ح ١٤٩٦٠، والبحار: ٧٢/ ٣٨٠ س ١٠، ضمن ح ٤١.

(٥) النوادر: ١٥٩، ح ٢٣٥. عنه البحار: ٧٢/ ٣٨٠، س ١٣، ضمن ح ٤١.

(٣٦٨٧) ١٩٩ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: [بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عمل أحبّ إلى اللّه تعالى وإلى رسوله من الإيمان باللّه والرفق بعباده، وما من عمل أبغض إلى اللّه تعالى من الإشراك باللّه تعالى، والعنف على عباده(١).

(٣٦٨٨) ٢٠٠ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن [محمّد بن] الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرجل أحقّ بصدر داره وفرسه، وأن يؤمّ في بيته، وأن يبدء في صحفته(٢).

(٣٦٨٩) ٢٠١ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: [بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال عليّ عليه السلام] قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: مروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا أبناء سبع سنين، واضربوهم إذا كانوا أبناء تسع سنين، وفرّقوا بينهم في المضاجع إذا كانوا أبناء عشر سنين(٣).

(٣٦٩٠) ٢٠٢ ـ أبو عليّ الطبرسيّ رحمه الله: وروي عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لكلّ شيء عروس، وعروس القرآن سورة «**الرحمن**» جلّ ذكره(٤).

---

(١) النوادر [في مستدركاته]: ٢٣٨، ح ٤٨٩. عنه البحار: ٧٢/ ٥٤، س ١٩، ضمن ح ١٩.

(٢) النوادر [في مستدركاته]: ٢٧٥، ح ٥٤١. عنه مستدرك الوسائل: ٦/ ٤٧٦ ح ٧٢٩٤.

(٣) النوادر (في مستدركاته): ٢٧٥، ح ٥٣٩، و٢٧٤، ح ٥٣٨، بتفاوت يسير، و٢٤٣، ح ٤٩٩، قطعة منه. عنه البحار: ٨٨/ ١٣٢، ح ٤، و١٠١/ ٥٠، ح ١٤، و٩٨، ح ٦٥، ومستدرك الوسائل: ٣/ ١٨، ح ٢٩٠٦، و١٤/ ٢٨٨، ح ١٧٦٣٨، و١٥/ ١٦٠، ح ١٧٨٥٧.
دعائم الإسلام: ١/ ١٩٤، س ٦.
عوالي اللئالي: ١/ ٢٥٢، ح ٨، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) مجمع البيان: ٥/ ١٩٥، س ١٨. عنه مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٥١، ح ٤٨٨٦. ←

(٣٦٩١) ٢٠٣ ـ أبو محمّد القمّيّ رحمه الله: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أزهر، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: جلوس المؤذّن في المجلس رِباط[١].

(٣٦٩٢) ٢٠٤ ـ أبو محمّد القمّيّ رحمه الله: حدّثنا الحسين بن أحمد الأسديّ، قال: حدّثنا يوسف بن عليّ بن أحمد الطبريّ، عن إبراهيم بن الحسين بن داود القطّان، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الحجر يمين اللّه في أرضه، فمن مسحه مسح يد اللّه[٢].

(٣٦٩٣) ٢٠٥ ـ أبو محمّد القمّيّ رحمه الله: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أزهر، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ويل للمخدوم من الخادم يوم القيامة[٣].

(٣٦٩٤) ٢٠٦ ـ أبو محمّد القمّيّ رحمه الله: حدّثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد العزيز بن يونس الموصليّ، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول

← المصباح للكفعميّ: ٥٩٣، س ٤، مرسلاً.

(١) جامع الأحاديث: ٦٩، س ٨.

(٢) جامع الأحاديث: ٧١، س ٢.

بحار الأنوار: ٢٧ / ٧، س ٦، و ٦٥ / ١٥، س ٧، ضمن ح ١٦، قطعة منه، مرسلاً في كليهما نقلاً عن النهاية.

(٣) جامع الأحاديث: ١٢٧، س ٦.

اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: القناعة مال لا ينفد[١].

(٣٦٩٥) ٢٠٧ ـ أبو محمّد القمّيّ رحمه الله: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: العبادة سبعون جزءاً أفضلها[٢] طلب الحلال[٣].

(٣٦٩٦) ٢٠٨ ـ محمّد الشعيريّ رحمه الله: عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من صلّى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة، قضى اللّه له ستّين حاجة، منها للدنيا ثلاثون، وثلاثون للآخرة[٤].

(٣٦٩٧) ٢٠٩ ـ أبو الفضل الطبرسيّ رحمه الله: عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: حسن الخلق يثبت المودّة، وحسن البشر يذهب السخيمة، واستنزلوا الرزق بالصدقة، ومن أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة، وإيّاك أن تمنع حقّاً فتنفق في

---

(١) جامع الأحاديث: ١٠٥، س ١٣.
مشكاة الأنوار: ١٣٢، س ١، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.
خصائص الأئمّة عليهم السلام: ١٢٥، س ٨، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.
مستدرك الوسائل: ١٥ / ٢٦، ح ١٨٠٧٢، مرسلاً عن روضة الواعظين.

(٢) في ثواب الأعمال، وجامع الأخبار، والبحار: أفضلها جزءاً.

(٣) جامع الأحاديث: ٩٩، س ٣.
ثواب الأعمال: ٢١٥، ح ١، وفيه: أبي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ بإسناده، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.
عنه البحار: ١٠٠ / ٧، ح ٢٣.
بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٧، ح ٨٠، عن كتاب الإمامة والتبصرة. عنه مستدرك الوسائل: ١٣ / ١٢، ح ١٤٥٨٥.
جامع الأخبار: ١٣٩، س ٦، مرسلاً. عنه البحار: ١٠٠ / ٩، ح ٣٦.

(٤) جامع الأخبار: ٦١، س ٢٣. عنه البحار: ٩١ / ٦٦، س ١، ضمن ح ٥٢.
بحار الأنوار: ٨٦ / ٣٥١، س ٩، عن رسالة الشهيد الثاني رحمه الله، عن الكاظم عليه السلام، أشار إليه.

باطل مثليه[١].

٢١٠ ـ الإربليّ رحمه الله: ... إسحاق بن جعفر، قال: سألت أخي موسى بن جعفر عليهما السلام ...، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أبيه عليّ بن أبي طالب:، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: على كلّ خلّة يطوى المؤمن، ليس الخيانة والكذب[٢].

(٣٦٩٨) ٢١١ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: عن الشيخ عليّ بن عبد الصمد، قال: أخبرني الإمام جدّي الشيخ أبو بكر عثمان بن إسماعيل بن أحمد الخاجيّ، والإمام أحمد بن عليّ بن أبي صالح المقريّ، قرائة عليهم، عن أبي بكر عبد الغفّار بن محمّد، قال: أخبرنا الحسن بن محمّد الدربنديّ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقيّ، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن صالح بن خلف الجورانيّ، قال: حدّثني أبي، عن موسى بن إبراهيم، قال: حدّثنا موسى بن جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام،

---

(١) مشكاة الأنوار: ٧٠، س ٨.

الكافي: ٢ / ١٠٣، ح ٦، وفيه: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ... و ٤ / ٤٣، ح ٣، وفيه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن موسى بن راشد، عن سماعة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم:...، قطعة منه.

عنه وسائل الشيعة: ١٢ / ١٦١، ح ١٥٩٥٣، و ٢١ / ٥٤٧، ح ٢٧٨٣١، والوافي: ٤ / ٤٢٨، ح ٢٢٥٦، و ١٠ / ٤٨٦، ح ٩٩٤٤، والبحار: ٧١ / ١٧٢، ح ٤١، ونور الثقلين: ٤ / ٣٤٠، ح ٧٧.

الجعفريّات: ٩٩، ح ٣٤٧، وفيه: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ... قطعة منه. عنه مستدرك الوسائل: ٧ / ١٥٤، ح ٧٨٩٢.

النوادر للراونديّ: ٨٦، ح ١٢. عنه البحار: ٩٣ / ١٣١، س ١٦، ضمن ح ٦٢.

(٢) كشف الغمّة: ٢ / ٢١٧، س ١١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٧٧.

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: يا عليّ! إذا هالك أمر، أو نزلت بك شدّة، فقل:

«اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تنجيني من هذا الغمّ»[1].

(٣٦٩٩) ٢١٢ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: حدّث أبو الفضل محمّد بن عبد اللّه، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه، فليقل: **«اللّهمّ لا تؤمّني مكرك، ولا تنسني ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين، أقوم إن شاء اللّه ساعة كذا وكذا»**، فإنّه يوكّل اللّه به ملكاً ينبّهه تلك الساعة[2].

٢١٣ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: ... أبو الوضّاح محمّد بن عبد اللّه بن زيد النهشليّ، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الإمام أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: ... بين ما أنا جالس في مصلّاي بعد فراغي من وردي، وقد تنومّت عيناي إذ سنح لي جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في منامي فشكوت إليه موسى بن المهديّ، وذكرت ما جرى منه في أهل بيته، وأنا مشفق من غوائله؛ فقال لي: لتطب نفسك، يا موسى! فما جعل اللّه لموسى عليك سبيلاً.... ثمّ أقبل علينا مولانا أبو الحسن عليه السلام وقال: سمعت من أبي، جعفر بن محمّد يحدّث عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه أمير المؤمنين عليهم السلام أنّه سمع رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اعترفوا بنعمة اللّه ربّكم عزّ

---

(١) مهج الدعوات: ١٥، س ١٤. عنه البحار: ٩١/ ٢٠٩ ح ٢، و٩٢/ ٢٨٠ ح ٣.

(٢) فلاح السائل: ٢٨٧، س ١٩. عنه البحار: ٧٣/ ٢١٦ ح ٢٤.

الجعفريّات: ٦٢ ح ١٨٤.

دعائم الإسلام: ١/ ٢١٣، س ٣، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٨٤/ ١٧٣ ح ١.

وجلّ، وتوبوا إليه من جميع ذنوبكم، فإنّ اللّه يحبّ الشاكرين من عباده...[١].

٢١٤ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: روي أنّ هارون الرشيد أنفذ إلى موسى بن جعفر عليهما السلام من أحضره، فلمّا حضر قال له:...أخبروني أنّكم تقولون: إنّ جميع المسلمين عبيدنا وإماؤنا، وأنّكم تقولون: من يكون لنا عليه حقّ ولا يوصله لنا فليس بمسلم.

فقال موسى عليه السلام: كذب الذين زعموا أنّا نقول ذلك،...

فلو أنّهم عبيدنا وإماؤنا ما صحّ البيع والشراء، وقد قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضرته الوفاة: اللّه! اللّه! في الصلاة، وما ملكت أيمانكم...

ولكن نحن ندّعي أنّ ولاء جميع الخلائق لنا، نعني ولاء الدين، وهؤلاء الجهّال يظنّون ولاء الملك، حملوا دعواهم على ذلك.

ونحن ندّعي ذلك لقول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه،...فأمّا الغنائم والخمس من بعد موت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقد منعونا ذلك، ونحن إليه محتاجون إلى ما في أيدي بني آدم الذين هم لنا ولاؤهم ولاء الدين، لا ولاء الملك، فإن أنفذ إلينا أحد هديّة ولا يقول لنا صدقة نقبلها لقول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: لو دعيت إلى كراع لأجبت، (وكراع اسم قرية)، ولو أهدي إليّ كراع لقبلت، (الكراع يد شاة)، وذلك سنّة إلى يوم القيامة...[٢].

(٣٧٠٠) ٢١٥ ـ ابن بطريق رحمه الله: بالإسناد المقدّم [أي من مسند ابن حنبل، أخبرنا السيّد الأجل نقيب النقباء الطاهر الأورع ذو المناقب ـ أبو عبد اللّه أحمد بن الطاهر

---

(١) مهج الدعوات ٢٦٥، س ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٣٠٣٢.

(٢) فرج المهموم: ١٠٨، س ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٦.

الأوحد أبي الحسن عليّ بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمّر بن محمّد بن أحمد بن عبيد اللّه الحسينيّ، قال: أخبرنا]قال: أخبرنا أحمد بن المظفّر، قال: حدّثني عبداللّه بن محمّد الحافظ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: فضل أهل البيت على الناس،كفضل البنفسج على سائر الأدهان[1].

٢١٦ ـ ابن عنبة الحسينيّ رحمه الله: قال أبو نصر البخاريّ:... قال [موسى بن جعفر عليهما السلام]: إنّي حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: الرحم إذا قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت قطعها اللّه تعالى... [2].

(٣٧٠١) ٢١٧ ـ السيّد شرف الدين الأستراباديّ رحمه الله: روى المفضّل بن محمّد المهلّبيّ، عن رجاله مسنداً، عن محمّد بن ثابت، قال: حدّثني أبو الحسن موسى عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام: أنا رسول اللّه المبلّغ عنه، وأنت وجه اللّه المؤتمّ به، فلا نظير لي إلّا أنت، ولا مثل لك إلّا أنا[3].

٢١٨ ـ النباطيّ البياضيّ رحمه الله: الكاظم عليه السلام قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لأبي الهيثم ابن التيهان والمقداد وعمّار وأبي ذرّ وسلمان هؤلاء رفضوا الناس، ووالفوا عليّاً ...[4].

---

(١) عمدة عيون صحاح الأخبار: ٤٤١ ح ٦٧٧، عنه البحار: ٢٣ /١١٥ ح ٢٤.

(٢) عمدة الطالب: ٢١٥ س ١٢.

تقدّم الحديث بتامه في ج ١ رقم ٢١٥.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٤٩ س ٣.

البرهان: ٤ /١٤٨ س ٢٦، عن شرف الدين النجفيّ رحمه الله.

(٤) الصراط المستقيم: ٣ /٧٦، س ٦. ←

(٣٧٠٢) ٢١٩ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة [لعليّ بن بابويه]: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رائحة الأنبياء رائحة السفرجل، ورائحة الحور العين رائحة الآس، ورائحة الملائكة رائحة الورد، ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة السفرجل والآس والورد، ولا بعث اللّه نبيّاً ولا وصيّاً إلّا وجد منه رائحة السفرجل، فكلوها، وأطعموا حبالاكم يحسّن أولادكم[١].

(٣٧٠٣) ٢٢٠ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: الأمالي للشيخ الطوسيّ رحمه الله: بإسناده، عن موسى بن بكر، عن العبد الصالح عليه السلام، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من صدق بالخلف جاد بالعطيّة[٢].

(٣٧٠٤) ٢٢١ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الريب كفر[٣].

(٣٧٠٥) ٢٢٢ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: لعليّ بن بابويه:، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رحم اللّه من أعان ولده على برّه[٤].

← تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٨١٩.

(١) بحار الأنوار: ٦٣ / ١٧٧، ح ٣٩. عنه مستدرك الوسائل: ١٥ / ١٣٤، ح ١٧٧٧١.

(٢) بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٥٧، ح ٢٠، لم نعثر عليه في الأمالي، لكنّه في الكافي: ٤ / ٢، ح ٤، بإسناده، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

(٣) بحار الأنوار: ٦٩ / ١٠٣، ح ٣٢.

(٤) بحار: ٧١ / ٨٦، ح ١٠٠، عنه مستدرك الوسائل: ١٥ / ١٦٩، ح ١٧٨٨٧. ←

(٣٧٠٦) ٢٢٣ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: بهذا الإسناد [أي عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام]، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنّة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثمّ انسلخ قبل أن يغفر له[١].

(٣٧٠٧) ٢٢٤ ـ العلّامة المجلسي رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن هارون بن موسى، عن محمّد بن موسى، عن محمّد بن عليّ بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الظلم ندامة[٢].

(٣٧٠٨) ٢٢٥ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرفق يمن، والخرق شوم.

ومنه بهذا الإسناد قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرفق لمن يوضع على شيء إلّا زانه، ولا ينزع من شيء إلّا شانه[٣].

(٣٧٠٩) ٢٢٦ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن

---

(١) بحار الأنوار: ٨٦/٧١، س ٤، ضمن ح ١٠٠، و٧٢/٩١، ح ٦٧، و٣٧٦/٩٣، ح ٦٤، وفي ومستدرك الوسائل: ٣٥٢/٥، ح ٦٠٦٦، قطعة منه، و٤٨٠/٧، ح ٨٧٠٣، و١٩٢/١٥، ح ١٧٩٧٥.

(٢) بحار الأنوار: ٣٢٢/٧٢، ح ٥٢. عنه مستدرك الوسائل: ١٠٣/١٢، ح ١٣٦٣٤.

(٣) بحار الأنوار: ٥١/٧٢، ح ٢. عنه مستدرك الوسائل: ٢٩٣/١١، س ١١، ضمن ح ١٣٠٦٧، وح ١٣٠٦٨.

أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: العطسة عند الحديث شاهد.

ومنه: بهذا الإسناد: العطاس للمريض دليل على العافية، وراحة البدن[١].

(٣٧١٠) ٢٢٧ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الراكب أحقّ بالسلام[٢].

(٣٧١١) ٢٢٨ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرجل أحبّ أن يؤمّ في بيته. الخبر[٣].

(٣٧١٢) ٢٢٩ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة:، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: العائد في هبته كالعائد في قيئه[٤].

(٣٧١٣) ٢٣٠ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة:، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: العبادة عشرة أجزاء تسعة

---

(١) بحار الأنوار: ٥٣/٧٣، ح ٣. مستدرك الوسائل: ٣٨٦/٨، ح ٩٧٥٣، و ٣٩٠، ح ٩٧٦٤.
مكارم الأخلاق: ٣٤١، س ٩، مرسلاً، القطعة الثانية.

(٢) بحار الأنوار: ١٢/٧٣، ح ٤٩. عنه مستدرك الوسائل: ٣٧٢/٨، ح ٩٧٠٧.

(٣) بحار الأنوار: ٢٠/٨٥، س ١٢، ضمن ح ٢٢.

(٤) بحار الأنوار: ١٨٩/١٠٠، ح ٦. عنه مستدرك الوسائل: ٧٢/١٤، ح ١٦١٣٠.

أجزاء في طلب الحلال[١].

(٣٧١٤) ٢٣١ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة لعليّ بن بابويه، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرهن يركب إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب الظهر نفقته[٢].

(٣٧١٥) ٢٣٢ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: لعليّ بن بابويه، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرهن بما فيه إن كان في يد المرتهن أكثر ممّا أعطى، ردّ على صاحب الرهن الفضل، وإن كان في يد المرتهن أقلّ ممّا أعطى الراهن، ردّ عليه الفضل، وإن كان الرهن بمثل قيمته فهو بما فيه.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: الرهن مغلوب ومركوب[٣].

(٣٧١٦) ٢٣٣ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة:، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن موسى، عن محمّد بن عليّ بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

---

(١) بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٧، ح ٨١. عنه مستدرك الوسائل: ١٣ / ١٢، ح ١٤٥٨٦.
جامع الأخبار: ١٣٩، س ٧، مرسلاً.
جامع الأحاديث: ٩٩، س ٦.

(٢) بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٥٩، ح ٥. عنه مستدرك الوسائل: ١٣ / ٤٢٣، ح ١٥٧٩١.

(٣) بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٥٩، ح ٦. عنه مستدرك الوسائل: ١٣ / ٤٢٣، ح ١٥٧٩٢، القطعة الأخيرة، و٤٢٦، ح ١٥٨٠٢.

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ظلم الأجير أجره من الكبايرِ[١].

(٣٧١٧) ٢٣٤ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن موسى، عن محمّد بن عليّ بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ظهور البواسير، وموت الفجاءة، والجذام من اقتراب الساعة[٢].

(٣٧١٨) ٢٣٥ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرؤيا ثلاثة: بشرى من اللّه، وتحزين من الشيطان، والذي يحدّث به الإنسان نفسه فيراه في منامه. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: الرؤيا من اللّه، والحلم من الشيطان[٣].

(٣٧١٩) ٢٣٦ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رأس العقل بعد الدين التودّد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كلّ برّ وفاجر[٤].

(٣٧٢٠) ٢٣٧ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رخّص لأهل القاصية في

---

(١) بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٧٠، ح ٢٧. عنه مستدرك الوسائل: ١٤ / ٣١، ح ١٦٠٢٣.

(٢) بحار الأنوار: ٥٢ / ٢٦٩، س ١، ضمن ح ١٥٧.

(٣) بحار الأنوار: ٥٨ / ١٩١ ح ٥٨.

(٤) بحار الأنوار: ٧١ / ٤٠٠ ح ٤٤. عنه مستدرك الوسائل: ٨ / ٣٥٣ ح ٩٦٤٢.

كلب يتّخذونه[١].

(٣٧٢١) ٢٣٨ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: العلم رائد، والعقل سائق، والنفس حرون.

ومنه بهذا الإسناد قال صلى الله عليه وآله وسلم: العقل هديّة.

ومنه بهذا الإسناد قال صلى الله عليه وآله وسلم: عش ما شئت فإنّك ميّت، واحبب من شئت فإنّك مفارقه، واعمل ما شئت فإنّك ملاقيه.

ومنه بهذا الإسناد: العلم رأس الخير كلّه، والجهل رأس الشرّ كلّه.

ومنه بهذا الإسناد: علّموا ولا تعنفوا، فإنّ المعلّم العالم خير من المعنف[٢].

(٣٧٢٢) ٢٣٩ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: عدد درج الجنّة عدد آى القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنّة، قيل له: ارقأ واقرأ، لكلّ آية درجة، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة[٣].

(٣٧٢٣) ٢٤٠ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة:، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: عرضت عليّ الذنوب، فلم

---

(١) بحار الأنوار: ٧٣/ ١٦١ ح ١٢.

(٢) بحار الأنوار: ٧٤/ ١٧٤ س ١٩ ضمن ح ٩. عنه مستدرك الوسائل: ١/ ١٢٢ ح ١٥٦، القطعة الثالثة، مع اختلاف.

(٣) بحار الأنوار: ٨٩/ ٢٢ ح ٢٢. عنه مستدرك الوسائل: ٨٩/ ٢٢ ح ٢٢.

أصب أعظم من رجل حمل القرآن ثمّ تركه[١].

(٣٧٢٤) ٢٤١ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة:، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ربّ قائم حظّه من قيامه السهر، وربّ صائم حظّه من صيامه العطش[٢].

(٣٧٢٥) ٢٤٢ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: جع [جامع الأخبار] قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون.

كتاب الإمامة والتبصرة:، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: مثله[٣].

(٣٧٢٦) ٢٤٣ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: وجدت في أصل عتيق من أصول أصحابنا، أظنّ أنّه لوالد الصدوق، أو ممّن عاصره، عن عبد العزيز بن جعفر بن محمّد، عن عبد العزيز بن يونس الموصليّ، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: قزوين باب من أبواب الجنّة[٤].

(٣٧٢٧) ٢٤٤ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: من أصل قديم لبعض أصحابنا، أظنّه التلعكبريّ، عن سهل بن أحمد الديباجيّ، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول

---

(١) بحار الأنوار: ٨٩ / ١٨٩ ح ١٤.

(٢) بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٩٥ ح ٢٧. عنه مستدرك الوسائل: ٧ / ٣٦٨ ح ٨٤٣٦.

(٣) بحار الأنوار: ١٠١ / ٢٧٤ ح ١٠.

(٤) بحار الأنوار: ٥٧ / ٢٢٩، ح ٥٧.

اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بالحُلبة[١]، ولو بيع وزنها ذهباً[٢].

(٣٧٢٨) ٢٤٥ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: الطرف للسيّد عليّ بن طاووس قدس سرّه نقلاً عن كتاب الوصيّة لعيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ـ عند عدّ شروط الإسلام وعهوده ـ: والوقوف عند الشبهة، والردّ إلى الإمام، فإنّه لا شبهة عنده[٣].

(٣٧٢٩) ٢٤٦ ـ العلاّمة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل ين موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال: رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رحم اللّه عبداً سمحاً قاضياً، وسمحاً مقتضياً[٤].

(٣٧٣٠) ٢٤٧ ـ العلاّمة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: عيادة بني هاشم فريضة، وزيارتهم سنّة[٥].

(٣٧٣١) ٢٤٨ ـ العلاّمة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر،

---

(١) الحُلبة: نبات عشبيّ من فصيلة القطانيّات الفراشيّة، زهره أبيض وقرنه مستطيل. المنجد: ١٤٨.

(٢) بحار الأنوار: ٥٩ / ٢٣٣، ح ١.

(٣) بحار الأنوار: ٢ / ٢٦٠ ح ١٢. ومستدرك الوسائل: ١٧ / ٣٢٢ ح ٢١٤٧٣.

(٤) بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٠٤، ح ٥٦.

عنه مستدرك الوسائل: ١٣ / ٢٥٣، ح ١٥٢٨١، و٢٨٤، ح ١٥٣٦٥.

(٥) بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٣٤، ح ٣٣، ولم نعثر عليه في الإمامة والتبصرة. عنه مستدرك الوسائل: ٢ / ٧٩، ح ١٤٦٩.

عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: العسل شفاء يطرد الريح والحمّى[١].

(٣٧٣٢) ٢٤٩ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: رحم اللّه عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم.

ومنه بهذا الإسناد قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الرجل الصالح يجيء بخبر صالح، والرجل السوء بخبر سوء[٢].

(٣٧٣٣) ٢٥٠ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب الإمامة والتبصرة، عن محمّد بن عبد اللّه، عن محمّد بن الحسين بن أزهر، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: الولد للفراش، وللعاهر الحجر[٣].

(٣٧٣٤) ٢٥١ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: المكارم والشهاب[٤]: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي اللمم، ويصحّ البصر[٥].

---

(١) بحار الأنوار: ٦٣ / ٢٩٤، ح ١٩، ولم نعثر عليه، في الإمامة والتبصرة.
عنه طبّ الأئمّة للسيّد الشبّر: ١٧٩ س ١٥، وفيه: عن موسى بن إسماعيل، عن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٩٣ ح ٦٤.

(٣) بحار الأنوار: ١٠١ / ٦٤ ح ١٢، ولم نعثر عليه في الإمامة والتبصرة.
عوالي اللئالي: ٢ / ٢٧٥ ح ٤١، مرسلاً.

(٤) قال المجلسيّ في آخر الحديث بعد بيان: وراوى الحديث موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

(٥) بحار الأنوار: ٦٣ / ٣٦٤، ح ٤٢.

(٣٧٣٥) ٢٥٢ ـ المحدّث النوريّ رحمه الله: البحار، نقلاً من كتاب الإمامة والتبصرة لعليّ بن بابويه، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إذا نظر الوالد إلى ولده فسرّه، كان للوالد عتق نسمة.

قيل: يا رسول اللّه! وإن نظر ستّين وثلثمائة نظرة؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: اللّه أكبر[١].

(٣٧٣٦) ٢٥٣ ـ المحدّث النوريّ رحمه الله: البحار، عن كتاب الإمامة والتبصرة لعليّ بن بابويه، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: قال: العجوة من الجنّة، وهي شفاء من السمّ[٢].

(٣٧٣٧) ٢٥٤ ـ المحدّث النوريّ رحمه الله: السيّد أبو حامد محيي الدين ابن أخ ابن زهرة الحلبيّ، عن عمّه الشريف، عن القاضي أبي المكارم محمّد بن عبد الملك بن أحمد، عن أبي الحسن أحمد بن عبداللّه بن عليّ الأنبوسيّ، عن الشيخ أبي بكر أحمد بن عليّ بن الحسين بن زكريّا، عن أبي عبد اللّه الحسين بن شجاع الموصليّ، قال: قرىء على أبي بكر محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم بن عبدويه، وأنا أسمع فأقرّ به، قيل له: حدّثكم أبو عبد اللّه محمّد بن خلف بن إبراهيم المروزيّ، قال: حدّثنا موسى بن

---

(١) مستدرك الوسائل: ١٥ / ١٦٩ ح ١٧٨٨٦، ولم نعثر عليه في البحار.

روضة الواعظين: ٤٠٣، س ٢٣، مرسلاً هم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم. عنه البحار: ٧١ / ٨٠، س ١٧، ضمن ح ٨٢.

(٢) مستدرك الوسائل: ١٦ / ٣٨٥ ح ٢٠٢٦٤.

بحار الأنوار: ٦٣ / ١٣٣، س ٨، ضمن ح ٢٩، أشار إليه.

دعائم الإسلام: ٢ / ١٤٧ ح ٥١٨. عنه مستدرك الوسائل: ١٦ / ٣٨٥ ح ٢٠٢٦٦.

إبراهيم المروزيّ، قال: حدّثنا موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من عفا عن أخيه المسلم عفى اللّه عنه[1].

(٣٧٣٨) ٢٥٥ ـ ابن أبي جمهور رحمه الله: حدّثني أبي، وأستاذي الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين أبو الحسن عليّ بن الشيخ العلّامة المحقّق المرحوم المغفور حسام الدين إبراهيم بن حسن بن أبي جمهور الإحساوي رضوان اللّه عليهم، عن شيخه الشيخ الزاهد الفقيه قاضي قضاة الإسلام ناصر الدين بن نزار، عن شيخه وأستاذه الشيخ الفقيه الزاهد حسن الشهير بالمطوّع الجروانيّ، عن شيخه العلّامة النحرير شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقريّ الإحساويّ، عن شيخه وشيخ الطائفة في زمانه الشيخ العلّامة المحقّق المدقّق فخر الدين أحمد بن المتوّج الأوائليّ، عن شيخه فخر المحقّقين أبي طالب محمّد، عن والده العلّامة جمال المحقّقين حسن، عن والده الشيخ سديد الدين أبي المظفّر يوسف بن المطهّر، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراويّ، عن الشيخ هبة اللّه بن رطبة، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن قولويه، عن الشيخ محمّد بن يعقوب الكلينيّ، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلويّ، عن العمركيّ، عن السيّد عليّ بن جعفر، عن أخيه الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمّد الباقر، عن أبيه عليّ زين العابدين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه المرتضى عليّ بن أبي طالب، عن رسول ربّ العالمين، قال: إذا كان وقت كلّ فريضة نادى ملك من تحت بطنان العرش: أيّها الناس! قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم، فاطفئوها

(١) مستدرك الوسائل: ٩/ ٧ ح ١٠٠٤٦.

بصلاتكم.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: وضوء على وضوء نور على نور.

وبهذا الإسناد، عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: إنّ اللّه فرض عليكم الزكاة، فأوجبها في تسعة أشياء، وعفا لكم عمّا عداها: الإبل، والبقر، والغنم، والذهب، والفضّة والحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب.

وبهذا الإسناد، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة خطبها في آخر جمعة من شعبان: ألا وإنّه قد أظلّكم شهر رمضان، وهو شهر عظّم اللّه حرمته، فمن صام نهاره، وقام ورداً من ليله، وعفّ فرجه وبطنه، وكفّ الفضل من لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر.

فقال بعض أصحابه: ما أحسن هذا الكلام، يا رسول اللّه!

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: وما أشدّ هذه الشروط.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما وقف بهذه الجبال أحد إلّا استجيب له، البرّ والفاجر، فأمّا البرّ ففي دنياه وأخراه، وأمّا الفاجر ففي دنياه.

وبهذا الإسناد عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: فوق كلّ ذى برّ برّ، حتّى يقتل الرجل في سبيل اللّه فليس فوقه برّ[1].

(٣٧٣٩) ٢٥٦ ـ الشروانيّ رحمه الله: قال القرطبيّ: أخبرنا عبد اللّه بن حامد، أخبرنا عمر بن الحسين، أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا حصين، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) عوالي اللئالي: ١ / ٢١، س ٤، وح ١ ـ ٦. عنه مستدرك الوسائل: ٧ / ٣٧، ح ٧٥٩١، قطعة منه.

من لا يحضره الفقيه: ١ / ٢٦، ح ٨٢، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: ١ / ٣٧٧، ح ٩٩٧.

يقول: ﴿وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١]، عليّ بن أبي طالب[٢].

(٣٧٤٠) ٢٥٧ ـ الشافعيّ رحمه الله: أخبرنا يوسف بن خليل بن عبد اللّه الدمشقيّ بحلب، والحافظ محمّد بن محمود بن الحسن النجّار ببغداد، والحافظ خالد بن يوسف النابلسيّ بدمشق، قال: أخبرنا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن الكنديّ بدمشق، أخبرنا القزاز، أخبرنا الحافظ أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، أخبرني أبو القاسم عليّ بن أبي عثمان الدقّاق، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الورّاق، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطّان، سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، حدّثنا محمّد بن خلف المروزيّ، حدّثنا موسى بن إبراهيم المروزيّ، حدّثنا موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريّا، وعليّ بن أبي طالب من طينة واحدة[٣].

(٣٧٤١) ٢٥٨ ـ القندوزيّ الحنفيّ: عن موسى الكاظم أنّه قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليّ عليه السلام معه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا موسى! ابنك ينظر بنور اللّه عزّ وجلّ، وينطق بالحكمة، يصيب ولا يخطىء، يعلم ولا يجهل، قد ملأ علماً وحكماً[٤].

---

(١) التحريم: ٦٦ / ٤.

(٢) التحريم: ٦٦ / ٤.

(٣) كفاية الطالب: ٣١٩، س ١. تاريخ بغداد: ٦ / ٥٨ ح ٣٠٨٨.

(٤) ينابيع المودّة: ٣ / ١٦٦ س ١٦. عنه إثبات الهداة: ٣ / ٢٤٥ س ١٦.

الفصل الرابع: ما رواه عن الأئمّة عليهم السلام

وفيه عشرة موضوعات

(أ) ما رواه عن الإمام عليّ بن أبي طالب عليهما السلام:

١ ـ الإمام العسكريّ عليه السلام: ... قال موسى بن جعفر عليهما السلام: ...

[لمّا] وجد [رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم] في العزم على الخروج إلى تبوك، وعزم المنافقون على اصطلام مخلّفيهم إذا خرجوا.

فأوحى اللّه تعالى إليه: يا محمّد! إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول: إمّا أن تخرج أنت ويقيم عليّ، وإمّا أن يخرج عليّ وتقيم أنت.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ذاك لعليّ.

فقال عليّ عليه السلام: السمع والطاعة لأمر اللّه تعالى وأمر رسوله، وإن كنت أحبّ ألّا أتخلّف عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في حال من الأحوال.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لانبيّ بعدي؟

قال عليه السلام: رضيت يا رسول اللّه.

فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا الحسن! إنّ لك أجر خروجك معي في مقامك بالمدينة، وإنّ اللّه قد جعلك أُمّة وحدك، كما جعل إبراهيم عليه السلام أُمّة، تمنع جماعة المنافقين والكفّار هيبتك عن الحركة على المسلمين.

فلمّا خرج رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وشيّعه عليّ عليه السلام خاض المنافقون فقالوا: إنّما خلّفه

محمّد بالمدينة لبغضه له ولملالته منه، وما أراد بذلك إلّا أن يلقيه المنافقون فيقتلوه ويحاربوه فيهلكوه، فاتّصل ذلك برسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليّ عليه السلام: تسمع ما يقولون يا رسول اللّه؟!

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أما يكفيك أنّك جلدة ما بين عيني ونور بصري، وكالروح في بدني، ثمّ سار رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه، وأقام عليّ عليه السلام بالمدينة ...[1].

(٣٧٤٢) ٢ ـ عليّ بن إبراهيم القمّيّ رحمه الله: حدّثني أبي، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: جاء العبّاس إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: انطلق بنا نبايع لك الناس.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أتراهم فاعلين؟

قال: نعم، قال: فأين قوله: ﴿**الٓمٓ * أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَايُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ** ـ أي اختبرناهم ـ **فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَـٰذِبِينَ * أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا**﴾ أي يفوتونا ﴿**سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ * مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأَتٍ**﴾، قال: من أحبّ لقاء اللّه جاءه الأجل.

﴿**وَمَن جَـٰهَدَ**﴾ أمال نفسه عن اللذّات والشهوات والمعاصي ﴿**فَإِنَّمَا يُجَـٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ**﴾[2] [3].

---

(١) التفسير: ٤٧٧ رقم ٣٠٥ ـ ٣٠٩.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٥٣١.

(٢) العنكبوت: ٢٩ / ١ ـ ٦.

(٣) تفسير القمّيّ: ٢ / ١٤٨، س ٤. عنه البحار: ٢٢ / ٢٨٩، ح ٦٠، و٢٨ / ٣٠٧، ح ٤٩، ←

(٣٧٤٣) ٣ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: أحمد بن موسى بن جعفر بن أبي العبّاس، قال: حدّثنا أبو جعفر بن يزيد بن النضر الخراساني من كتابه في جمادي الآخرة، سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يموت وله أُمّ ولد وله معها ولد، أيصلح لرجل أن يتزوّجها؟

قال عليه السلام: أخبرك ما أوصى عليّ عليه السلام في أُمّهات الأولاد؟

قلت: نعم، قال: إنّ عليّاً أوصى أيّما امرأة منهنّ كان لها ولد فهي من نصيب ولدها[١].

٤ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: ... عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يكون في صلاته، أيضع إحدى يديه على الأخرى لكفّه أو ذراعه؟ ...

قال عليّ: قال موسى: سألت أبي جعفراً عليه السلام عن ذلك فقال: أخبرني أبي، محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: ذلك عمل وليس في الصلاة عمل[٢].

← و ٢٩ / ٤٢٨، ح ١٤، قطعة فيها، ونور الثقلين: ٤ / ١٤٧، ح ٣، والبرهان: ٣ / ٢٤٣، ح ٣.
مجمع البيان: ٤ / ٢٧٣، س ٨، قطعة منه.
تأويل الآيات الظاهرة: ٤١٩، س ٧، قطعة منه.
قطعة منه في (ما رواه عليه السلام عن عبّاس بن عبد المطّلب).

(١) مسائل عليّ بن جعفر: ١٤٧، ح ١٨٤.
عنه البحار: ١٠ / ٢٦٧، س ١٨، ووسائل الشيعة: ٢٣ / ١٧٧، ح ٢٩٣٣٦.

(٢) مسائل عليّ بن جعفر: ١٧٠، ح ٢٨٨.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ١٤٦٥.

٥ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: ... عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الجرّيّ ...؟

قال عليه السلام: إنّا وجدنا في كتاب عليّ أمير المومنين عليه السلام حرام[١].

(٣٧٤٤) ٦ ـ البرقيّ رحمه الله: عن عبد اللّه بن عليّ العمريّ، عن عليّ بن الحسن، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن عليّ عليهم السلام قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقة، وترك السنّة، وفراق الجماعة[٢].

(٣٧٤٥) ٧ ـ الحميريّ رحمه الله: عبد اللّه بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن حدّ ما يقطع فيه السارق؟

قال عليه السلام: قال أمير المومنين عليه السلام: عن بيضة حديد بدرهمين، أو ثلاثة[٣].

٨ ـ الحميريّ رحمه الله: ... معمّر، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال: كنت عند أبي عبد اللّه عليه السلام ذات يوم ـ وأنا طفل خماسيّ ـ إذ دخل عليه نفر من اليهود، فقالوا: أنت ابن محمّد، نبيّ هذه الأمّة، والحجّة على أهل الأرض؟ قال لهم: نعم ...

فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: أدن يا موسى! فدنوت، فمسح يده على صدري، ثمّ قال: **اللّهمّ أيّده بنصرك، بحقّ محمّد وآله».**

---

(١) مسائل عليّ بن جعفر: ١١٥، ح ٤٤.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٦٠٢.

(٢) المحاسن: ٩٤، ح ٥٢. عنه البحار: ٢ / ٢٦٦، ح ٢٥، و٦٤ / ١٨٥، ح ٣.
مسائل عليّ بن جعفر: ٣٤٥، ح ٨٥٠.

(٣) قرب الإسناد: ٢٥٩، ح ١٠٢٧. عنه البحار: ٧٦ / ١٨٤، ح ٨.
وعنه وعن المسائل، وسائل الشيعة: ٢٨ / ٢٤٨، ح ٣٤٦٧٩.
مسائل عليّ بن جعفر: ١٣٢، ح ١٢٥، بتفاوت يسير، و٢٩٣، ح ٧٤٩.
عنه البحار: ١٠ / ٢٦١، س ١٣.

ثمّ قال: سلوه عمّا بدا لكم.

قالوا: وكيف نسأل طفلاً، لا يفقه؟

قلت: سلوني تفقّهاً، ودعوا العنت... قالوا: صدقت، فما أعطي نبيّكم من الآيات اللاتي نفت الشكّ، عن قلوب من أرسل إليه؟

قلت:... من ذلك: أنّه كان بمكّة أيّام ألبّ عليه قومه وعشائره، فأمر عليّاً أن يأمر خديجة أن تتّخذ له طعاماً ففعلت، ثمّ أمره أن يدعو له أقرباءه من بني عبد المطّلب، فدعا أربعين رجلاً فقال: [هات] لهم طعاماً يا عليّ! فأتاه بثريدة وطعام يأكله الثلاثة والأربعة، فقدّمه إليهم، وقال: كلوا وسمّوا، فسمّى ولم يسمّ القوم، فأكلوا، وصدروا شبعى.

فقال أبو جهل: جاد ما سحركم محمّد، يطعم من طعام ثلاث رجال أربعين رجلاً، هذا واللّه! هو السحر الذي لا بعده.

فقال عليّ عليه السلام: ثمّ أمرني بعد أيّام فاتّخذت له مثله، ودعوتهم بأعيانهم، فطعموا وصدروا.

ومن ذلك: أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت السوق، فابتعت لحماً بدرهم، وذرّة بدرهم، فأتيت به فاطمة عليها السلام حتّى إذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو دعوت أبي، فأتيته وهو مضطجع، وهو يقول: **«أعوذ باللّه من الجوع ضجيعاً»**.

فقلت له: يا رسول اللّه! إنّ عندنا طعاماً، فقام واتّكأ عليّ، ومضينا نحو فاطمة عليها السلام، فلمّا دخلنا قال: هلمّ طعامك يا فاطمة! فقدمت إليه البرمة والقرص، فغطّى القرص، وقال: **«اللّهمّ بارك لنا في طعامنا»**.

ثمّ قال: اغرفي لعائشة، فغرفت، ثمّ قال: اغرفي لأُمّ سلمة، فغرفت، فما زالت تغرف حتّى وجّهت إلى نسائه التسع قرصة قرصة، ومرقاً.

ثمّ قال: اغرفي لأبيك وبعلك، ثمّ قال: اغرفي وكلي واهدي لجاراتك، ففعلت، وبقي

عندهم أيّاماً يأكلون ...[١].

٩ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عبد اللّه بن إبراهيم الجعفريّ، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام، يقول: ...كان أمير المؤمنين عليه السلام، يقول إذا أصبح: **«سبحان اللّه الملك القدّوس** ثلاثاً **اللّهمّ إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأة نقمتك، ومن درك الشقاء، ومن شرّ ما سبق في الكتاب، اللّهمّ إنّي أسألك بعزّة ملكك وشدّة قوّتك، وبعظيم سلطانك، وبقدرتك على خلقك»**[٢].

١٠ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... حمّاد بن عثمان، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل ترك أُمّه وأخاه؟ ...

قال عليه السلام: كان عليّ عليه السلام يعطي المال الأقرب فالأقرب ...[٣].

(٣٧٤٦) ١١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن فضيل، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان عليّ صلوات اللّه عليه، يقول: قرض المال حمى الزكاة[٤].

(٣٧٤٧) ١٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن

---

(١) قرب الإسناد: ٣١٧، ح ١٢٢٨.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٧٩.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٣٢، ح ٣٠.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٥ رقم ٢٩٩٦.

(٣) الكافي: ٧ / ٩١، ح ٢.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٧٨.

(٤) الكافي: ٣ / ٥٥٨، ح ٢. عنه الوافي: ١٠ / ٤٦٧، ح ٩٩٠٢.
وعنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٩ / ٣٠١، ح ١٢٠٦٨.
تهذيب الأحكام: ٤ / ١٠٧، ح ٣٠٥.

عبد الجبّار ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: بعث إليّ أبو الحسن موسى عليه السلام بوصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام وهي: بسم اللّه الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به وقضى به في ماله عبد اللّه عليّ ابتغاء وجه اللّه، ليولجني به الجنّة، ويصرفني به عن النار، ويصرف النار عنّي يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه، إنّ ما كان لي من مال بينبع يعرف لي فيها وما حولها صدقة ورقيقها غير أنّ رباحاً وأبا نيزر وجبيراً عتقاء[1]، ليس لأحد عليهم سبيل، فهم مواليّ يعملون في المال خمس حجج، وفيه نفقتهم ورزقهم وأرزاق أهاليهم.

ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى[2] كلّه من مال لبني فاطمة، ورقيقها صدقة.

وما كان لي بديمة[3] وأهلها صدقة، غير أنّ زريقاً له مثل ما كتبت لأصحابه.

وما كان لي بأذينة وأهلها صدقة، والفقيرين كما قد علمتم صدقة في سبيل اللّه.

وإنّ الذي كتبت من أموالي هذه صدقة واجبة بتلة[4]، حيّاً أنا أو ميّتاً، ينفق في كلّ نفقة يبتغي بها وجه اللّه في سبيل اللّه ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطّلب والقريب والبعيد، فإنّه يقوم على ذلك الحسن بن عليّ، يأكل منه بالمعروف، وينفقه حيث يراه اللّه عزّوجلّ في حلّ محلّل، لا حرج عليه فيه، فإن أراد أن يبيع نصيباً من المال، فيقضي به الدين، فليفعل إن شاء ولا حرج عليه فيه، وإن شاء جعله سرى الملك، وإنّ ولد عليّ ومواليهم وأموالهم إلى الحسن بن عليّ، وإن كانت دار الحسن بن عليّ غير دار الصدقة فبدا له أن يبيعها، فليبع إن شاء لا حرج عليه فيه،

---

(١) في التهذيب: «ورقيقها غير أبي رباح وأبي نيزر، وجبير عتقاء»، بدل ما في المتن، وكذا في الوسائل إلاّ أنّ فيه «أبي رياح» بدل «أبي رباح».

(٢) وادي القرى: واد بين المدينة والشام، من أعمال المدينة كثير القرى. معجم البلدان: ٥ / ٣٤٥.

(٣) في التهذيب: «بدعة»، وفي هامشه: دعة: عين قرب المدينة، وفي الوسائل: «بذعة».

(٤) بَتَله بَتْلاً من باب قتل: قطَعَه وأبانَه. المصباح المنير: ٣٥.

وإن باع فإنّه يقسّم ثمنها ثلاثة أثلاث، فيجعل ثلثاً في سبيل اللّه، وثلثاً في بني هاشم وبني المطّلب، ويجعل الثلث في آل أبي طالب، وإنّه يضعه فيهم حيث يراه اللّه، وإن حدث بحسن حدث وحسين حيّ، فإنّه إلى الحسين بن عليّ، وإنّ حسيناً يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسناً له مثل الذي كتبت للحسن، وعليه مثل الذي على الحسن، وإنّ لبني (ابني) فاطمة من صدقة عليّ مثل الذي لبني عليّ،

وإنّي إنّما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة ابتغاء وجه اللّه عزّوجلّ، وتكريم حرمة رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وتعظيمها وتشريفها ورضاهما، وإن حدث بحسن وحسين حدث، فإنّ الآخر منهما ينظر في بني عليّ، فإن وجد فيهم من يرضى بهداه وإسلامه وأمانته، فإنّه يجعله إليه إن شاء، وإن لم ير فيهم بعض الذي يريده، فإنّه يجعله إلى رجل من آل أبي طالب يرضى به، فإن وجد آل أبي طالب قد ذهب كبراؤهم وذووا آرائهم، فإنّه يجعله إلى رجل يرضاه من بني هاشم، وإنّه يشترط على الذي يجعله إليه أن يترك المال على أصوله، وينفق ثمره حيث أمرته به من سبيل اللّه ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطّلب والقريب والبعيد، لا يباع منه شيء ولا يوهب ولا يورّث.

وإنّ مال محمّد بن عليّ على ناحيته، وهو إلى ابني فاطمة، وإنّ رقيقي الذين في صحيفة صغيرة التي كتبت لي عتقاء.

هذا ما قضى به عليّ بن أبي طالب في أمواله هذه الغد من يوم قدم مسكِن ابتغاء وجه اللّه والدار الآخرة، واللّه المستعان على كلّ حال، ولا يحلّ لامرئ مسلم يؤمن باللّه واليوم الآخر أن يقول في شيء قضيته من مالي، ولا يخالف فيه أمري من قريب أو بعيد.

أمّا بعد، فإنّ ولائدي اللائي أطوف عليهنّ، السبعة عشر منهنّ أُمّهات أولاد معهنّ أولادهنّ، ومنهنّ حبالى، ومنهنّ من لا ولد له، فقضاي فيهنّ إن حدث بي

حدث أنّه من كان منهنّ ليس لها ولد، وليست بحبلى فهي عتيق لوجه اللّه عزّ وجلّ، ليس لأحد عليهنّ سبيل، ومن كان منهنّ لها ولد أو حبلى فتمسك على ولدها وهي من حظّه، فإن مات ولدها وهي حيّة فهي عتيق ليس لإحد عليها سبيل، هذا ما قضى به عليّ في ماله الغد من يوم قدم مسكن شهد أبو سمر بن برهة، وصعصعة بن صوحان، ويزيد بن قيس، وهيّاج بن أبي هيّاج، وكتب عليّ بن أبي طالب بيده لعشر خلون من جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين.

وكانت الوصيّة الأخرى (مع الأولى): بسم اللّه الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به عليّ بن أبي طالب، أوصى أنّه يشهد أن لا اله الاّ اللّه وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون، صلّى اللّه عليه وآله، ثمّ إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه ربّ العالمين، لا شريک له وبذلک أمرت، وأنا من المسلمين.

ثمّ إنّي أوصيك يا حسن! وجميع أهل بيتي، وولدي، ومن بلغه كتابي! بتقوى اللّه ربّكم، ولا تموتنّ إلّا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل اللّه جميعاً ولا تفرّقوا، فإنّي سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصيام، وأنّ المبيرة الحالقة للدين فساد ذات البين، ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم، انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهونّ اللّه عليكم الحساب.

اللّه اللّه في الأيتام، فلا تغبّوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم، فقد سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من عال يتيماً حتّى يستغني أوجب اللّه عزّ وجلّ له بذلك الجنّة، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار.

اللّه اللّه في القرآن، فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.

اللّه اللّه في جيرانكم، فإنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بهم، ومازال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يوصي بهم حتّى ظنّنا أنّه سيورّثهم.

اللّه اللّه في بيت ربّكم، فلا يخلو منكم ما بقيتم، فانّه إن ترك لم تناظروا، وأدنى ما يرجع به من أمّه أن يغفر له ما سلف.

اللّه اللّه في الصلاة، فإنّها خير العمل، إنّها عمود دينكم.

اللّه اللّه في الزكاة، فانّها تطفئ غضب ربّكم.

اللّه اللّه في شهر رمضان، فإنّ صيامه جنّة من النار.

اللّه اللّه في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معايشكم.

اللّه اللّه في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم، فإنّما يجاهد رجلان إمام هدى، أو مطيع له مقتد بهداه.

اللّه اللّه في ذرّيّة نبيّكم، فلا يظلمنّ بحضرتكم وبين ظهرانيّكم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم.

اللّه اللّه في أصحاب نبيّكم الذين لم يحدثوا حدثاً، ولم يؤووا محدثاً، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بهم، ولعن المحدث منهم ومن غيرهم، والمؤوي للمحدث.

اللّه اللّه في النساء، وفيما ملكت أيمانكم، فإنّ آخر ما تكلّم به نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم أن قال: أوصيكم بالضعيفين: النساء، وما ملكت أيمانكم.

الصلاة الصلاة الصلاة، ، لا تخافوا في اللّه لومة لائم، يكفكم اللّه من آذاكم، وبغى عليكم، قولوا للناس حسناً كما أمركم اللّه عزّ وجلّ، ولا تتركوا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فيولّي اللّه أمركم شراركم ثمّ تدعون فلا يستجاب لكم عليهم.

وعليكم يا بنيّ! بالتواصل والتباذل والتبارّ، وإيّاكم والتقاطع والتدابر والتفرّق، وتعانوا على البرّ والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتّقوا اللّه إنّ اللّه شديد العقاب.

حفظكم اللّه من أهل بيت، وحفظ فيكم نبيّكم، أستودعكم اللّه، وأقرأ عليكم السلام، ورحمة اللّه وبركاته.

ثمّ لم يزل يقول: «**لا إله إلّا اللّه، لا إله إلّا اللّه**» حتّى قبض صلوات اللّه عليه ورحمته، في ثلاث ليال من العشر الأواخر، ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، ليلة الجمعة، سنة أربعين من الهجرة، وكان ضرب ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان[١].

(٣٧٤٨) ١٣ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: أحمد بن محمّد الكوفيّ، عن إبراهيم بن الحسن، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم المروزيّ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في فرسين[٢] اصطدما فمات أحدهما، فضمّن الباقي دية الميّت[٣].

(٣٧٤٩) ١٤ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: أحمد بن محمّد بن أحمد الكوفيّ وهو العاصميّ، عن عبد الواحد بن الصوّاف، عن محمّد بن إسماعيل الهمدانيّ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يوصي أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى اللّه، فإنّها غبطة الطالب الراجي، وثقة الهارب اللاجي، واستشعروا التقوى

---

(١) الكافي: ٧/ ٤٩، ح ٧.
عنه البحار: ٤١/ ٤٠، ح ١٩، و٤٢/ ٧١، ح ٣، الوصيّة الأولى، و٢٤٨، ح ٥١، الوصيّة الثانية، و٦٧/ ١٨٧، س ٢٠، أشار إليه.
تهذيب الأحكام: ٩/ ١٤٦، ح ٦٠٨، و١٧٦، ح ١٤، بسند آخر، الوصيّة الثانية.
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ١٩/ ١٩٩، ح ٢٤٤٢٦، وإثبات الهداة: ٢/ ٥٤٤، ح ١٠، قطعة منه.
من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣٩، ح ٤٨٤، مرسلاً، الوصيّة الثانية.
تحف العقول: ١٩٧، س ١٦، أورد الوصيّة الثانية، مرسلاً. عنه البحار: ٧٥/ ٩٩، ح ٢.

(٢) في التهذيب: «في فارسين».

(٣) الكافي: ٧/ ٣٦٨، ح ٩. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢٩/ ٢٦١، ح ٣٥٥٨٤.
تهذيب الأحكام: ١٠/ ٢٨٣، ح ١١٠٤، وفيه: محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ... و٣١٠، ح ١١٥٨.

شعاراً باطناً، واذكروا اللّه ذكراً خالصاً، تحيوا به أفضل الحياة، وتسلكوا به طريق النجاة، انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها، فإنّها تزيل الثاوي الساكن، وتفجع المترف الآمن، لا يرجى منها ما تولّى فأدبر، ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر، وصل البلاء منها بالرخاء، والبقاء منها إلى فناء، فسرورها مشوب بالحزن، والبقاء فيها إلى الضعف والوهن، فهي كروضة اعتمّ مرعاها، وأعجبت من يراها، عذب شربها، طيّب تربها[١]، تمجّ عروقها الثرى، وتنطف فروعها الندى، حتّى إذا بلغ العشب إبّانه واستوى بنانه، هاجت ريح تحت الورق، وتفرق ما اتّسق، فأصبحت كما قال اللّه:

﴿هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَـٰحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾[٢] انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم، وقلّة ما ينفعكم[٣].

١٥ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... يزيد بن سليط، قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام ... ثمّ قال: أُخبرك يا أبا عمارة! ... لا يوصى إلى أحد منّا حتّى يأتي بخبره رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وجدّي عليّ صلوات اللّه عليه ... ثمّ قال أبو إبراهيم: ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم والأموات، فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام: هذا سيّدهم وأشار إلى ابني عليّ، فهو منّي وأنا منه، واللّه مع المحسنين ...[٤].

(٣٧٥٠) ١٦ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد

---

(١) في تنبيه الخواطر: «طيّبة تربتها».

(٢) الكهف: ١٨ / ٤٥.

(٣) الكافي: ٨ / ١٥، ح ٣.

تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: ٣٥٨، س ١٢.

(٤) الكافي: ١ / ٣١٣ ح ١٤.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ١ رقم ٣٦٣.

بن سماعة، عن جعفر بن سماعة: إنّ جميلاً شهد بعض أصحابنا، وقد أراد أن يخلع ابنته من بعض أصحابنا، فقال جميل للرجل: ما تقول، رضيت بهذا الذي أخذت وتركتها؟

فقال: نعم.

فقال لهم جميل: قوموا، فقالوا: يا أبا عليّ ليس تريد يتبعها الطلاق، قال: لا، قال: وكان جعفر بن سماعة، يقول: يتبعها الطلاق في العدّة، ويحتجّ برواية موسى بن بكر، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: قال عليّ عليه السلام: المختلعة يتبعها الطلاق ما دامت في العدّة[1].

(٣٧٥١) ١٧ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن زياد القنديّ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: كان دواء أمير المؤمنين عليه السلام السعتر[2]، وكان يقول: إنّه يصير للمعدة خملاً كخمل القطيفة[3].

١٨ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... الحسن بن جهم، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: ...

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يأبى الكرامة إلاّ حمار ...[4].

---

(١) الكافي: ٦/ ١٤١، ح ٩. عنه وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٣، ح ٢٨٥٩٩.

(٢) السَعْتَر أو الصَعْتَر: نبات من فصيلة الشفويّات، طيّب الرائحة، زهره أبيض إلى الغُبْرة، يُستعمل بعض أنواعه في الطبّ وفي صُنع العطور. المنجد: ٣٣٣، (سعت).

(٣) الكافي: ٦/ ٣٧٥، ح ١. عنه حلية الأبرار: ٢/ ٢٢٧، ح ٧، وطبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد الشبّر: ٢٨٢، س ٣.

وعنه وعن المحاسن، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢١٧، ح ٣١٧٢٧.

المحاسن للبرقيّ: ٥٩٤، ح ١١٤، وفيه: عن أبي يوسف، عن زياد بن مروان القنديّ ...

عنه البحار: ٦٣/ ٢٤٤، ح ٢.

(٤) الكافي: ٦/ ٥١٢، ح ٣. ←

١٩ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... قال: سألت ... أبا الحسن عليهما السلام عن لباس الفراء ...؟

قال عليه السلام: لا بأس بالسنجاب، فإنّه دابّة لا تأكل اللحم، وليس هو ممّا نهى عنه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، إذ نهى، عن كلّ ذي ناب ومخلب[1].

٢٠ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عليّ بن يقطين، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام، عن المتعة؟ ...

فقال عليه السلام: هي في كتاب عليّ عليه السلام ...[2].

٢١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عيسى بن المستفاد أبي موسى الضرير، قال: حدّثني موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أليس كان أمير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصيّة، ورسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم المملي عليه، وجبرئيل والملائكة المقرّبون عليهم السلام شهود؟

قال: فأطرق طويلاً، ثمّ قال: يا أبا الحسن! قد كان ما قلت ...

فقلت لأبي الحسن عليه السلام: بأبي أنت وأُمّي! ألا تذكر ما كان في الوصيّة؟

فقال: سنن اللّه، وسنن رسوله ...

فقلت: أكان في الوصيّة توثّبهم وخلافهم على أمير المؤمنين عليه السلام؟

فقال: نعم، واللّه!...

لقد قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: أليس قد فهمتما ما

← تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٧٤٩.

(١) الكافي: ٣ / ٣٩٧، ح ٣.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ١٢٧٩.

(٢) الكافي: ٥ / ٤٥٢، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢١٧٨.

تقدّمت به إليكما وقبلتماه؟

فقالا: بلى، وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا...[١].

٢٢ ـ ابن شعبة الحرّانيّ رحمه الله: وروي عن الإمام الكاظم عليه السلام...

يا هشام! كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما من شيء عبد اللّه به أفضل من العقل، وما تمّ عقل امرء حتّى يكون فيه خصال شتّى، الكفر والشرّ منه مأمونان، والرشد والخير منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل قوله مكفوف، نصيبه من الدنيا القوت، ولا يشبع من العلم دهره، الذلّ أحبّ إليه مع اللّه من العزّ مع غيره، والتواضع أحبّ إليه من الشرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقلّ كثير المعروف من نفسه، ويرى الناس كلّهم خيراً منه وأنّه شرّهم في نفسه، وهو تمام الأمر...

يا هشام! إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: لا يجلس في صدر المجلس إلّا رجل فيه ثلاث خصال: يجيب إذا سئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويشير بالرأي الذي فيه صلاح أهله، فمن لم يكن فيه شيء منهنّ فجلس فهو أحمق...

وكان أمير المؤمنين عليه السلام: يوصي أصحابه، يقول: أوصيكم بالخشية من اللّه في السرّ والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والاكتساب في الفقر والغنى، وأن تصلوا من قطعكم، وتعفوا عمّن ظلمكم، وتعطفوا على من حرمكم، وليكن نظركم عبراً، وصمتكم فكراً، وقولكم ذكراً، وطبيعتكم السخاء، فإنّه لا يدخل الجنّة بخيل، ولا يدخل النار سخيّ...

وقال أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه: إنّ للّه عباداً كسرت قلوبهم خشيته،

---

(١) الكافي: ١ / ٢٨١، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٨٥٦.

فأسكتتهم عن المنطق، وإنّهم لفصحاء عقلاء، يستبقون إلى اللّه بالأعمال الزكيّة، لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون لهم من أنفسهم بالقليل، يرون في أنفسهم أنّهم أشرار وأنّهم لأكياس وأبرار...[١].

٢٣ ـ عليّ بن جعفر رحمه الله: ... عليّ بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الأضحيّة؟...

[فقال:] وكان عليّ عليه السلام يقول: ضحّ بثني فصاعداً، واشتره سليم الأذنين والعينين...[٢].

٢٤ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... أبان الأحمر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع في بلدة وأنا فيها أتحوّل عنها؟...

قلت: وأنّا، نتحدّث أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف.

قال: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إنّما قال: هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدوّ، فيقع الطاعون، فيخلّون أماكنهم، ويفرّون منها.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ذلك فيهم.

وروي أنّه إذا وقع الطاعون في أهل مسجد، لهم أن يفرّوا منه إلى غيره[٣].

(٣٧٥٢) ٢٥ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه،

---

(١) تحف العقول: ٣٨٣، س ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٦٤.

(٢) مسائل عليّ بن جعفر: ١٤١، ح ١٦١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٤ رقم ٢٠٦٢.

(٣) معاني الأخبار: ٢٥٤، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ١١٧٨.

قال: حدّثنا أبو الخير صالح بن أبي حمّاد، قال: حدّثني أبو خالد السجستانيّ، عن عليّ بن يقطين، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بجماعة بالكوفة وهم يختصمون في القدر، فقال: لمتكلّمهم: أباللّه تستطيع، أم مع اللّه، أم من دون اللّه تستطيع؟!

فلم يدر ما يردّ عليه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّك إن زعمت أنّك باللّه تستطيع، فليس لك من الأمر شيء، وإن زعمت أنّك مع اللّه تستطيع فقد زعمت أنّك شريك معه في ملكه، وإن زعمت أنّك من دون اللّه تستطيع فقد ادّعيت الربوبيّة من دون اللّه عزّ وجلّ.

فقال: يا أمير المؤمنين! لا، بل باللّه أستطيع.

فقال عليه السلام: أما إنّك لو قلت غير هذا لضربت عنقك[1].

(٣٧٥٣) ٢٦ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: أبي رحمه الله، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن العمركيّ الخرسانيّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: قال عليّ عليه السلام: من صلّى صلاة الفجر ثمّ قرأ ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾[2] إحدى عشرة مرّة، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب، وإن رغم أنف الشيطان[3].

(٣٧٥٤) ٢٧ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغداديّ، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازيّ، قال: حدّثنا بكر بن أحمد

---

(١) التوحيد: ٣٥٢، ح ٢٣.
عنه البحار: ٥ / ٣٩، ح ٦١، ونور الثقلين: ٥ / ٣٤٤، ح ٢٩.

(٢) الإخلاص: ١ / ١١٢.

(٣) ثواب الأعمال: ٦٨، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ٦ / ٤٩٤، ح ٨٥٢٥، والبحار: ٨٣ / ١٣٥، ح ١٨، و٨٤ / ٣٢٦، ح ١٥، و٨٩ / ٣٤٩ س ١١ ضمن، ح ١٥.
مسائل عليّ بن جعفر: ٣٠٩، ح ٧٧٩.

القصريّ، قال: حدّثنا زيد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: خرج أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد و عبد الرحمن بن عوف وغير واحد من الصحابة يطلبون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أُمّ سلمة، فوجدوني على الباب جالساً، فسألوني عنه؟

فقلت: يخرج الساعة، فلم يلبث أن خرج وضرب بيده على ظهري، فقال: كبّر، يا ابن أبي طالب! فإنّك تخاصم الناس بعدي بستّ خصال فتخصمهم، ليست في قريش منها شيء: إنّك أوّلهم إيماناً باللّه، وأقومهم بأمر اللّه عزّ وجلّ، وأوفاهم بعهد اللّه، وأرأفهم بالرعيّة، وأعلمهم بالقضيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأفضلهم عند اللّه عزّ وجلّ.

حدّثنا محمّد بن أحمد البغداديّ، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازيّ، قال: حدّثنا بكر بن أحمد القصريّ، قال: حدّثنا أبو أحمد جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن موسى، [قال: حدّثنا أبي،] قال: حدّثنا أبي موسى، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام، وساق الحديث بإسناده مثله[1].

(٣٧٥٥) ٢٨ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبي وسعيد بن عبد اللّه، قالا: حدّثنا أحمد بن أبي عبد اللّه البرقيّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلّف أن يعلّم الناس كثيراً، والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي فطنة، والذي يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له، والكادّ غير المتّئد، المتّئد الذي ليس له مع تُؤَدَتِه[2]

---

(١) الخصال: ٣٣٦، ح ٣٩. عنه البحار: ٤١ / ١٠٥، ح ٧، وإثبات الهداة: ٢ / ٧٣، ح ٣١٤.

(٢) التُؤَدَة: الرزانة والتأنّي. المنجد: ٨٨٣، (وأد).

علم، وعالم غير مريد للصلاح، ومريد للصلاح وليس بعالم، والعالم يحبّ الدنيا، والرحيم بالناس يبخل بما عنده، وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فإذا علّمه لم يقبل منه[١].

(٣٧٥٦) ٢٩ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقيّ، قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبد اللّه، قال: حدّثني سليمان بن مقبل المدينيّ، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: دخلت على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وهو في قبا وعنده نفر من أصحابه، فلمّا بصر بي تهلّل وجهه وتبسّم حتّى نظرت إلى بياض أسنانه تبرق، ثمّ قال: إليّ يا عليّ! إلي يا عليّ! فما زال يدنيني حتّى ألصق فخذي بفخذه، ثمّ أقبل على أصحابه فقال: معاشر أصحابي، أقبلت إليكم الرحمة بإقبال عليّ أخي إليكم، معاشر أصحابي، إنّ عليّاً منّي وأنا من عليّ، روحه من روحي، وطينته من طينتي، وهو أخي ووصيّي وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد موتي، من أطاعه أطاعني، ومن وافقه وافقني، ومن خالفه خالفني[٢].

(٣٧٥٧) ٣٠ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا الحسن بن عبد اللّه بن سعد العسكريّ، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد القشريّ (القشيريّ)، قال: حدّثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفيّ، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام في

---

(١) الخصال: ٤٣٧، ح ٢٥. عنه البحار: ٢/٥١، ح ١٥، و٧٠/١٥٩، ح ٦، قطعة منه، و٧٤/٤٠٠، ح ٢٤، ومستدرك الوسائل: ١٢/٢١٢، ح ١٣٩١٠.

(٢) الأمالي: ٣٩، ح ١٠. عنه البحار: ٤٠/٤، ح ٦.
روضة الواعظين: ١١٤، س ١٤، مرسلاً.

قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿وَلَاتَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾[١].

قال: لا تنس صحّتك وقوّتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة[٢].

(٣٧٥٨) ٣١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا الحسن بن عبد اللّه بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن منصور بن أبي الجهم وأبو يزيد القرشيّ، قالا: حدّثنا نصر بن عليّ الجهضميّ (الجهنيّ)، قال: حدّثنا عليّ بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: أخذ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم بيد الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة[٣].

---

(١) القصص: ٢٨ / ٧٧.

(٢) الأمالي: ١٨٩، ح ١٠.

عنه وعن المعاني، البحار: ٦٨ / ١٧٧، ح ١٨، و ٧٠ / ٧٣، س ١، ووسائل الشيعة: ١٦ / ٨٣، ح ٢١٠٤٣.

معاني الأخبار: ٣٢٥، ح ١.

عنه البرهان: ٣ / ٢٣٧، ح ١، ونور الثقلين: ٤ / ١٣٩، ح ١٠٩.

(٣) الأمالي: ١٩٠، ح ١١. عنه البحار: ٣٧ / ٣٧، ح ٥.

كامل الزيارات: ١١٧، ح ١٢٨، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٤٣ / ٢٧١، ح ٣٧.

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: ٣٢، س ٦، و ٥٢، س ١، وفيه: أخبرنا أبو محمّد الجبّار بن عليّ بن جعفر، المعروف بحدقة الرازيّ بها بقرائتي عليه في ذى القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوريّ بالريّ في مسجده، قال: حدّثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حيرون الباقلانيّ العدل بمدينة السلام، بقرائتي عليه، قال: أخبرنا أبو الطيّب عمر بن إبراهيم الزهريّ، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن زنجيّ الكاتب، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريّا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر، قال: حدّثنا عليّ بن جعفر ...

←

(٣٧٥٩) ٣٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد أبو عبد اللّه القضاعيّ رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أهلك الناس اثنان: خوف الفقر، وطلب الفخر[1].

(٣٧٦٠) ٣٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن العمركيّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام، قال: إنّ اللّه تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب، قال: لولا الذين يتحابّون

← عنه البحار: ٦٥ / ١٢٤، ح ٥٢.

العمدة لابن بطريق: ٣٣٧، ح ٤٥٩، و٤٥٧، ح ٧٢٠. عنه البحار: ٧٢، ح ٣٩.

ميزان الإعتدال: ٣ / ١١٧ رقم ٥٧٩٩، وفيه: أخبرني ابن قدامة، إجازةً، أخبرنا عمر بن محمّد، أخبرنا ابن ملوك وأبو بكر القاضي، قالا: أخبرنا أبو الطيّب الطبريّ، أخبرنا أبو أحمد الغِطريفيّ، حدّثنا عبد الرحمن بن المغيرة، حدّثنا نصر بن عليّ، حدّثنا عليّ بن جعفر بن محمّد ... .

كشف الغمّة: ١ / ٩٠، س ٣، و١٣٦، س ١٧. عنه البحار: ٣٧ / ٧٨، ح ٤٦.

مسائل عليّ بن جعفر: ٣٢٣، ح ٨٠٨.

كشف الغمّة: ٢ / ١٦٥، س ١٣.

كفاية الطالب: ٨٠، س ٦.

المسند لأحمد بن حنبل: ٩٧، ح ٥٧٨.

عنه حلية الأبرار: ٣ / ١٢٩، ح ١، و١٤٥، ح ٣١.

المناقب للخوارزمي: ١٣٨، ح ١٥٦.

عنه وعن مسند أحمد وسنن الترمذي، ينابيع المودّة: ٢ / ٣٣، ح ١.

أسنى المطالب: ١٢١، س ٤.

تاريخ بغداد: ١٣ / ٢٨٧، س ١٠، بإسناده عن عليّ بن جعفر ...

(١) الخصال: ٦٨ ح ١٠٢. عنه البحار: ٦٩ / ٣٩ ح ٣٤، ومستدرك الوسائل: ١٢ / ٩١ ح ١٣٦٠٢.

تحف العقول: ٢١٥، س ١٢. عنه البحار: ٧٥ / ٥٤ ح ٩٦.

بجلالي، ويعمرون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابي[١].

(٣٧٦١) ٣٤ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: أخبرني عليّ بن حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثني الحسين بن موسى، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم مكفّراً[٢] لا يشكر معروف[٣]، ولقد كان معروفه على القرشيّ والعربيّ والعجميّ، ومن كان أعظم معروفاً من رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم على هذا الخلق؟

وكذلك نحن أهل البيت مكفّرون لا يشكروننا، وخيار المؤمنين مكفّرون لا يشكر معروفهم[٤].

(٣٧٦٢) ٣٥ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أخبرني محمّد بن يحيى الخزّاز، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن

---

(١) علل الشرائع: ب ٢٩٨ / ٥٢١، ح ١.
عنه البحار: ٧٠ / ٣٨٢، ح ٤، و٨٤ / ١٥٠، س ٦، ضمن ح ٢٥، ووسائل الشيعة: ٥ / ٢٠٥، ح ٦٣٣٧، و١٦ / ٩١، ح ٢١٠٦٦، والجواهر السنيّة: ٢٤٦، س ٢٠.
مسائل عليّ بن جعفر: ٣٤٤، ح ٨٤٨.
الجعفريّات: ٣٧٣، ح ١٥٠٣.
عنه مستدرك الوسائل: ١٢ / ١٤٦، ح ١٣٧٤١.

(٢) المكفَّر: مجحود النعمة مع إحسانه، ومنه حديث: «المؤمن مكفَّر». مجمع البحرين: ٣ / ٤٧٦.

(٣) في البحار والوسائل: «معروفه».

(٤) علل الشرائع: ٥٦٠، ح ٣.
عنه البحار: ١٦ / ٢٢٢، ح ٢١، و٦٤ / ٢٦٠، ح ٢، و٧٢ / ٤٢، ح ٣، ووسائل الشيعة: ١٦ / ٣٠٨، ح ٢١٦٢٢، والوافي: ٥ / ٧٦٠، س ١٢، ونور الثقلين: ١ / ٣٨٤، ح ٣٣٥.

آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ يهوديّاً كان له على رسول اللّه دنانير فتقاضاه، فقال له: يا يهوديّ ما عندي ما أعطيك؟

قال: فإنّي لا أفارقك يا محمّد! حتّى تقضيني.

فقال: إذاً أجلس معك، فجلس معه حتّى صلّى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول اللّه يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إليهم، فقال: ما الذي تصنعون به؟

فقالوا: يا رسول اللّه يهوديّ يحبسك!

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لم يبعثني ربّي عزّ وجلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره، فلمّا علا النهار.

قال اليهوديّ: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل اللّه، أما واللّه ما فعلت بك الذي فعلت إلّا لأنظر إلى نعتك في التوراة، فإنّي قرأت في التوراة محمّد بن عبد اللّه مولده بمكّة، ومهاجره بطيبة، وليس بفظّ، ولا غليظ، ولا سخاب، ولا متزيّن (مترين) بالفحش، ولا قول الخنا[1]، وأنا أشهد أنّ لا إله إلّا اللّه، وأنّك رسول اللّه، وهذا مالي، فاحكم فيه بما أنزل اللّه، وكان اليهوديّ كثير المال.

ثمّ قال عليّ عليه السلام: كان فراش رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم عباءة، وكانت مرفقته أدم[2] حشوها ليف، فثنّيت له ذات ليلة، فلمّا أصبح قال: لقد منعني الفراش الليلة الصلاة، فأمر صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعل بطاق واحد[3].

---

(١) الخنا: الفحش من القول. مجمع البحرين: ١ /١٣٢.

(٢) الأدَمَة والأدَم: باطن الجلد، ظاهر الجلد. المنجد: ٦.

(٣) الأمالي: ٣٧٦، ح ٦. عنه البحار: ١٦ /٢١٦، ح ٥، والجواهر السنيّة: ٥٠، س ٧، قطعة منه، وحلية الأبرار: ١ /٢٠٢، ح ٥، و٢١١، ح ٨، قطعة منه، وإثبات الهداة: ١ /١٨١، ح ٦٦.

←

(٣٧٦٣) ٣٦ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: وبهذا الإسناد، [أي حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أخبرني محمّد بن يحيى الخزّاز، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام،] قال: قال عليّ عليه السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ابنته فاطمة عليها السلام، وإذا في عنقها قلّادة، فأعرض عنها، فقطعتها ورمت بها، فقال لها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أنت منّي يا فاطمة! ثمّ جاء سائل، فناولته القلّادة، ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: اشتدّ غضب اللّه وغضبي على من أهرق دمي، وآذاني في عترتي[1].

٣٧ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن أبي عبد اللّه ابن الفضل، عن أبيه الفضل، قال: كنت أحجب الرشيد فأقبل عليّ يوماً غضباناً وبيده سيف يقلّبه، فقال لي: يا فضل! بقرابتي من رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، لئن لم تأتني بابن عمّي الآن لآخذنّ الذي فيه عيناك، فقلت: بمن أجيئك؟

فقال: بهذا الحجازيّ، فقلت: وأيّ الحجازيّ؟

قال: موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال الفضل: فخفت من اللّه عزّ وجلّ أن أجيء به إليه، ثمّ فكّرت في النقمة، فقلت له:

← الجعفريّات: ٣٠٢، ح ١٢٤٦، بتفاوت يسير. عنه مستدرك الوسائل: ١٣ / ٤٠٧، ح ١٥٧٤١، بتفاوت يسير.

(١) الأمالي: ٣٧٧، ح ٧. عنه وعن كشف الغمّة، البحار: ٤٣ / ٢٢، ح ١٥.

كشف الغمّة: ١ / ٤٧١، س ١٦.

مكارم الأخلاق: ٨٩، س ١١، قطعة منه. عنه البحار: ٤٣ / ٨٤، س ١٢، ضمن ح ٦.

المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٣٤٣، س ٨، نحو ما في المكارم.

الجعفريّات: ٣٠٣، ح ١٢٤٨، و ١٢٤٩.

أفعل...

فقلت له: السلام عليك يا ابن رسول اللّه! أجب الرشيد؟

فقال: ما للرشيد، وما لي؟ أما تشغله نقمته عنّي؟!

ثمّ وثب مسرعاً، وهو يقول: لولا أنّي سمعت في خبر عن جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ طاعة السلطان للتقيّه واجبة، إذا ما جئت...

قال: لا تكون أعلمته أنّي عليه غضبان، فإنّي قد هيّجت على نفسي ما لم أرده، ائذن له بالدخول، فأذنت له، فلمّا رآه وثب إليه قائماً وعانقه، وقال له: مرحباً بابن عمّي وأخي ووارث نعمتي، ثمّ أجلسه على فخذيه، فقال له: ما الذي قطعك عن زيارتنا؟

فقال: سعة مملكتك، وحبّك للدنيا...فتبعته عليه السلام فقلت له: ما الذي قلت حتّى كفيت أمر الرشيد؟

فقال: دعاء جدّي عليّ بن أبي طالب، كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر إلّا هزمه، ولا إلى فارس إلّا قهره، وهو دعاء كفاية البلاء.

قلت: وما هو؟

قال: قلت: **«اللّهم بك أساور، وبك أحاول، وبك أجاور، وبك أصول، وبك أنتصر، وبك أموت، وبك أحيا، أسلمت نفسي إليك، وفوّضت أمري إليك، ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم، اللّهمّ إنّك خلقتني ورزقتني وسترتني عن العباد بلطف ما خوّلتني وأغنيتني، إذا هويت رددتني، وإذا عثرت قوّمتني، وإذا مرضت شفيتني وإذا دعوت أجبتني، يا سيّدي! ارض عنّي فقد أرضيتني»**[1].

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ /٧٦، ح ٥. ←

٣٨ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله:... محمّد بن محمود بإسناده رفعه إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، أنّه قال: لمّا دخلت على الرشيد سلّمت عليه، فردّ عليّ السلام...، قال: فلم ادّعيتم أنّكم ورثتم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، والعمّ يصحب ابن العمّ، وقبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وقد توفّي أبو طالب قبله والعبّاس عمّه حيّ؟

فقلت: إنّ في قول عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّه ليس مع ولد الصلب ذكراً كان أو أنثى لأحد سهم إلّا للأبوين والزوج والزوجة، ولم يثبت للعمّ مع ولد الصلب ميراث، ولم ينطق به الكتاب إلّا أنّ تيماً وعديّاً وبني أُميّة قالوا: العمّ والد، رأياً منهم بلا حقيقه، ولا أثر عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن قال بقول عليّ صلى الله عليه وآله وسلم من العلماء فقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء، هذا نوح بن درّاج يقول في هذه المسألة بقول عليّ عليه السلام، وقد حكم به، وقد ولّاه أمير المؤمنين المصرين الكوفة والبصرة...[1].

٣٩ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله:... عن سماعة، قال: سألته عن الركوع والسجود،...كيف حدّ الركوع والسجود؟

فقال: أمّا ما يجزيك من الركوع فثلاث تسبيحات، تقول: سبحان اللّه، سبحان اللّه ثلاثاً، ومن كان يقوى على أن يطوّل الركوع والسجود فليطوّل ما استطاع،...فأمّا الإمام فإنّه إذا قام بالناس فلا ينبغي أن يطوّل بهم، فإنّ في الناس الضعيف، ومن له الحاجة، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صلّى بالناس خفّ بهم[2].

← تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٧٩٥.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٨١، ح ٩.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٣.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ٧٧ ح ٢٨٧.
تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ١٤٤٠.

(٣٧٦٤) ٤٠ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد اللّه بن الحسين بن إبراهيم العلويّ النصيبيّ رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّي إبراهيم بن عليّ يحدّث عن أبيه عليّ بن عبيد اللّه، قال: حدّثني شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ أبي جعفر، عن أبيه؛ وحدّثنيه الحسين بن زيد بن عليّ ذوالدمعة، قال: حدّثني عمّي عمر بن عليّ، قال: حدّثني أخي محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السلام، قال: أبوجعفر عليه السلام: وحدّثني عبد اللّه العبّاس، وجابر بن عبد اللّه الأنصاريّ، وكان بدريّاً أحديّاً شجريّاً، وممّن محّض من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في مودّة أمير المؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن ورجلان من قرّاء الصحابة من المهاجرين، هما عبد اللّه بن أُمّ عبد، ومن الأنصار أُبيّ بن كعب وكانا بدريّين، فقرأ عبد اللّه من السورة التي يذكر فيها لقمان، حتّى أتى على هذه الآية ﴿**وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً**﴾[1] الآية، وقرأ أُبيّ من السورة التي يذكر فيها إبراهيم ﴿**وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ**﴾[2] قالوا: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أيّام اللّه نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه وآله وسلم على من شهده من أصحابه، فقال: إنّي لأتخوّلكم بالموعظة تخوّلاً مخافة السأمة عليكم، وقد أوحى إليّ ربّي (جلّ جلاله) عن أذكّركم بالنعمة، وأنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه، وتلا ﴿**وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ**﴾ الآية.

ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل نعمة رغّبكم اللّه فيها وبلاكم بها؟ فخاض

---

(١) لقمان: ٣١ / ٢٠.

(٢) إبراهيم: ١٤ / ٥.

القوم جميعاً فذكروا نعم اللّه التي أنعم عليهم، وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش والذرّيّة والأزواج إلى سائر ما بلاهم اللّه (عزّوجلّ) به من أنعمه الظاهرة، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ عليه السلام، فقال: يا أبا الحسن! قل فقد قال أصحابك، فقال: فكيف لي بالقول ـ فداك أبي وأُمّي ـ وإنّما هدانا اللّه بك.

قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمة بلاك اللّه (عزّ وجلّ) وأنعم عليك بها؟

قال: أن خلقني جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً.

قال: صدقت، فما الثانية؟

قال: أن أحسن بي إذ خلقني، فجعلني حيّاً لا ميّتاً.

قال: صدقت، فما الثالثة؟

قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة وأعدل تركيب.

قال: صدقت، فما الرابعة؟

قال: أن جعلني متفكّراً راغباً، لا بلهة ساهياً.

قال: صدقت، فما الخامسة؟

قال: أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها، وجعل لي سراجاً منيراً.

قال: صدقت، فما السادسة؟

قال: أن هداني، فلم يضلّني عن سبيله.

قال: صدقت، فما السابعة؟

قال: أن جعل لي مردّاً في حياة لا انقطاع لها.

قال: صدقت، فما الثامنة؟

قال: أن جعلني ملكاً مالكاً لا مملوكاً.

قال: صدقت، فما التاسعة؟

قال: أن سخّر لي سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقة.

قال: صدقت، فما العاشرة؟

قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا أناثاً.

قال: صدقت، فما بعد هذا؟

قال: كثرة نعم اللّه يا نبيّ اللّه فطابت، وتلا ﴿**وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَاتُحْصُوهَآ**﴾[1] فتبسّم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: لتهنئك الحكمة، ليهنئك العلم يا أبا الحسن، وأنت وارث علمي، والمبيّن لأُمّتي ما اختلفت فيه من بعدي، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك، فهو ممّن هدي إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقي اللّه يوم القيامة لا خلاق له[2].

(٣٧٦٥) ٤١ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن العبد الصالح عليه السلام، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة، فقال: يا جند المرأة! يا أصحاب البهيمة! رغا فأجبتم، وعقر فانهزمتم، اللّه أمركم بجهادي أم على اللّه تفترون!

ثمّ قال: يا بصرة! أيّ يوم لك لو تعلمين، وأيّ قوم لك لو تعلمين؟ إنّ لك من الماء يوماً عظيماً بلاؤه. وذكر كلاماً كثيراً[3].

(٣٧٦٦) ٤٢ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابيّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عليّ، قال: حدّثني عمّ أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه، جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن

---

(١) النحل: ١٦/ ١٨.

(٢) الأمالي: ٤٩٠، ح ١٠٧٧. عنه البحار: ٦٧/ ٢٠، ح ١٧، والبرهان: ٢/ ٣٠٥، ح ٥، و٣/ ٢٧٧، ح ٤، وحلية الأبرار: ٢/ ٤١٩، ح ٦.

(٣) الأمالي: ٧٠٢، ح ١٥٠٣.

عنه البحار: ٣٢/ ٢٣٥، ح ١٨٨.

الحسين عليهما السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ المؤمن لا يصبح إلّا خائفاً وإن كان محسناً، ولا يمسي إلّا خائفاً وإن كان محسناً، لأنّه بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدري ما اللّه صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات.

ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وإن قطعوكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم، وأدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم، وأوفوا بعهد من عاهدتم، وإذا حكمتم فاعدلوا[1].

(٣٧٦٧) ٤٣ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن أبي القاسم بن قولويه، عن عبيد اللّه بن الفضل بن محمّد بن هلال، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث الكندي، قال: حدّثنا موسى بن اسماعيل[2]، عن أبيه، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام، قال: كان عليّ بن أبي طالب يقول: لا تجوز شهادة النساء في الحدود، ولا قود[3].

(٣٧٦٨) ٤٤ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن السيّاريّ، عن أبي الحسن عليه السلام يرفعه، قال: جاء رجل إلى عمر، فقال: إنّ امرأته نازعته فقالت له: ياسفلة، فقال لها: إن كان سفلة فهي طالق، فقال له عمر: إن كنت ممّن تتبع القصاص، وتمشي في غير حاجة، وتأتي أبواب السلطان فقد بانت منك، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس كما قلت، إليّ.

---

(١) الأمالي: ٢٠٨، ح ٣٥٧. عنه البحار: ٦٧/ ٣٨٢، ح ٣٤، و٧١/ ٩٢، ح ١٩، قطعتان منه، و٧٤/ ٤٠٢، ح ٢٩، ووسائل الشيعة: ١٥/ ٢٢٢، ح ٢٠٣٣٢. ومستدرك الوسائل: ١١/ ٤٦، ح ١٢٣٩٣، و١٥/ ٢٥٣، ح ١٨١٥٠، قطعتان منه.

(٢) المراد منه موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام، كما ذكر في كتب الرجال.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦/ ٢٦٥ ح ٧١٠. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٢٧/ ٣٥٩، ح ٣٣٩٣٨، و٢٩/ ١٤١ ح ٣٥٣٤٠.
الاستبصار: ٣/ ٢٤ ح ٧٨.

فقال له عمر: ائتيه فاسمع ما يفتيك، فأتاه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنت لا تبالي ما قلت وما قيل لك فأنت سفلة، وإلّا فلا شيء عليك[١].

(٣٧٦٩) ٤٥ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة، قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب غلاماً على رأسه فذهب بعض لسانه، وأفصح ببعض الكلام، ولم يفصح ببعض فأقرأه المعجم، فقسّم الدية عليه فما أفصح به طرحه، وما لم يفصح به ألزمه إيّاه[٢].

(٣٧٧٠) ٤٦ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن أحمد بن الصوّاف، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد اللّه بن سلمة، قال: حدّثنا زيد بن عبد الغفّار الطيالسيّ، قال: حدّثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، عن عمّه عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، عن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، عن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، عن الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، عن عليّ بن أبي طالب زوج فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أيّما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعة، فلم يكافئه

---

(١) تهذيب الأحكام: ٦/ ٢٩٥، ح ٨٢١. عنه الوافي: ١٧/ ٤١٢، ح ١٧٥٤٢.
كتاب السرائر: ٣/ ٥٧٠، س ٢. عنه البحار: ٧٢/ ٣٠٠، ح ١٢، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام.

(٢) تهذيب الأحكام: ١٠/ ٢٦٣ ح ١٠٣٩. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٢٩/ ٣٥٩ ح ٣٥٧٧٦.
الاستبصار: ٤/ ٢٩٢ ح ١١٠٤.

عليها، فأنا المكافئ له عليها[١].

٤٧ ـ الشيخ الطوسيّ رحمه الله: ... عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ... إنّ عليّاً أمر المقداد أن يسأل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، [عن المذي]، واستحيي أن يسأله.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: فيه الوضوء ...[٢].

٤٨ ـ الراونديّ رحمه الله: روي أنّ أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام دخل على الرشيد ـ عليه ما يستحقّه ـ يوماً، فقال له هارون: إنّي واللّه! قاتلك!

فقال: لا تفعل! يا أمير المؤمنين!، فإنّي سمعت أبي، عن آبائه، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إنّ العبد ليكون واصلاً لرحمه، وقد بقي من أجله ثلاث سنين، فيجعلها ثلاثين سنة، ويكون الرجل قاطعاً لرحمه وقد بقي من أجله ثلاثون سنة فيجعلها اللّه ثلاث سنين ...[٣].

(٣٧٧١) ٤٩ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليّ عليه السلام: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أيّها الناس! إنّكم في زمان هدنة، وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع، فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبلين كلّ جديد، ويقرّبن كلّ بعيد، ويأتين بكلّ موعد ووعيد، فأعدّوا الجهاز لبعد المفاز.

---

(١) الأمالي: ٣٥٥، ح ٧٣٦. عنه البحار: ٩٣/ ٢٢٥، ح ٢٣، ووسائل الشيعة: ١٦/ ٣٣٣، ح ٢١٦٩٣، بإسناده، عن حسين بن موسى، عن أخيه عليّ بن موسى، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ... .

(٢) الاستبصار: ١/ ٩٢، ح ٢٩٦.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٣ رقم ١٠٧٧.

(٣) الدعوات: ١٢٥، ح ٣٠٧.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٠٦.

فقام المقداد بن الأسود الكنديّ رضي الله عنه فقال: يا رسول اللّه! فما تأمرنا نعمل؟

فقال: إنّها دار بلاء وابتلاء وانقطاع وفناء، فإذا التبست عليكم الأمور، كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن، فإنّه شافع مشفّع، وماحل مصدّق، من جعله أمامه قاده إلى الجنّة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل يدلّ على السبيل، وهو كتاب تفصيل، وبيان وتحصيل، هو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن، فظاهره حكم اللّه، وباطنه علم اللّه تعالى، فظاهره وثيق، وباطنه [عميق]، له تخوم، وعلى تخومه تخوم، لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف النصفة، فليرع رجل بصره وليبلغ النصفة نظره، ينجو من عطب ويتخلّص من نشب، فإنّ التفكّر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير [في الظلمات]، والنور يحسن التخلّص، ويقلّ التربّص[1].

(٣٧٧٢) ٥٠ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليّ عليه السلام: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أيّها الناس! الموتة الموتة، الوحيّة الوحيّة، لا تردّها سعادة أو شقاوة، جاء الموت بما فيه بالروح والراحة لأهل دار الحيوان، الذين كان لها سعيهم، وفيها رغبتهم، جاء الموت بما فيه بالويل والحسرة والكرّة الخاسرة لأهل دار الغرور، الذين كان لها سعيهم، وفيها رغبتهم، بئس العبد عبد له وجهان، يقبل بوجه، ويدبر بوجه، إن أوتي أخوه المسلم خيراً حسده، وإن ابتلي خذله، بئس العبد عبد أوّله نطفة، ثمّ يعود جيفة، ثمّ لا يدري ما يفعل به فيما بين ذلك، بئس العبد عبد خلق للعبادة، فألهته العاجلة عن الآجلة، فاز بالرغبة العاجلة[عن الآجلة]، وشقي بالعافية، بئس العبد عبد تجبّر واختال ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد عتى وبغى ونسي الجبّار الأعلى، بئس العبد عبد له هوى يضلّه ونفس تذلّه، بئس العبد

(١) النوادر: ١٤٣، ح ١٩٧. عنه البحار: ٧٤/ ١٣٤، ح ٤٦، و٨٩/ ١٧، ح ١٧.

عبد له طمع يقوده إلى طبع[١].

(٣٧٧٣) ٥١ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليّ عليه السلام: ـ في المكرهة ـ لا حدّ عليها، ولها مهر مثلها[٢].

(٣٧٧٤) ٥٢ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: قال عليّ عليه السلام: ما لانفس له سائلة، إذا مات في الإدام فلا بأس بأكله[٣].

(٣٧٧٥) ٥٣ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: وبهذا الإسناد قال: قال عليّ عليه السلام: إنّي لأكره للرجل أن ترى جبهته جلحاء، ليس فيها شيء من أثر السجود[٤].

(٣٧٧٦) ٥٤ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: عن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانيّ، عن محمّد بن الحسن التميميّ، عن سهل بن أحمد الديباجيّ، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ عليه السلام، قال: من صلّى بالناس وهو جنب، أعاد هو والناس صلاتهم[٥].

---

(١) النوادر: ١٤٥، ح ١٩٨. عنه مستدرك الوسائل: ١٢/ ٧٠، ح ١٣٥٣٨، و١١/ ٣٧٠، ح ١٣٢٩١، قطعتان منه. والبحار: ٦٩/ ٢٠٠، ح ٣١، و٧٣/ ٣٠٢، ح ٣، قطعة منه، و٧٤/ ١٣٥، ح ٤٧.
جامع الأحاديث للقمّيّ: ٦١، س ٧، بتفاوت.

(٢) النوادر: ٢١٠، ح ٤١٣. عنه البحار: ٧٦/ ٦١، ح ٥٧، و١٠١، س ٢، ضمن ح ١٤، و١٠٠/ ٣٥٣، ح ٣١.

(٣) النوادر للراونديّ: ٢١٩، ح ٤٤١. عنه مستدرك الوسائل: ١/ ٢٢٤، ح ٤٢٥، و٢/ ٥٨١، ح ٢٧٨٨، و١٦/ ١٩٦، ح ١٩٥٧١، والبحار: ٦٣/ ٥٢، ح ١٢، و٧٧/ ٧١، ح ٤.

(٤) النوادر [في مستدركاته]: ٢٣٨ ح ٤٨٧. عنه البحار: ٦٨/ ٣٤٤، س ٢، ضمن ح ٤.

(٥) النوادر [في مستدركاته]: ٢٤٢، ح ٤٩٨. عنه البحار: ٨٥/ ٦٧، ح ١٩، ومستدرك الوسائل: ٦/ ٤٨٥ ح ٧٣٢١.

(٣٧٧٧) ٥٥ ـ السيّد فضل اللّه الراونديّ رحمه الله: وقال عليّ عليه السلام: يجوز للصائم المتطوّع أن يفطر[١].

(٣٧٧٨) ٥٦ ـ الشعيريّ رحمه الله: حدّثني أبو عبد اللّه أحمد بن عبدون البزّاز بمدينة السلام سنة إحدى وأربع مائة وأنا ابن اثنين وعشرين سنة، وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر، قال: حدّثني أبو الفضل محمّد بن عبد اللّه الشيبانيّ، قال: حدّثني أحمد بن عبد اللّه العبراني، قال: حدّثني عبد اللّه بن موسى، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن المفضّل، عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم إلى الحنّانة بالكوفة ليصلّي هناك فتبعه قوم فالتفت إليهم، وقال: لهم: من أنتم؟

قالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين!.

فقال لهم: ما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة.

قالوا: يا أمير المؤمنين! وما سيماء الشيعة؟

قال: صفر الوجوه من السهر، عمش العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الدعاء، خمص البطون من الصيام، حدب الظهور من القيام، عليهم غبر[٢] الخاشعين[٣].

---

(١) النوادر: ١٨١، ح ٣١٢. عنه البحار: ٩٣ /٢٦٧، ح ١٦.

(٢) في البحار: «غبرة الخاشعين».

وقال في آخر الحديث: «إيضاح: الحُدب بالضمّ جمع الأحدب، والحدب محرّكة: خروج الظهر ودخول الصدر والبطن. و«عليهم عبرة الخاشعين»، في بعض النسخ بالعين المهملة أي بكاؤهم، وفي بعضها بالمعجمة أي ذلّهم وشعثهم وأغبارهم ...».

(٣) جامع الأخبار: ٣٥، س ١.

الإرشاد للمفيد: ١٢٧، س ٤، مرسلاً، وبتفاوت يسير.

الأمالي للطوسيّ: ٢١٦، ح ٣٧٧، مرسلاً، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وبتفاوت يسير.

عنه البحار: ٤٠٢/٧٤، ح ٣٠.

←

(٣٧٧٩) ٥٧ ـ الشعيريّ رحمه الله: حدّثني أبو عبد اللّه أحمد بن عبدون البزّاز بمدينة السلام سنة إحدى وأربع مائة وأنا ابن اثنين وعشرين سنة، وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر، قال: حدّثني أبو الفضل محمّد بن عبد اللّه الشيبانيّ، قال: حدّثني أحمد بن عبد اللّه العبراني، قال: حدّثني عبد اللّه بن موسى، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن المفضّل، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اختبروا شيعتي بخصلتين، فإن كانتا فيهم فهم شيعتي، محافظتهم على أوقات الصلوات، ومواساتهم مع إخوانهم المؤمنين بالمال، وان لم تكونا فيهم فاعزب، ثمّ اعزب ثمّ اعزب[1].

(٣٧٨٠) ٥٨ ـ ابن شهر آشوب رحمه الله: جابر بن عبد اللّه وحذيفة بن اليمان وعبد اللّه بن العبّاس وأبو هارون العبديّ، عن عبد اللّه بن عثمان وحمدان بن المعافا، عن الرضا عليه السلام، ومحمّد بن صدقة، عن موسى بن جعفر عليه السلام، ولقد أنبأني أيضاً ابن شيرويه والديلميّ بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قالوا: كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في طرقات المدينة إذ جعل خمسة في خمس أمير المؤمنين، فواللّه! ما رأينا خمسين أحسن منها، إذ مررنا على نخل المدينة فصاحت نخلة أختها: هذا محمّد المصطفى، وهذا عليّ المرتضى، فاجتزناهما، فصاحت ثانية بثالثة: هذا نوح النبيّ، وهذا إبراهيم الخليل، فاجتزناهما، فصاحت ثالثة برابعة: هذا موسى وأخوه هارون، فاجتزناهما، فصاحت رابعة بخامسة: هذا محمّد سيّد النبيّين، وهذا عليّ سيّد

← وعنه وعن الإرشاد وصفات الشيعة، البحار: ٦٥ / ١٥٠، ح ٤.
صفات الشيعة، ضمن كتاب المواعظ: ٢٤٣، ح ٣٣، وفيه: حدّثني محمّد بن موسى المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثني عبد اللّه بن جعفر الحميريّ، عن الأصبغ بن نباتة، قال: خرج عليّ عليه السلام...، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٦٥ / ١٥١، ح ٥.

(١) جامع الأخبار: ٣٥، س ١٠.

الوصيّين.

فتبسّم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ قال: يا عليّ! سمّ نخل المدينة صيحانيّاً، فقد صاحت بفضلي وفضلك.

وروي أنّه كان البستان لعامر بن سعد بعقيق السفلى[1].

(٣٧٨١) ٥٩ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: في كتاب الجعفريّات وهي ألف حديث، بإسناد واحد عظيم الشأن إلى مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام، عن مولانا جعفر بن محمّد، عن مولانا محمّد بن عليّ، عن مولانا عليّ بن الحسين، عن مولانا الحسين، عن مولانا عليّ بن أبي طالب صلى الله عليهم أجمعين، قال: لا تقولوا: رمضان، فإنّكم لا تدرون ما رمضان! فمن قاله فليتصدّق وليصُم كفّارة لقوله، ولكن قولوا: شهر رمضان، كما قال الله تعالى: ﴿**شَهرُ رَمَضانَ**﴾[2].

(٣٧٨٢) ٦٠ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: أخبرنا الشيخ الإمام مجاهد الدين أبو الفتوح عليّ بن أحمد البغداديّ، بمدينة السلام، قال: أخبرنا القاضي ركن الدين أبو الفضل بن محمّد بن عليّ بدمشق، قال: أخبرنا أبو نصر بن إسفنديار الحلبيّ، قال: حدّثنا داود بن سليمان العسقلانيّ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن محمّد بن جمهور، عن أبيه، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، قال: إنّ أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام كان يسعي على الصفا بمكّة، فإذا هو بدرّاج يتدرّج على وجه الأرض، فوقع بإزاء أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: السلام عليك أيّها الدرّاج!

فقال الدرّاج: وعليك السلام، ورحمة اللّه وبركاته، يا أمير المؤمنين!

---

(١) المناقب: ٢/ ٣٢٧ س ٣. عنه البحار: ٤١/ ٢٦٦ س ١٨، ضمن، ح ٢٢، ومدينة المعاجز: ٢/ ٥٢، ح ٣٩٨.

(٢) إقبال الأعمال: ٢٤٨، س ١٤.

عنه وسائل الشيعة: ١٠/ ٣٢٠، ح ١٣٥٠٦.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أيّها الدرّاج! ما تصنع في هذا المكان؟

فقال: يا أمير المؤمنين! إنّي في هذا المكان منذ كذا وكذا عام، أُسبّح اللّه، وأُقدسه، وأمجّده، وأعبده حقّ عبادته.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أيّها الدرّاج! إنّه لصفا نقيّ، لا مطعم فيه، ولا مشرب، فمن أين لك المطعم والمشرب؟

فأجابه الدرّاج، وهو يقول: وقرابتك من رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، يا أمير المؤمنين! إنّي كلّما جعت دعوت اللّه لشيعتك ومحبّيك فأشبع، وإذا عطشت دعوت اللّه على مبغضيك ومنتقصيك فأروي[1].

(٣٧٨٣) ٦١ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: [بإسناده إلى عيسى بن المستفاد قال: حدّثني موسى بن جعفر عليهما السلام]، عن أبيه عليهما السلام، قال أمير المؤمنين عليه السلام: دعاني رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم عند موته، وأخرج من كان عنده في البيت غيري، والبيت فيه جبرئيل والملائكة أسمع الحسّ ولا أرى شيئاً، فأخذ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الوصيّة من يد جبرئيل عليه السلام مختومة، فدفعها إليّ، وأمرني أن أفضّها، ففعلت وأمرني أن أقرأها، فقرأتها.

وقال: إنّ جبرئيل أتاني بها الساعة من عند ربّي، فقرأتها، فإذا فيها كلّ ما كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يوصي به شيئاً شيئاً، ما يغادر حرفاً[2].

---

(١) اليقين بإمرة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٦٦، س ٦، و٤٠٤، س ٦، مرسلاً. عنه البحار: ٤١ /٢٣٥ ح ٦.

الفضائل لابن شاذان القمّيّ: ٤٩٣ ح ٢٠٠.

(٢) كتاب الطُرَف: ٢١، الطرفة الثانية عشر. عنه البحار: ٢٢ /٤٧٦، ضمن ح ٢٧.

الصراط المستقيم: ٢ /٩٠، ح ٧ و٨، و٩١، ح ٩، و٩٢، ح ١١، ومستدرك الوسائل: ٤ /٢٣٧، ح ٤٥٨٨، قِطَع منه، كذا عن كتاب الطرف.

(٣٧٨٤) ٦٢ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: في ذكر ماكان ابتداء بلفظ الوصيّة في أوّلها، بسم اللّه الرحمان الرحيم، هذا ما عهد محمّد بن عبد اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وأوصى به، وأسنده بأمر اللّه إلى وصيّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال موسى بن جعفر عليهما السلام: قال أبي جعفر بن محمّد: قال عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: وكان في آخر الوصيّة: شهد جبرئيل وميكائيل وإسرافيل على ما أوصى به محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى عليّ بن أبي طالب، وقبضه، ووصيّته، وضمانه على ما فيها، على ما ضمن يوشع بن نون لموسى بن عمران عليه السلام، وضمن وارى بن برملا وصيّ عيسى بن مريم، وعلى ما ضمن الأوصياء من قبلهم، على أنّ محمّداً أفضل النبيّين، وعليّاً أفضل الوصيّين، وأوصى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وسلّم الأمر إلى عليّ بن أبي طالب، وهذا أمر اللّه وطاعته وولاة الأمر على أن لا نبوّة لعليّ ولا لغيره بعد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وكفى باللّه شهيداً[1].

(٣٧٨٥) ٦٣ ـ السيّد بن طاووس رحمه الله: [بإسناده إلى عيسى بن المستفاد قال: حدّثني موسى بن جعفر عليهما السلام]، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عليّ عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كنت أسند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى صدري ليلة من الليالي في مرضه، وقد فرغ من وصيّته وعنده فاطمة ابنته، وقد أمر أزواجه والنساء أن يخرجن من عنده ففعلن.

فقال: يا أبا الحسن! تحوّل من موضعك وكن أمامي.

قال: ففعلت، وأسنده جبرئيل عليه السلام إلى صدره، وجلس ميكائيل عليه السلام على يمينه، فقال: يا عليّ! ضمّ كفّيك بعضها إلى بعض ففعلت، فقال لي: قد أخذت العهد لك بمحضر أمين ربّ العالمين، جبرئيل وميكائيل، يا عليّ! بحقّهما عليك إلّا أنفذت

(١) كتاب الطرف: ٢١، الطرفة الثالثة عشر، وبحار الأنوار: ٢٢ / ٤٨١ ح ٢٩.

وصيّتي على ما فيها، وعلى قبولك إيّاها، وعليك بالصبر، والورع على منهاجي وطريقي، ولا طريق فلان وفلان، وخذ ما آتاك اللّه بقوّة، وأدخل يده فيما بين كفّي وكفّاي مضمومتان، فكأنّه أفرغ بينهما شيئاً، فقال: يا عليّ! قد أفرغت بين يديك الحكمة، وقضاء ما يرد عليك، وما هو وارد، حتّى لا يعزب عنك من أمرك شيء.

وإذا حضرتك الوفاة فأوص وصيّتك إلى من بعدك على ما أوصيك، واصنع هكذا، لا كتاب ولا صحيفة[1].

(٣٧٨٦) ٦٤ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: (بإسناده إلى عيسى بن المستفاد قال: حدّثني موسى بن جعفر عليهما السلام)، عن أبيه عليه السلام، عن جدّه محمّد بن عليّ عليهما السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بينا نحن عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو يجود بنفسه، وهو مسجّى بثوب ملأة خفيفة على وجهه، فمكث ما شاء اللّه أن يمكث، ونحن حوله بين باك ومسترجع، إذ تكلّم صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ابيضّت وجوه، واسودّت وجوه، وسعد قوم، وشقي آخرون، سعد أصحاب الكساء الخمسة أنا سيّدهم ولا فخر، عترتي أهل بيتي السابقون المقرّبون، يسعد من اتّبعهم وشايعهم على ديني ودين آبائي، أنجزت موعدك يا ربّ! إلى يوم القيامة في أهل بيتي، اسودّت وجوه أقوام وردوا صمّاء مصمّين إلى نار جهنّم أجمعين، مزّقوا الثقل الأوّل الأعظم، وأخّروا الثقل الأصغر، حسابهم على اللّه كلّ امرئ بما كسب رهين، وثالث ورابع غلقت الرسول، واسودّت أصحاب الأموال، هلكت الأحزاب قادت الأُمّة بعضها بعضاً في النار، كتاب دارس، وباب مهجور، وحكم بغير علم، مبغض عليّ وآل عليّ في النار، ومحبّ عليّ

---

(١) كتاب الطُرَف: ٢٧، الطرفة السابعة عشر. عنه البحار: ٢٢ /٤٧٦، ضمن ح ٢٧.
الصراط المستقيم: ٢ /٩٠، ح ٧ و٨، و٩١، ح ٩، و٩٢، ح ١١، ومستدرك الوسائل: ٤ /٢٣٧، ح ٤٥٨٨، قِطَع منه، كذا عن كتاب الطرف.

وآل عليّ في الجنّة، ثمّ سكت[١].

(٣٧٨٧) ٦٥ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: [بإسناده عن عيسى بن المستفاد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام)، عن أبيه عليه السلام، قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: كان في الوصيّة أن يدفع إلي عليّ الحنوط، فدعاه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته بقليل، فقال: يا عليّ! ويا فاطمة! هذا حنوطي من الجنّة، دفعه إليّ جبرئيل، وهو يقرئكم السلام، ويقول لكما: اقسماه واعزلا منه لي ولكما.

فقالت (فاطمة: يا أبتاه! لك)[٢] ثلثه، وليكن الناظر في الباقي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فبكى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وضمّها إليه، فقال: موفّقة رشيدة مهديّة ملهمة، يا عليّ! قل في الباقي، قال: نصف ما بقي لها، والنصف لمن ترى، يا رسول اللّه! قال: هو لك فاقبضه[٣].

(٣٧٨٨) ٦٦ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: (بإسناده إلى عيسى بن المستفاد قال: حدّثني موسى بن جعفر عليهما السلام)، عن أبيه عليه السلام، قال: قال عليّ عليه السلام: غسّلت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنا وحدي، وهو في قميصه فذهبت أنزع عنه القميص، فقال جبرئيل: يا عليّ! لا تجرّد أخاك من قميصه، فإنّ اللّه لم يجرّده، وتأيد في الغسل فأنا أشاركك في ابن عمّك بأمر اللّه، فغسلته بالروح والريحان والرحمة، والملائكة الكرام الأبرار الأخيار تشير لي وتمسك، وأكلّم ساعة بعد ساعة، ولا أقلّب منه عضواً إلّا قلّب لي،

---

(١) كتاب الطُرف: الطرفة الثانية والثلاثون. عنه البحار: ٢٢ /٤٨٩، ح ٣٥ ـ ٤٠.
الصراط المستقيم: ٢ /٩٣ س ٢١، و٩٤، ح ١٤، و٩٥، ح ١٥، قطعات منه.

(٢) ما بين القوسين عن البحار.

(٣) كتاب الطُرَف: ٤١، الطرفة السابعة والعشرون. عنه البحار: ٢٢ /٤٩٢ ح ٣٧، و٧٨ /٣٢٤، ح ١٨، ووسائل الشيعة: ٣ /١٥، ح ٢٨٩٧، ومستدرك الوسائل: ٢ /٢٠٦، ح ١٨٠٣، قطعة منه، و٢٠٩، ح ١٨١٤.

فلمّا فرغت من غسله وكفنه وضعته على سريره وخرجت كما أمرت.

فاجتمع له الملائكة ماسد الخافقين، فصلّى عليه ربّه والملائكة الكرام المقرّبون وحملة عرشه الكريم، وما سبّح اللّه ربّ العالمين.

وأنفذت جميع ما أمرت، ثمّ واريته في قبره، فسمعت صارخاً يصرخ من خلفي: يا آل تيم! ويا آل عدي! يا أميّة! وخلافهم أئمّة يدعون إلى النار، ويوم القيامة لا ينصرون، اصبروا آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم تؤجروا، ولاتحزنوا فتوزدوا، ﴿**مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ**﴾[1]،[2].

(٣٧٨٩) ٦٧ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: حدّث أبو المفضّل محمّد بن عبد اللّه رحمه الله قال: كتب إليّ محمّد بن محمّد الأشعث الكوفيّ من مصر، يقول: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام: أنّ فاطمة عليها السلام شكت إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم الأَرَق[3] فقال: قولي يا بنيّة! «**يا مشبع البطون الجائعة! ويا كاسي الجسوم العارية! ويا مسكّن العروق الضاربة! ويا منوّم العيون الساهرة! سكّن عروقي الضاربة، وأذَن لعيني نوماً عاجلاً**».

قال: فقالته: فذهب عنها ما كانت تجده[4].

---

(١) الشورى: ٤٢ / ٢٠.

(٢) كتاب الطرف: ٤٧، الطرفة الثالثة والثلاثون، وبحار الأنوار: ٢٢ / ٥٤٦ ح ٦٤، و٨١ / ٣٠٥ ح ٢٥ بتفاوت. وإثبات الهداة: ٢ / ١٥٨ ح ٧٠٥، قطعة منه.

(٣) أرِق وائترَق: ذهب عنه النوم في الليل. المنجد: ٩، (أرق).

(٤) فلاح السائل: ٢٨٤، س ٤.

عنه البحار: ٧٣ / ٢١٣، س ٩، ضمن ح ٢٣.

مكارم الأخلاق: ٢٧٨، س ٥، مرسلاً، وبتفاوت.

←

٦٨ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: ... عبد اللّه بن مالك الخُزاعيّ، قال: دعاني هارون الرشيد، فقال (يا)[1] عبد اللّه: كيف أنت وموضع السرّ منك؟

فقلت: يا أمير المؤمنين! ما أنا إلّا عبد من عبيدك، فقال: امض إلى تلك الحجرة، وخذ مَن فيها، واحتفظ به إلى أن أسألك عنه.

فقال: دخلت فوجدت موسى بن جعفر عليهما السلام، فلمّا رآني سلّمت عليه، وحملته على دابّتي إلى منزلي، فأدخلته داري، وجعلته مع حرمي، وأقفلت عليه ... ومضت الأيّام، فلم أشعر إلّا برسول الرشيد، يقول: أجب أمير المؤمنين، فنهضت ودخلت عليه ... [فقال:] أرسلت إليك فامض فيما أمرتك به، ولا تظهره إلى أحد فأقتلك، فانظر لنفسك.

قال: فرجعت إلى منزلي، وفتحت الحجرة، ودخلت على موسى بن جعفر، فوجدته قد نام في سجوده، فجلست حتّى استيقظ ورفع رأسه، وقال: ياعبداللّه! أفعلت ما أمرت به؟

فقلت له: يا مولاي! سألتك باللّه، وبحقّ جدّك رسول اللّه! هل دعوت اللّه عزّ وجلّ في يومك هذا بالفرج؟

فقال: أجل، إنّي صلّيت المفروضة، وسجدت وغفوت في سجودي، فرأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا موسى! أتحبّ أن تطلق؟

فقلت: نعم، يا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم!.

فقال: ادع بهذا الدعاء: «**يا سابغ النعم، يا دافع النقم، يا بارئ النسم،**

← عنه البحار: ١٩٧/٧٣، س ٩، ضمن ح ١٢.

الجعفريّات: ٤٠٤، ح ١٦٢٨.

عنه وعن فلاح السائل، مستدرك الوسائل: ١٢٥/٥، ح ٥٤٨٦.

(١) ما بين القوسين عن البحار.

يا مجلّي الهمم، يا مغشّي الظلم، يا كاشف الضرّ والألم، يا ذا الجود والكرم، ويا سامع كلّ صوت، يا مدرك كلّ فوت، يا محيي العظام وهي رميم، ومنشئها بعد الموت صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، يا ذا الجلال والإكرام»، فلقد دعوت به ورسول اللّه يلقّنني حتّى سمعته يقول: قد استجاب اللّه فيك...[1].

(٣٧٩٠) ٦٩ ـ السيّد شرف الدين الأستراباديّ رحمه الله: قال محمّد بن العبّاس ـ رحمه الله ـ: حدّثنا محمّد بن سهل العطّار، عن عمر بن عبد الجبّار، عن أبيه، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عن عليّ بن الحسين [عن أبيه] عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال لي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! ما بين من يحبّك وبين أن يرى ما تقرّ [به] عيناه إلّا أن يعاين الموت.

ثمّ تلا: ﴿**رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَـٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ**﴾، يعني أنّ أعداءه إذا أدخلوا النار قالوا: ﴿**رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَـٰلِحًا**﴾ في ولاية عليّ عليه السلام ﴿**غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ**﴾ في عداوته.

فيقال لهم في الجواب ﴿**أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ**﴾ وهو النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ﴿**فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ**﴾ لآل محمّد ﴿**مِن نَّصِيرٍ**﴾[2]، ينصرهم ولا ينجيهم منه[3]، ولا يحجبهم عنه[4].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٩٤ س ١٩.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٨٠٧.

(٢) فاطر: ٣٥/٣٧.

(٣) في الأصل: «منهم»، والظاهر أنّه غير صحيح، يدلّ عليه سائر المآخذ، وكذا ما بعده.

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٧٤ س ١٣. عنه البحار: ٢٣/٣٦١، ح ١٩، و٢٧/١٥٩، ح ٧، ←

(٣٧٩١) ٧٠ ـ الحاكم الحسكانيّ رحمه الله: أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص [ابن شاهين قال:] حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ، حدّثنا الحسين بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين، حدّثنا أبي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: [في قوله تعالى]: ﴿**وَصَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ**﴾.

قال: صالح المؤمنين [هو] عليّ بن أبي طالب عليه السلام(١).

(٣٧٩٢) ٧١ ـ الخوارزميّ رحمه الله: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصميّ، خبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقيّ، أخبرنا والدي شسخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ، حدّثنا أبو عبد اللّه الحافظ، حدّثني أحمد عن بن عبيد الأسديّ ـ بهمدان ـ حدّثني إبراهيم بن الحسين، حدّثني إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام: أنّ فاطمة لمّا توفّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كانت تقول:

وا أبتاه! من ربّه ما أدناه، وا أبتاه! جنان الخلد مثواه، وا أبتاه! يكرمه ربّه إذا أتاه، يا أبتاه! الربّ والرسل تسلّم عليه حين تلقاه.

ولمّا ماتت فاطمة عليها السلام قال عليّ بن أبي طالب (صلوات اللّه عليه) يرثيها:

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة ... وكلّ الذي دون الفراق قليل
وإنّ افتقادي فاطمة بعد أحمد ... دليل على أن لا يدوم خليل

← والبرهان: ٣/٣٦٦، ح ٢.

مسائل عليّ بن جعفر: ٣٢٧، ح ٨١٦.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٣٤٣، ح ٩٨٣، و٩٨٤، و٣٤٤، ح ٩٨٥، عن حصين بن مخارق.

المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٧٧، س ٨، بتفاوت يسير.

عنه البحار: ٣٦/٢٨، س ٩، ضمن ح ٢، والبرهان: ٤/٣٥٤، ح ٩.

وذكر الحاكم: أنّ فاطمة عليها السلام لمّا ماتت، أنشأ عليّ عليه السلام، يقول:

نفسي على زفراتها محبوسة يا ليتها حرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحياة وإمّا أبكي مخافة أن تطول حياتي(١)

(٣٧٩٣) ٧٢ ـ القندوزيّ الحنفيّ رحمه الله: عن حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: العروة الوثقى، المودّة لآل محمّد عليهم السلام(٢).

(٣٧٩٤) ٧٣ ـ البلاذريّ رحمه الله: روي عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام:

أنّ عليّاً عليه السلام قال: لا خير في الصمت، عن الحكم، كما أنّه لا خير في القول بالجهل.

قال: وكان يقول: الفرص تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا فرص الخير.

قال: وكان يقول: قيمة كلّ إنسان علمه(٣).

(ب) ـ ما رواه عن فاطمة عليها السلام:

١ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ... عيسى بن المستفاد أبي موسى الضرير، قال: حدّثني موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أليس كان أمير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصيّة،

---

(١) مقتل الحسين عليه السلام: ١٢٩ ح ٧٥.

بحار الأنوار: ٤٣ / ٢١٣ ح ٤٤، عن بعض كتب القديمة، قطعة منه.

(٢) ينابيع المودّة: ١ / ٣٣١ ح ٢. عنه إحقاق الحقّ: ٩ / ٥٠٣، س ١٩.

تأويل الآيات الظاهرة: ٤٣٢، س ١٣، بإسناده، عن زيد بن عليّ عليه السلام.

عنه البحار: ٢٤ / ٨٥ ح ٨.

(٣) أنساب الأشراف: ١ / ٢٧ ح ٥٧ ـ ٥٩، و٢ / ١١٤ ح ٥٥، و١١٥ ح ٥٦ و٥٧.

بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٩١، س ٢، ضمن ح ٦٢، قطعة منه، مرسلاً عن نهج البلاغة.

ورسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم المملي عليه، وجبرئيل والملائكة المقرّبون عليهم السلام شهود؟

قال: فأطرق طويلاً، ثمّ قال: يا أبا الحسن! قد كان ما قلت...

فقلت لأبي الحسن عليه السلام: بأبي أنت وأُمّي! ألا تذكر ما كان في الوصيّة؟

فقال: سنن اللّه، وسنن رسوله...

فقلت: أكان في الوصيّة توثّبهم وخلافهم على أمير المؤمنين عليه السلام؟

فقال: نعم، واللّه!...

لقد قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: أليس قد فهمتما ما تقدّمت به إليكما وقبلتماه؟

فقالا: بلى، وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا...[1].

٢ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله:... عن عليّ بن أسباط، قال: لمّا ورد أبو الحسن موسى عليه السلام على المهديّ رآه يردّ المظالم.

فقال: يا أمير المؤمنين! ما بال مظلمتنا لا تردّ؟

فقال له: وما ذاك يا أبا الحسن؟

قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى لمّا فتح على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فدك، وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، فأنزل اللّه على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿**وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ**﴾ فلم يدر رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من هم، فراجع في ذلك جبرئيل، وراجع جبرئيل عليه السلام ربّه، فأوحى اللّه إليه: أن ادفع فدك إلى فاطمة عليها السلام.

فدعاها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لها: يا فاطمة! إنّ اللّه أمرني أن أدفع إليك فدك.

فقالت: قد قبلت يا رسول اللّه! من اللّه ومنك، فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول

---

(١) الكافي: ١ / ٢٨١، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٨٥٦.

اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فلمّا ولّي أبوبكر أخرج عنها وكلاءها، فأتته، فسألته أن يردّها عليها؟

فقال لها: ائتيني بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك، فجاءت بأمير المؤمنين عليه السلام وأُمّ أيمن، فشهدا لها، فكتب لها: بترك التعرّض، فخرجت والكتاب معها، فلقيها عمر، فقال: ما هذا معك؟ يا بنت محمّد!

قالت: كتاب كتبه لي ابن أبي قحافة.

قال: أرينيه، فأبت، فانتزعه من يدها ونظر فيه، ثمّ تفل فيه ومحاه و خرقه، فقال لها: هذا لم يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب، فضعي الحبال في رقابنا ...[1].

(٣٧٩٥) ٣ ـ أبو جعفر الطبريّ رحمه الله: وحدّثني القاضي أبو الفرج المعافي، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم [بن موسى] بن جعفر بن محمّد، عن عمّي أبيه: الحسين وعليّ ابني موسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: حدّثتني فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قالت: قال لي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أبشّرك؟!

إذا أراد اللّه أن يتحف زوجة وليّه بعث إليك، تبعثين إليها من حليّك[2].

ما رواه عن الحسنين عليهما السلام:

١ ـ الراونديّ رحمه الله: ... يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفريّ، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: خرج الحسن والحسين عليهما السلام حتّى أتيا نخل العجوة للخلاء،

---

(١) الكافي: ١ / ٥٤٣، ح ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٣٨٧.

(٢) دلائل الإمامة: ٦٧ ح ٣. عنه البحار: ٦٣ / ٤٨٧ ح ١٨، ومستدرك الوسائل: ١٧ / ٥٨ ح ٢٠٧٣٩.

فهويا إلى مكان... فلمّا قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع من موضعه، وصار في الموضع عين ماء، وإجّانتان، فتوضّئا وقضيا ما أرادا.

ثمّ انطلقا حتّى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظّ غليظ، فقال لهما: [ما خفتما عدوّكما!] من أين جئتما؟

فقالا: إنّنا جئنا من الخلاء، فهمّ بهما فسمعوا صوتاً يقول: يا شيطان! أتريد أن تناوي ابني محمّد عليهما السلام، وقد علمت بالأمس [ما فعلت] وناويت أُمّهما، وأحدثت في دين اللّه، وسلكت غير الطريق.

وأغلظ له الحسين عليه السلام أيضاً، فهوى بيده ليضرب بها وجه الحسين عليه السلام فأيبسها اللّه من عند منكبه، فأهوى باليسرى، ففعل اللّه به مثل ذلك.

ثمّ قال: أسألكما بحقّ جدّكما وأبيكما لمّا دعوتما اللّه أن يطلقني.

فقال الحسين عليه السلام: **«اللّهم أطلقه واجعل له في هذا عبرة، واجعل ذلك عليه حجّة»**.

[فأطلق اللّه يده] فانطلق قدّامهما حتّى أتى عليّاً عليه السلام وأقبل عليه بالخصومة، فقال: أين دسستهما - وكأنّ هذا كان بعد يوم السقيفة بقليل - فقال عليّ عليه السلام: ما خرجا إلّا للخلاء، وجذب رجل منهم عليّاً حتّى شقّ رداءه.

فقال الحسين عليه السلام للرجل: لا أخرجك اللّه من الدنيا حتّى تبتلي بالدياثة في أهلك وولدك، وقد كان الرجل يقود ابنته إلى رجل من العراق.

فلمّا خرجا إلى منزلهما قال الحسين للحسن عليهما السلام: سمعت جدّي يقول: إنّما مثلكما مثل يونس، إذ أخرجه اللّه من بطن الحوت، وألقاه بظهر الأرض، وأنبت عليه شجرة من يقطين[1]، وأخرج له عيناً من تحتها، فكان يأكل من اليقطين ويشرب من

(١) يقطين: يَفْعيل، وهو عند العرب كلّ شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق، ←

ماء العين.

وسمعت جدّي يقول: أمّا العين فلكم، وأمّا اليقطين فأنتم عنه أغنياء وقد قال اللّه في يونس: ﴿**وَأَرْسَلْنَـٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ * فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ**﴾[1] ولسنا نحتاج إلى اليقطين، ولكن علم اللّه حاجتنا إلى العين، فأخرجها لنا، وسنرسل إلى أكثر من ذلك فيكفرون ويمتّعون إلى حين. فقال الحسن عليه السلام: قد سمعت هذا[2].

(ج) ـ ما رواه عن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

١ ـ ابن شعبة الحرّانيّ رحمه الله: وروي عن الإمام الكاظم عليه السلام ...

وقال الحسن بن عليّ عليهما السلام إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها.

قيل: يا ابن رسول اللّه! ومن أهلها؟

قال عليه السلام: الذين قصّ اللّه في كتابه وذكرهم، فقال: ﴿**إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ**﴾.

قال عليه السلام: هم أولوا العقول ...[3].

(٣٧٩٦) ٢ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: روى محمّد بن أبي قرّة في كتاب عمل شهر رمضان تغمّده اللّه بالرضوان بإسناده إلى مولانا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن

← لكن غلب استعماله في العرف على الدُبّاء، وهو القَرع. المصباح المنير: ٥١٠.

(١) الصافّات: ٣٧/ ١٤٧ و١٤٨.

(٢) الخرائج والجرائح: ٢/ ٨٤٥، ح ٦١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢ رقم ٩٤١.

(٣) تحف العقول: ٣٨٣، س ١.

تقدّم الحديث بتمامه في ج ٦ رقم ٣٢٦٤.

جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام: إنّ لكلّ صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فإذا كان أوّل لقمة، فقل:« **بسم اللّه، اللّهمّ يا واسع المغفرة اغفر لي**».

وفي رواية أخرى: «**بسم اللّه الرحمن الرحيم، يا واسع المغفرة اغفر لي**».

فإنّه من قالها عند إفطاره غفر له[1].

(٣٧٩٧) ٣ ـ المحدّث النوريّ رحمه الله: جامع الأخبار:، عن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، بإسناده، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: رأيت في المنام عيسى بن مريم عليه السلام، قلت: يا روح اللّه! إنّي أريد أن أنقش على خاتمي، فماذا أنقش عليه؟

قال عليه السلام: أنقش عليه: (لا إله إلّا اللّه الملك الحقّ المبين)، فإنّه يذهب الهمّ والغمّ.

ورواه أبو سعيد الدينوريّ في كتاب التعبير، قال: أخبرنا الشريف أبو القاسم جعفر بن محمّد بمصر، قال: حدّثنا حمزة بن محمّد الكنانيّ، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغداديّ، قال: حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام، وذكر مثله[2].

(د) ـ ما رواه عن الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام

(٣٧٩٨) ١ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا عليّ بن أحمد الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفيّ، عن عبيد اللّه بن موسى الزويانيّ، عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنيّ، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ، قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٩٤، س ١٩. عنه وسائل الشيعة: ١٠/١٤٩، ح ١٣٠٧٧ و١٣٠٧٨، والبحار: ٩٥/١٤، س ٦، ضمن ح ٢.

(٢) مستدرك الوسائل: ٣/٣٠٧ ح ٣٦٤٣.

جامع الأخبار للشعيريّ: ١٣٤، س ٤، أورد صدر الحديث.

بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، قال: مرّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام برجل يتكلّم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثمّ قال: إنّك تملي على حافظيك كتاباً إلى ربّك، فتكلّم بما يعنيك، ودع ما لا يعنيك(١).

(٣٧٩٩) ٢ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن المقرئ الحاكم، قال: حدّثنا أبو عمرو محمّد بن جعفر المقرئ الجرجانيّ، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن الموصليّ ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفيّ، قال: حدّثنا أبو زيد عيّاش بن يزيد بن الحسن بن عليّ الكحّال مولى زيد بن عليّ، قال: أخبرني أبي، يزيد بن الحسن، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: جاء يهوديّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وعنده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: ما الفائدة في حروف الهجاء؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أجبه، وقال: **«اللّهمّ وفّقه وسدّده»**، فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ما من حرف إلّا وهو اسم من أسماء اللّه عزّوجلّ، ثمّ قال: أمّا الألف فاللّه لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم.

وأمّا الباء فالباقي بعد فناء خلقه.

وأمّا التاء فالتوّاب يقبل التوبة عن عباده.

وأمّا الثاء فالثابت الكائن ﴿**يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى**

---

(١) الأمالي: ٣٦، ح ٤.

عنه وسائل الشيعة: ١٢ / ١٩٧، س ٨، ضمن ح ١٦٠٧٤، أشار إليه.

من لا يحضره الفقيه: ٤ / ٢٨٤، ح ٨٣٧، مرسلاً.

روضة الواعظين: ٤٠٥، س ٢، مرسلاً.

﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[1] – الآية ـ

وأمّا الجيم فجلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه.

وأمّا الحاء فحقّ حيّ حليم.

وأمّا الخاء فخبير بما يعمل العباد.

وأمّا الدال فديّان يوم الدين.

وأمّا الذال فذو الجلال والإكرام.

وأمّا الراء فرؤوف بعباده.

وأمّا الزاي فزين المعبودين.

وأمّا السين فالسميع البصير.

وأمّا الشين فالشاكر لعباده المؤمنين.

وأمّا الصاد فصادق في وعده ووعيده.

وأمّا الضاد فالضارّ النافع.

وأمّا الطاء فالطاهر المطهّر.

وأمّا الظاء فالظاهر المظهر لآياته.

وأمّا العين فعالم بعباده.

وأمّا الغين فغياث المستغيثين من جميع خلقه.

وأمّا الفاء ففالق الحبّ والنوى.

وأمّا القاف فقادر على جميع خلقه.

وأمّا الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفواً أحد، ولم يلد ولم يولد.

وأمّا اللام فلطيف بعباده.

---

(١) إبراهيم: ١٤/ ٢٧.

وأمّا الميم فمالك الملك.

وأمّا النون فنور السماوات من نور عرشه.

وأمّا الواو فواحد أحد صمد لم يلد ولم يولد.

وأمّا الهاء فهاد لخلقه.

وأمّا اللام فلا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له.

وأمّا الياء فيد اللّه باسطة على خلقه.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: هذا هو القول الذي رضي اللّه عزّ وجلّ لنفسه من جميع خلقه، فأسلم اليهوديّ[1].

(٣٨٠٠) ٣ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المروزيّ الحاكم المقرئ، قال: حدّثنا أبو عمرو محمّد بن جعفر المقرئ الجرجانيّ، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن الموصليّ ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفيّ، قال: حدّثنا أبو زيد عيّاش بن يزيد بن الحسن بن عليّ الكحّال مولى زيد بن عليّ، قال: أخبرني أبي، يزيد بن الحسن، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كنّا جلوساً في المسجد إذا صعد[2] المؤذّن المنارة، فقال: اللّه أكبر اللّه أكبر، فبكى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وبكينا ببكائه، فلمّا فرغ المؤذّن، قال: أتدرون ما يقول المؤذّن؟

قلنا: اللّه ورسوله ووصيّه أعلم، فقال: لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلاً

---

(١) التوحيد: ٢٣٤، ح ٢. عنه وعن المعاني البحار: ٢ / ٣١٩، ح ٤.

معاني الأخبار: ٤٤، ح ٢.

(٢) في المعاني والبحار: «إذ صعد».

ولبكيتم كثيراً، فلقوله: «اللّه أكبر» معان كثيرة: منها أنّ قول المؤذّن: «اللّه أكبر» يقع على قدمه وأزليّته وأبديّته وعلمه وقوّته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه، فإذا قال المؤذّن «اللّه أكبر» فإنّه يقول: اللّه الذي له الخلق والأمر، وبمشيّته كان الخلق، ومنه كان كلّ شيء للخلق، وإليه يرجع الخلق، وهو الأوّل قبل كلّ شيء لم يزل، والآخر بعد كلّ شيء لا يزال، والظاهر فوق كلّ شيء لا يدرك، والباطن دون كلّ شيء لا يحدّ، فهو الباقي وكلّ شيء دونه فان.

والمعنى الثاني «اللّه أكبر» أي العليم الخبير علم ما كان وما يكون قبل أن يكون.

والثالث «اللّه أكبر» أي القادر على كلّ شيء، يقدر على ما يشاء، القويّ لقدرته، المقتدر على خلقه، القويّ لذاته، قدرته قائمة على الأشياء كلّها، إذا قضى أمراً فإنّما يقول له كن فيكون.

والرابع: «اللّه أكبر» على معنى حلمه وكرمه يحلم كأنّه لا يعلم، ويصفح كأنّه لا يرى، ويستر كأنّه لا يعصى، لا يعجل بالعقوبة كرماً وصفحاً وحلماً.

والوجه الآخر في معنى «اللّه أكبر» أي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال.

والوجه الآخر «اللّه أكبر» فيه نفي كيفيّته كأنّه يقول: اللّه أجلّ من أن يدرك الواصفون قدر صفته التي هو موصوف بها، وإنّما يصفه الواصفون على قدرهم، لا على قدر عظمته وجلاله، تعالى اللّه عن أن يدرك الواصفون صفته علوّاً كبيراً.

والوجه الآخر «اللّه أكبر» كأنّه يقول: اللّه أعلى وأجلّ وهو الغنيّ عن عباده، لا حاجة به إلى أعمال خلقه.

وأمّا قوله: «أشهد أن لا إله إلّا اللّه» فإعلام بأنّ الشهادة لا تجوز إلّا بمعرفة من القلب، كأنّه يقول: إعلم أنّه لا معبود إلّا اللّه عزّ وجلّ، وأنّ كلّ معبود باطل سوى اللّه عزّ وجلّ، وأقرّ بلساني بما في قلبي من العلم بأنّه لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّه لا ملجأ من اللّه إلّا إليه، ولا منجى من شرّ كلّ ذي شرّ، وفتنة كلّ ذي فتنة إلّا باللّه.

وفي المرّة الثانية «أشهد أن لا إله إلّا اللّه» معناه أشهد أن لا هادي إلّا اللّه، ولا دليل لي إلّا اللّه، وأشهد اللّه بأنّي أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد سكّان السماوات وسكّان الأرضين، وما فيهنّ من الملائكة والناس أجمعين، وما فيهنّ من الجبال والأشجار والدوابّ والوحوش وكلّ رطب ويابس بأنّي أشهد أن لا خالق إلّا اللّه، ولا رازق ولا معبود ولا ضارّ ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا دافع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدّم ولا مؤخّر إلّا اللّه، له الخلق والأمر، وبيده الخير كلّه، تبارك اللّه ربّ العالمين.

وأمّا قوله: «أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه» يقول: أشهد اللّه أنّي أشهد أن لا إله إلّا هو، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ونبيّه وصفيّه ونجيّه، أرسله إلى كافّة الناس أجمعين بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون، وأشهد من في السماوات والأرض من النبيّين والمرسلين والملائكة والناس أجمعين أنّي أشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم سيّد الأوّلين والآخرين.

وفي المرّة الثانية «أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه» يقول: أشهد أن لا حاجة لأحد إلى أحد إلّا إلى اللّه الواحد القهّار مفتقرة إليه سبحانه، وأنّه الغنيّ عن عباده والخلائق أجمعين، وأنّه أرسل محمّداً إلى الناس بشيراً ونذيراً وداعياً إلى اللّه بإذنه وسراجاً منيراً، فمن أنكره وجحده ولم يؤمن به أدخله اللّه عزّ وجلّ نار جهنّم خالداً مخلّداً لا ينفكّ عنها أبداً.

وأمّا قوله: «حيّ على الصلاة» أي هلمّوا إلى خير أعمالكم ودعوة ربّكم، وسارعوا إلى مغفرة من ربّكم، وإطفاء ناركم التي أوقدتموها على ظهوركم، وفكاك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكفّر اللّه عنكم سيّئاتكم، ويغفر لكم ذنوبكم، ويبدّل سيّئاتكم حسنات، فإنّه ملك كريم ذو الفضل العظيم، وقد أذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته، والتقدّم إلى بين يديه.

وفي المرّة الثانية «حيّ على الصلاة» أي قوموا إلى مناجاة ربّكم، وعرض حاجاتكم على ربّكم، وتوسّلوا إليه بكلامه، وتشفّعوا به، وأكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع، وارفعوا إليه حوائجكم، فقد أذن لنا في ذلك.

وأمّا قوله: «حيّ على الفلاح» فإنّه يقول: أقبلوا إلى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها، وتعالوا إلى حياة لا موت معها، وإلى نعيم لا نفاد له، وإلى ملك لا زوال عنه، وإلى سرور لا حزن معه، وإلى أنس لا وحشة معه، وإلى نور لا ظلمة معه، وإلى سعة لا ضيق معها، وإلى بهجة لا انقطاع لها، وإلى غني لا فاقة معه، وإلى صحّة لا سقم معها، وإلى عزّ لا ذلّ معه، وإلى قوّة لا ضعف معها، وإلى كرامة يا لها من كرامة، وعجّلوا إلى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والأولى.

وفي المرّة الثانية «حي على الفلاح » فإنّه يقول: سابقوا إلى ما دعوتكم إليه، وإلى جزيل الكرامة، وعظيم المنّة، وسنيّ النعمة، والفوز العظيم، ونعيم الأبد في جوار محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وأمّا قوله: «اللّه أكبر» فإنّه يقول: اللّه أعلى وأجلّ من أن يعلم أحد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد أجابه وأطاعه وأطاع ولاة أمره، وعرفه وعبده واشتغل به وبذكره وأحبّه وأنس به واطمأنّ إليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق إليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به.

وفي المرّة الثانية «اللّه أكبر» فإنّه يقول: اللّه أكبر وأعلى وأجلّ من أن يعلم أحد مبلغ كرامته لأوليائه وعقوبته لأعدائه، ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن أجابه وأجاب رسوله، ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن أنكره وجحده.

وأمّا قوله: «لا إله إلّا اللّه» معناه: للّه الحجّة البالغة عليهم بالرسل والرسالة والبيان والدعوة وهو أجلّ من أن يكون لأحد منهم عليه حجّة، فمن أجابه فله النور

والكرامة، ومن أنكره فإنّ اللّه غنيّ عن العالمين، وهو أسرع الحاسبين، ومعنى «قد قامت الصلاة» في الإقامة أي حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول إلى اللّه عزّ وجلّ، وإلى كرامته وغفرانه وعفوه ورضوانه[١].

(٣٨٠١) ٤ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: أبي رحمه الله، قال: حدّثني الحسن بن عليّ القاقوليّ، عن أحمد بن هارون العطّار، عن زياد القنديّ، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: لمّا خلق اللّه عزّ وجلّ موسى بن عمران كلّمه على طور سيناء، ثمّ أطلع على الأرض إطّلاعة، فخلق من نور وجهه العقيق، ثمّ قال: آليت بنفسي على نفسي أن لا أعذّب كفّ لابسه إذا تولّى عليّاً بالنار[٢].

(٣٨٠٢) ٥ ـ الشيخ الصدوق رحمه الله: روى لي محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ، قال: حدّثني الحسن بن القاسم قراءة، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن المعلّى، قال: حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن خالد، قال: حدّثنا عبد اللّه بن بكر المراديّ، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين،

---

(١) التوحيد: ٢٣٨، ح ١. عنه وعن المعاني، البحار: ٨١/١٣١، ح ٢٤، ووسائل الشيعة: ٥/٤٢٠، ح ٦٩٧٩، قطعة منه، ومستدرك الوسائل: ٤/٦٥، ح ٤١٨٧.
معاني الأخبار: ٣٨، ح ١.
فلاح السائل: ١٤٤، ١٣، بتفاوت يسير.

(٢) ثواب الأعمال: ٢٠٩، ح ١١. عنه وسائل الشيعة: ٥/٨٧، ح ٦٠٠٠، والجواهر السنيّة: ١٩٥، س ١٥، و٢٤٨، س ٢.
عدّة الداعي: ١٣٠ س ٩، مرسلاً، وبتفاوت يسير.
المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٠٢ س ٥، عن موسى بن جعفر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.
عنه البحار: ٤٢/٦٢ س ١، ضمن، ح ١، ومستدرك الوسائل: ٣/٢٩٤، ح ٣٦١٧.
جامع الأخبار: ١٣٤، س ٢١، بتفاوت يسير.

عن أبيه عليهما السلام، قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه، يعبئهم للحرب، إذ أتاه شيخ عليه شحبة السفر، فقال: أين أمير المؤمنين؟

فقيل: هو ذا هو، فسلّم عليه، ثمّ قال: يا أمير المؤمنين! إنّي أتيتك من ناحية الشام، وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصي، وإنّي أظنك ستغتال، فعلمني ممّا علّمك اللّه؟

قال: نعم، يا شيخ! من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همّته اشتدّت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شرّ يوميه فهو محروم، ومن لم يبال بما رزي من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالموت خير له.

يا شيخ! ارض للناس ما ترضى لنفسك، وائت إلى الناس ما تحبّ أن يؤتى إليك، ثمّ أقبل على أصحابه، فقال: أيّها الناس! أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتّى، فبين صريع يتلوّى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه يجود، وآخر لا يرجى، وآخر مسجّى، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وعلى إثر الماضي يصير الباقي.

فقال له زيد بن صوحان العبديّ: يا أمير المؤمنين! أيّ سلطان أغلب وأقوى؟

قال: الهوى، قال: فأيّ ذلّ أذلّ؟

قال: الحرص على الدنيا، قال: فأيّ فقر أشدّ؟

قال: الكفر بعد الإيمان، قال: فأيّ دعوة أضلّ؟

قال: الداعي بما لا يكون، قال: فأيّ عمل أفضل؟

قال: التقوى، قال: فأيّ عمل أنجح؟

قال: طلب ما عند اللّه عزّ وجلّ، قال: فأيّ صاحب لك شرّ؟

قال: المزيّن لك معصية اللّه عزّ وجلّ، قال: فأيّ الخلق أشقى؟

قال: من باع دينه بدنيا غيره، قال: فأيّ الخلق أقوى؟

قال: الحليم، قال: فأيّ الناس أكيس؟

قال: من أبصر رشده من غبّه، فمال إلى رشده، قال: فمن أحلم الناس؟

قال: الذي لا يغضب، قال: فأيّ الناس أثبت رأياً؟

قال: من لم يغرّه الناس من نفسه، ولم تغرّه الدنيا بتشوقها.

قال: فأيّ الناس أحمق؟

قال: المغترّ بالدنيا، وهو يرى ما فيها من تقلّب أحوالها.

قال: فأيّ الناس أشدّ حسرة؟

قال: الذي حرم الدنيا والآخرة، ﴿**ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ**﴾[1].

قال: فأيّ الخلق أعمى؟

قال: الذي عمل لغير اللّه، يطلب بعمله الثواب من عند اللّه عزّ وجلّ.

قال: فأيّ القنوع أفضل؟

قال: القانع بما أعطاه اللّه عزّ وجلّ، قال: فأيّ المصائب أشدّ؟

قال: المصيبة بالدين، قال: فأيّ الأعمال أحبّ إلى اللّه عزّ وجلّ؟

قال: إنتظار الفرج، قال: فأيّ الناس خير عند اللّه؟

قال: أخوفهم للّه، وأعملهم بالتقوى، وأزهدهم في الدنيا.

قال: فأيّ الكلام أفضل عند اللّه عزّ وجلّ؟

قال: كثرة ذكره، والتضرّع إليه بالدعاء، قال: فأيّ القول أصدق؟

قال: شهادة أن لا إله إلّا اللّه، قال: فأيّ الأعمال أعظم عند اللّه عزّ وجلّ؟

قال: التسليم والورع، قال: فأيّ الناس أصدق؟

---

(١) الحجّ: ٢٢ / ١١.

قال: من صدق في المواطن.

ثمّ أقبل عليه السلام على الشيخ، فقال: يا شيخ! إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق خلقاً، ضيّق الدنيا عليهم نظراً لهم، فزهّدهم فيها وفي حطامها، فرغبوا في دار السلام التي دعاهم إليها، وصبروا على ضيق المعيشة، وصبروا على المكروه، واشتاقوا إلى ما عند اللّه عزّ وجلّ من الكرامة، فبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان اللّه.

وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة، فلقوا اللّه عزّ وجلّ وهو عنهم راض، وعلموا أنّ الموت سبيل من مضى ومن بقي، فتزوّدوا لآخرتهم غير الذهب والفضة، ولبسوا الخشن، وصبروا على البلوى، وقدّموا الفضل، وأحبّوا في اللّه، وأبغضوا في اللّه عزّ وجلّ، أولئك المصابيح، وأهل النعيم في الآخرة، والسلام.

قال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنّة، وأنا أراها، وأرى أهلها معك، يا أمير المؤمنين! جهّزني بقوّة أتقوّى بها على عدوّك.

فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله، وكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب قدماً، وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب ممّا يصنع.

فلمّا اشتدّ الحرب أقدم فرسه حتّى قتل رحمه الله، وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، فوجده صريعاً، ووجد دابّته، ووجد سيفه في ذراعه.

فلمّا انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابّته وسلاحه، وصلّى عليه أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: هذا واللّه! السعيد حقّاً، فترحّموا على أخيكم[1].

---

(١) من لا يحضره الفقيه: ٤/٢٧٣ ح ٨٢٩. عنه وعن الأمالي، وسائل الشيعة: ٧/٨٢ ح ٨٧٩٠، قطعة منه.

الأمالي للصدوق: ٣٢١ ح ٤، بتفاوت يسير. عنه وعن المعاني والغايات، البحار: ٦٦/٢٧٢ ح ٤، قطعة منه، ومستدرك الوسائل: ٥/١٦٨ ح ٥٥٨٢، و١٧٠ ح ٥٥٩١، و١١/٢٣٤ ←

(٣٨٠٣) ٦ ـ أبو منصور الطبرسيّ رحمه الله: روي عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال: إنّ يهوديّاً من يهود الشام وأحبارهم كان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف الأنبياء عليهم السلام وعرف دلائلهم جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم عليّ ابن أبي طالب وابن عبّاس وابن مسعود وأبو سعيد الجهنيّ.

فقال: يا أُمّة محمّد! ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ما تركتم لنبيّ درجة ولا لمرسل فضيلة إلّا نحلتموها نبيّكم، فهل تجيبوني عمّا أسألكم عنه؟ فكاع القوم عنه.

فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: نعم، ما أعطى اللّه عزّ وجلّ نبيّاً درجة ولا مرسلاً فضيلة إلّا وقد جمعها لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وزاد محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم على الأنبياء أضعافاً مضاعفة.

فقال له اليهوديّ: فهل أنت مجيبي؟

قال له: نعم، سأذكر لك اليوم من فضائل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ما يقرّ اللّه به أعين المؤمنين، ويكون فيه إزالة لشكّ الشاكّين في فضائله صلى الله عليه وآله وسلم، إنّه كان إذا ذكر لنفسه فضيلة قال: ولا فخر، وأنا أذكر لك فضائله غير مُزر[1] بالأنبياء ولا منتقص لهم، ولكن شكراً للّه على ما أعطى محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما أعطاهم وما زاده اللّه وما فضّله

← ح ١٢٨٣٩، و٢٩٠ ح ١٣٠٥٥، و١٢/ ١٥١ ح ١٣٧٥٦، و٢٢٦ ح ١٣٩٤٩، قِطَع منه.

معاني الأخبار: ١٩٧ ح ٤. عنه وعن الأمالي للطوسيّ والصدوق، البحار: ٧٢/ ٣١١ ح ١٣، قطعة منه، و٧٤/ ٣٧٦ ح ١، و٩٠/ ٢٩٠ ح ٨، قطعة منه.

الأمالي للطوسيّ: ٤٣٤ ح ٩٧٤، نحو ما في أمالي الصدوق.

المواعظ للصدوق: ٣٩، س ٢، بتفاوت يسير.

الأربعون للشهيد: ٦١ ح ٢٧.

(١) أزرى به وأزراه: عابه ووضع من حقّه. المنجد: ٢٩٨.

عليهم.

قال له اليهوديّ: إنّي أسألك فأعدّ له جواباً؟

قال له عليّ عليه السلام: هات.

قال اليهوديّ: هذا آدم عليه السلام أسجد اللّه له ملائكته، فهل فعل لمحمّد شيئاً من هذا؟

فقال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، أسجد اللّه لآدم ملائكته فإنّ سجودهم له لم يكن سجود طاعة، أنّهم عبدوا آدم من دون اللّه عزّ وجلّ، ولكن اعترافاً بالفضيلة، ورحمة من اللّه له، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّ اللّه عزّ وجلّ صلّى عليه في جبروته والملائكة بأجمعها، وتعبّد المؤمنين بالصلاة عليه، فهذه زيادة له يايهوديّ.

قال له اليهوديّ: فإنّ آدم عليه السلام تاب اللّه عليه بعد خطيئته.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم نزل فيه ما هو أكبر من هذا من غير ذنب أتى، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ**﴾[1]، إنّ محمّداً غير مواف يوم القيامة بوزر ولا مطلوب فيها بذنب.

قال اليهوديّ: فإنّ هذا إدريس عليه السلام رفعه اللّه عزّ وجلّ مكاناً عليّاً وأطعمه من تحف الجنّة بعد وفاته.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّ اللّه جلّ ثناؤه قال فيه: ﴿**وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ**﴾[2] فكفى بهذا من اللّه رفعة، ولئن أطعم إدريس من تحف الجنّة بعد وفاته، فإنّ محمّداً عليه السلام أطعم في الدنيا في حياته، بينما يتضوّرون جوعاً، فأتاه جبرئيل عليه السلام بجام من الجنّة فيه تحفة، فهلّل الجام وهلّلت

---

(١) الفتح: ٤٨ / ٢.

(٢) الشرح: ٩٤ / ٤.

التحفة في يده، وسبّحا وكبّرا وحمّدا، فناولها أهل بيته، ففعلت الجام مثل ذلك، فهمّ أن يناولها بعض أصحابه، فتناولها جبرئيل عليه السلام وقال له: كلها فإنّها تحفة من الجنّة أتحفك اللّه بها، وإنّها لا تصلح إلّا لنبيّ أو وصيّ نبيّ فأكل منها صلى الله عليه وآله وسلم وأكلنا معه، وإنّي لأجد حلاوتها ساعتي هذه.

قال له اليهوديّ: فهذا نوح عليه السلام صبر في ذات اللّه تعالى، وأعذر قومه إذ كذّب.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم صبر في ذات اللّه عزّ وجلّ وأعذر قومه إذ كذّب وشرّد، وحصب بالحصا، وعلاه أبو لهب بسلا ناقة وشاة، فأوحى اللّه تبارك وتعالى إلى جائيل ملك الجبال: أن شقّ الجبال وانته إلى أمر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فأتاه فقال له: إنّي قد أمرت لك بالطاعة، فإن أمرت أن أطبق عليهم الجبال فأهلكتهم بها.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّما بعثت رحمة، ربّ اهد أُمّتي، فإنّهم لا يعلمون.

ويحك، يا يهوديّ! إنّ نوحاً لمّا شاهد غرق قومه رقّ عليهم رقّة القرابة، وأظهر عليهم شفقة فقال: ﴿**رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى**﴾.

فقال اللّه تعالى: ﴿**إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍ**﴾[1] أراد جلّ ذكره أن يسلّيه بذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم لمّا غلبت عليه من قومه المعاندة شهر عليهم سيف النقمة، ولم تدركه فيهم رقّة القرابة، ولم ينظر إليهم بعين رحمة.

قال له اليهوديّ: فإنّ نوحاً دعا ربّه فهطلت السماء بماء منهمر.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، وكانت دعوته دعوة غضب، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم هطلت له السماء بماء منهمر رحمة، وذلك أنّه صلى الله عليه وآله وسلم لمّا هاجر إلى المدينة أتاه أهلها في يوم جمعة فقالوا له: يا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم! احتبس القطر، واصفرّ العود، وتهافت

---

(١) هود: ١١ / ٤٥ و٤٦.

الورق، فرفع يده المباركة حتّى رئي بياض إبطيه، وما ترى في السماء سحابة، فما برح حتّى سقاهم اللّه، حتّى أنّ الشابّ المعجب بشبابه لتهمّه نفسه في الرجوع إلى منزله فما يقدر على ذلك من شدّة السيل، فدام أسبوعاً، فأتوه في الجمعة الثانية، فقالوا: يا رسول اللّه! تهدّمت الجدر واحتبس الركب والسفر، فضحك صلى الله عليه وآله وسلم وقال: هذه سرعة ملالة ابن آدم، ثمّ قال: **«اللّهمّ حوالينا ولا علينا، اللّهمّ في أصول الشيح ومراتع البقع»** فرئي حوالي المدينة المطر يقطر قطراً، وما يقع بالمدينة قطرة لكرامته صلى الله عليه وآله وسلم على اللّه عزّ وجلّ.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا هود قد انتصر اللّه من أعدائه بالريح، فهل فعل لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً من هذا؟

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّ اللّه عزّ وجلّ قد انتصر له من أعدائه بالريح يوم الخندق، إذ أرسل عليهم ريحاً تذروا الحصى وجنوداً لم يروها، فزاد اللّه تعالى محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم على هود بثمانية آلاف ملك، وفضّله على هود بأنّ ريح عاد ريح سخط، وريح محمّد ريح رحمة، قال اللّه تعالى: ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا**﴾[1].

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا صالحاً أخرج اللّه له ناقة جعلها لقومه عبرة.

قال عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من ذلك، إنّ ناقة صالح لم تكلّم صالحاً، ولم تناطقه ولم تشهد له بالنبوّة، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم بينما نحن معه في بعض غزواته، إذا هو ببعير قد دنا، ثمّ رغا فأنطقه اللّه عزّ وجلّ فقال: يا رسول اللّه! إنّ فلاناً استعملني حتّى كبرت ويريد نحري، فأنا أستعيذ بك منه، فأرسل

(١) الأحزاب: ٣٣/٩.

رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى صاحبه فاستوهبه منه، فوهبه له وخلّاه، ولقد كنّا معه فإذا نحن بأعرابيّ معه ناقة له يسوقها وقد استسلم للقطع لمّا زوّر عليه من الشهود، فنطقت الناقة فقالت: يا رسول اللّه! إنّ فلاناً منّي بريء، وإنّ الشهود يشهدون عليه بالزور، وإنّ سارقي فلان اليهوديّ.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا إبراهيم قد تيقّظ بالاعتبار على معرفة اللّه تعالى وأحاطت دلالته بعلم الإيمان به.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، وأعطي محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أفضل منه، [وقد تيقّظ بالاعتبار على معرفة اللّه وأحاطت دلالته بعلم الإيمان به] وتيقّظ إبراهيم وهو ابن خمسة عشر سنة، ومحمّد ابن سبع سنين، قدم تجّار من النصارى، فنزلوا بتجارتهم بين الصفا والمروة، فنظر إليه بعضهم فعرفه بصفته ونعته، وخبر مبعثه وآياته صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا له: يا غلام! ما اسمك؟ قال: محمّد، قالوا: ما اسم أبيك؟ قال: عبد اللّه.

قالوا: ما اسم هذه؟ ـ وأشاروا بأيديهم إلى الأرض ـ

قال: الأرض، قالوا: وما اسم هذه؟ ـ وأشاروا بأيديهم إلى السماء ـ

قال: السماء.

قالوا: فمن ربّهما؟

قال: اللّه، ثمّ انتهرهم وقال: أتشكّكوني في اللّه عزّ وجلّ!؟

ويحك، يا يهوديّ! لقد تيقّظ بالاعتبار على معرفة اللّه عزّ وجلّ مع كفر قومه إذ هو بينهم يستقسمون بالأزلام، ويعبدون الأوثان، وهو يقول: لا إله إلّا اللّه.

قال له اليهوديّ: فإنّ إبراهيم عليه السلام حجب عن نمرود بحجب ثلاث.

قال عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم حجب عمّن أراد قتله بحجب خمس، فثلاثة بثلاثة واثنان فضل، قال اللّه عزّ وجلّ - وهو يصف أمر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم -: ﴿**وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا**﴾ فهذا الحجاب الأوّل ﴿**وَمِنْ**

﴿خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ فهذا الحجاب الثاني ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَايُبْصِرُونَ﴾[١] فهذا الحجاب الثالث.

ثمّ قال: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[٢] فهذا الحجاب الرابع.

ثمّ قال: ﴿فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾[٣] فهذه حجب خمس.

قال له اليهوديّ: فإنّ إبراهيم قد بهت الذي كفر ببرهان نبوّته.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أتاه مكذّب بالبعث بعد الموت وهو أُبيّ بن خلف الجمحي، معه عظم نخر ففركه، ثمّ قال: يا محمّد! ﴿مَن يُحْىِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ﴾ فأنطق اللّه محمّداً بمحكم آياته وبهته ببرهان نبوّته، فقال: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[٤] فانصرف مبهوتاً.

قال له اليهوديّ: فهذا إبراهيم جذّ أصنام قومه غضباً للّه عزّ وجلّ.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم قد نكس عن الكعبة ثلاثمائة وستّين صنماً، ونفاها عن جزيرة العرب، وأذلّ من عبدها بالسيف.

قال له اليهوديّ: فإنّ إبراهيم قد أضجع ولده وتلّه للجبين.

فقال عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد أعطي إبراهيم بعد الاضطجاع الفداء ومحمّد أصيب بأفجع منه فجيعة، إنّه وقف على عمّه حمزة، أسد اللّه وأسد رسوله وناصر دينه، وقد فرّق بين روحه وجسده، فلم يبن عليه حرقة، ولم يفض عليه عبرة، ولم ينظر إلى موضعه من قلبه وقلوب أهل بيته ليرضي اللّه عزّ وجلّ بصبره، ويستسلم

---

(١) يس: ٣٦/ ٩.

(٢) الإسراء: ١٧/ ٤٥.

(٣) يس: ٣٦/ ٨.

(٤) يس: ٣٦/ ٧٨ و ٧٩.

لأمره في جميع الفعال، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: لولا أن تحزن صفيّة لتركته حتّى يحشر من بطون السباع، وحواصل الطير، ولولا أن يكون سنّة بعدي لفعلت ذلك.

قال له اليهوديّ: فإنّ إبراهيم عليه السلام قد أسلمه قومه إلى الحريق فصبر، فجعل اللّه عزّ وجلّ عليه النار برداً وسلاماً، فهل فعل بمحمّد شيئاً من ذلك؟

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم لمّا نزل بخيبر سمّته اليهوديّة الخيبريّة، فصيّر اللّه السمّ في جوفه برداً وسلاماً إلى منتهى أجله، فالسمّ يحرق إذا استقرّ في الجوف كما أنّ النار تحرق، فهذا من قدرته لا تنكره.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا يعقوب عليه السلام أعظم في الخير نصيبه إذ جعل الأسباط من سلالة صلبه ومريم بنت عمران من بناته.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعظم في الخير نصيباً منه، إذ جعل فاطمة سيّدة نساء العالمين من بناته والحسن والحسين من حفدته.

قال له اليهوديّ: فإنّ يعقوب عليه السلام قد صبر عليه فراق ولده حتّى كاد يحرض من الحزن.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، وكان حزن يعقوب حزناً بعده تلاق، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم قبض ولده إبراهيم عليه السلام قرّة عينه في حياته منه، فخصّه بالاختيار، ليعظم له الادّخار، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يحزن النفس، ويجزع القلب، وإنّا عليك يا إبراهيم لمحزونون، ولا نقول ما يسخط الربّ، في كلّ ذلك يؤثر الرضا عن اللّه عزّ وجلّ والاستسلام له في جميع الفعال.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا يوسف قاسى مرارة الفرقة، وحبس في السجن توقّياً للمعصية، وألقي في الجبّ وحيداً.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم قاسى مرارة الغربة، وفراق الأهل والأولاد والمال، مهاجراً من حرم اللّه تعالى وأمنه، فلمّا رأى اللّه عزّ وجلّ كآبته

واستشعاره الحزن، أراه اللّه تبارك اسمه رؤيا توازي رؤيا يوسف في تأويلها، وأبان للعالمين صدق تحقيقها، فقال: ﴿**لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَاتَخَافُونَ**﴾[1] ولئن كان يوسف عليه السلام حبس في السجن، فلقد حبس رسول اللّه نفسه في الشعب ثلاث سنين، وقطع منه أقاربه وذووا الرحم، وألجؤوه إلى أضيق المضيق، ولقد كادهم اللّه عزّ ذكره له كيداً مستبيناً، إذ بعث أضعف خلقه فأكل عهدهم الذي كتبوه بينهم في قطيعة رحمه، ولئن كان يوسف ألقي في الجبّ، فلقد حبس محمّد نفسه مخافة عدوّه في الغار حتّى قال لصاحبه: ﴿**لَاتَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا**﴾[2] ومدحه إليه بذلك في كتابه.

فقال له اليهوديّ: فهذا موسى بن عمران آتاه اللّه عزّ وجلّ التوراة التي فيها حكمه.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل منه، أعطي محمّد سورة البقرة والمائدة بالإنجيل، وطواسين وطه ونصف المفصّل والحواميم بالتوراة، وأعطي نصف المفصّل والتسابيح بالزبور، وأعطي سورة بني إسرائيل وبراءة بصحف إبراهيم وموسى عليهما السلام، وزاد اللّه عزّ وجلّ محمّداً السبع الطوال وفاتحة الكتاب، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم، وأعطي الكتاب والحكمة.

قال له اليهوديّ: فإنّ موسى ناجاه اللّه على طور سيناء.

فقال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد أوحى اللّه إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم عند سدرة المنتهى، فمقامه في السماء محمود، وعند منتهى العرش مذكور.

قال اليهوديّ: فقد ألقى اللّه عزّ وجلّ على موسى بن عمران محبّة منه.

---

(١) الفتح: ٤٨ / ٢٧.

(٢) التوبة: ٩ / ٤٠.

قال عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد أعطي محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ما هو أفضل من هذا، لقد ألقى اللّه عزّ وجلّ عليه محبّة منه، فمن هذا الذي يشركه في هذا الاسم إذ تمّ من اللّه عزّ وجلّ به الشهادة فلا تتمّ الشهادة إلّا أن يقال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه ينادى به على المنابر، فلا يرفع صوت بذكر اللّه إلّا رفع بذكر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم معه.

قال له اليهوديّ: فلقد أوحى اللّه إلى أُمّ موسى لفضل منزلة موسى عليه السلام عند اللّه عزّ وجلّ.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد لطف اللّه جلّ ثناؤه لأُمّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بأن أوصل إليها اسمه، حتّى قالت: أشهد والعالمون أنّ محمّداً رسول اللّه منتظر، وشهد الملائكة على الأنبياء أنّهم أثبتوه في الأسفار، وبلطف من اللّه عزّ وجلّ ساقه إليها، وأوصل إليها اسمه لفضل منزلته عنده حتّى رأت في المنام أنّه قيل لها: إنّ ما في بطنك سيّد، فإذا ولدته فسمّيه محمّداً، فاشتقّ اللّه له اسماً من أسمائه، فاللّه المحمود وهذا محمّد.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا موسى بن عمران قد أرسله اللّه إلى فرعون وأراه الآية الكبرى.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى فراعنة شتّى مثل أبي جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة، وأبي البختريّ، والنضر بن الحرث، وأُبيّ بن خلف، ومنبّه ونبيه ابني الحجّاج، والى الخمسة المستهزئين: الوليد بن المغيرة المخزوميّ، والعاص بن وائل السهميّ، والأسود بن عبد يغوث الزهريّ، والأسود بن المطّلب، والحارث بن أبي الطلاطلة، فأراهم الآيات في الآفاق وفي أنفسهم حتّى يتبيّن لهم أنّه الحقّ.

قال له اليهوديّ: لقد انتقم اللّه عزّ وجلّ لموسى من فرعون.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد انتقم اللّه جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم من

الفراعنة، فأمّا المستهزؤون فقال اللّه: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ فقتل اللّه خمستهم، كلّ واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد.

فأمّا الوليد بن المغيرة، فمرّ بنبل لرجل من خزاعة قد راشه ووضعه في الطريق، فأصابه شظية منه فانقطع أكحله حتّى أدماه، فمات وهو يقول: قتلني ربّ محمّد.

وأمّا العاص ابن الوائل السهميّ، فإنّه خرج في حاجة له إلى موضع فتدهده تحته حجر، فسقط فتقطّع قطعة قطعة، فمات وهو يقول: قتلني ربّ محمّد.

وأمّا الأسود بن عبد يغوث، فإنّه خرج يستقبل ابنه زمعة، فاستظلّ بشجرة، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخذ رأسه فنطح به الشجرة، فقال لغلامه: امنع هذا عنّي، فقال: ما أرى أحداً يصنع شيئاً إلّا نفسك، فقتله وهو يقول: قتلني ربّ محمّد.

وأمّا الأسود بن المطّلب، فإنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليه أن يعمي اللّه بصره وأن يثكله ولده، فلمّا كان في ذلك اليوم خرج حتّى صار إلى موضع أتاه جبرئيل عليه السلام بورقة خضراء فضرب بها وجهه، فعمي وبقي حتّى أثكله اللّه عزّ وجلّ ولده.

وأمّا الحارث بن الطلاطلة، فإنّه خرج من بيته في السموم فتحوّل حبشيّاً، فرجع إلى أهله، فقال: أنا الحارث، فغضبوا عليه، فقتلوه وهو يقول: قتلني ربّ محمّد.

وروي أنّ الأسود بن الحرث أكل حوتاً مالحاً فأصابه غلبة العطش، فلم يزل يشرب الماء حتّى انشقّ بطنه، فمات وهو يقول: قتلني ربّ محمّد.

كلّ ذلك في ساعة واحدة، وذلك أنّهم كانوا بين يدي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا له: يا محمّد! ننتظر بك إلى الظهر، فإن رجعت عن قولك وإلّا قتلناك، فدخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم منزله فأغلق عليه بابه مغتمّاً لقولهم، فأتاه جبرئيل عن اللّه من ساعته فقال: يا محمّد! السلام يقرأ عليك السلام، وهو يقول لك: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ يعني أظهر أمرك لأهل مكّة، وادعهم إلى الإيمان.

قال: يا جبرئيل! كيف أصنع بالمستهزئين وما أوعدوني؟

قال له: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾[١].

قال: يا جبرئيل! كانوا الساعة بين يديّ.

قال: قد كفيتهم، فأظهر أمره عند ذلك

وأمّا بقيّتهم من الفراعنة، فقتلوا يوم بدر بالسيف، وهزم اللّه الجمع وولّوا الدبر.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا موسى بن عمران قد أعطي العصا، فكانت تتحوّل ثعباناً.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم ما هو أفضل من هذا، إنّ رجلاً كان يطالب أبا جهل بدين، ثمن جزور قد اشتراه، فاشتغل عنه وجلس يشرب، فطلبه الرجل فلم يقدر عليه، فقال له بعض المستهزئين: من تطلب؟ فقال: عمرو بن هشام - يعني أبا جهل - لي عليه دين، قال: فأدلّك على من يستخرج منه الحقوق؟ قال: نعم، فدلّه على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

وكان أبو جهل يقول: ليت لمحمّد إليّ حاجة، فأسخر به وأردّه، فأتى الرجل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمّد بلغني أنّ بينك وبين عمرو بن هشام حسن صداقة، وأنا أستشفع بك إليه، فقام معه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بابه فقال له: قم يا أبا جهل! فأدّ إلى الرجل حقّه، وإنّما كنّاه بأبي جهل ذلك اليوم، فقام مسرعاً حتّى أدّى إليه حقّه، فلمّا رجع إلى مجلسه قال له بعض أصحابه: فعلت ذلك فرقاً من محمّد.

قال: ويحكم! أعذروني، إنّه لمّا أقبل رأيت عن يمينه رجالاً معهم حراب تتلألأ، وعن يساره ثعبانين تصطكّ أسنانهما، وتلمع النيران من أبصارهما، لو امتنعت لم آمن أن يبعجوا بالحراب بطني وتقضمني الثعبانان.

هذا أكبر ممّا أعطي موسى، ثعبان بثعبان موسى، وزاد اللّه محمّداً ثعباناً وثمانية أملاك معهم الحراب، ولقد كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوذي قريشاً بالدعاء، فقام يوماً فسفّه

---

(١) الحجر: ١٥ / ٩٤ و ٩٥.

أحلامهم، وعاب دينهم، وشتم أصنامهم، وضلّل آبائهم، فاغتمّوا من ذلك غمّاً شديداً.

فقال أبو جهل: واللّه للموت خير لنا من الحياة، فليس فيكم معاشر قريش أحد يقتل محمّداً فيقتل به؟ فقالوا: لا، قال: فأنا أقتله، فإن شاء بنو عبد المطّلب قتلوني به وإلّا تركوني، قال: إنّك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادي معروفاً لا تزال تذكر به، قال: إنّه كثير السجود حول الكعبة، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته به.

فجاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، فطاف بالبيت أسبوعاً، ثمّ صلّى وأطال السجود، فأخذ أبو جهل حجراً فأتاه من قبل رأسه، فلمّا أن قرب منه أقبل فحل من قبل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فاغراً فاه نحوه، فلمّا أن رآه أبو جهل فزع منه وارتعدت يده، وطرح الحجر فشدخ رجله، فرجع مدمى، متغيّر اللون يفيض عرقاً، فقال له أصحابه: ما رأيناك كاليوم!؟ قال: ويحكم! أعذروني فإنّه أقبل من عنده فحل فاغراً فاه فكاد يبتلعني، فرميت بالحجر فشدخت رجلي.

قال اليهوديّ: فإنّ موسى قد أعطي اليد البيضاء، فهل فعل بمحمّد شيئاً من هذا؟

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّ نوراً كان يضيء عن يمينه حيثما جلس، وعن يساره حيثما جلس، وكان يراه الناس كلّهم.

قال له اليهوديّ: فإنّ موسى عليه السلام قد ضرب له طريق في البحر، فهل فعل بمحمّد شيء من هذا؟

فقال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، خرجنا معه إلى حنين، فإذا نحن بواد يشخب، فقدّرناه فإذا هو أربعة عشر قامة، فقالوا: يا رسول اللّه! العدوّ من ورائنا، والوادي أمامنا، كما قال أصحاب موسى:

﴿**إِنَّا لَمُدْرَكُونَ**﴾[1].

فنزل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ قال: «**اللّهمّ إنّك جعلت لكلّ مرسل دلالة، فأرني قدرتك**» وركب صلوات اللّه عليه، فعبرت الخيل لا تندى حوافرها والإبل لا تندى أخفافها، فرجعنا فكان فتحنا.

قال له اليهوديّ: فإنّ موسى عليه السلام قد أعطي الحجر، فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً.

قال عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم لمّا نزل الحديبيّة وحاصره أهل مكّة، قد أعطي ما هو أفضل من ذلك، وذلك أنّ أصحابه شكوا إليه الظمأ وأصابهم ذلك حتّى التقت خواصر الخيل، فذكروا له صلى الله عليه وآله وسلم، فدعا بركوة يمانيّة، ثمّ نصب يده المباركة فيها، فتفجّرت من بين أصابعه عيون الماء، فصدرنا وصدرت الخيل روّاء، وملأنا كلّ مزادة وسقاء، ولقد كنّا معه بالحديبيّة، وإذا ثمّ قليب جافّة، فأخرج صلى الله عليه وآله وسلم سهماً من كنانته، فناوله البراء بن عازب وقال له: اذهب بهذا السهم إلى تلك القليب الجافّة فاغرسه فيها، ففعل ذلك فتفجّرت اثنتا عشرة عيناً من تحت السهم، ولقد كان يوم الميضاة عبرة وعلامة للمنكرين لنبوّته، كحجر موسى حيث دعا بالميضاة، فنصب يده فيها، ففاضت بالماء وارتفع، حتّى توضّأ منه ثمانية آلاف رجل وشربوا حاجتهم، وسقوا دوابّهم، وحملوا ما أرادوا.

قال له اليهوديّ: فإنّ موسى عليه السلام قد أعطي المنّ والسلوى، فهل أعطي لمحمّد نظير هذا؟

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّ اللّه عزّ وجلّ أحلّ له الغنائم ولأُمّته ولم تحلّ الغنائم لأحد غيره قبله، فهذا أفضل من المنّ والسلوى، ثمّ زاده أن جعل النيّة له ولأُمّته [بلا عمل] عملاً صالحاً، ولم

---

(١) الشعراء: ٢٦ / ٦١.

يجعل لأحد من الأمم ذلك قبله، فإذا همّ أحدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرة.

قال له اليهوديّ: إنّ موسى عليه السلام قد ظلّل عليه الغمام.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، وقد فعل ذلك بموسى في التيه، وأعطي محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من هذا، إنّ الغمامة كانت تظلّه من يوم ولد إلى يوم قبض في حضره وأسفاره، فهذا أفضل ممّا أعطي موسى.

قال له اليهوديّ: فهذا داود عليه السلام قد ليّن اللّه له الحديد، فعمل منه الدروع.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم قد أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّه ليّن اللّه عزّ وجلّ له الصمّ الصخور الصلاب وجعلها غاراً، ولقد غارت الصخرة تحت يده ببيت المقدس لينة، حتّى صارت كهيئة العجين، وقد رأينا ذلك والتمسناه تحت رايته.

قال له اليهوديّ: هذا داود بكى على خطيئته حتّى سارت الجبل معه لخوفه.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّه كان إذا قام إلى الصلاة سمع لصدره وجوفه أزيز كأزيز المرجل على الأثافي من شدّة البكاء، وقد آمنه اللّه عزّ وجلّ من عقابه، فأراد أن يتخشّع لربّه ببكائه فيكون إماماً لمن اقتدى به، ولقد قام صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين على أطراف أصابعه حتّى تورّمت قدماه واصفرّ وجهه يقوم الليل أجمع، حتّى عوتب في ذلك، فقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**طه * مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ**﴾[1] بل لتسعد به، ولقد كان يبكي حتّى يغشى عليه، فقيل له: يا رسول اللّه! أليس اللّه عزّ وجلّ قد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ قال: بلى، أفلا أكون عبداً شكوراً.

---

(١) طه: ٢٠ / ١ و ٢.

ولئن سارت الجبال وسبّحت معه، لقد عمل بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم ما هو أفضل من هذا، إذ كنّا معه على جبل حراء، إذ تحرّك الجبل، فقال له: قرّ فإنّه ليس عليك إلّا نبيّ أو صدّيق شهيد، فقرّ الجبل مجيباً لأمره ومنتهياً إلى طاعته، ولقد مررنا معه بجبل وإذا الدموع تخرج من بعضه، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا جبل!؟

فقال: يا رسول اللّه! كان المسيح مرّ بي وهو يخوّف الناس من نار وقودها الناس والحجارة، وأنا أخاف أن أكون من تلك الحجارة، قال له: لا تخف تلك الحجارة الكبريت، فقرّ الجبل وسكن وهدأ وأجاب لقوله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا سليمان أعطي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده.

فقال عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّه هبط إليه ملك لم يهبط إلى الأرض قبله، وهو ميكائيل، فقال له: يا محمّد! عش ملكاً منعّماً، وهذه مفاتيح خزائن الأرض معك ويسير معك جبالها ذهباً وفضّة ولا ينقص لك ممّا ادّخر لك في الآخرة شيء، فأومى إلى جبرئيل - وكان خليله من الملائكة - فأشار إليه أن تواضع.

فقال له: بل أعيش نبيّاً عبداً آكل يوماً ولا آكل يومين، وألحق بإخواني من الأنبياء، فزاده اللّه تبارك وتعالى الكوثر وأعطاه الشفاعة، وذلك أعظم من ملك الدنيا من أوّلها إلى آخرها سبعين مرّة، ووعده المقام المحمود، فإذا كان يوم القيامة أقعده اللّه عزّ وجلّ على العرش، فهذا أفضل ممّا أعطي سليمان.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا سليمان قد سخّرت له الرياح، فسارت به في بلاده، غدوّها شهر ورواحها شهر.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّه أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى مسيرة شهر، وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف عام في أقلّ من ثلث ليلة، حتّى انتهى إلى ساق العرش،

فدنى بالعلم فتدلّى، فدلّي له من الجنّة رفرف أخضر وغشي النور بصره، فرأى عظمة ربّه عزّ وجلّ بفؤاده، ولم يرها بعينه، فكان كقاب قوسين بينه وبينها أو أدنى، فأوحى اللّه إلى عبده ما أوحى، وكان فيما أوحى إليه الآية التي في سورة البقرة قوله: ﴿**لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ**﴾[1] وكانت الآية قد عرضت على الأنبياء من لدن آدم عليه السلام إلى أن بعث اللّه تبارك وتعالى محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم، وعرضت على الأمم فأبوا أن يقبلوها من ثقلها وقبلها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم وعرضها على أُمّته فقبلوها، فلمّا رأى اللّه تبارك وتعالى منهم القبول علم أنّهم لا يطيقونها، فلمّا أن صار إلى ساق العرش كرّر عليه الكلام ليفهمه، فقال: ﴿**ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ**﴾ -فأجاب صلى الله عليه وآله وسلم مجيباً عنه وعن أُمّته - ﴿**وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ**﴾[2] فقال جلّ ذكره: لهم الجنّة والمغفرة على أن فعلوا ذلك، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أما إذا فعلت ذلك بنا، فغفرانك ربّنا وإليك المصير، يعني المرجع في الآخرة.

قال: فأجابه اللّه عزّ وجلّ: قد فعلت ذلك بك وبأُمّتك، ثمّ قال عزّ وجلّ أما إذا قبلت الآية بتشديدها وعظم ما فيها وقد عرضتها على الأُمم فأبوا أن يقبلوها وقبلتها أُمّتك، فحقّ عليّ أن أرفعها عن أُمّتك، وقال: ﴿**لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ** - من خير - **وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ**﴾ من شرّ.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: - لمّا سمع ذلك - أما إذا فعلت ذلك بي وبأُمّتي فزدني. قال: سل، قال: ﴿**رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا**﴾.

---

(١) البقرة: ٢ / ٢٨٤.

(٢) البقرة: ٢ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

قال اللّه عزّ وجلّ: لست أؤاخذ أُمّتك بالنسيان والخطأ، لكرامتك عليّ، وكانت الأمم السالفة إذا نسوا ما ذكّروا به فتحت عليهم أبواب العذاب، وقد رفعت ذلك عن أُمّتك، وكانت الأمم السالفة إذا أخطأوا أخذوا بالخطأ وعوقبوا عليه، وقد رفعت ذلك عن أُمّتك لكرامتك عليّ.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اللّهمّ إذا أعطيتني ذلك فزدني، قال اللّه تبارك وتعالى له: سل، قال: ﴿**رَبَّنَا وَلَاتَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا**﴾ يعني بالإصر الشدائد التي كانت على من كان من قبلنا، فأجابه اللّه عزّ وجلّ إلى ذلك، وقال تبارك اسمه: قد رفعت عن أُمّتك الآصار التي كانت على الأمم السالفة كنت لا أقبل صلاتهم إلّا في بقاع معلومة من الأرض اخترتها لهم وإن بعدت، وقد جعلت الأرض كلّها لأُمّتك مسجداً وطهوراً، فهذه من الآصار التي كانت على الأمم قبلك فرفعتها عن أُمّتك.

وكانت الأُمم السالفة إذا أصابهم أذىً من نجاسة قرضوه من أجسادهم وقد جعلت الماء لأُمّتك طهوراً، فهذا من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن أُمّتك.

وكانت الأُمم السالفة تحمل قرابينها على أعناقها إلى بيت المقدس، فمن قبلت ذلك منه أرسلت عليه ناراً فأكلته فرجع مسروراً، ومن لم أقبل منه ذلك رجع مثبوراً، وقد جعلت قربان أُمّتك في بطون فقرائها ومساكينها، فمن قبلت ذلك منه أضعفت ذلك له أضعافاً مضاعفة، ومن لم أقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا، وقد رفعت ذلك عن أُمّتك، وهي من الآصار التي كانت على الأُمم السالفة قبلك.

وكانت الأُمم السالفة صلواتها مفروضة عليها في ظلم الليل وأنصاف النهار، وهي من الشدائد التي كانت عليهم، فرفعتها عن أُمّتك، وفرضت عليهم صلواتهم في أطراف الليل والنهار، وفي أوقات نشاطهم.

وكانت الأمم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلاة في خمسين وقتاً وهي من

الآصار التي كانت عليهم، فرفعتها عن أُمّتك وجعلتها خمساً في خمسة أوقات، وهي إحدى وخمسون ركعة، وجعلت لهم أجر خمسين صلاة.

وكانت الأمم السالفة حسنتهم بحسنة وسيّئتهم بسيّئة، وهي من الآصار التي كانت عليهم، فرفعتها عن أُمّتك وجعلت الحسنة بعشرة والسيّئة بواحدة.

وكانت الأمم السالفة إذا نوى أحدهم حسنة ثمّ لم يعملها لم تكتب له، وإن عملها كتبت له حسنة، وإنّ أُمّتك إذا همّ أحدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له عشرة، وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن أُمّتك.

وكانت الأُمم السالفة إذا همّ أحدهم بسيّئة فلم يعملها لم تكتب عليه، وإن عملها كتبت عليه سيّئة، وإنّ أُمّتك إذا همّ أحدهم بسيّئة ثمّ لم يعملها كتبت له حسنة، وهذه من الآصار التي كانت عليهم، فرفعتها عن أُمّتك.

وكانت الأُمم السالفة إذا أذنبوا كتبت ذنوبهم على أبوابهم، وجعلت توبتهم من الذنوب أن حرّمت عليهم بعد التوبة أحبّ الطعام إليهم، وقد رفعت ذلك عن أُمّتك، وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم، وجعلت عليهم ستوراً كثيفة، وقبلت توبتهم بلا عقوبة، ولا أعاقبهم بأن أحرّم عليهم أحبّ الطعام إليهم.

وكانت الأمم السالفة يتوب أحدهم من الذنب الواحد إلى اللّه مائة سنة، أو ثمانين سنة، أو خمسين سنة، ثمّ لا أقبل توبته دون أن أعاقبه في الدنيا بعقوبة، وهي من الآصار التي كانت عليهم، فرفعتها عن أُمّتك.

وإنّ الرجل من أُمّتك ليذنب عشرين سنة، أو ثلاثين سنة، أو أربعين سنة، أو مائة سنة، ثمّ يتوب ويندم طرفة عين، فأغفر ذلك كلّه.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: اللّهمّ إذا أعطيتني ذلك كلّه فزدني. قال: سل، قال: ﴿**رَبَّنَا وَلَاتُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ**﴾ قال تبارك اسمه: قد فعلت ذلك بأُمّتك وقد رفعت عنهم عظم بلايا الأُمم، وذلك حكمي في جميع الأُمم أن لا أكلّف خلقاً فوق طاقتهم.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَـٰنَا﴾.

قال اللّه عزّ وجلّ: قد فعلت ذلك بتائبي أُمّتك.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿فَانصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾[1].

قال اللّه جلّ اسمه: إنّ أُمّتك في الأرض كالشامة البيضاء في الثور الأسود، هم القادرون، وهم القاهرون، يستخدمون ولا يُستخدمون، لكرامتك عليّ، وحقّ عليّ أن أظهر دينك على الأديان، حتّى لا يبقى في شرق الأرض وغربها دين إلّا دينك، أو يؤدّون إلى أهل دينك الجزية.

قال اليهوديّ: فإنّ هذا سليمان سخّرت له الشياطين، يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد أعطي محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من هذا، إنّ الشياطين سخّرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها، ولقد سخّرت لنبوّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم الشياطين بالإيمان، فأقبل إليه من الجنّة التسعة من أشرافهم واحد من جنّ نصيبين، والثمان من بني عمرو بن عامر من الأحجة منهم شضاه، ومضاه، والهملكان، والمرزبان، والمازمان، ونضاه، وهاضب، وهضب، وعمرو، وهم الذين يقول اللّه تبارك اسمه فيهم: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾[2] وهم التسعة، فأقبل إليه الجنّ والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ببطن النخل، فاعتذروا بأنّهم ظنّوا كما ظننتم أن لن يبعث اللّه أحداً، ولقد أقبل إليه أحد وسبعون ألفاً منهم، فبايعوه على الصوم، والصلاة، والزكاة، والحجّ، والجهاد، ونصح المسلمين، واعتذروا بأنّهم قالوا على اللّه شططاً، وهذا أفضل ممّا أعطي سليمان، فسبحان من سخّرها لنبوّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن

---

(١) البقرة: ٢ / ٢٨٥ و٢٨٦.

(٢) الأحقاف: ٤٦ / ٢٩.

كانت تتمرّد، وتزعم أنّ للّه ولداً، فلقد شمل مبعثه من الجنّ والإنس ما لا يحصى.

قال له اليهوديّ: هذا يحيى بن زكريّا عليه السلام يقال: إنّه أوتي الحكم صبيّاً الحلم والفهم، وإنّه كان يبكي من غير ذنب، وكان يواصل الصوم.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من هذا، إنّ يحيى بن زكريّا كان في عصر لا أوثان فيه ولا جاهليّة، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أوتي الحكم والفهم صبيّاً بين عبدة الأوثان وحزب الشيطان، فلم يرغب لهم في صنم قطّ، ولم ينشط لأعيادهم، ولم ير منه كذب قطّ، وكان أميناً، صدوقاً، حليماً، وكان يواصل الصوم الأسبوع والأقلّ والأكثر، فيقال له في ذلك، فيقول: إنّي لست كأحدكم، إنّي أظلّ عند ربّي، فيطعمني ويسقيني، وكان صلى الله عليه وآله وسلم يبكي حتّى يبتلّ مصلّاه خشية من اللّه عزّ وجلّ من غير جرم.

قال له اليهوديّ: فإنّ هذا عيسى بن مريم، يزعمون أنّه تكلّم في المهد صبيّاً.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم سقط من بطن أُمّه واضعاً يده اليسرى على الأرض، ورافعاً يده اليمنى إلى السماء، يحرّك شفتيه بالتوحيد وبدا من فيه نور رأى أهل مكّة منه قصور بصرى من الشام وما يليها والقصور الحمر من أرض اليمن وما يليها، والقصور البيض من إسطخر وما يليها، ولقد أضاءت الدنيا ليلة ولد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتّى فزعت الجنّ والإنس والشياطين، وقالوا: حدث في الأرض حدث، ولقد رأى الملائكة ليلة ولد تصعد وتنزل، وتسبّح وتقدّس، وتضطرب النجوم وتتساقط، علامة لميلاده.

ولقد همّ إبليس بالظعن في السماء لمّا رأى من الأعاجيب في تلك الليلة، وكان له مقعد في السماء الثالثة والشياطين يسترقون السمع، فلمّا رأوا العجائب أرادوا أن يسترقوا السمع، فإذا هم قد حجبوا من السماوات كلّها ورموا بالشهب، دلالة لنبوّته صلى الله عليه وآله وسلم.

قال له اليهوديّ: فإنّ عيسى عليه السلام يزعمون أنّه قد أبرأ الأكمه والأبرص بإذن اللّه عزّ وجلّ.

فقال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أعطي ما هو أفضل من ذلك، أبرأ ذا العاهة من عاهته، بينما هو جالس صلى الله عليه وآله وسلم إذ سأل عن رجل من أصحابه، فقالوا: يا رسول اللّه! إنّه قد صار من البلاء كهيئة الفرخ الذي لا ريش عليه، فأتاه صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو كهيئة الفرخ من شدّة البلاء، فقال له: قد كنت تدعو في صحّتك دعاءً؟

قال: نعم، كنت أقول: يا ربّ أيّما عقوبة أنت معاقبي بها في الآخرة فجعلها لي في الدنيا.

فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ألا قلت: **«اللّهمّ آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»**، فقالها الرجل فكأنّما نشط من عقال وقام صحيحاً وخرج معنا.

ولقد أتاه رجل من جهينة أجذم يتقطّع من الجذام، فشكا إليه صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ قدحاً من ماء فتفل عليه، ثمّ قال: امسح به جسدك، ففعل فبرئ حتّى لم يوجد عليه شيء.

ولقد أتي بعربيّ أبرص فتفل صلى الله عليه وآله وسلم من فيه عليه، فما قام من عنده إلّا صحيحاً.

ولئن زعمت أنّ عيسى أبرأ ذا العاهات من عاهاتهم، فإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو في أصحابه إذ هو بامرأة فقالت: يا رسول اللّه! إنّ ابني أشرف على حياض الموت، كلّما أتيته بطعام وقع عليه التثاؤب، فقام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقمنا معه، فلمّا أتيناه قال له: جانب يا عدوّ اللّه ولىّ اللّه، فأنا رسول اللّه، فجانبه الشيطان، فقام صحيحاً وهو معنا في عسكرنا.

ولئن زعمت أنّ عيسى أبرأ العميان، فإنّ محمّداً قد فعل ما هو أكثر من هذا، إنّ قتادة بن ربعيّ كان رجلاً صحيحاً، فلمّا أن كان يوم أحد أصابته طعنة في عينه

فبدرت حدقته، فأخذها بيده، ثمّ أتى بها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول اللّه! إنّ امرأتي الآن تبغضني، فأخذها رسول اللّه من يده، ثمّ وضعها مكانها، فلم تكن تعرف إلّا بفضل حسنها وفضل ضوئها على العين الأخرى.

ولقد جرح عبد اللّه بن عبيد وبانت يده يوم حنين، فجاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً، فمسح عليه يده، فلم تكن تعرف من اليد الأخرى.

ولقد أصاب محمّد بن مسلمة يوم كعب بن الأشرف مثل ذلك في عينه ويده، فمسحه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فلم تستبينا.

ولقد أصاب عبد اللّه بن أنيس مثل ذلك في عينه، فمسحها فما عرفت من الأخرى، فهذه كلّها دلالة لنبوّته صلى الله عليه وآله وسلم.

قال له اليهوديّ: فإنّ عيسى يزعمون أنّه أحيى الموتى بإذن اللّه.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد سبّحت في يده تسع حصيات، تسمع نغماتها في جمودها، ولا روح فيها لتمام حجّة نبوته، ولقد كلّمه الموتى من بعد موتهم، واستغاثوه ممّا خافوا تبعته، ولقد صلّى بأصحابه ذات يوم، فقال: ما هاهنا من بني النجّار أحد، وصاحبهم محتبس على باب الجنّة بثلاثة دراهم لفلان اليهوديّ ـ وكان شهيداً ـ؟

ولئن زعمت أنّ عيسى كلّم الموتى، فلقد كان لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم ما هو أعجب من هذا، إنّ النبيّ لمّا نزل بالطائف وحاصر أهلها، بعثوا إليه بشاة مسلوخة مطليّة بسمّ، فنطق الذراع منها، فقالت: يا رسول اللّه! لا تأكلني فإنّي مسمومة، فلو كلّمته البهيمة وهي حيّة لكانت من أعظم حجج اللّه عزّ ذكره على المنكرين لنبوّته، فكيف وقد كلّمته من بعد ذبح وسلخ وشيّ!

ولقد كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يدعو بالشجرة فتجيبه وتكلّمه البهيمة، وتكلّمه السباع، وتشهد له بالنبوّة، ويحذّرهم عصيانه، فهذا أكثر ممّا أعطي عيسى عليه السلام.

قال له اليهوديّ: إنّ عيسى يزعمون أنّه أنبأ قومه بما يأكلون وما يدّخرون في

بيوتهم.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد كان له أكثر من هذا، إنّ عيسى أنبأ قومه بما كان من وراء الحائط، ومحمّد أنبأ عن موتة وهو عنها غائب، ووصف حربهم، ومن استشهد منهم وبينه وبينهم مسيرة شهر، وكان يأتيه الرجل يريد أن يسأله عن شيء، فيقول صلى الله عليه وآله وسلم: تقول أو أقول؟ فيقول: بل قل يا رسول اللّه! فيقول: جئتني في كذا وكذا حتّى يفرغ من حاجته.

ولقد كان صلى الله عليه وآله وسلم يخبر أهل مكّة بأسرارهم بمكّة حتّى لا يترك من أسرارهم شيئاً، منها ما كان بين صفوان بن أُميّة وبين عمير بن وهب، إذ أتاه عمير فقال: جئت في فكاك ابني، فقال له: كذبت بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم، وذكرتم قتلى بدر، وقلتم: واللّه للموت أهون علينا من البقاء مع ما صنع محمّد بنا، وهل حياة بعد أهل القليب؟ فقلت أنت: لولا عيالي ودين عليّ لأرحتك من محمّد، فقال صفوان: عليّ أن أقضي دينك، وأن أجعل بناتك مع بناتي يصيبهنّ ما يصيبهنّ من خير أو شرّ، فقلت أنت: فاكتمها عليّ، وجهّزني حتّى أذهب فأقتله، فجئت لقتلي، فقال: صدقت يا رسول اللّه! فأنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّك رسول اللّه، وأشباه هذا ممّا لا يحصى.

قال له اليهوديّ: فإنّ عيسى يزعمون أنّه خلق من الطين كهيئة الطير، فنفخ فيه فكان طيراً بإذن اللّه عزّ وجلّ.

فقال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم قد فعل ما هو شبيه لهذا، إذ أخذ يوم حنين حجراً فسمعنا للحجر تسبيحاً وتقديساً، ثمّ قال للحجر: انفلق فانفلق ثلاث فلق، نسمع لكلّ فلقة منها تسبيحاً لا يسمع للأخرى.

ولقد بعث إلى شجرة يوم البطحاء فأجابته، ولكلّ غصن منها تسبيح وتهليل وتقديس، ثمّ قال لها: انشقّي، فانشقّت نصفين، ثمّ قال لها: التزقي فالتزقت، ثمّ قال لها: اشهدي لي بالنبوّة، فشهدت، ثمّ قال لها: ارجعي إلى مكانك بالتسبيح والتهليل

والتقديس ففعلت، وكان موضعها جنب الجزارين بمكّة.

قال له اليهوديّ: فإنّ عيسى يزعمون أنّه كان سيّاحاً.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد كانت سياحته في الجهاد، واستنفر في عشر سنين ما لا يحصى من حاضر وباد، فأفنى فئاماً من العرب من مبعوث بالسيف لا يدارى بالكلام، ولا ينام إلّا عن دم، ولا يسافر إلّا وهو متجهّز لقتال عدوّه.

قال له اليهوديّ: فإنّ عيسى يزعمون أنّه كان زاهداً.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أزهد الأنبياء عليهم السلام كان له ثلاث عشرة زوجة سوى من يطيف به من الإماء، ما رفعت له مائدة قطّ وعليها طعام، ولا أكل خبز برّ قطّ، ولا شبع من خبز شعير ثلاث ليال متواليات قطّ، توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه مرهونة عند يهوديّ بأربعة دراهم، ما ترك صفراء ولا بيضاء مع ما وطّىء له من البلاد، ومكّن له من غنائم العباد، ولقد كان يقسم في اليوم الواحد ثلثمائة ألف وأربعمائة ألف، ويأتيه السائل بالعشيّ فيقول: والذي بعث محمّداً بالحقّ ما أمسى في آل محمّد صاع من شعير، ولا صاع من برّ، ولا درهم، ولا دينار.

قال له اليهوديّ: فإنّي أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وأشهد أنّه ما أعطى اللّه نبيّاً درجة ولا مرسلاً فضيلة إلّا وقد جمعها لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وزاد محمّداً على الأنبياء أضعاف درجات.

فقال ابن عبّاس لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: أشهد يا أبا الحسن! أنّك من الراسخين في العلم.

فقال: ويحك! وما لي لا أقول ما قلت في نفس من استعظمه اللّه عزّ وجلّ في عظمته، فقال: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**[1]﴾[2].

---

(١) القلم: ٦٨ / ٤.

(٢) الاحتجاج: ١ / ٤٩٧ ح ١٢٧. عنه البحار: ٣ / ٣٢٠، ح ١٦، قطعة منه، و ١٠ / ٢٨، ح ١، ←

.....

→

أورده بتمامه، و١١ /١٣٩، ح ٥، و٢٧٧، ح ٦، و١٢ /٢، ح ١، قطعتان منه، و١٧ /٢٧٣، ح ٧، أورده بتمامه، و١٨ /٣٣٩، ح ٤٢، و٣٤، ح ١٠، قطعتان منه، ونور الثقلين: ١ /٤٣، ح٥٨، و٥٧، ح ١٠٠، و٨٢، ح ٢٠٥، و٨٣، ح ٢١٥، و٢٠٠، ح ٧٣٠، و٣٠٢، ح ١٢١٥، و٣٠٦، ح ١٢٢٧، و٤١٧، ح ٤٦٣، و٢ /٤٦، ح ١٨٥، و٢١٩، ح ١٥٥، و٣٦٧، ح ١٣٥، و٤٥٣، ح ١٥٤، و٤٦٩، ح ٢١١، و٣ /٢٨، ح ١٠٧، و٣٥، ح ١٢٦، و٢٠٧، ح ٣٩٥، و٣٢٥، ح ٣٤، و٣٥٠، ح ١١٣، و٣٦٧، ح ١٠، و٣٧٩، ح ٦٥، و٣٨٤، ح ٨٥، و٤٣٣، ح ٨٢، و٤٣٨، ح ١٠١، و٤٤٤، ح ١٢٠، و٤ /٥٠، ح ٢١، و٢٤٢، ح ٣١، و٣١٦، ح ١٤، و٣١٩، ح ٢٠، و٣٢١، ح ٢٤، و٣٧٧، ح ٢٠، و٣٩٥، ح ٨٨، و٤٢٨، ح ٩١، و٤٥٧، ح ٤٩، و٥٥٥، ح ٧٣، و٥ /٢٠، ح ٣٢، و٥٥، ح ١٤، و٦٤، ح ٤٨، و٧٥، ح ٨٢، و١٥١، ح ٢٨، و١٥٤، ح ٣٨، و١٨٠، ح ١٨، و٤١٣، ح ١٢، و٤٣٥، ح ١٨، و٥٦٠، ح ٣٩، و٦٠٣، ح ٨، قِطَع منه، والبرهان: ١ /٢٦٤، ح ١، و٢ /٣٥٥، ح ٤، و٣٥٦، ح ٨، و٤٢٣، ح ٢، و٣ /٣٠١، ح ٥، و٤ /٤، ح ١، و١٤، ح ٥، قِطَع منه، وحلية الأبرار: ١ /٣١، ح ١، ٥٢، ح ٦، و١١٥، ح ٩، ١٢٥، ح ٥، و٢٤٤، ح ٣، و٣٤٢، ح ٤، قِطَع منه، ومستدرك الوسائل: ١ /٩٦، ح ٧٨، و١٧٦، ح ٢٩٣، و١٨٦، ح ٣٠١، و٢ /٤١٣، ح ٢٣٣٧، و٥٣٠، ح ٢٦٣٨، و٣ /١٣، ح ٢٨٩٤، و٥٠، ح ٢٩٩٥، و٣٢٩، ح ٣٧٠٥، و٤ /٤٧٨، ح ٥٢١٦، و١١ /١٣٣، ح ١٢٦٣٣، و٢٤٠، ح ١٢٨٥٥، و١٣ /٣٩٣، ح ١٥٧٠٠، و١٦ /٢١٥، ح ١٩٦٣٦، قِطَع منه، وإثبات الهداة: ١ /٣٣٧، ح ٣٣٣ ـ ٣٥٣، قِطَع منه.

الخصال: ٢٧٩، ح ٢٥، قطعة منه. عنه البحار: ١٨ /٥٥، ح ٩، وحلية الأبرار: ١ /١٢٣، ح ٤.

إرشاد القلوب للديلميّ: ٤٠٦ س ٢٣، مرفوعاً إلى الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، بتفاوت يسير. عنه البحار: ١٦ /٣٤١، ح ٣٣، أورده بتمامه، و٥٦ /٤، ح ١٠، و٦٦ /٣٩ س ١٥، و٧٧ /١٠، ح ٩، و١٥٠، ح ١٢، و٧٩ /٢٧٤، ح ٢٢، و٨٠ /١١٠، ح ١٠، ٨٩ /٢٦، ح ٥٥، و٢٦٩، ح ٢٠، و٩١ /٦٩، ح ٥٩، و١٠١ /٣٩٨، ح ٤٥، قطعات منه، ووسائل الشيعة: ٢٩ /٥٥، ح ٣٥١٣٧، ومستدرك الوسائل: ٥ /٣٣٢، ح ٦٠٢٠.

←

(٣٨٠٤) ٧ ـ الإربليّ رحمه الله: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال الحسين عليه السلام: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام يسعى يقوم فأمرني أن دعوت له قنبراً، فقال له عليّ عليه السلام: اخرج إلى هذا الساعي، فقل له: قد أسمعتنا ما كره اللّه تعالى، فانصرف في غير حفظ اللّه تعالى[1].

(٣٨٠٥) ٨ ـ السيّد ابن طاووس رحمه الله: بحذف الإسناد، عن مولانا وسيّدنا موسى ابن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن عليّ أمير المؤمنين صلوات اللّه عليهم أجمعين، قال: قال أبي أمير المؤمنين عليه السلام: يا بنيّ! ألا أُعلمك سرّاً من أسرار اللّه عزّوجلّ، علّمنيه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أسراره لم يطّلع عليه أحد؟

قلت: بلى، يا أباه! جعلت فداك!

قال: نزل على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم الروح الأمين جبرائيل عليه السلام، في يوم الأحد، ويوم الأحد يوم مهول شديد الحرّ، وكان على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جوشن، لا يقدر حمله لشدّة الحرّ، وحرارة الجوشن.

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: فرفعت رأسي نحو السماء، فدعوت اللّه تعالى، فرأيت أبواب السماء قد فتحت، ونزل عليّ المطوف بالنور جبرائيل عليه السلام، وقال لي: السلام عليك يا

← قصص الأنبياء عليهم السلام للراونديّ: ٣٠٩، ح ٣٨٤، وفيه: عن ابن بابويه، حدّثنا الحسن بن حمزة العلويّ، حدّثنا محمّد بن داود، حدّثنا عبد اللّه بن أحمد بن محمّد الكوفيّ، حدّثنا أبو سعيد سهل بن صالح العبّاسيّ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الأعلى، حدّثنا موسى بن جعفر عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام، باختصار. عنه البحار: ١٧ / ٢٤٩، ح ٣، و ٢٠ / ١١٣، ح ٤٢.

الخرائج والجرائح: ٢ / ٥٠٥، ح ١٨، نحو ما في القصص، مرسلاً.

تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٥٢، ح ٤٦، أشار إلى قطعة منه مرفوعاً.

(١) كشف الغمّة: ٢ / ٢١٨، س ١٦. عنه البحار: ٤١ / ١١٩ ح ٢٧، وأعيان الشيعة: ٢ / ٩، س ١٩.

رسول اللّه!

فقلت: وعليك السلام، يا أخي جبرائيل!

فقال: العليّ الأعلى يقرئك السلام، ويخصّك بالتحيّة والإكرام.

ويقول لك: اخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدعاء، فإذا قرأته وحملته، فهو مثل الجوشن الذي على جسدك.

فقلت: يا أخي جبرائيل! هذا الدعاء لي خاصّة، أو لي ولأُمّتي؟

قال: يا رسول اللّه! هذا هديّة من اللّه تعالى إليك، وإلى أُمّتك.

قلت له: يا أخي جبرائيل! ما ثواب هذا الدعاء؟

قال: من قرأ هذا الدعاء وقت الصبح، ووقت العشاء لحقه اللّه تعالى بصالح الأعمال، وهو في التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان، وصحف إبراهيم.

قلت: يا أخي جبرائيل! كلّ من يقرأ هذا الدعاء يعطيه اللّه هذا الثواب؟

قال: نعم، ويعطيه اللّه بكلّ حرف زوجتين من الحور العين، فإذا فرغ من قرائته بنى اللّه له بيتاً في الجنّة، ويعطيه من الثواب بعدد حروف التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان العظيم.

قلت: كلّ هذا الثواب لمن قرأ هذا الدعاء؟

قال: نعم، يا رسول اللّه! والذي بعثك بالحق نبيّاً ورسولاً! إنّ اللّه تعالى يعطيه مثل ثواب إبراهيم الخليل، وموسى الكليم، وعيسى الروح الأمين، ومحمّد الحبيب.

قلت: كلّ هذا الثواب لصاحب هذا الدعاء؟

قال: نعم، يا رسول اللّه! كل من قرأ هذا الدعاء، وحمله كان له أكثر ممّا ذكرت، والذي بعثك بالحقّ نبيّاً! إنّ خلف المغرب أرض بيضاء فيها خلق من خلق اللّه تعالى، يعبدونه ولا يعصونه، قد تمزّقت لحومهم ووجوههم من البكاء، فأوحى اللّه إليهم لم تبكون، ولم تعصوني طرفة عين؟

قالوا: نخشى أن يغضب اللّه علينا، أو يعذّبنا بالنار.

فقال عليّ صلوات اللّه عليه: قلت: يا رسول اللّه! ليس هناك إبليس، أو واحد من بني آدم.

فقال: والذي بعثني بالحقّ نبيّاً! ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم، ولا إبليس، ولا يحصي عددهم إلّا اللّه، ومسير الشمس في بلادهم أربعين يوماً، لا يأكلون، ولا يشربون، وإنّ اللّه تعالى يعطي ثواب هذا الدعاء ثواب عددهم وعبادتهم.

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يعطيهم اللّه ثواب هذا كلّه؟

قال: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً! إنّ اللّه تعالى بنى في السماء الرابعة بيتاً، يقال له: البيت المعمور، يدخله في كلّ يوم سبعون ألف ملك، ويخرجون منه، ولا يعودون إليه إلى يوم القيامة، وإنّ اللّه عزّوجلّ يعطيه ثواب هؤلاء الملائكة، ويعطيه ثواباً بعدد المؤمنين والمؤمنات من الإنس والجنّ، من يوم خلقهم اللّه تعالى إلى يوم ينفخ في الصور، وقال: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً! من كتب هذا الدعاء في إناء نظيف بماء مطر وزعفران، ثمّ يغسله ويشربه حسب ما يقدر أن يشرب، عافاه اللّه تعالى من كل داء في جسده، ويشفيه من كلّ داء وسقم.

قلت: يا أخي جبرئيل! كلّ هذه الفضيلة لهذا الدعاء، وكلّ هذا الثواب يعطيه اللّه لصاحبه؟

قال: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً! إنّ كلّ من قرأه مات موته الشهداء.

فقلت: من شهداء البحر، أم من شهداء البرّ؟

قال: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً! إنّ اللّه تعالى يكتب له ثواب سبع مائة ألف شهيد من شهداء البرّ.

قلت: يا أخي جبرئيل! أيعطيه اللّه كلّ هذا الثواب؟

قال: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً! إنّ ليلة يقرأ الإنسان هذا الدعاء، فإنّ اللّه يقبل

عليه، وينظر إليه، ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا والآخرة.

قلت: يا أخي جبرئيل! زدني، قال: وليلة يقرأ هذا الدعاء يدفع اللّه عنه شرّ الشياطين وكيدهم، ويقبل أعمالهم كلّها، ويطهر ماله، وكذلك بأعمال المؤمنين والمؤمنات.

قلت: يا أخي جبرئيل! زدني، قال: يا رسول اللّه! قال لي إسرافيل: إنّ اللّه، قال: وعزّتي وجلالي! إنّه من آمن بي وصدّق بهذا الدعاء، أعطيته ملكاً، وإنّي أنا اللّه لا ينقص خزائني، ولا يفنى نائلي، ولو جعلت الجنّه لعبد من عبادي المؤمنين لم ينقص ذلك من خزائني قليلاً ولا كثيراً، يا محمّد! أنا الذي إذا أردت أمراً، قلت له: كن فيكون ما أريد، إنّي إذا أعطيت عبداً أعطيته عطيّة على قدر عظمتي وسلطاني وقدرتي، يامحمّد! لو أن عبداً من عبادي قرأه بنيّة خالصة، ويقين صادق سبعين مرّة على رؤس أهل البلا في الدنيا من البرص والجذام والجنون، لعافيتهم من ذلك، وأخرجتها من أجسادهم، طوبى لمن آمن باللّه، وصدّق نبيّه، وصدّق بهذا الدعاء والثواب، والويل كلّ الويل لمن أنكره وجحده، ولم يؤمن به.

يا نبيّ اللّه! لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور ومسك وغسله، ورشّ ذلك على كفن ميّت، أنزل اللّه في قبره مائة ألف نور، ويدفع اللّه عنه هول منكر ونكير، ويأمن من عذاب القبر، ويبعث اللّه إليه في قبره سبعين ألف ملك، مع كلّ ملك طبق من نور ينثرونه عليه، ويحملونه إلى الجنّة، ويقولون له: إنّ اللّه تبارك وتعالى أمرنا بهذا، ونؤنسك إلى يوم القيامة.

ويوسّع اللّه عليه في قبره مدّ بصر، ويفتح له باباً إلى الجنّة، ويوسّدونه مثل العروس في حجلتها، من حرمة هذا الدعاء وعظمته، ويقول اللّه تعالى إنّني أستحيي من عبد يكون هذا الدعاء مكتوباً على سرادق العرش قبل أن أخلق الدنيا بخمسة آلاف عام، وأيّ عبد دعا بهذا الدعاء بنيّة صادقة خالصة، لا يخالطها شكّ في أوّل

شهر رمضان، أعطاه اللّه ثواب ليلة القدر، ويخلق اللّه في كلّ سماء سبعين ألف ملك، وببيت المقدس سبعين ألف ملك، وبالمشرق سبعين ألف ملك، وبالمغرب سبعين ألف ملك، لكلّ ملك عشرون ألف رأس، في كلّ رأس عشرون ألف فم، وفي كلّ فم عشرون ألف لسان، يسبّحون اللّه تعالى بلغات مختلفة، ويجعلون ثواب تسبيحهم لمن يدعو بهذا الدعاء.

يا بنيّ اللّه! لم يبق نبيّ إلّا دعا بهذا الدعاء، وما من عبد دعا بهذا الدعاء إلّا لم يبق بين الداعي وبين اللّه سوى حجاب واحد، ولا يسأل اللّه شيئاً إلّا أعطاه، وكل من دعا بهذا الدعاء بعث اللّه تعالى إليه عند خروجه من القبر سبعين ألف ملك، وفي يد كلّ ملك علم من نور، وسبعين ألف غلام في يد كلّ غلام زمام نجيب، بطنه من لؤلؤ، وظهره من زبرجد أخضر، وقوائمه من ياقوت أحمر، وعلى ظهر كلّ نجيب قبّة، وللقبّة أربعمائة فراش من سندس واستبرق، على كلّ فراش أربعمائة حوريّة، وأربع مائة وصيفة، لكلّ حوريّة ووصيفة أربع مائة ذوابة من المسك الأذفر، وعلى رأس كلّ وصيفة تاج من الذهب الأحمر، يسبّحون اللّه ويقدّسونه، ويجعلون ثوابهم لمن يدعو بهذا الدعاء.

وبعد ذلك يأتيه سبعون ألف ملك، مع كلّ ملك كأس من لؤلؤ أبيض، فيه أربعة ألوان من شراب وماء غير آسن، ولبن لم يتغيّر طعمه، وخير لذّة للشاربين، وعسل مصفّى، على رأس كلّ ملك طبق ومنديل عليه مكتوب: لا إله إلّا اللّه، لا شريك له، وتحت هذه الكتابة مكتوب: هذه هديّة من اللّه تعالى إلى فلان بن فلان، المواظب على قرائة هذا الدعاء في عرصات القيامة.

والخلق كلّهم ينظرون إليه، ويقولون: من هذا ممّا يكون حوله من الغلمان والوصائف وهم على النجيب، والملائكة من بين يديه ومن خلفه، يسوقونه إلى تحت العرش؟

فينادي مناد، من قبل الرحمن: يا عبدي! ادخل الجنّة بغير حساب.

يا رسول اللّه! أيّ عبد دعا بهذا الدعاء يكون ملائكته في تعب ممّا يكتبون له من الحسنات، ويمحون عنه السيّئات.

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عبد من أُمّتي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلاث مرّات، وإن قرأه مرّة واحدة أجزاه، إلّا وقد حرّم اللّه جسده على النار، ووجبت له الجنّة، فقدره على اللّه عظيم، ومنزلته جليل.

ومن دعا بهذا الدعاء وكلّ اللّه عزّوجلّ به ملائكة يحفظونه من المعاصي، ويسبّحون ويقدّسون اللّه، ويحفظونه من البلايا كلّها، ويفتحون له أبواب الجنّة، ويغلقون عنه أبواب جهنّم، وما دام حيّاً فهو في أمان اللّه وعند وفاته، وقد أعدّ اللّه ما وصفت لك.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا أخي جبرائيل! شوّقتني إلى هذا الدعاء، فقال جبرائيل: يا محمّد! لا تعلّم هذا الدعاء إلّا لمؤمن يسحقّه، لا يتوانا في حفظه، ويستهزيء به، وإذا قرأه يقرأه بنيّة صادقة خالصة.

وإذا علّقه عليه يكون على طهارة لأنّه لا يمسّه إلّا المطهّرون.

قال الحسين بن عليّ صلوات اللّه عليهما: أوصاني أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وصيّة عظيمة بهذا الدعاء وحفظه، وقال لي: يا بنيّ! اكتب هذا الدعاء على كفني.

وقال الحسين عليه السلام: فعلت كما أمرني أبي به، وهو سريع الإجابة، خصّ اللّه به عباده المقرّبين، وما منعه عن الأولياء والأصفياء، وهو كنز من كنوز اللّه، وهو المعروف بدعاء الجوشن.

أيّها الحامل لهذا الدعاء المطّلع عليه! ناشدتك اللّه لا تسمح بهذا الدعاء إلّا لمؤمن موال يستحقّه حقّي به، وإن بذلته لغير مستحقّه ممّن لا يعرف حقّه، ومن يستهزء به فاسئل اللّه العظيم أن يحرمه ثوابه، وأن يجعل النفع ضرّاً، وهذه وصيّتي إليك في الحرز، والدعاء المعروف بحرز الجوشن جعله اللّه حرزاً وأماناً لمن يدعو به من

آفات الدنيا والآخرة.

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا عليّ! علّمه لأهلك، وولدك، وحثّهم على الدعاء والتوسّل إلى اللّه تعالى، وبالاعتراف بنعمته، وقد حرمت عليهم ألّا يعلّموه مشركاً، فإنّه لا يسأل اللّه حاجة إلّا أعطاه، وكفاه، ووقاه.

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! قد عرّفني جبرائيل عليه السلام من فضيلة هذا الدعاء ما لا أقدر أن أصفه، ولا يحصيه إلّا اللّه تعالى عزّ جلاله، وتعالى شأنه، والحمد للّه ربّ العالمين[1].

(٣٨٠٦) ٩ ـ السيّد شرف الدين الأستراباديّ رحمه الله: قال محمّد بن العبّاس رحمه الله: حدّثنا أحمد بن الفضيل الأهوازيّ، عن بكر بن محمّد بن إبراهيم غلام الخليل، قال: حدّثنا زيد بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام في قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَـٰكِبُونَ**﴾[2]، قال: عن ولايتنا أهل البيت[3].

(٣٨٠٧) ١٠ ـ العلّامة المجلسيّ رحمه الله: كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي، عن حبيب بن الحسن التغلبيّ، عن عبد اللّه بن المنصور، عن أبيه، قال: سألت مولانا أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن قوله عزّوجلّ: ﴿**يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى**﴾[4].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٧٦، س ٦. عنه البحار: ٩١/ ٣٩٧ ح ٣.

(٢) المؤمنون: ٢٣/ ٧٤.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٥٢ س ٥. عنه البحار: ٢٤/ ٢٢، ح ٤٣، والبرهان: ١/ ٣٣٨، ح ٢٣.

ينابيع المودّة: ١/ ٣٣٨، ح ٢٣، عن المناقب.

(٤) طه: ٢٠/ ٧.

قال: فقال لي: سألت أبي، قال: سألت جدّي، قال: سألت أبي عليّ بن الحسين قال: سألت أبي الحسين بن عليّ، قال: سألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾.

قال: سألت اللّه عزّ وجلّ، فأوحى إليّ: أنّي خلقت في قلب آدم عرقين يتحرّكان بشيء من الهواء، فإن يكن في طاعتي كتبت له حسنات، وإن يكن في معصيتي لم أكتب عليه شيئاً حتّى يواقع الخطيئة، فاذكروا اللّه على ما أعطاكم أيّها المؤمنون[1].

(٣٨٠٨) ١١ ـ الخوارزميّ: أخبرني والدي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبّار بن أحمد الأسد آباديّ، حدّثنا أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون ـ بالريّ ـ حدّثنا عبد اللّه بن محمّد البغداديّ، حدّثنا محمّد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز، حدّثنا عمرو بن عبد الجبّار، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام: أنّ النبيّ كان إذا عطس قال له عليّ عليه السلام: أعلى اللّه ذكرك، يا رسول اللّه! وإذا عطس عليّ عليه السلام قال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أعلى اللّه عقبك، يا عليّ![2].

---

(١) بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٥٠ ح ١٣. مستدرك الوسائل: ١ / ٩٦ ح ٧٩، كذا عن كتاب المسلسلات، بحذف الذيل.

(٢) مقتل الحسين عليه السلام: ١٦٣، ح ٧٠.
المناقب للخوارزميّ: ٣٢٥، ح ٣٣٤.
بشارة المصطفى: ٢٥٨، س ١٣، بتفاوت.
المناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ٢١٩، س ١٥، مرسلاً، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٣٨ / ٢٩٨ س ٥.